

القول على الاستنباط

للجنة العزيمية

سبب منج دمن الانصاف لابن مالك
وخطبة الشرح لابن شام وابن قنيل والاشموني

تأليف

السيد محمد الكاشغري



دار الحجريّة



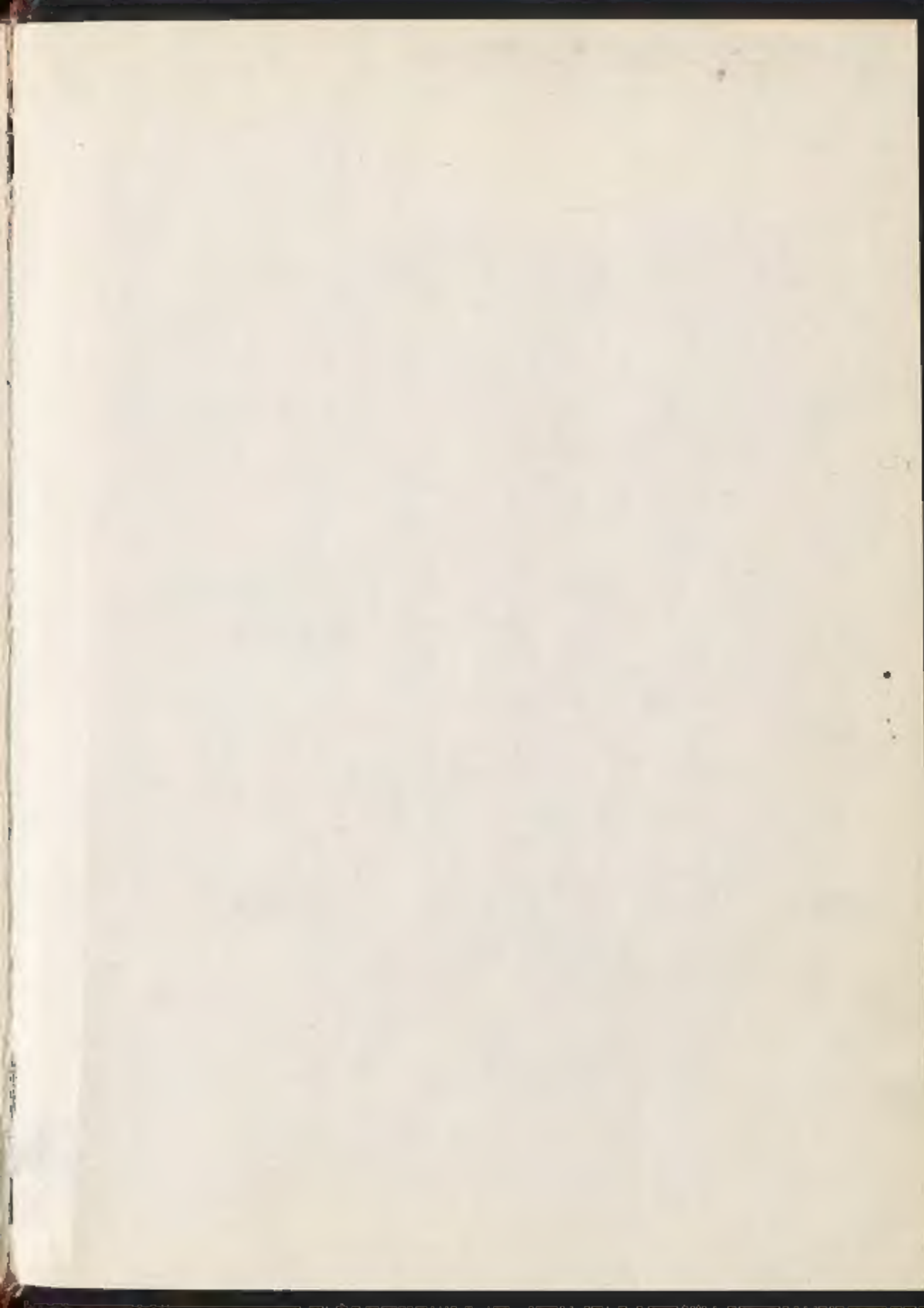
New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

DUE DATE	DUE DATE	DUE DATE
		DUE DATE JUL 31 2000 AUG 25 2000 Bobst Library Circulation RETURNED

DUE DATE
FEB 25 2000
JUL 31 2000
BOBST LIBRARY
CIRCULATION
RETURNED

02, Y-
BN 0004024 Code 1-48-88-931123

29 NEW YORK UNIVERSITY



القواعد الأساسية لغة القرية

حسب منهج - متن الالفية ، لابن مالك

و خلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشعري

تأليف

السيد أحمد الراشدي

مدير مدارس الملك فؤاد الاول - وولى العهد بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

PJ

6307

H35

1980

صَرَفُ الْهَيْمِ، نَحْوَ رَبِّ الْأُمِّ، سَبِيلُ النَّجَاحِ، وَسِرُّ الْفَلَاحِ
نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ، لِكُلِّ مَفْعُولٍ مِنَ السَّكَاتِ
وَالْأَنَارِ، وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَزِيدِ نِعَمِكَ، وَمُضَاعَفِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَصْدَرِ الْفَضَائِلِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَمَنْ نَحْنُ خَوْفُهُ مِنَ الْآخِرِ وَالْأَوَّلِ.

وَبَعْدُ: فَبِهَذَا كِتَابُ «الْفَوَاعِدِ الْأَسَاسِيَّةِ - لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ» نَحْوَتْ فِيهِ
تَرْتِيبُ «الْأَلْفِيَّةِ» لِأَنَّهَا عِنْدَ كَافَّةِ الْعُلَمَاءِ مَرْضِيَّةٌ، وَسَرَّحَتْ فِي أَسْفَارِ
النَّحْوِ وَالنَّظَرِ، وَجِئْتُ مِنْهَا بِالْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ. وَجِئْتُ فِيهِ لَطَائِفَ «التَّصْرِيحِ»
وَنُحْفَ «الْإِثْمُونِ» وَتَحْقِيقَاتِ «الصَّبَّاحِ» وَنُفَّ «الْخُضْرَى» وَدَقَائِقَ
«الرَّحْمَنِ» وَبَدَائِعَ «الْمُفْنِيِّ» وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ جُمِعَ إِلَى غَزَارَةِ الْمَادَّةِ سَهُولَةً
الْمَأْخُذَ، وَإِلَى جَوْدَةِ التَّرْتِيبِ دِقَّةَ الْعِبَارَةِ، وَظَرْفَ الْإِشَارَةِ، وَإِلَى كَثْرَةِ
التَّعْرِيفَاتِ حَسَنَ الْإِخْتِيَارِ، لِيُفْتَحَ بِهِ الْمُبْتَدِئُونَ. وَلَا يَسْتَفْنِي عَنْهُ الْمُتَنَهَوْنَ
وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَنْفَعَهُ بِهِ الطَّلَابُ. وَأَنْ يَجْعَلَ عِنْدَهُ زُلْفَى

المؤلف

وَحُسْنُ مَا بَ

السيد احمد الهاشمي

مصر في ١٨ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ

تمهيد

علوم اللغة العربية ^(١) عبارة عن اثني عشر علماً بمجموعة في قوله
تحوّ وصرف عروض ثم قافية وبمدها لغة قرض وإنشاء
خط بيان معان مع محاضرة والاشتقاق لها الآداب أساء

(١) أفضل العلوم ما كان زينة، وجمالاً لأهلها، وعوناً على حسن أدائها، وهو علم
العربية الموصل إلى صواب النطق، الفهم لزيغ اللسان. الموجب للبراعة، المتبع لسبل
البيان بمجودة الإبداع، المؤدى إلى محمود الإفصاح. وصدق العبارة عما تُجته النفوس
ويكفنه الغمير من كرائم المعاني وشرائفها. وما إلا أنسان لولا اللسان

وقد قيل « المرء مخبوء تحت لسانه » والآن شطران لسان وجنان

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

وقال عبد الحميد بن يحيى : سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فانها تزيده في العقل
وعن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن العباس . قال : قلت : يا رسول الله
ما الجمال في الرجل ؟ قال : فصاحة لسانه

وقال عبد الملك بن مروان : اللحن في الكلام أفصح من الجعدي في الوجه
وأوصى بعض العرب بشي فقال : يا بني أصلحوا ألسنتكم فان الرجل تنوبه النائبة
فيشجمل فيها فيستعير من أخيه دابته . ومن صديقه نوبه ، ولا يجده من يعيره لسانه
وعن نفلويه عن احمد بن يحيى قال :

إما ترضى وأنوابي مقاربة ليست بخز ولا من حر كتمان

فان في الجدي هتافي وفي لفتي غلوية ولساني عسير لعتان

وقال أبو هلال العسكري : علم العربية على ما نسمع من خاص ما يحتاج اليه

وكَلَّهَا بِاحْتِةٍ عَنِ اللَّانِظِ الْعَرَبِيِّ مِنْ حَيْثُ ضَبْطُهُ وَتَقْصِيرُهُ وَقُصُورُهُ
وَصِيَاغَتُهُ - إفراداً وتركيباً .

وَالَّذِي لَهُ حَقُّ التَّقَدُّمِ مِنْ هَذِهِ الْعُلُومِ الْمَذْكُورَةِ « النَّحْوُ » إِذْ بِهِ
يُعْرَفُ صَوَابُ الْكَلَامِ مِنْ خَطَايَاهُ . وَيُسْتَعْمَلُ بِوَاسِطَتِهِ عَلَى فَرْهِ سَائِرِ الْعُلُومِ
أَلَّا يَنْحَوُّ يُصْلِحُ مِنْ لِسَانِ الْإِنْسَانِ وَلَكِنْ وَالْمَرْءُ تَكْرِمُهُ إِذَا لَمْ يَلْحَقْ
وَإِذَا طَلِبَتْ مِنَ الْعُلُومِ أَجْزَئُهَا فَأَجْزَئُهَا تَقْصُرُ مَقِيمُ الْإِنْسَانِ
وَسَبَبُ وَضْعِ النَّحْوِ « مَعَ أَنَّ النَّاطِقَ بِالْأَعْرَابِ سَجِيَّةُ الْعَرَبِ مِنْ
غَيْرِ تَكَلُّفٍ ^(١) » كَمَا قِيلَ .

وَلَسْتُ بِنَحْوِي يَلُوكُ لِسَانَهُ وَلَكِنْ سَابِقٌ أَقُولُ فَأَعْرَبُ
أَنَّ الْعَرَبَ لَمَّا عَمَّتْ كَلِمَتُهُمْ بِالْإِسْلَامِ ، وَانْتَشَرَتْ رَأْيَتُهُمْ فِي بِلَادِ
الْإِنْسَانِ جَلَّالَهُ فِي دُنْيَاهُ ، وَكُلَّ آتَى فِي عُلُومِ دِينِهِ ، وَعَلَى حَسَبِ تَقَدُّمِ الْعَالَمِ فِيهِ وَتَأَخُّرِهِ
يَكُونُ رَجَحَانُهُ وَتَقْصَانُهُ إِذَا نَاطَرَ أَوْ صَنَّفَ

وَمَعْلُومٌ أَنَّ مَنْ يَطْلُبُ التَّرْسِلَ وَقَرَضَ الشَّرْعَ وَعَمِلَ الْخَطْبَ وَالْمَقَامَاتِ كَانَ مُحْتَاجاً
لَا مُحَالَةً إِلَى التَّوَسُّعِ فِي عُلُومِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

(١) كَانَتْ الْعَرَبُ لَعَهْدِ الْجَاهِلِيَّةِ تَنْطَلِقُ بِالسُّلَيْقَةِ ، وَتَصُورُ الْفَاطِطَا بِمُوجِبِ
« قَانُونٍ » تَرَاغِيهِ مِنْ أَنْفُسِهَا ، وَيَقْنَاوَلُهُ الْآخَرُ عَنِ الْأَوَّلِ ، وَالصَّغِيرُ عَنِ الْكَبِيرِ
مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْتَاجَ فِي ذَلِكَ إِلَى وَضْعِ قَوَاعِدِ صِنَاعِيَّةِ

فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ وَاخْتَلَطَتْ الْعَرَبُ بِالْأَعْلَامِ عَرِضَ لِأَلْسِنِهَا اللَّحْنُ وَالْفَسَادُ
فَاسْتَدْعَى الْحَالُ إِلَى اسْتِنْبَاطِ مَقَايِيسَ مِنْ كَلَامِهِمْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا فِي ضَبْطِ الْفَاطِطِ اللُّغَةِ -
وَأَوَّلُ مَا وَضَعَ فِي ذَلِكَ عِلْمُ النَّحْوِ ، وَوَضَعَهُ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤْلِيُّ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ . بِأَمْرِ
الْأَمَامِ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ

فارس والروم ، وفتحوا بلادهم ، واختلطوا بهم في المشاهدة والمعاملة
والتجارة والتعليم ، دخل في لسانهم العربي المبين وصنعت اللسان الأعجمي
(نخفصوا المرفوع ورفعوا المنصوب وما إلى ذلك . من كثرة الآحن الشنيع)
حتى كاد أسلوب النطق العربي يتلاشى لأسباب كثيرة .

(١) من ذلك ما نقل من أبي الأسود الدؤلي أن ابنته رقت وجهها
إلى السماء وتأملت بهجة النجوم وحنها ، ثم قالت « ما أحسن السماء ؟ »
على صورة الاستفهام .

فقال لها يابنية « تجوؤها »

فقلت : إنما أردتُ التَّعَجَّبَ

فقال لها : قولي « ما أحسن السماء » وافنحي قال

(ب) ومن ذلك ما سمعته أيضا أبو الأسود الدؤلي من قرى بقرأ
قوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ) يحرر رسوله
ففرع من ذلك أبو الأسود ، وخاف على نضرة تلك اللغة من الذبول
وشبابها من الهرم ، وجماعها من التشويه ، وكاد ينتشر هذا الشبح الخفيف
مع أن ذلك كان في مبتدأ الدولة المريية . والقوم يزيد علاقتهم كل يوم
بالمعجم ، فأدرك هذا الإمام « على » كرم الله وجهه ، وتلافى الأمر
بأن وضع تقسيم « الكلمة » وأبواب « إن » وأخواتها « والإضافة
والإمالة . والتعجب . والاستفهام . وغيرها ، وقال لأبي الأسود الدؤلي
« اتج هذا النحو » ومنه جاء اسم هذا الفن ، فأخذ أبو الأسود . وزاد

عليه أبواباً أخر إلى أن حصلَ عنده ما فيه الكفاية .
ثم أخذَه عن أبي الأسود نَعْرٌ - منهم مَيِّمُونُ الأُفْرَن ، ثم خلفهم
جماعة - منهم أبو عمرو بن العلاء ، ثم بعدهم الخليل ، ثم سيبويه والكأني
ثم سار الناس فربقن بَصْرَى وكُوفَى ، وما ظنوا يَتَدَاوُلُون وَيُحْكَمُونَ
تدوينه حتى الآن . فجزام الله أحسن الجزاء .

﴿ النحو ﴾

لِلنَّحْوِ « لغة » معانٍ كثيرةٌ - أهمُّها .
التَّصَدُّ والجهة - كَنَحْوَتُ نَحْوِ الْمَسْجِدِ
وَالْمَقْدَارُ - كَعِنْدَى نَحْوُ أَلْفِ دِينَارٍ
وَالْمِثْلُ وَالتَّشْبِيهُ - كَعِنْدَ نَحْوِ سَمِيدٍ (أَيْ مِثْلُهُ أَوْ شَبِيهُهُ)
وَالنَّحْوُ : فِي اصطلاح العلماء هو قواعد يُعرف بها أحوال أو آخر الكلمات
العربية التي حصت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما ^(١)

(١) يرى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته . وعلى
هذا يقال - النحو قواعد يُعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها
وحين تركيبها - فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال : اسم الفاعل من الثلاثي بَرَزَ فاعل
واسم المفعول بَرَزَ مفعول - إلى غير ذلك .

ومعرفة أحوالها حين الأفراد كطريق التنفية والجمع والتصغير والنسب
ومعرفة الأحوال حين التركيب كرفع الاسم إذا كان فاعلاً ، ونصبه إذا كان
مفعولاً ، وجزه إذا كان مضافاً إليه - إلى غير ذلك .

ومراعاة تلك الأصول يحفظ اللسان عن الخط في النطق ، ويُعصم
القلم عن الزلل في الكتابة والتحرير

« تركيب الكلمات »

الكلمات المستعملة في كل اللغات تتكوّن من حروفها المفردة التي
اعتبرت أساساً لها

ومن ذلك لغة العرب التي فيها أصوات محتوية على بعض الحروف
المعانيبة وعددها تسعة وعشرون حرفاً - من أول الهمزة إلى الياء
والآلفه من إلساني ، أو لقاط ياتي بها المشكك لم يعرف غيره ما في
نفسه من مصاد واما في

والأهم كيفيات مخصوصة تتعاقب بعضها بعضاً في التعبير عما في ضمائرهم
ومن هؤلاء ما عرفت الذين استأنشط من مقاييس كلامهم قواعد
« النحو »

ويرى قوم من النحو والصرف من مسئلة - فيحسبون النحو قائم عند الذي
يعرف به حال الكلمات العربية من حروفها
ويحسبون الصرف ما عرفت الذي يعرف به ميعاد الكلمات المتعددة وأحوالها
ليس بأعراق ولا بناء

ومن هذا يصح أن نجد يبحث عن الكلمات وهي مركبة حلال - فيمنع ما
يجب أن تكون منه أو حروفها من دفع أو نصب أو جر أو نداء أو على حاله واحدة
وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة - فمنع ما لا حروف من أصله
وزيادة ، وصحة ، وإعلال ، وما يطرا عليها من التعديرات

مقدمة

في الكلمة وأنواعها

الكلمة هي اللفظ المفرد الذي على معنى^(١)

وتطلق الكلمة اصطلاحاً لغوية مراداً بها الكلام نحو لا إله إلا الله كلمة التوحيد

وبالاستقراء وتتبع مرردات اللغة ووجد أن أنواع الكلمة ثلاثة اسم وفعل وحرف^(٢)

(١) « أي لفظ مفرد يسمي الواضع يعنى بحسب معنى ذلك اللفظ فهم منه المعنى الذي عيّن هو له ، وفهمه منه هو دلالة منه »

والمراد بالمفرد هنا هو ما يتلفظ به مرة واحدة وبين ذلك معنى متعدد كرجل ورجال

(٢) وذلك لأن من أنواع الكلمة ما يصح أن يكون ركناً للامتناد وهذا ما يصح أن يسمد ويسمى به باعتبار دلالة على حدث وأحداث معاً أو الذات فقط وهو (الاسم) نحو سيم وسم ومنه يتبين لك أن الاسم هو الركن للكلام به يقوم وسمه اسم ، لأنه لا يعتمد بقوله

ومنه ما يصح أن يسمه فقط باعتبار دلالة على الحجب دون الذات وهو (الفعل) نحو فهم . وفهم . وافهم

ومنه ما لا يصح أن يكون ركناً للامتداد لجهة من ذلك وهو (الحرف) فانه رابط بين الاسم والفعل فلا يسم ولا يسمه

ومن هذه الأنواع ثلاثة يتركب الكلام . . . نكته . . . وهو . . .

٥ الكلام وما يتركب منه

الكلام عند النحويين " هو جملة " التركيب " تبدأ بـ " باو "
 العربي قائم بحسن التركيب
 وأول ما يتركب الكلام . . .

وبعد ينسب إلى نكته (كلمة) في هذه الآية . . .
 . . . ثلاث . . . وحدة . . .
 والظن الحرف . . .
 لأن ذلك لا يحد . . .
 (١) والكلام . . .
 (٢) مراد باللفظ . . .
 أو تقدير كالصبر . . .

ومعنى المقصد . . .
 . . .
 . . .
 (٣) . . .
 نحو : . . .

(٤) بالوضع أي بالقصد . . .
 السامع . . .
 " . . .

(٥) تركيب الكلام هو صفة كونه في آخره بحسب المعنى . . .

من اسمين حقيقة . نحو : الدين المعاملة

١ - أو من اسمين حكماً نحو الصدق مع (من الوصف مع صديقه
في حكم المفرد)

٢ - أو من ثلاثة أسماء (١) نحو : هذا أسير أميت

٣ - أو من فعل واسم نحو صهر الحق . ومنه بحر (- غم) فانه
مركب من فعل الأمر المحذوف ومن صيرانه صاحب القدر مات
ومنه أيضاً . نحو : يا حبيب . به كلام على زهد العمل المحذوف الذي
هـ . أمادي السائب عن حرف الله .

٤ - أو من فعل واسمين نحو كان لله غموراً

٥ - أو من فعل وثلاثة أسماء . نحو علمت الله واحداً

٦ - أو من فعل . أربعة أسماء . نحو أريت جيلاً البدر طالماً

٧ - أو من اسم وجملة نحو الحق يهوى الظلم آخره ندم

٨ - أو من جملتين . نحو : إن نرد السلامة ، فذلك سبيل الاستقامة

ولا يسكن أن يأتي كلام مفيداً من الأحرف وحدها ، ولا من

الأحرف والأفعال فقط

﴿ أنكميم ﴾

أنكميم هو المصير مركب من ثلاث كلمات فأكثر سواد

أفاد - نحو : العلم يرقى الإنسان

المستقل . وهو الذي يفيد أن مفهوم أحدها ثابت مفهوم الأخرى أو معنى عنها نحو

العلم نافع - وما اجتمع نافعاً (١) وقد يتكبد من نوع الاسم أكثر من ذلك

أوم يمد - نحو: لو ارتقى الإنسان - إذا كنت راقياً

﴿ الجملة والقول ﴾

الجملة - هي مركب إسنادي ^(١) أفاد فائدة وإن لم تكن مقصودة
كعمل اشترط نحو: إن قام، وجملة الصلة. نحو: الذي قام أوم ^(٢)
والقول ما - ذوق به سوا: أكل كلة أوم كلاماً أوم كسباً أوم جملة. هم -
أعم من الكلمة - أشموله المفرد والمركب
وأعم من الكلام - أشموله المفيد وغيره
وأعم من التركيب - أشموله المركب من كلمتين أو أكثر
وأعم من الجملة - أشموله المنفرد وغير المنفرد مفيداً أو غير
مفيد، فني وأحد واحد منها، واحد. و - أنه قد هو ذكرها. نحو: كتاب محمد
وحده عشر، وأصلها وحصر موت واحد الحق
والمعتبر عند نحو من هو "كلام" لأشمله على المستند إليه والمستند

(١) فالتركيب لو وقع فيه انضمام أو نعت أو حالا. أو خبراً، أو مصدراً
إليه. ومن جملة فقط لأشمله على مطلق الاسناد.

(٢) تنقسم الجملة إلى نوعين

الأول - اسمية: إن كانت باسم (حقيقة) نحو: الوطن حرير
حكماء - نحو: من العلم هو العلم
ثاني - فعلية: إن كانت فعلاً (حقيقة) نحو: جاء الحق
حكماء - نحو: ما جاب من استعجاب، لا نده من استعجاب

أجيب عن الاسئلة الآتية

ماهى علوم اللغة العربية - وعمّ تبحث عنه ؟؟ مايدى له حقّ التقدّم
من هذه العلوم - ماهو النحو - وماهى وضمه ومن الواضع له . كيف
استنبط هذا العلم - ما تترك الكلمات - ماهى اللفظ - ماهى الكلمة
وانواعها - ماهو الكلام وما يتركب منه . ماهو السكّم والكلمة والجملة
والعول . ماهو المعتبر منها عند النحاة ؟؟؟

تمرين (١)

بين الكلمة والكلام والحكم وجملة والعول وما يأتى
إذا تكلم أحدكم فليحتمد أن تكون الألف صعدة لا يملّ سماعها
وأن تكون المدلولات صحيحة يمكن وعرفا . فليس كل لفظ مقبولا
ولا كل مدلول مقبولا ، وأن راعى الاعتدال في المقال ، فإنّ الإطناب
قد يكون مملا . كما أن الإحذر قد يكون مملا . إن يكن الكلام من
فضة فإن السكوت من ذهب . ولا تنهرف ، لا تعرف
وزن الكلام إذا نطقت فاسما . يبدى عقول ذوى العقول المنطق

تمرين (٢)

بين الكلام والحكم والاثنين معاً : وميز الجملة والقول مما يأتى :
المعشرة الرديّة تفسد الأخلاق الحيدة ، إصابة باقة تسيب للدآت ، إذا

صنعت المعروف . من أبطأ به عمله يسرع به نسبه ، احذرُوا من لا يُرجى
خيرُهُ ولا يؤمن شرُّهُ ، خالقِ الناسِ خافٍ حِينٌ ، من أصرع في العمل
أَلَا يَهْتَمِرُ لِكُتُبِ دُعْنِي وَبِئَارِي لِلِكُتُبِ عَارُ
فصبوني بذي الدنيا كثنائي فهل يا صاحبي محبوبٌ يُعَارُ
اتبع الحق وإِنْ عَزَّ عَيْبُكَ . الدُّنْ صَبِيحَةُ ، غَمْرُكَ لَسْرَابٌ فَتَقَطَّعَتْ
بِكَ الْأَسْبَابُ مِنْ قَمَدِهِ دَمُهُ . رَفَعَهُ حَسْبُهُ

إِنْ لَا كَارِ عَاكِمُونَ عَلَى الْوَرَى وَعَلَى الْأَكَارِ يَحْكُمُ الْعِلْمَاءُ
وَمِنْ قَاهِ التَّعْلِيمِ وَقْتُ شَبَابِهِ فَكُتِرَ عَلَيْهِ أَرْدَا لَوْفَاتِهِ

❖ تعريف الاسم وعلامته المميزة له عن العمل والحرف ❖

الاسم عند النحويين مَادَّةٌ عَلَى مُسْتَوًى
و عند النحويين " ما يدلُّ نفسه على معنى مُستقلٍّ " فهو غير مُقتَرَنٍ
وصحفاً رَمَنْ مِنَ الْأَرْمَالِ الثَّلَاثَةِ (ماضٍ وَاِسْتَقْمَلُ وَحَدٌّ)^(١)

(١) هذا اسمٌ بفتح الهمزة لا يخرج عن لاسمه ، نأى
ولا مَادَّةٌ عَلَى معنى مَعْرُوفٍ مِنَ التَّوْضِيحِ لَا بِحَسَبِ الْوَصْفِ كَمَا فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ
وَأَسْمِ الْمَفْعُولِ وَالْمَصْدُوقِ وَصِفَةِ أَشْيَاهُ وَاسْمِ التَّعْصِيلِ وَأَشْيَةِ الْمُسَاعَدَةِ كَمَا فِي ظَاهِرِهِ وَمَعْنَاهُ
فقد عرِضَتْ عَلَيْهِ لِدَلَالَةِ عَلَى الزَّمَانِ لَمْ يَكُنِ الْعَمَلُ مَعْتَرِضًا بِالزَّمَانِ (فهم ويفهم وإفهم)
نأنا — اسم الفعل كلفظة (شئان) التي بمعنى (افترق) الذي هو فعل ماضٍ
عرِضَتْ عَلَيْهِ الدَّلَالَةُ عَلَى الزَّمَانِ مِنْ هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَاهُ ، فَتَكُونُ الدَّلَالَةُ الْوَضْعِيَّةُ
لِاسْمِهِ لَالَهُ .

وعلامات الاسم كثيرة، وأشهرها خمسة - منها أربعة لفظية وهي

- ١ - الجر بالكسرة التي يُحذف منه حرف أو حرفان نحو بسم الله
- ٢ - النداء أي كونه الكلمة مناداة نحو سعد

- ٣ - ال التعريف كالرجل^(١) أو الزائدة كالأمس - بخلاف الموصولة فقد تدخل على المضارع لغير ضروره نحو (ما كنت بأعسك) (الترشي حكومته)
- ٤ - التنوين وهو نون ساكنة تسمي آخر الاسم لفظاً وتعرفه خطاً للانتماء عنها تكرار الشكلة عند الخط باليد نحو - كتب^(٢)

ثالث - ما يدل على نفس الرمان مطابقة - لا شيء معنى مقرون به

نحو أمس واليوم والآن - من صروف زمن

رابع - ما يدل على معنى مقرون بمضيق زمن لا زمن مخصوص من أيامه

الثلاثة السابقة - وذلك .

كلمة (الصباح) وهو الشرب في النهار

ولفظه (الضيق) وهو الشرب آخر النهار .

ولفظه (الليل) وهو الشرب وسط النهار

فماها مقرون بمضيق زمن لا فقه كما به ما به ولا حلاً ولا سفلًا

- (١) تكون ال علامة للاسم إذا كان من جنس الكلمة نحو رجل ، فاعلم

كانت من جنسها فلا تكون علامة به . نحو نسى الله .

- (٢) السويين خاص بالاسم أربعة نواع تنوين تشكيك وتشكيك والتقدير والعوض

أما تنوين التشكيك فهو للالحق بالأمم المعبر به (سير جمع المؤنث السالم) بدلالة

على جهة الاسم في باب الاسم بمعنى أنه يسهل في فني . ولا الفس فيمع من

الحرف ، وذلك نحو محمد - وكتب - ورجل .

« علامة الاسم المعنوية »

للإسم علامة واحدة معنوية وهي « الاستناد إليه » وهو أن
ننسب إلى الاسم حكماً يحصل به الفائدة أن يكون مبتدأً أو فاعلاً
محو هيئت. وأما ما...

وهذه العلامة هي أصديق وتسمى علامات الأسماء لأنها أوضحت سميها

وَمَا سَوِيں السَّكِرَ مِمَّا لَّا حَقَّ مَعَهُ لَأَسْمَاءُ تُدْبِئُ لِأَحَدٍ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ
مِنْهَا وَالسَّكِرِ ثُمَّ بَوَّسَ مِمَّا كَانَ سَكِرَ وَمَا سَوِيں كَانَ مَعْرُوفَ نَقُولُ سَيَّوِيَّةً وَمَعْرُوفَ
وَمَعْرُوفَ « نَعِيرَ سَوِيں » بِدَ أَرَدْتَ شَحْطَ مَعَهُ اسْمُهُ أَحَدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ

فَإِذَا أَرَدْتَ أَيْ شَخْصٍ يَسِي بِهَذَا الْإِسْمِ قُلْتَ سَيَّوِيَّةً « سَوِيں »
وَأَمَّا تَوْبِنُ الْمَقَالَةِ هُوَ الَّذِي يَلْحَقُ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الْإِسْمِ فِي مَحَوِّ سَائِلَاتٍ فِي مَقَالَةٍ
لِئَلَّا تَلِي فِي جَمْعِ الْمَذَكَّرِ الْإِسْمِ فِي نَحْوِ سَائِلَاتٍ

وَمَا تَوْبِنُ لِعَوْنٍ هُوَ بِالْأَحَقِّ لِمَعْنَى السَّكَمَاتِ عِنْدَ حَذْفِ مَا تَصَافُ إِلَيْهِ
تَعْرِيفًا لَهَا عَنْ هَذَا الْمَصَافِ إِلَيْهِ الْمَحْذُوفِ ، هُوَ قَدْ بَانَ

١ - عَوْنٌ مِنْ كَلِمَةِ عَوْنٍ ، هُوَ بِالْأَحَقِّ لِمَعْنَى كُلِّ مَعْنَى نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (قُلْ كُلٌّ
يَعْمَلُ عَلَى شَأْنِهِ) فَإِنَّ لَأَحَقَّ كُلِّ مَعْنَى وَكَتْمَهُ تَعَالَى (فَصَلِّ مَعْنَى
النَّبِيِّينَ عَلَى مَعْنَى) أَيْ عَلَى مَعْنَى

٢ - وَبَوَّسَ مِنْ جَمْعِهِ وَهُوَ بِالْأَحَقِّ كَلِمَةً بِدَ سَدَّ حَذْفَ حَذْفِهِ خَلَّ الْإِسْمَ
لِنَحْوِ « بِدَ » لَأَحَقُّ بِبَوَّسَ نَحْوِ (وَبَدَّ بَدَّ بِرَّحٍ مَبْدُوءٍ بِمَصْرُفِهِ أَيْ يَوْمٍ
لَعَبٍ بِبَوَّسَ نَحْوِ (وَأَسْمَ حَسْبُ مَصْرُفٍ) أَيْ وَتَمَّ حَيْثُ مَعْنَى الْمَرْحُومِ
مُخَالَفَةً وَبَدَّ حَذْفَتْ جَمْعَهُ عَوْنٌ مِنْ مَبْدُوءٍ

الضمان، وما شابهها مما لا تدخل عليه العلامات المدممة^(١)

﴿ تعريف الفعل وبمسيمه وعلاماته الفعّية له عن الاسم والحرف ﴾
 أَلْفَعْلُ عِنْدَ (أَفْعَوِيّينَ) مَادَّلَ عَلَى الْحَدَثِ
 وَعِنْدَ (التَّنْعَوِيّينَ) مَا يَدُلُّ نَفْسَهُ عَلَى حَدَثٍ مُقَرَّنٍ وَضَمًّا بِأَحَدِ
 الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ « الْمَاضِي وَالْحَالُ وَالْمُسْتَعْلَى »

وَيَنْقَسِبُ الْعَمَلُ بِاعْتِبَارِ الزَّمَنِ إِلَى مَاضٍ - وَمُتَّاعٍ - وَأَمْرٍ

(١) - أَلْعَمَلُ الْمَاضِي وَعلامته الْمُخْتَصصة به

أَلْعَمَلُ الْمَاضِي مَادَّلَ عَلَى حَدَثٍ وَقَعَ فِي الزَّمَانِ لَدَى قَبْلِ دَمَانِ الْكَلِمِ (١)
 نَحْوُ: كَتَبَ - وَبَعَا - وَشَرَى
 وَلَهُ عَلَامَتَانِ مُخْتَصَّتانِ بِهِ

و— لماذا كان التنوين من حوص الاسم لان انقصود منه هاما هو حوص الاسم
 وحده من الابعاد الاربعة السابقة لذكر

ر— لماذا كان الاسم محصور في أنواع ثلاثة « مظهر ومصور ومبهم »

وذلك لان الاسم إما ان يصبح الكل حوص - ولا

فالأول - المبهم كهدا - ولدى -

والثاني إما ان يكون كناية عن غيره - ولا

فالأول المضر كانت وهو - والثاني المظهر كالحليل وقاطعه وعصصور

(١) وقد يدل الماضى على الحال د استعمال في المقود. نحو (سنتك هذا الكتاب

ووجهتك هذه الفرص) ويدل على الاستقبال اذا وقع بعد أداة شرط غير « لو »

نحو ان اسعدم الطلبة عموت عسه أو بعد لا لبايه مسوقه فسيم ، نحو تائه لا

كلتك حتى تستقيم . أو كان للدعاء نحو : (رحمه الله) .

الأولى - تاء الفاعل نحو كتبت (المتكلم والمخاطب والمخاطبة)
 الثانية - تاء التأنيث الساكنة أصالة^(١) نحو : قالت سعاد حارة .
 ولا يضر تحريكها عارض كما بدأ ولها ساكن . فنحرك بالكسر للتخلص
 نحو : قرأت التليذة . إلا إذا كان الساكن ألف الاثنين ففتح للتخفيف
 نحو امرأتان قالتا - وقد نداء نحو قالت أمة

من دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل إحدى التاءين - فهي

١ - إمّا - اسم توصف ك شاهد أمس

٢ - وإمّا - اسم لفعل . كبهات نعى دعد وشنان بمعنى افرق

(ب) - الفعل المضارع . وعلاماته المخصصة به

الفعل المضارع ما يندل على حدث يقع في زمان التكلم أو بعده كيقرا
 ويعرف نصحه وقوعه بعد نحو لم يند ولم يولد . وعلامته المخصصة به
 « السين »^(٢) وسوف . والخوازم التي تجزم فعلا واحداً ، وبعض النواصب «

(١) وإنما المنحركة أصالة فحصى بالاسم ان كانت حركتها اعرابية كجارية
 وعائشة . فان كانت حركة ساء اعرابية ، فوحدة في الاسم . نحو . لا حول ولا قوة
 الا بالله . وفي الفعل . نحو : همد تقوم . وفي الحرف . نحو : ردت وتمت

وبهاتر علامات سصد رعم حروفه بس وسى ، وسقط أيف رعم اسمية نعم ونس
 (٢) السين وسوف يدلان على التنفس ومعه الاستقبال . إلا أن السين بلاستقبال
 القريب : وسوف بلاستقبال لبعيد كجملة نعى (سيقول السهما من الناس - وسوف
 يعطيك ربك فترضى)

والمضارع ناضل وصمه صالح للحال والاستقبال ، ولا يتبعن لأحدهما
إلا بمعينات خاصة

﴿ معينات المضارع للحال ﴾

- (١) ما النافية نحو : وما ندرى من ماذا تكسب غداً
- (٢) وإن النافية نحو : وإن أردت إلا الإصلاح
- (٣) وليس النافية نحو : وليس لي أقول إلا الواقع
- (٤) ولام الابتداء نحو : إني ليحزنني أن تذهبوا به
- (٥) والآن ونحوه نحو : أما الآن - أو الساعة

﴿ معينات المضارع للاستقبال ^(١) ﴾

- (١) السين نحو : سيعلم الدين طلعموا أي منقلب ينتقلبون
 - (٢) وسوف - نحو : سوف تدم على كسلك
 - (٣) والنواصب - نحو : لن يصح الكسول
 - (٤) والجوازم (ماعداً - لم - ولما) نحو : إن تسافر فالله يكلؤك برعايته
 - (٥) ونونا التوكيد نحو : ليسجن وليكونا من الصاغرين
 - (٦) وأداة الترجى - نحو : لعلى الله قصدي
- واعلم أن المضارع يتبع للاستقبال متى تضمن طبعاً - نحو : يرحمك الله

﴿ انقلاب المضارع للماضي ﴾

ينقلب الفعل المضارع إلى معنى الفعل الماضي بالأدوات الآتية

- (١) قد يراد بالمضارع الاستمرار فيشمل جميع الأزمان الثلاثة نحو : الأطلال

(أ) لم الجازمة - نحو: أَمْ يَفْهَمُ بِالْوَجِبِ . وزرنتك ولم تسكن في الدار
 (ب) ولما الجازمة - نحو: لَمَّا يُشْمَرُ الثَّمَانُ وقطعت الثمرة ولما تنضج
 (ج) ورُبَّمَا - نحو: رُبَّمَا تَكْرَهُ مَا فِيهِ الْخَيْرُ لَكَ
 وَتُسَمَّى «مُضَارِعًا» لِمُشَابَهَةِ الْأَسْمَاءِ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ
 وعدد الحروف، وصلاحيتها للحال والاستقبال كمنهم وفهم - وينصرف وباصر
 «ولهذا أعرب الفعل المضارع

فإن دلت كلمة على معنى المضارع ولم يقبل "أم" - فهي
 إما اسم لوصف كراحل الآن - أو عداء
 وإما اسم للفعل - كأوتة عني أتوجع

(ح) - فعل الأمر وعلاماته المختصة به

الأمر ما يطلب به حدوث شيء في المستقبل نحو: اسمع وهات وتعال
 وعلامته المختصة به .

قبوله بآء النعاصه مع دلالاته على الطلب بنفسه - نحو: احفظي^(١)
 أو: قبوله بون التوكيد مع دلالاته على إيجاب بصيغته - نحو: اجتهدين
 فإن قُبِلَتْ كَيْفَةُ بون التوكيد «ولم تدن على الطلب بصيغته
 فهي فعل مضارع نحو: لِيُسَجِّمْ وَلِيَسْكُنْ» فقد دل الفعل المضارع
 على الطلب باللام

يطلب إلى اللب - أي في كل حال (١) وبهذا سقط رعم أن هات وتعال
 أما فعلين للأمر

ون دت على الطلوع ولم تقبل أمون - فهي
إما سم مصدر - نحو صبراً على الشدائد (عنى اصبر)
وإما اسم لفعل أمر - نحو ناب (عنى رب)

العلامات المشتركة بين ماضى والمضارع والأمر - هي :

- ١ - نون المدونة - مشتركة بين الأفعال الثلاثة
- ٢ - قد ^(١) الحوازم التي تحزم فملين أن الناصبة - مشتركة بين
الماضى والمضارع
- ٣ - ياء أموثه الخاصة . نون التوكيد - مشتركة بين المضارع والأمر

« مأخذ المضارع والأمر »

يؤخذ المضارع من ماضى زائدة حروف من حروف المضارعة
الأربعة المجموعة في كلمة أيت أو أين أو أينى ^(١)
١ - فيكون مضموماً أى رأى كاحسن إحسن - وبغير ضمير
وب يكون مفعولاً فى التثنية والثمانية والشدسى مش

(١) قد - إذا دخلت على الماضى دت على أحد معيين وهم التحقيق والتقريب
فمثال دلالتها على التحقيق قوله تعالى (قد فزع مؤمنون) ومثال دلالتها على التقريب
قوله « قد قامت الصلاة » - وقد دخلت على مضارع دت على أحد معيين أيضاً
وهو التقريب والكثير . وقد دلالتها على التقريب نحو : قد يصدق الكتاب .
وأم دلالتها على الكثير نحو : قد ينال المحبة حائزته

(٢) وحروف (يت) تسمى حروف المضارعة وهالك حده لا مفصلاً بمواضعها

فهم يفهم - إنطلق ينطلق - استفهم يستفهم
 فإن كان الماضي ثلاثياً تسكن الفاء، وتحرك العين بالضم أو الفتح
 أو الكسر (اتباعاً لنصوص اللغة) نحو شكر يشكر. عرف
 يعرف حسن يحسن - ذهب يذهب - شرف يشرف
 وإذا كان غير ثلاثي وبُدئ بتاء زائدة بقي عدي حاله نحو تشارك
 يتشارك. وتعلم يتعلم - وتخرج يتخرج
 وإذا كان غير ثلاثي وبُدئ بهمزة كسرة ما قبل آخره وحذفت الهزة
 نحو أكرم يكرم - انفسح ينفسح

أهـ	وـ	بـ	اء
المتكلم مدكراً	المتكلم المعظم للعائش المتكبر	للمحاطب مطلقاً مدكراً	
كان أو مؤثراً	أومضه غيره ومنه وجمعه ومنى	كان أو مؤثلاً معروفاً أو منى	
نحو أحب	وكذا المتكلمين العائنين وجمع	و جمعاً، وللعائنة ومنه	
الوطن	والمشكلات	العائنين نحو هو وجمعها نحو أنت تحب الوطن	
نحو تحب	تحب الوطن	وهي وأنتما تحسان وأنتم تحبون	
الوطن	يحب الوطن	وأنت ترغبين وأنتما ترغبان	
	وهو يحبون الوطن	وأنتن ترغبين - وهن ترغب	
	والولادات برصص	وطاطستان ترغبان في المعالي	
	ولادهن	والنساء تدبر إدارة المنازل	

فإن لم تكن هذه الحروف رائدة بل كانت من أصل العمل نحو: أكل. ونقل
 وبيع - أو كان الحرف زائداً لكه ليس دالاً على أحد المعاني الموحدة في حروف
 المضارعة نحو: أكرم - وتقدم، كان الفعل ماضياً لا مضارعاً.

وإن كان غير ثلاثي ولم يكن مبدوءاً بشاء ولا همزة كسر ما قبل آخره
فقط. نحو: عَظَمُ يُعْظَمُ. حَوَقَلُ يُحَوَّقَلُ. قَمَلُ يُقْلَقَلُ
ويؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة، وما بقي فهو
الأمر: مثلاً - نَعَامُ قَعْلَمُ - يَسْكَلُمُ، تَسْكَلُمُ
فإن لم يكن أول الباقي بعد الحذف ساكناً فله همزة للتوصل^(١)
للنطق بالسكون - كَانَصُرُ، وَاقْتَضَحُ، وَاِحْلَسُ
وإن كان محدوقاً في المضارع الهمزة: رُدَّتْ إلى الأمر نحو
أَكْرِمُ - وَاَنْطَلِقُ^(٢)

- (١) همزة الوصل هي همزة يؤتى بها ليمكن النطق بالسكون وتثبت في ابتدء الكلام، وتسقط في درج الكلام - وبالأستغناء، وحدثها تكون قياسية في ماضي الحامسي والسادسي وأمرهم ومصدرهم وفي أمر الثلاثي - وسادسها في أمر واست وبن وانهم وانفت وأمرى وأمرأة وانين وفتين وبنين - وفي أن وتكسر همزة الوصل إلا في **أَنْ** و**يَنْ** - فصح
وتنضم في الأمر من الثلاثي المصنوع العين في مضارع، وفي الماضي المبني للمجهول من الحامسي والسادسي - نحو: أَكْتُبُ، أَتَدْرُسُ، أَتَطْلُقُ، أَسْتَعْرِجُ
وما همزة القطع فهي التي تثبت حيث وقعت.
(٢) تحذف الهمزة في الأمر من أحد أو كل في بدء الكلام، وفي وسطه تقول حد وكا
وهمزة. أمر وسأل - تحذف في ابتدء الكلام فقط نحو: يُدْعَى مُحَمَّدٌ - وسأل
كاملاً - وهمزة رأى، تحذف في المضارع والأمر - نحو: يرى زده.

﴿تمرین﴾

سَنَ الْأَفْعَالِ ، وَمَا يَفِيدُ مِنْهَا الْاسْتِقْبَالُ أَوْ الْحَالُ ، وَكَمَا الصَّالِحُ هُوَ مَعَا
وَمَا الَّذِي يَفِيدُ مِنْهَا الْمَضَى أَغْلَابًا .

رَأَيْتُ نَزْدًا نَزْدًا - أَتَى الزَّمَانَ بِنَ صَحِيحَ صُلَحِ أَوْ مَعَا - لَا تَقْلُ مَا لَا تَحِبُّ
أَنْ يُقَالَ لَكَ .

سَمِعْتُ لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ حَمَلًا ، يَا تَبِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تَزِدْ
مُرُوا دَوَى الْقِرَامَةِ أَنْ يَتَرَاوَرُوا وَلَا يَتَجَلَّوَرُوا مَنْ لَمْ يَمُرْ الشَّرَّ يَمُرْ بِهِ
إِنْ تَكُنْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُودَ إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَمَرُ بِهِ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ حُفَّتْ
اسْحُومٌ تُحْدِلُ لَعْلَمَ سَقَشِرٍ وَبَرْدٍ دَعَى دَى قَلْبٍ . ائْسَ مَا تَسْحَسُهُ ائْسَ
أَسْلَكَ نَبِيٌّ مَصْهَجَ اسْلَادَابٍ وَنَحْمَسُ شَرَفِ ائِلَهَاتِ
لَا تُلَيْبِيكَ عَنْ مَعَادِكَ لَدَّةً نَعَى وَنُورِثُ دَائِمَ الْخُسْرَاتِ

﴿تعريف الحرف وأنواعه وعلامته المبهمة له عن الاسم والفعل﴾
الحرف هو ما يبدل على معنى بواسطة غيره نحو: هـ - وى . ولم
وعلامته عدم قبوله شيئاً من علامات الاسم ولا من علامات الفعل (١)
وأنواعه ثلاثة

ونحذف عن أَرَى فى جميع التصاريف بحه أرى . بَرَى أَرِهْ ، أصلها
(أَرَى - بُرَى - رَهْ)

(١) هى علامة الحرف - سمى به هو بخير الحاء مع الحاء وحب - فان علامة الحاء
نقطه من فوق وعلامة الحاء نقطه من تحت . وعلامة الحاء عدم النقط رأساً
وعدا أنه لا يرد على هـ « الحروف التى قصد لفظها » نحو قوله .
لَا مَعْنَى بَرَى وَلَوْ كُنْتَ عَمَّا ذَهَابَ لَوْ لَمْ تَقْنَى وَأَثَلَهُ

النوع الأول — ما يختص بالأسماء فيعمل فيها . كقبي . نحو : دخلت
في المدرسة

النوع الثاني — ما يختص بالأفعال فيعمل فيها . كلم . نحو : لم يبد
ولم يؤلّد

النوع الثالث — ما هو مشترك بينهما . فلا يعمل شيئاً كهل . نحو :
هل أنت مذاكرٌ — وهل جاء الأستاذ

« أسئلة »

أجب مما يأتي

- (١) ما تعريف الاسم وعلاماته لفظية ومعنوية — ١١
- (٢) ما أنواع الاسم وما دليل حصره في أنواعه الثلاثة — ٢
- (٣) لماذا كان الاستناد والجر والإضافة والنداء والتثنية من خواص
الاسم — ١٢٢

- (٤) ما تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته الموقفية — :
- (٥) ما هو الفعل الماضي وعلاماته المختصة به — ٢٢
- (٦) ما الفرق بين تاء التأنيث وتاء الفاعل لفظاً ومعنى
- (٧) متى يدل الفعل الماضي على زمن الحال أو الاستقبال

حيث أدخل حرف الجر على « لو » في الأول ، وأدفع في الثاني — قال ذلك
لتعريف لفظها — وكل كلمة يقصد لفظها تصير اسماً فتعمل علامات الاسم

- (٨) ماهو الفعل المضارع وعلاماته المختصة به - ؟؟
(٩) ما الذى يخص المصارع للحال أو الاستقبال
(١٠) ماهى الأدوات التى تقلب مدلول المصارع الى المضى
(١١) لمسمى هذا الفعل مضارعا - ؟؟؟
(١٢) ماهو فعل الأمر . وعلاماته المختصة به والغير المختصة به
(١٣) ماهى العلامات المشتركة بين الافعال الثلاثة
(١٤) من أين يؤخذ المصارع من الأمر - ؟؟
(١٥) ماهى أحرف المصارع الأربعة وما مدلول كل حرف منها
(١٦) ماهى همزة الوصل والمواطن القياسية والسماعية التى تستوطن فيها
(١٧) ماهى همزة القطع - وما الفرق بينها وبين همزة الوصل
(١٨) ماهو الحرف وعلاماته وأنواعه - ؟؟



﴿ الباب الاول في الاعراب والبناء ﴾

﴿ وفيه مباحث ﴾

﴿ المبحث الاول في الاعراب ^(١) ﴾

الاعرابُ هو تغييرُ أحوالِ أو آخر السكّن ^(٢) لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظاً أو تقدراً وأنواعُ الاعرابِ أربعةٌ - رفعٌ - نصبٌ - وجزٌ - وجزمٌ

(١) الاعراب في اللمة هو الاظهار والامانة - تقول : أعربت عمّا في سبي - إذا أمنت وأظهرته (٢) المقصود من تغيير أحوال الأواخر نحوها من الرفع إلى النصب أو الجر - حقيقة أو حكماً . ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل : من عامل يقتضي الرفع على الفاعلية أو نحوها - إلى آخر يقتضي النصب على المعهوبة أو نحوها ، إلى آخر يقتضي الجر - وهم حراً .

واعلم أن هذا التعبير ينقسم إلى لفظي - وتقديرى - ومجلى فالاعراب اللفظي هو ما لا يجمع من السطوق به مانع نحو جاء سليم . وقادت سليماً وأحدث من سليم

والاعراب التقديرى هو ما يجمع من التلطف به مانع من تعدد - أو استئثار أو مناسبة - نحو : يدعو الفتى والفاسى وغلامى - فكلها مرفوعة بضمة مقعدة لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لتمنوها في « الفتى » وثقلها في « يدعو » وفي « القاضى » ولأجل مناسبة ياء التكلم في « غلامى » .

والاعراب المجلى هو ما يقع في المصيات الظارية عليها البناء نحو جاء هذا ، فاسم الإشارة مبنى على السكون في محل رفع لانه فاعل - وسيأتى توضيح ذلك في الابواب الآتية .

فالرفعُ والنصبُ - يشتركان بين الاسم والفعل
والجرُّ - أو الحذفُ - يختص بالاسم
والجزمُ - يختص بالفعل فلا اسم مجزومٌ، ولا فعل محفوضٌ (١)
والإعرابُ يشترك بين الأسماء والأفعال - فقط
دون العُروف (٢) فلا يصح فيها إعراب قطماً

المبحث الثاني

في البناء (٣)

ألساء - لرُوم - حر الكلمة حالة واحدة، لفير عاملٍ ولا اعتلالٍ

أسباب ودافع

(١) إنما اختص انقضى بالاسم، والجزم بالفعل، قصداً لتعادل، فإن الجر ثقيل
بجزم حقة الاسم - والجرم خفيف بجزم ثقل الفعل.

وقد تبين أن أنواع الإعراب ثلاثة قسم مشترك بين الأسماء والأفعال وهو
الرفع والنصب. وقسم يختص بالأسماء وهو الحذف وقسم يختص بالأفعال وهو
الجرم. واعلم أن جمع الحروف سببه ولا محل لها من الإعراب. ومثلها أسماء الأفعال
والاصوات. وكذا الفعل، حتى إذا لم يقع بمفعول لأداة تؤثر فيه.

(٣) يسجل الساء في أنواع الكلمة الثلاثة

ولاء في الحروف - وهـ مي على السكون كـي وائل ولو وؤ - وهـ مي على
الضم نحو مد - وهـ مي على الكسر نحو حير.

وأياء في الفعل - وهـ مي على الفتح المظهر نحو كسب. أو المقدر كعلى

وهـ مي على السكون نحو - وهـ وهـ مي على حذف الآخر نحو - ادع

وذلك - كلزوم - كم - ومن لكون
 وكلزوم - هؤلاء - حزام - وأمس - الكسر
 وكلزوم - مند - وحدث الصم
 وكلزوم - أين - وكيف - التفتح
 والباء في الحروف والألف أصلية وأما في المضارع الذي لم
 تنص به نون التوكيد لا نون النسوة عدا
 والإعراب في الأسماء أسببية - عدا - عاض
 ووجه أصالة الباء في الحروف (١) والألف في عدم توارد المعاني
 ومنه مسمى على حذف الباء - محم - متعمدة اسمية - سمي .

ولا يوجد في الفعل الباء على الكسر - لا - في صم - ثملها وثقل الفعل
 والثاني - في لاس - منه مسمى على سكون كسر - لا - منه مسمى على الكسر
 كأمس وسيلوبه وحرام - ومنه مسمى على فتح كأيرون كيف - ومنه مسمى على الصم
 كحيث ونحن ، ونحو - على - ومنه مسمى على الألف كيا محمدان وإبرحان - ومنه
 مسمى على - ونحو ما محمدون ويامسبون - ومنه مسمى على الباء نحو لا رحلين
 ولا كائن عدي .

« تفسير » الأول - في أصل في اسم السكون - ولا يكون على حركة
 إلا اسب - وأساس الإعراب كثر وسبب عدي - عدا
 الثاني - التفتح والكون يقع في لاس نحو كيف - لا - في الفعل نحو قام وقم
 وفي الحروف نحو سوف وهل - وفي الصم والكسر يقع في الاسم كثير - وفي الحروف
 نادرا - بخلاف الفعل فلا يقع فيه مسمى من الصم ولا من الكسر لثقل الفعل .
 (١) الحروف كلها مسببة لأنه لا يفتورها من المعاني ما يحتاج معه إلى إعراب

المختلفة المحتاجة إلى تمييز بعضها من بعض بالأعراب كالمفعولية والمفعولية عليها

ووجه أصالة الإعراب في الأسماء احتياجها إلى ذلك التمييز
لكن متى أشبه الاسم الحرف شهاً قوياً بقرته منه نبي مثله

المبحث الثالث

في أنواع المشابهة الدائرة بين الاسم والحرف

الاسم لا يبنى إلا إذا أشبه الحرف شهاً قوياً يُدْرِكُهُ منه
وأنواع الشبه ثلاثة

الأول - الشبه الوضحي - وهو كقولنا لاسم موضوعاً على حرف
واحد^(١) كبناء الفاعل في نحو: همت

وبأوها يكون على الفتح - كشم ورس ولس وبيت .
ويكون على الضم - كمد

وعلى السكون كحبر - يعنى نعم واللام والهاء في نحو: الزعامة لسعد والوطن بسعد
- ويكون على السكون - كمن وعن وهن

واعلم أن المديت تنحصر في أنواع الحروف وكذا في أنواع الأفعال الماضية والأمر
بلا شرط - وأما المصارع فشرط اتصاله ما حدى نون التوكيد أو نون النسوة - وكذا
في الأسماء أشبه للحرف وهي العبر المتمكنة في لاسميه بسبب تحقق نوع من أنواع
المشابهة للحرف فيه - بحيث يكون ذلك المحقق مانعاً معرباً للاسم من الإعراب
سواء كان ذلك المحقق لازماً أو عارفاً - كما سيأتى بيانه .

(١) لأن أصل وضع الاسم يكون على ثلاثة أحرف إلى سبعة - فما جاء من الأسماء

(فالتاء) شبيهة ببناء الجرّ ولأمله وواو المطف وفائه من

الحروف المفردة

أو موضوعاً على حرفين تأييدها حرف ابن «ك» في نحو «فهمت»

(هنا) شبيهة بنحو قد «ل» من الحروف الثنائية

وبهذا الشبه بنيت الصائر لوجوده في أكثرها. وحمل الباقى عليه «ل»

الثاني. الشبه المتوحد - وهو كون الاسم منضمّاً معنى من معنى

الحروف (سواء أو وضع لذلك المعنى حرف أم لا)

فالذي وضع له حرف موحود كمنى «لها» فتعمل شرطاً. نحو

متى تحتبذ تنجح. فهي حينئذ شبيهة في المعنى «بأن» الشرطية

وتستعمل أيضاً استفهاماً نحو «منى نصر الله» وهي في تلك الحالة

شبيهة في المعنى «بهمزة الاستفهام» (١٢)

والذي لم يوضع له حرف كالمظه «هنا» «لها» منضمّة معنى الإشارة.

نقصا عن ثلاثة أحرف يكون لسبب من الأسباب

(١) وإنما أعرب نحو آب «أ» ويده «د» من كل اسم بقى على حرفين بعد

حذف أحد أصوله، لصنف الشبه بكونه «د» في الأصل أبو ونحو «أ»

بدليل أبوين وأخوين في النسبة.

(٢) وقيل بدت تشبها بالحرف في «الحمود» أي لا يصرف فيها بتشبه ولا

جمع كما سيأتي.

(٣) وإنما أعربت «أي» الشرطية والاستفهامية لصنف الشبه فيهما بما عارضه

من ملازمتهما للإضافة التي هي من خصائص الأسماء.

وهذا لم يَلَمْ لَمْ تَصْعَ الْعَرَبُ لَهُ حَرَفًا مَوْجُودًا ، مع أنه من المعاني التي
من حَقَّقَهَا أَنْ تُؤَدِّي بِالْحُرُوفِ ، كَالْخَطَابِ ، وَالتَّنْبِيهِ . الْمَعْنُومِينَ مِنْ
كَافِ الْخَطَابِ وَهَا التَّنْبِيهِ : ^(١) فَبَدَّيْتُ أَسْمَاءَ الْإِبْرَارَةِ لِشَبَّهَائِهَا فِي الْمَعْنَى
حَرَفًا مُقَدَّرًا .

الثالث الشَّيْبَةُ الْإِسْتِعْمَالِيَّةُ — وَهُوَ أَرْوَمُ الْأِسْمِ طَرِيقَةً مِنْ طَرَائِقِ الْحُرُوفِ
١ — كَانَ يَتَوَبَّعُ عَنِ الْفِعْلِ فِي مَعْنَاهُ وَعَمَلِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَامِلٌ
فَيُؤَثِّرُ فِيهِ ^(٢) . وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْأِسْمُ عَامِلًا غَيْرَ مَعْمُولٍ كَالْحَرْفِ .
وَذَلِكَ — كَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ . نَحْوُ كَهَاتِ وَأَوَّةِ . وَصَةِ ^(٣) . فَابْنُهَا
نَائِبَةٌ عَنْ بَعْدِ . وَأَوْجَعُ . وَاسْكُتْ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ
الْعَوَامِلِ فَتَتَأَثَّرُ بِهِ ، فَاسْتَبَدَّتْ « لَيْتَ وَلَيْلِ » النَّائِبِينَ عَنْ أَنْفَعَى — وَأَنْزَجَى
وَنَزَلَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا عَامِلٌ فَهِيَ بِذَلِكَ كَالْحُرُوفِ

(١) وَنَمَّا أَعْرَبَ هَذَا وَهَاتَانِ مَعَ تَصْنُفُهُمَا لِمَعْنَى الْإِبْرَارَةِ لَعَمَلِ الشَّيْبَةِ بِمَعَارِضِهِ
مِنْ التَّنْبِيهِ الَّتِي هِيَ مِنْ حَصَائِصِ الْأَسْمَاءِ هَذَا رَأَى مِنْ بَرَى ، عَرَابِهَا ،
وَأَمَّا مِنْ بَرَى سَاءَهَا فَيَقُولُ : إِنَّهَا حَامَا عَلَى صُورَةِ الْمَثَلِ

(٢) بِخِلَافِ الْمَصْدَرِ النَّائِبِ عَنْ فِعْلِهِ نَحْوُ فَهَمَّا الدَّرْسُ فَاهُ نَائِبٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ الْعَوَامِلُ فَتُؤَثِّرُ فِيهِ « قَوْلُ سَرَفَى فَهَمَّ الدَّرْسُ . وَنَحْنُ فِيهِ بِهَذَا الشَّرْحِ
وَشَرْحِ صَدْرِي مِنْ فَهَمِهِ (فَهَذَا الْمَصْدَرُ تَأْثُرُ بِالْعَوَامِلِ فَاعْرَبَ لِمَعْنَى مِثَالِهَا الْخَرْفُ)
(٣) وَمِثْلُهَا أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ فَهِيَ كَأَحْرِفِ التَّنْبِيهِ وَالِاسْتِعْمَالِ لَا تَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا

وَلَا تَعْمَلُ غَيْرَهَا فِيهَا

المبحث الرابع في انواع البناء

انواع البناء أربعة ميمٌ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ . وهذه الأنواع الأربعة تقع في الاسم والفعل والحرف . بخلاف الأعراب فلا يقع في الحروف

﴿ المبني على الصم أو صله خمسة عشر لفظاً ﴾

منها - خمسة من ظروف مكان وهي . قبلٌ وبعذٌ وأولٌ وحيثٌ ودونٌ ومنها - ثمانية من أسماء الجهات وهي . فوقٌ وتحتٌ وأمامٌ وعنٌ ووراءٌ . وقدامٌ وخلفٌ . وأمامٌ

ومنها - غيرٌ إذا حذف ما أضمت اليه وكانت تعدل ليس أو بعدل لا نحو قرأت كتاباً ليس غيراً أو لا غير

ومنها - أي الموصولة إذا أضمت وكان صدرُ صلتها صغيراً محذوفاً نحو جاء على أنه أفضل .

والذي يُبنى على باب الصم (المتأدي المشي وجمع المذكر . والملاحق هماء ، نحو : يا محمداني ويا محمدوني ، ونحو : يا فاهري ويا فاهريون

والبناء على الصم لا يدخل الفعل لتثاقفه وثقل الفعل

(١) « علٌ » بلام محففة اسم بمعنى فوق - واسم إن كلّه « علٌ » توافق كلّه « فوق » في المعنى . وفي سبب - أي الصم إذا كانت معرفة . وفي جراب إذا كانت مكرة وتحوّل في تيسر استعماله بخلافه من فط : واستعمالها مقطوعة عن الإضافة . بخلاف فوق « فيها » . واسم الفصح أقرب حركات إلى السكون ، ولقد دخل في الاسم والفعل والحرف نحو : أين مقامه وسوف .

﴿ المبني على الفتح أو بانه سبعة أشياء ﴾

أولاً - الفعل الماضي .

ثانياً - الفعل المضارع المتصل بنوني التوكيد .

ثالثاً - مارُكَّبَ تركيباً مزجياً من الأعداد ٥ من أحد عشر إلى تسعة عشر ، إلا اثني عشر واثنتي عشر . فلهما معقلان بإعراب المثنى

رابعاً - مارُكَّبَ تركيب مزج من الظروف الزمانية والمكانية . نحو :
بأُتينا صباح مساء . ويحضر يوم يوم . وبعض القوم يسقطين بين . وهو جارٍ يبت يبت (فركَّبَ الظرفان وصارا اسماً واحداً في محل نصب)

خامساً - مارُكَّبَ تركيب مزج من الأحوال كقول العرب
تَسَافَعُوا أَخُولَ أَخُولَ - أي متفرقين

سادساً - الزَّمَنُ المُبهم المضاف إلى جملة ، كالحين والوقت والساعة ،
نحو : حين عاتبت صديقاً اقتنع^(١)

الكلية	(١) أعراب (حين عاتبت صديقاً اقتنع)
حين	حرف زمار مسي على الفتح في محل نصب
عاتبت	عائِبٌ فعل ماضٍ مسي على السكون لاتصاله بصير المفاعل (لئاء) مبني على الضم في محل رفع .
صديق	مفعول منصوب منصوب مقدرة مع من ظهورها استعمال المحل بحركة المتاسبة لياه المسكَّم المضاف إليه في محل جر . وحلة عاتبت صديقاً في محل جر بإضافة (حين) إليها .
اقتنع	فعل ماضٍ وفاعله صير مستتر جواراً يعود إلى صديق .

سائعا - المنيب المضاف الى ميني اسوة ، اكان المنيب زمان كسيت
 ودون « ظرفي مكان : ام كان غير زمان كمثل وغير
 وآدي يني على نائب الفتح (اسم لا اللفية للحسن) فيبي على الياء
 بيانه عن الفتح اذا كان مني او جمع مد كرسا ، او متحفا به ،
 نحو لا رجاء ولا ثور ولا معمين ولا نين هنا
 ويبنى أيضا على نائب الفتح (اسم لا اللفية للحسن) فيبي على
 الكسر نيابة عن الفتح ، اذا كان جمع مؤنث ساكنا ، أو متحفا به نحو
 لا معلمات في المدرسة - ولا عرفات دحنتها

« المني على الكسر خمسة أنواع »

أولا - الاء المحتوم « ويه كبيويه وبطلونه وخمارونه
 ثانيا - اسم اعمل اذا كان على وزن فعال نحو حذار وزل
 (بمعنى احذر - ور)

« تنبيهات »

التنبيه الأول - حركات الاء تنذر كما تنذر حركات الأعراب ، وذلك كما
 إذا كان المنادي مبنيا قبل النداء نحو : يا حذام ، أو كان اسم لا اللفية للحسن غير
 قابل للحركة على آخره ، نحو : لافتي في الدار - فان حركة الياء تنذر في مثل ذلك
 لاشتغال الحلق بغيرها ، أو لتعذر ظهورها .

ثالثاً ما كان على وزن فاعل وهو عين على مؤنث نحو حدام
 رابعاً ما كان على وزن مفعول وهو سب مؤنث كحيات وياكسر
 خامساً فقط أمس إذا استعمل طرفاً معيب حايماً من أل
 والاصافه وغير مُصنّف ولا مُكسر
 والبناء على الكسر لا يدخل الفعل انشده وثقل الفعل بدلالته
 على الحدث والزمان مما

«المبنى على السكون كثير»

والمنش على السكون يكون في الأفعال ولأسماء والحروف
 من الأفعال المنبئة على السكون، الفعل المضارع يستعمل به نون
 النسوة، نحو: البنات يتعلمن

انفسه اثني - مجموع - ياء، الاسم سبعة، ضم - مخرج والكسر وسكون.
 ولألف - ولوو - واء - نحو نحن ونس - فاء - وك - ومحمد - ويحمد
 ولا رحمن حاصرون - فلا - ثمة لا تأتي في أنواع الأسماء الأصلية، والثلاثة
 الأخيرة نائمة عنها، وقد يكون الكسر ثالث من مخرج كاف لا مغطاة غالباً
 انفسه الثالث - العرب الاسم من غير من مشابه حروف نحو سيم وهذا
 وعصمه - كتب

الصفة اربعة - حروف مدح - ع - لا في الاسم أن يكون معرباً
 (ويسمى متمكناً) وذلك في دعوى خمسة عشر بحسب - ينقصه عده من
 فاعليه ومفعوليه ومجريه، فالحرف في الأسماء ليس هذه المعنى
 بخلاف الفعل والحرف لأسماء، يمدح موقفاً واحداً فلا يقتصر في الأسماء

وفعل الأمر الصحيح الآخر والذي لم تتصل به واو جماعة ولا ألف اثنين ولا ياء مخالفة. نحو أكتب

ولكن الاسم يسمى على خلاف الأصل ويسمى غير متمكن ، وذلك متى أشبه الحرف شيئاً يخرج عنه وضعه . ونقرنه من الحروف الذي لا يستحق لأعراب . فهي حملا عليه . فاقلاً ما كان له من التمكّن في الامة بخلاف شبهه الفعل فانه يخرج عنه الامة فكيف فقط ، لأنّ للفعل حركات الاعراب وهو يعاقب الاسم في أكثر المواضع النسبة الخامس - السكون هو الأصل ويسمى وقد - وحقت دخول الاسم والفعل والحرف نحو هل وقم وكم . وما جاء على أصله لا يقال عنه - بمعنى أنه لا يقال سائل ويقول ؟ لم يفي هذا على السكون ؟

« أسباب ونتائج »

أسباب التحرك كثيرة -

- منها - التقاء الساكنين في حروف الكلمة المدية - كآب .
- ومنها - كون الكلمة على حرف واحد - كالتاء في مهت .
- ومنها - كون الكلمة عروضة للبدء بها - كياء الجر .
- ومنها - الدلالة على استقلال الكلمة - نحو هو - وهي .

« أسباب البناء على الصم كثيرة »

- منها - الاتباع كند - يبيت على الصم إتباعاً للام الكلمة فانها .
- ومنها - كون الصمة في مقابلة الواو في نظير الكلمة كضمة .
- « نحن » في مقابلة الواو في « هو . »

« أسباب البناء على الفتح كثيرة أيضاً »

منها - الخفة نحو : أين .

وَمِنْ الْأَمْهَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى السَّكُونِ مِثْلُ مَا . وَمِنْ . وَمِمَّا . وَحَيْثَا
وَأَيْدَى وَالَّتِي وَهَذَا وَهَذِهِ . وَمِثْلُ كَثِيرٍ مِنَ الْفَتَا .

ومنها - محوارة الألف - محو نيل

ومنها - لانسع ككيف

ومنها - اعرق بين دهن ، كاعرق بين لاء مسعرب به - ولأم المستعرب له

في محو - يالسمه يالوطن - والفرق بين لاء - لاسداء - للام الحدة للظهير

في محو - لسمه - سمه - شيمه

(أسباب البناء على الكسر كثيرة أيضا)

منها - محوارة العمل كنه الحز

ومنها - كون الكسر أصل الحاصل من البناء الب كين

ومنها - الحذف على البناء ككسر لاء الامر في محو - ككس ، حلال في اللام الحدة للظاهر

عرب - تساقصوا أحول أحول - لا بين - ميموه عام

السكنة	اعرابها
تساقصو	ومن ماض ماض على لضم لا تصانه به - جمعة لقى فاعل مبنية
	على السكون في محل رفع
احول أحول	مركب مبرحى حال ماض على فتح حزن في محل نصب بمعنى
	(متفرقين)
لا	نافية للحسن مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب
بين	اسم لا ماض على لياء بانه عن «شحه في محل نصب
هـ	مفرد مكان ماض على السكون في محو نصب وهو مبنية بحذف
	خبر لا (اي موحودون هنا)
ميموه	مشتق ماض على الكسر في محل رفع بالاسم
عالم	حز استندأ مرفوع بالاسم - علامة ربه العسه الطاهرة في آخره

ومن الحُرُوفُ المَبْنِيَّةُ عَلَى السَّكُونِ . مثل - مِنْ وَإِلَى وَعَنْ وَعَلَى
وَأَعْمَ أَنْ الْقَمَّ وَالسَّكْرَ يَشْتَرِكَانِ فِي الْأَسْمَاءِ وَالْحُرُوفِ ، مَحْوٍ حَيْثُ
وَأَمْسٍ وَمُنْدُ وَحَيْرٍ وَامْتَحٍ وَالسَّكْرُ يَشْتَرِكَانِ فِيهِمَا فَالْجَمْعُ يَكُونُ
فِي الْأَسْمَاءِ - كَأَيْنَ وَلَذَنَ وَفِي الْفِعْلِ كَقَامَ وَقَمَ . وَفِي الْحُرُوفِ كَلَيْتَ وَهَلْ

« الْمُبْحَثُ الْخَامِسُ »

« فِي تَقْدِيمِ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ إِلَى سَبْعَةِ أَلْوَانٍ . وَإِلَى سَبْعَةِ عَارِضٍ »

الْأَسْمَاءُ الْمَبْنِيَّةُ ثَوْنَانِ

الْثَوْنُ الْأَوَّلُ - مَا يُبْنَى مِنْهَا سَبْعَةُ أَلْوَانٍ لَا يَدُلُّ عَنْهُ فِي حَالٍ مِنْ
الْأَحْوَالِ وَهِيَ الصَّائِرُ وَأَسْمَاءُ لِإِلَاحَةِ وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ وَأَسْمَاءُ
الشَّرْطِ . وَأَسْمَاءُ الِاسْتِغْنَاءِ وَكُنَائِبُ الْعَدَدِ وَأَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَأَسْمَاءُ
الْأَصْوْتِ وَبَعْضُ الظَّرُوفِ . وَرَكْتُ الْمَرْحَى أَيْدِي تَأْيِيهِ مَعْنَى حُرُوفِ
الْعَطْفِ أَوْ كَانَ مَحْنُومًا بِهِ كَسَيِّبِيَّةٍ . وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ عَمَّا
لَا تُنَى كَعَدَامٍ . أَوْ شَمَّا لَهَا كَفَجَارٍ . وَكَأَنَّ مَبْنِيَّةً عَلَى مَا سَمِعْتَ عَلَيْهِ

الْثَوْنُ الثَّانِي - مَا يُبْنَى مِنْهَا عَارِضًا فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَهُوَ

الْمُنَادِي . دَا كَانَ عَلَامَةً دَلَّ عَلَى سَكْرَةٍ مَقْصُودَةٍ . وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يَرْفَعُهُ
وَأَسْمَاءُ لَا تَأْيِيهِ بِحَسَبِ إِدَاءِ كُنْ مُصَادِفٌ وَلَا شَيْبَاهَا بِالْمُصَادِفِ .
وَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يَنْصَبُ .

وَأَسْمَاءُ أَحْبَابِ النَّتِ . وَبَعْضُ الظَّرُوفِ . وَيُلْحَقُ بِهَا لَفْظَتَا
حَسْبُ . وَغَيْرُ

﴿ المبحث السادس في المعرب والمبني ﴾

الاسم بعد التركيب نوعان

مُعَرَّبٌ. وهو الأصل فيه. ويُسمى مُسَكَّكاً أمكن إن كان
منصرفاً، نحو خليل وهند. وإلا سُمِّيَ «غيراً» أمكن إن كان ممنوعاً
من الصرف. نحو أحمد وعائشة وعثمان

والمُعَرَّبُ هو ما يتغير آخره لعدم (١) لفظاً أو تقديرًا بسبب
تغير الموضع

ومبني. وهو الفرع نحو سيبويه - ويُسمى «غيراً» أمكن
والمبني هو ما لا يتغير آخره بعاملي ولا اعتلال

﴿ بناء الفعل وأعرابه ﴾

الفعل نوعان مبني - وهو الأصل فيه، ومُعَرَّبٌ - وهو الفرع
والأفعال المبينة هي المبني والأمر - مصفياً
وكذا المضارع المتصل سور لا ت أو سوي أو كيد. الحذيفة والتقية

(١) العامل ما يجعل آخر الكلمة بحالة مخصوصة وهو...

الأول - العوامل اللفظية وهي ما سقطت كـ و ص و ح و ارم وغيره

الثاني - العوامل المعنوية وهي ما لا ينلفظ. وحدث كلاته في استه. والحدود
عن الناصب والخارج في الفعل المضارع. ولاتالث لم - وما قول المعرب في المصنف

﴿ بناء الفعل الماضي ^(١) ﴾

يُبنى الفعل الماضي في ثلاث حالات

- ١ - على السكون إذا اتصل بضمير رفع متحرك كتناه الفاعل وتنا وبوز الأثاث . نحو كُتِبَتْ ، وكتبتا ، والتلميذات حفظن .
- ٢ - على الضمة إذا اتصل بوز الجماعة نحو كتبوا .
- ٣ - على الفتح ^(١) انقضي . أو التقديرى ، إذا لم يتصل بضمير رفع متحرك ولا ووز جماعة . نحو كُتِبَ ودعا ورعى .

﴿ بناء فعل الامر ﴾

- يُبنى فعل الأمر على ما يجزم به مضارع المبدوء بـاء الخطاب في أربع حالات
- ١ - على حذف النون إذا اتصل بألف الاثنين . أو واو الجماعة . أو بياء المخاطبة نحو احفظ ، واحفظوا ، واحفظي .
 - ٢ - على حذف آخره إذا كان معتقلاً لا آخر نحو اسع - واغز - وارم .
 - ٣ - على السكون . إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل آخره بشئ . أو اتصلت به نون النسوة نحو احفظ - واحفظن .
 - ٤ - على الفتح إذا كان مستنداً للمفرد المذكر واتصل بتوثن التوكيد المباشرة . حقيقة أو تميلة . نحو : اعفون - واشكركن الله .

١. أنه يجزى بالاصح (لحظ) والصواب أنه محروك بالاصف (١) الاصل في بناء

﴿ بناء الفعل المضارع ﴾

يُبنى الفعل المضارع في حالتين

- ١ - على السكون إذا اتصلتْون الإيات محو الساء يُرضعن أولادهن
- ٢ - على الفتح إذا اتصلتْون التوكيد المباشرة لعظا وتقديراً محو:
أيكتبن على درسه

﴿ اعراب الفعل المضارع ﴾

﴿ يُعرب الفعل المضارع في حالتين ﴾

- ١ - في حالة عدم اتصاله تون الإيات
 - ٢ - في حالة عدم اتصاله بإحدى وى التوكيد المباشرة وحقيقة أو ثقيلة
- وإتبا أعرب الفعل المضارع لشبهه بالاسم الفاعل في ترتيب الحروف الساكنة والمنحرفة، كما ين يصرِب وصارب - وفي احتماله الدلالة على زمن الحال أو الاستقبال ولذلك سُمى مضارعاً أي مشابهاً للاسم^(١)
- الفعل الماضي ان يكون على افتتح لحقه وتعد الفعل لدلالة على الحدث امرس معاً.
- (١) وأيضا سلب اعراب المضارع توارد اءانى الحصة عليه اى لا تشيخ لا بالاعراب - فتلا نحو . « لا تأكل السمك وتسرَب اليك »

- (أ) قد يراد التهى عن الفعلين معاً فيجزم الفعل الثانى عطفاً على الأول .
- (ب) أو يراد التهى عن الأول مصاحب لثانى واما كل منهما على انفراد
- فيصحب الفعل الثانى من مصورة وحوا بعد واو تبعه بوقعه فى جواب التهى
- (ج) أو يراد التهى عن الأول فقط - واما حة ثنى . فيرفع الثانى بالتجرد

الكلمة	أعرابها
حدام	فعل ماضي على السكون في محل رفع . وحجة فالت حدام في محل رفع صفة . السكرة
اسمها	فعل أمر ماضي على حذف النون ولأنه فاعل
يسمعون	فعل مضارع مرفوع لجرده من الناصب والجارم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل .
يسمرون	فعل مضارع ماضي على الفتح لا يفتح له من الأعراب
يرصن	فعل مضارع ماضي على السكون لا يفتح له من الأعراب
يحمل	فعل أمر ماضي على حذف النون وبيد المؤنثة المحذوفة فاعل في محل رفع

(٢) نموذج على الأعراب العام

إِذَا اسْتَفْتَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعْهُ وَخَذْ مَا أَنْتَ مُخْتَاجٌ إِلَيْهِ

الكلمة	أعرابها
إذا	حرف لبيان مستقبل مبنى على السكون في محل نصب
استفيت	استفحق فعل ماضٍ مبنى على السكون . والهاء فاعل ماضي على الفتح في محل رفع . وحجة في محل جر ماضيه . ذا إليه
عن شيء	جار ومجرور متعذر باستغنى
دعه	أفعل واقعة في جواب إذا - دع فعل أمر ماضي على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت .
وخذ	أفعل عطف - خذ فعل أمر ماضي على السكون - والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت

الكلمة	اعترافا
ما	اسم موصول بمعنى لدى متى على السكون في محل نصب مفعول به
أنت محتاج	مبتدأ متى على الفتح في محل رفع محذوف خبره فروع بالصيغة الظاهرة
أبيه	خبر محذوف متعلقان بمحتاج . والخلة من سدا والخبر لا محل لها من الاعراب منه الموصول

(١) تمرين

بين الأفعال المعربة وشبهه ، وعلى أي شيء به لم يمتدحها في
من لم يدل الأثره سلب المصدر المحذوف به من التيم بعد ما يصلح من
الكريمة ، إذا قدمت على عدته فاحمل الهمزة كرا اللام فاعلمه ، لا ماد بين أحدا .
ولا تستعبر من عدته لك بد حد به لأنك إن تطرب به لم تحمد . وإن طفر
بث لم تعذر من عطلك فليس الشبه فمعه من الخلم لا تعذر سرعة العمل وإطلب
نحو يده .

سأل ما فقي مع الثاني ما من واحد من معنى

(٢) تمرين

بين أنواع المضيق فيما يلي
الحكمة التي تهلك سبها هي جهالة . ماذا أرحى من حمار كاحلاد قائم . أتني لم
الذكوى . من يكن للسر مفشياً فلا تاعنه .
من ليس يحشى أسود العاب من رأت فكيف يحشى كلاب الحى ان سعت
سنة ما بين الثرى والثرى يا . حذار حذار من الآهو ، اللعب . الانسان شريم منه
حداثته ، لا يسمع الندم إذا رأت لعدم . ما سمعت قط عسكر شيب ، كل شيء حذر

المبحث السابع في علامات الاعراب

« لرفع » أربع علامات الضمة وهي الأصل

والواو والألف والنون وهي نذبة عنها

فأما الضمة فتكون علامة لرفع « أصالة » في أربعة مواضع

في الاسم المفرد (١) وجمع التكسير (٢) وجمع المؤنث السالم والملاحق

به وإمعي المصدر حتى لم يتصل بحرفه بشيء نحو يسود أمهته

والأدباء والعلوات وولات مصر

وأما الواو فتكون علامة لرفع بيانه عن الضمة في موضعين

في جمع المذكور السالم والملاحق به وفي الأسماء الستة نحو فريح

العاقلون والأهلون وأدرك

وأما الألف فتكون علامة لرفع بيانه عن الضمة في المشتق

(١) الاسم مفرد في هذه الأقسام منى لا مجوساً ولا مفعلاً بها ولا من

الأسماء الستة - سواء كان كل من الاسم مفرد وجمع التكسير مفرداً وغير مفرد

(٢) جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيير في صيغة

مفرد - أنواع المصدر الموحدة في جميع التكسير ستة

الأول - تعرب في كل قسم نحو أكل - أكلت - أكلت

الثاني - تعرب في قسم فقط نحو شجرة - شجرة

الثالث - تعرب في قسم فقط نحو يسئ - يسئ

رابع - تعرب في كل قسم مع انقضاء نحو كتب - كتب

خامس - تعرب في الشكل مع اربادة نحو نزل - نزل

والمُلحق به نحو . اصْصَحَّ الحَصَانِ كَلَاهُم
وأما الثَّوْنُ فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في الفعل المضارع
المتصل به ضميرُ ثنيةٍ . وجمعٍ أوياء المؤنثة المحاطة نحو : يَكْتَسِبَانِ
ويَكْتَبُونَ . وَتَكْتَسِبَانِ

« والتَّصْبِيحُ خمسُ علاماتٍ الصَّحَّةُ . وهي الأصل
والالفُ والكسرةُ . والياءُ . وحذفُ الثَّوْنِ وهي بائنةٌ عنها
فأما الصَّحَّةُ فتكون علامة للتصبيح أصالةً في ثلاثة مواضعٍ
في الاسم المفرد وجمع التكسير والفعل المضارع إذا دخل عليه
ناصبٌ . ثم يتصل بحرفٍ يشيء نحو : أَرغبُ أَنْ تُتِمَّ عَمَلُكَ
ونحفظُ دُرُوسَكَ

وأما الألفُ فتكون علامة للتصبيح نيابة عن الصَّحَّة في الأسماء
الستة نحو . أَكْرِمُ دَا الْعِضْلِ

وأما الكسرةُ فتكون علامة للتصبيح نيابة عن الصَّحَّة في جمع
المؤنث السالم والمُلحق به نحو حَقَّقَ اللهُ السَّوَاتِ

وأما الياءُ فتكون علامة للتصبيح نيابة عن الصَّحَّة في مضمين
في المُثنى والمُلحق به . وفي جمع المذكر السالم والمُلحق به . نحو ضُرِبَتْ
عَنِ الْأَدَى وَاصْطَحَبَ الصَّاحِبِينَ

السادس - تمييز في الشكل مع زيادة المقص حيدا نحو : تَبَيَّرَ . . .
وجمع التكسير نوعان جمع قته . ومندلوله من ثلاثة عشره . وجمع كثره ومندلوله

و للحفص ثلاث علامات : الكسرة ، وهي الأصل
 و الفتحة والياء ، و إنما تَبَيَّنَ عن الكسرة
 فأما الكسرة فتكون علامة للحفص أصالة في ثلاثة مواضع
 في الاسم المفرد المنصرف ، و جمع التكسير المنصرف ، و جمع المؤنث
 السالم والمُلحق به . نحو : من حميد الحفص الصدوق في الماملات
 وأما الياء فتكون علامة للحفص بَيَّنة عن الكسرة في ثلاثة
 مواضع — في الأسماء السنية وفي المثنى والمُلحق به وفي جمع المذكر
 السالم والمُلحق به . نحو : خير البر ما كان لبوا لدين والأقربين
 وذوي الحُلحمة

وأما الفتحة — فـ تكون علامة للحفص سنية عن الكسرة في الاسم
 المنوع من الضرب . مفرداً أو جمع تكسير . نحو : وأوحينا إلى
 إبراهيم وإسماعيل — ونحو : يَمْنُون له ما يشاء من مغاريب وعائيل
 و يحرم علامتان : السكون وهو الأصل و « الحذف »
 وهو نائب عن السكون

فأما السكون — فيكون علامة للحزم أصالة في الفعل المضارع
 الصحيح الآخر الذي لم يتصل بآخره شيء . نحو : لم يلد ولم يولد
 وأما الحذف — فيكون علامة للحزم بَيَّنة عن السكون في الفعل

من أحد عشر إلى مالا نهاية له . وهذا إذا سمع أحدهما للمفرد — وإن لم يُسمع إلا
 أحدهما فقط فيشتمل للغة والكثرة — والتقدير يكون ما قرأش .

المضارع المعتل الآخر وفي الأفعال الخمسة التي تحذف النون
نيابة عن السكون . نحو : لا تَمُصْ مُرْسِدَكَ — ونحو : لا تُضَيِّعُوا
وَقَتَّكُمْ سُدَى

« تنبيهان »

الأول — علم مما تقدم ، أن علامات الإعراب أربع عشرة علامة
أربع أصول — وهي الضمة للرفع . والفتحة للنصب . والكسرة
للجر . والحزم للسكون

وعشر فروع ثمانية عن هذه الأصول — ثلاث منها تنوب عن
الضمة . وأربع منها تنوب عن الفتحة . واثنتان منها تنوب عن الكسرة
وواحدة منها تنوب عن السكون

الثاني — علم أيضاً مما تقدم ، أن النيابة عن تلك الأصول واقعة في
سبعة مواضع — الأول ما لا يعرف — فإنه يحذف بالفتحة نيابة عن الكسرة
« إلا إذا أضيف أو كان مقروناً نال فيحذف بالكسرة » — الثاني جمع
المؤنث السالم والمُتَعَقِّق به — فإنه ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة
الثالث الفعل المضارع المعتل الآخر — فإنه يحذف آخره نيابة عن
السكون . الرابع المثني والمُلْحَق به — فإنه يرفع بالالف نيابة عن الضمة

وأوران القليلة أربعة . أفضل كائنات . وأفعال كائبات . وأفعيلة كائمية . ومفعلة
كصية — وما عدا ذلك تكون جموع كثيرة .

وَيُنْصَبُ وَيُحَرَّثُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ
 الْخَامِسُ جَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ وَهُوَ يُرْفَعُ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ
 الضَّمَّةِ . وَيُنْصَبُ وَيُحَرَّثُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ
 السَّادِسُ الْأَسْمَاءُ السَّتَّةُ فَاتِّهَا يَرْفَعُ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ
 وَيُنْصَبُ بِالْأَلْفِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ . وَيُحَرَّثُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ
 السَّابِعُ الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ فَاتِّهَا يَرْفَعُ بِثَبُوتِ التَّوْنِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ
 وَيُنْصَبُ وَيُحَرَّثُ بِهَا - وَقَدْ مَدَّ مَثَلُهُ ذَلِكَ

❖ الْمُبْحَثُ الثَّامِنُ فِي مَجْمَلِ الْمَعْرَبَاتِ السَّابِقَةِ ❖

الْمُعْرَبَاتُ قِسْمَانِ . قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوكِ . وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ
 فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحُرُوكِ (مُضَالَةٌ) أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ
 الْأَسْمُ الْمَعْرُودُ . وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ . وَجَمْعُ الْمُؤَثِّرِ السَّامِ . وَالْعَمَلُ
 الْمَضَارِعُ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ بِحَرْفٍ شَيْءٍ
 وَبِجَمْعِهَا : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ . وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ . وَيُخَفَّضُ بِالْكَسْرِ
 وَيُحَرَّثُ بِالسَّكُونِ

وَخَرَجَ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ .

(١) الْأَسْمَاءُ الْمُتَوَعَّةُ مِنَ الصَّرْفِ - فَاتِّهَا تُخَفَّضُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ
 الْكَسْرِ . نَحْوُ : مَرَرْتُ بِأَرَاهِمٍ (مَلَأْتُ خُصْفًا أَوْ تَدَحَّلْتُ عَلَيْهَا أَلْ)
 فَتَجَرَّ بِالسَّكُونِ

(ب) الفعل المضارع المقتل الآخر، فإنه يحزمُ بحذف آخره
 بناية عن استكون، نحو لم يحش ولم يدع، ولم يمش
 (ج) جمع المؤنث السام، وهو ما دل على أكثر من اثنين بزيادة
 ألف^(١) ونون في آخره، وهـ منصبا بكسرة نوبة عن الفتحة، نحو
 خلق الله السموات.

ويطرد هذا جمع في سبعة مواضع^(٢)

الأول - أعلام لاث كهند ومرم وزند

الثاني - صفة مدكر غير اماوي نحو أيام ممدودات - وجبال شاهقات

الثالث - مصدر مالا تمل نحو ذريتهات

الرابع - ما صدر باني، أو ذى، من أسماء مالا يعقل؛ وصُدورها

هي التي تجمع في جمع ان روى ودى القعدة - نبات آوى

ودوات القعدة وكذلك أسماء السور تجمع هذا الجمع بإضافة دوات

إليها - فتقول قرأت دوات دحم

(١) فإن كانت أسماء أصدية ذات نون - أو كانت لألف فيه كصفة

وعراه، فيصحب بالفتح (بمعنى أنه جمع كسبر) نحو وية فده وخرت حرة

وحطت آياتا (٢) جمعها الشاطي في قوله

وينة في ذي النون نحو ذكرى

وريس ووصف عذ الغفر ومير د مسمة ساق

وأعلم أنه إذا جمع الاسم الثلاثي بواو نال (طاهرة أو مقدره) قال كان موصوفا صحيح

العين ما كتب خاليا من الأدغام وكانت طؤه مفتوحة وجيب عند جمعه فتح عنه اسماء

الخامس - ما ختم بالتاء . كصفية - وجيلة - وفاطمة
السادس - ما ختم بألف التأنيث المقصورة - أو الممدودة
نحو : حُبلى - وعذراء

السابع - كل خماسي لم يُسمع أنه جمع تكسير كسُرادق واصطبل
وحمام - وما عدا ذلك فهو مقصورٌ على السماع . كموات وسجلات وأمهات
ويُالحقُ بجمع المؤنث السالم في إعرابه (أولاتُ . وبناتُ) وما
سقى به منه - كبركات وعرفات وأذرعَات . وفيه ثلاثة أعراب
إعرابه كما كان قبل التسمية (ويحوز فيه حيثُخذ التنوينُ وعدمه)
والأول هو الأشهرُ لأنَّ التنوينَ في الأصل للمقابلة
وقد يُعربُ إعراب الاسم الغير المنصرف . نحو : مررتُ ببركات

للغاء - فنقول في جمع « دَعْد وطبية : دَعْدَات - وطيبات »
أما إذا كانت فاؤه مصبومة كطلمة : أو مكسورة كهيد . فيحوز في عينه ثلاثة
أوجه - إبقاء العين على مسكونها ، وفتحها ، واتساعها للغاء في الحركة ، فنقول :
ظلمات . وظلمات . وهذات : وهذات وهذات . إلا إذا كان مصبوم
الغاء يأتى اللام نحو . ذببة ، أو مكسور الغاء واوى اللام . نحو ذروة . فيحوز في عينه
الاسكان والفتح فقط . فنقول في جمعها . ذببات وذببات وذبورات . وذبورات
أما إذا كان الاسم صفة كصحفة وحلوة - أو كان معتل العين كروضة . وبيضة
وصورة . ودبعة ، أو مدعماً كحجة . وحة . فإن عينه تبقى ساكنة على حكمها
فيقال : صحفات . وروضات . ودبجات . وحجات

تنبيه : يستثنى من المحتوم بالهاء (امرأة وأمة . وشاة . وامة . وشفة . وملة) فلا
تجمع بالتاء . وإنما تجمع على (نساء . وشباه . وإماء . وأمم . وشفاه . وممل) ويستثنى
من المحتوم بألف التأنيث (صلاء مؤنث أفضل) كحمراء مؤنث أحرر فلا يقال في جمعها

﴿ تمرين على جمع المؤنث السالم ﴾

خُفِنَا بِالْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ وَمِنْ هُدَيْنَ كُلِّ الْخَادِيثِ
وَمَنْ يُؤْلَدُ يَحْيَىٰ وَيَمُتُ كَأَنْ لَّمْ يَمُتْ خِيَانَهُ بِالْكَائِنَاتِ
نَأْمَلُ هُنَّ نَرَى إِلَّا شَرَاكَ مِنْ الْأَيَّامِ حَوْلَكَ مُتَقِيَاتِ
وَلَوْ أَنَّ أَحَدَهُاتِ خُفِنَ سَمًا لَكَانَ الْمَوْتُ سَابِعَةَ الْجِيَاهِ
تَكَلَّمَتِ السَّكْبَرِيَّاتُ بِمَحْدِثِ أَصْفَتِ لَهِ الشَّغَرِيَّاتِ بِكُلِّ قَبُولِ
مَرَّتْ دَوَاتِ الْقَمَدَةِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ وَالْحُجَّاجُ فِي عَرَفَاتِ - فِي أَيَّامِ
عُدُودَاتِ نَحْبِيهِ وَفِيهَا نَابُ رَوَى - أَتَيْتُ بِأَخِي أَمَامَ حَمَلَاتِ الزَّيَامِ
عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَتَشْ عَنْ مَمَائِيهَا وَخَلَّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

﴿ المبحث التاسع ﴾

في الذي يُعرب بالحروف بيانه عن الحركة وهو أربعة أنواع .

﴿ النوع الاول من المعرب بالحروف اشئ ﴾

الاشئ - هو كل اسم دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون
رفعاً . وباء ونون نصبا وجراً على آخره ، أعست هذه الزيادة عن العاطف
والمعطوف . بدون تمييز فيه ^(١) وهو يُرفعُ بالألف . ويُنصبُ ويَجَرُ
حركات . بل جر . وكند (على مؤنث ملان) ككاري مؤنث سكران . فلا يقال
في جمعها سكرات . بل سكارى - كما لا يجمع مدكرها جمع مدكر سالك .

(١) إلا إذا كان مقصوراً - أو مقوصاً - أو ممدوداً . فالمقصور تقلبه ألفه ياء إن
كانت رابعة فصاعداً - نحو . شرى - ومصطلى - ومستقى ، فنقول : شرىان -

بالباء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها . نحو . اصطلاح الخصاص
وأصلحت الحصين ، ووقفت بين الشريكين
والمون التز بعد الألف والياء عوض عن التوسين في الاسم المرد^(١)
وكل اسم معرب أحد فيه شيء من شروط له شيء وكان يصورته

ومصطفى - ومصفيا

وتزد إلى أصلها إن كانت ثالثة نحو فتى وعصا - فتور فتيان . وعصوان
والمفوض تزد به ياؤ في السنية إن كانت محذوفة نحو هاد ومهند . وقول
هادين ومهدين . وكذا كل اسم حدث لاه وكانت تزد به عند الإضافة فلانها
تزد إليه أي في السنية . نحو أب وأخ فعلى في تنسبها أبوان وأخوان . كما
يقال عند إضافتهما أبوك . وأخوك :

بمخلاف (يودم) فلانزد إليهما الملام في النسبة لأب . لانزد إليهما عمة . لانه
والممدود قلب حمزة وواو . كان قد ثبت . وتبقى على حالها إن كانت نسبة
وبحور لوحين إن كانت لاحق . أنه منقلبه عن أصل نحو صحرون . وبنهان
وعلماء . أو عساور وسهوان . (١) شروط تسمية
الأول لأفراد . فلا يثنى المثنى . ولا جمع مذكر السمة . ولا جمع الذي لا يغير له في الآحاد
اشئى . إلا غراب . فلا تثنى مثنى (وأما لفظ اللذان . ودان . والاثان . وهما . وهما
هيئة سبع موضوعه للمثنى ويسمى منبه حقيقة)

الثالث - عدم التركيب . فلا يثنى المركب تركيب مخرج كصوبه . ولا مركب
أصدا : كخادم الحق . مله . أدعيم . في حالة قصد التثنية كلمة « دوا » فعلى دوا
تعلث واحد المولى . ويثنى آخره الأول من المركب الإصاى فقط ويقال عبدا الله
الرابع - التنكير . بأن يراد به أى واحد مسمى به . ثم يعمض عن القلة المبرر
بأن . أو النداء . وهذا لأننى كساياك الأعلام (كعلان) لأنها لا تنقل التنكير

فهو مالحق^(١) في عرايه . وذلك في حمة^(٢) ألعاط
(١) إثنان^(٣) . واثنان . وثنتان . مطلقاً (سواء أضيفت إلى ظاهر
أم إلى مضمرة - أم لم تضاف)

(ب) أو كلا وكلا بشرط إحداهما في الضمير نحو جاءني كلاهما
وكلتاهما . ورأيت كليهما وكنتيهما . ومررت بكليهما وكنتهما
فإن أضيفا إلى الظاهر أعربا بحركة مقدرة على الألف في الأحوال الثلاثة
نحو جاءني كلا الرحلين وكلا المرتين وعرفت كلا الرحلين وكلتا
المرتين وانطرب إلى كلا المرتين وكلا المرتين

ويُلحق أيضاً بالمتى ما سمي به ، نحو ريدن وحائنين . وأحمدتين
الخامس - انتهى لفظه ، أما نحو لا حول ولا ألام فمن باب التعليل
السادس - اتفق المصنفون على أن لا يبنى (مشرعاً ولا حقيقياً ولا غير) وقومهم : أنهم
أحد الثنتين - والأخراين للهذه . ريدن .

السابع - عدم الاستعانة بنفسه عن نفسه غيره فلا يبنى كلمة (سواء) بالاستعانة
عنها بقية لفظه - أي - لا يجوز -

الشمس - أن يكون به خبر في وجوده فلا في شمس . وشمس
شرط انتهى أن يكون مفعولاً . ومفعولاً . وكذا
مواضع في اللفظ ، معنى به .

(١) وهالك ألعاط أخرى على هيئة انتهى نحو لبيك - وسعدت - وحديث
ودو إليك - من الظروف الدالة على لادخله ونشموه .

(٢) لا يضاف إثنان وإثنان - أي ضمير مني ، فلا بد من ضمير واحد في
ضمير المفرد والجمع

﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

الكلمة	اعرابها
اصطلح	فعل ماضى مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب
المحتمل	فاعل ماضى بالالف بيانه عن لصحة لانه مبنى على الهمزة عوض عن السور في الاسم المزداد
أصلحت	أصلح فعل ماضى مبنى على الكسرة لاتصاله بصير الرفع ونشاء صير اسمكلم مبنى على الضم في محل رفع فاعل
المحتمل	مفعول به منصوب مايباء مفتوح ما قبلها المكسورة ما بعدها لانه مبنى والوزن عوض عن السور في الاسم المفرد

﴿ أسباب وتأتى ﴾

إنما لحقت الهمزة انتهى للمعويص عما فاته من الاعراب بالحركات من دخول التنوين عليه - وإنما كسرت نونه حر يا على الأصل في المحلص من انتقاء الساكنين ونحوه عند الاضافة دون غيرها لانه عوض عن السورين . وهو يحدف أيضا عند الاضافة - إلا أن السور لا يحدف مع أن ، والسورين يحدف معها . وذلك للتنبيه على أنها عوض عن الحركة أيضا وهي لا يحدف مع أل

وإنما أعرب المثنى بالحروف لأن التنبيه كثيرة الدوران في الكلام ، فانقصت أربعين تناسبهما . وهما حصة السلامة الدالة على التنبيه وهي لالف . وترك الاحتلال بظهور الاعراب . احترازاً من تكثير الالتباس في الكلام . وإنما أعربوا (كلا وكلما) فارة بالحروف وفارة بالحركات لأن معاهلتنى ولعظها مفرد . فراعوا فيها جانب المعنى فاعربوها بالحروف كالنثني . وراعوا جانب اللفظ فاعربوها بالحركات كالمفرد

«اعراب الامثلة السابقة»

الكلمة	اعرابها
جاء في	جاء فعل ماضٍ مضي على الصحيح لا محل له من الاعراب والنون حرف وقاية مضي على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير المتكلم اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول
كلامه	كلام فاعل مرفوع بالالف لانه ملحق بالثاني وكلام مضاف والهاء مضاف اليه مضي على الصم في محل حر والياء حرف عداد والالف علامة التثنية
رايت	راى فعل ماضٍ مضي على السكون لانصالة تاء الفاعل
كلمتهما	مفعول منصوب بالياء لانه ملحق بالثاني، وكلتي مضاف لهما، مضاف اليه . والياء حرف عداد . والالف للتثنية
جاء في	اعرابه كالسابق
كلام	فاعل مرفوع نصبه مقدرة على الألف مع من ظهورها التفسير
الرحلين	مضاف اليه محرور بالياء انصبوح ما قبلها مكسور ما بعدها لأنه مضي . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
مررت لارامان	كلام مفعول منصوب متحة مقدرة على الألف مع من ظهورها التفسير
نظرت إلى	كلام محرور مالى وعلامة حره كسره مقدرة على الألف مع من
كلاما الرحلين	ظهورها التفسير . والرحلين مضاف اليه محرور بالياء لأنه مضي

وإنما أعربوا (كلا وكلاما) بالحروف مع الصمير . لأن الصمير فرع الظاهر والأعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات فأعربوها كملك للناسبة بين الطرفين وأعلم أنه يجوز أيب في كلا وكلاما مراعاة المتأخرين في الاحبار عنهما وفي عود الصمير إليهما . فيقال : كلاهما قائم أو قائمتان . وكلاهما مهمت أو مهمتان .

« النوع الثاني من المعرب بالحروف »

« جم المذكر السالم »

جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ - هو اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة واو
وَوْنٍ رفعاً، وواو وون اتصالاً وجراً، على آخره - صالحٌ بتخريد عن هذه
الزيادة، وعطف مثله عليه بدون تغيير في سورة مفردة^(١)

وهو يرفع بالواو بزيادة عن الصلة نحو - فرح المؤمنون - وينصب
بالياء نيابة عن الفتحة، نحو - حترم الشاكرين - ونحو - بالياء بزيادة عن
السكرتة نحو - انظر إلى أمهاتين

وَوْنٌ جمع - مذكر السالم الواقعة بعد كل من الواو والياء، مفتوحة
وهي عوض عن لتوس في لامة - ورد

ويشترط في الذي يجمع هذه جمع أن يكون عدداً - وصيغة^(٢)

(١) بلا بد أن مقصود - مؤمنون - ومؤمنون - فليصور: تخذف الياء وتنق
الفتحة قبل الواو والياء - لا - نحو - مصفون - ومصفيين -

ومفوض تخذف الواو - جمع مفوض - واو - ويكرر قبل - المضافة نحو
هادون - وهادين

والمتعدد يسمى معجماً في نفسه نحو - اصغر فون - والاشدود
والعبدون - أو المبيرون - والسامون أو السامون - ولا يجوز جمع هذه اللفظ جمع
مذكر سالماً إلا إذا حملت أعلاماً لذكور عقلاء.

(٢) ولا يجمع ما كان من لاسم، غير علم ولا صفة، نحو - رجل وعلام - إلا بد صغراً
ليكونا بمنزلة الصفة - ولا يجمع أيضاً ما كان علماً أو صفة المؤنث نحو: مريم - وحائض

النوع الأول - أسماء جموع وهي - ألوا^(١) . وعالمون وعشرون
إلى المئين

النوع الثاني - جموع تكسير . وهي : بنون وحرّون^(٢)
وأرضون . وسنون . وبأيه^(٣)

النوع الثالث - جموع تصحيح لم تستوف شروط جمع المذكر
السالم . كأهلون^(٤) وو بلون . لأنّ أهلاً . وزائلاً - ليساً علمين
ولاصفين . ولأنّ وإلاً لمير الماف

النوع الرابع - ما شئى به من هذا الجمع - كما بدى
وما ألحق به . كمبين^(٥)

(١) أبو عبيد . اسم جمع لدو بمعنى صاحب . و (عالمون) اسم جمع عالم

وهو أصناف الخلق (عقلاء أو غيبر)

(٢) جمع حرّة : وهي أرض ذات حجارة سود

(٣) وصانعه - كل ثلاثى حدثت لامه وغوتص عنها هاء التأنيث ولم يكتمل نحو :

عصه وعصين (بمعنى السكس والبنتان) ونحو : رعة وعربس (بمعنى الفرقة من الناس)

ونحو : ثبه وثيب (بمعنى الحنكة) فلا تجمع شجرة وثمة لعدم الخلف - ولا رقة .

وبعدة ، لأن المحذوف منهما الك . ولا نحو : يد . ودم ، لعدم التمييز من لاهما

المحذوفه (وحالف ذلك بنون ، وأخون ، لهما مع عدم التمييز) ولا نحو : اسم

وانخت وشت لأن العوض غير هاء (وشدّ مون) ولا نحو : شاة وشعة : لانهما

كثراً على شفاء وشياد .

(٤) الأهلون المشيرة . و لواا المطر الغرير - (٥) عليين أعلى الجنة - واعلم أن

ما شئى به والملحق بجمع المذكور السالم يجوز في إعرابه أن يعرب بالحركات منونة تقع لزومه

النوع الثالث من المعرب بالحروف الاسماء الستة
الاسماء الستة هي - ائوك . واحوك . وحموك . وفوك . وذو
مال . وهنوك ^(١)

وهي - ترفع بالواو بيانه عن الضمة - نحو . حصر احوك
وتنصب بالالف بيانه عن المصحة - نحو عظم اماك

﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

الكلمة	شرح
فرح	فعل ماضٍ مسمى على الفتح لا محل له من الاعراب
المؤمنون	فاعل مرفوع بالواو بيانه عن الضمة لانه جمع . كرساء النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
محرره	فعل أمر مسمى على السكون لا محل له من الاعراب
المثدبين	مفعول مبصوب تالياء المكسور ما قبلها مفتوح بالفتحة لانه جمع مذكر سالم . والهاء عوض عن التنوين في الاسم المفرد
أظهر	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
بلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
المثدبين	مجرور تالي وعلا لانه حره الياء مكسور ما قبلها مفتوح ما بعدها لانه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
لوا	مسند مرفوع بالواو بيانه عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم
العلم	مضاف اليه مجرور بالكسرة لظاهرة في آخره
سعد	حرف مسند مرفوع بالضمة لظاهرة في آخره

الهاء كحس أو لرويه لودو كمر نون . اعرابه بالحر ككت الظاهرة على النون متونة أيضا
(١) الهن - كسبية - معاد شية

ونحمر بالياء نيابة عن الكسرة - نحو : تفاهم مع حبيك ^(١)
ولا تُعرب الأسماء الستة هذا الإعراب إلا بشروط
وهذه الشروط منها ما يشترط في كلها ومنها ما يشترط في بعضها
فأما الشروط التي تُشترط في كلها فاربعة شروط
الأول - أن تكون مُفردة - فلو تثنيت أعربت إعراب التثني
فنقول أنوارك ربّيك - وتادب في حصره أويك
ولو جُمعت جمع مذكر سالماً أعربت إعرابه فنقول هؤلاء أبون
وأحون - ورأيت أبي وأجبن - الخ
ولو جُمعت جمع مكسب أعربت أيضاً إعرابه بالحركات الظاهرة
في آخره كقوله تعالى إنا أنعمنا عليك في حرة - فأصبحتم نعمته إخواناً
الثاني - أن تكون مُكبرة - فلو ضُفرت أعربت بالحركات
الظاهرة ، فنقول : هذا أباي - ورأيت أباي - ومررت بأبي
الثالث - مُضافة - فلو قطعت عن الإضافة أعربت أيضاً بالحركات
الظاهرة نحو وله أخ أو أخت وإن له أخاً وبنات الأخ

(١) الحِم : قارب بروح أو الرحمة - واعلم أن الأسماء الستة من قبيل المرد
ولذلك تثنى وتجمع ، ولكنها شئت عن أحكام المردات وأعربت بالحروف لصالح
أواخرها لأن تحمل حرف عراب - ولما بينهما شيء في أن كلا يستترم آخر -
كألف طاه يستترم لاس - وهم حرا حملوها على شيء في لأعراب

الرابع - تكون إضافتها لغير ياء المتكلم - فلو أُضيفت إلى ياء المتكلم - تُعرب بحركات مُقدّرة على ما قبل الياء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم - نحو احترمتُ أبي - وأخي الأكبر وأما الشروط التي تحتص ببعضها ذوات بعض في الألفاظ الآتية (١) كلمة «فوك» لا تُعرب إعراب الأسماء الستة لا تشترط واحد وهو «خلو آحرها من الميم» فلو اتصلت بها ميم أُعربت بالحركات الظاهرة فتقول نظرت إلى قمحٍ حبي

(ب) كلمة «ذو» لا تُعرب إعراب الأسماء الستة إلا شرطين . أولاً - أن تكون «ذو» بمعنى صاحب فإنه تكون بهذا المعنى بأن كانت موصولة فمبنى مبنية نحو : جاء ذو قام

ثانياً - أن يكون الذي تُصاف إليه «اسم جنس طهراً غير وصف» نحو : «ذو العقل يشقى في النعم بعنفه»

(ج) كلمة «الهن» الألفصح فيها النقص (أي حذف لامها) وإعرابها بالحركات الظاهرة على النون (وهي فيها الانتماء وإعرابها بالحروف) نحو : طهر هنوك . واسر هنالك . وانظر إلى هنيك

وإخلاصة : أنه يجوز في الألف واللام والحاء ثلاثة عريب (١) الإعراب بالحروف فتقول هدا أبوك . ورأت أباك ومررت بأبيك

(٢) لإعراب مقصوراً على الألف في الاحوال الثلاثة . فتقول : هذا

أَبَاكَ - ورَأَيْتَ أَبَاكَ - ومررت بِأَبَاكَ

(٣) الإعراب بالحركات الظاهرة «مَحذُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ» في الأحوال الثلاثة
فَتَقُولُ . هَذَا أَبُكَ . ورَأَيْتَ أَبُكَ . ومررت بِأَبُكَ

«النوع الرابع من المعرب بالحروف»

«الأفعال الخمسة»

الأفعال الخمسة - هِيَ : يَفْعَلَانِ . وَتَفْعَلَانِ . وَيَفْعُلُونَ . وَتَفْعُلُونَ
وَتَكْتَبَانِ : وَحُكْمُهَا أَنَّهُ تَرْفَعُ ثَبُوتُ النُّونِ بَيَانَةً عَنِ الضَّمَّةِ نَحْوُ : يَكْتُبَانِ
وَتَكْتَبَانِ - وَتَنْصُبُ وَتَجْزِمُ بِحَذْفِ هَذِهِ النُّونِ بَيَانَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالسَّكُونِ .
نَحْوُ : فَإِنْ لَمْ تَفْعُلُوا وَلَنْ تَفْعُلُوا

وُتُسَمَّى هَذِهِ الْأَفْعَالُ «بِالْأَمْثَلَةِ الْخَمْسَةِ» وَهِيَ كُلُّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ
اقْتَصَلَ بِهِ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ . أَوْ وَوُ الْجَمَاعَةِ ^(١) أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ . نَحْوُ :
يَنْصُرَانِ . وَتَنْصُرَانِ . وَيَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرِينَ

(١) وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى (يَلَا أَنْ يَمُوتَ) فَالْوَاوُ لَامُ الْكَاثِمَةِ، وَلَيْسَتْ صَمِيرَ الْجَمَاعَةِ
وَالنُّونُ نُونُ النَّفْسَةِ . وَالْفِعْلُ فِي الْآيَةِ مَسِيٌّ عَلَى لِسْكَونٍ لِاتِّصَالِهِ نُونِ النَّفْسَةِ الَّتِي
هِيَ فَاعِلٌ . مِثْلُ بَرَصَصَ (وَوَرَدَهُ يَفْعُلَانِ) بِجَلَايَ نَحْوِ الْإِثْنَيْنِ يَمُوتَانِ . فَالْوَاوُ صَمِيرُ
الْجَمَاعَةِ : وَالْأَمُّ الْفِعْلُ مَحْذُوفَةٌ . وَلِئِنْ عَلِمَ الرُّفْعُ . فَهُوَ مَرْفُوعٌ بِثَبُوتِ النُّونِ : وَالْوَاوُ
فَاعِلٌ (وَوَزَنُهُ يَفْعُلُونَ)

﴿ المبحث العاشر ﴾

﴿ في الفعل المضارع المعتل الآخر ﴾

أَفْعَلُ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرُ - هو ما آخره ألفٌ . كَيْسَى
أَوْ زَاوٌ . كَيْسُو . أَوْ يَهْ كَيْرَتِي . وَكُنَّهَا تَعَزَّمُ بِحَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ

﴿ المبحث الحادى عشر ﴾

﴿ في الإعراب الظاهر - والمقدّر ﴾

الإِعْرَابُ الظَّاهِرُ - هو ما لا يَنْبَغُ مِنَ الشُّطْحِ « مَا يَنْبَغُ » . نَحْوُ . حَضَرَ
سَلِيمٌ . وَقَالَتْ سَلِيمًا . وَنَكَلَمْتُ مَعَ سَلِيمٍ
وَيَقَعُ فِي الصَّحِيحِ الْآخِرُ نَحْوُ : يَكْتُبُ خَلِيلٌ

(١) الفعل المعتل - هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة (التي هي
الألف والواو والياء) وهو خمسة أقسام

الأول « مثال » وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو وعد - ويسر - ويس
الثاني « أحوف » وهو ما كانت عينه حرف علة نحو قام - وعور - وعيد
الثالث « ناقص » وهو ما كانت لامه حرف علة نحو عني - ومرؤ - ورضي
الرابع « ليف مقروق » وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة نحو : وفي - وولى
الخامس « ليف معرون » وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو : طوى -
وقوى - وحى :

والفعل الصحيح - هو ما حلت أصوله من حروف العلة - وأنواعه ثلاثة .
الأول - سالم . وهو ما خلا من الهمة والتضعيف . نحو - نصر - وذخرج

وفي شئ الصحيح . وهو ما كان محنوماً بواوٍ وباءٍ ساكنٍ ما قبلهما
كـدكو . وطـبـي . فإن الأعراب في كل ذلك طاهر
والأعراب يُقَدَّرُ - هو ما تَمَّع من التَّفْطُّع مائعٌ ، من
تَعَدَّر - أو استقال - أو مناسبة .

قائلاً - التَّعَدَّرُ لا تَعَدَّرُ يقع في المعتل الآخر المحنوم ثاقف مفتوح
ما قبلها نحو برضى الهى فتَعَدَّرُ عنها الحركات الثلاث (التَّعَدَّرُ) (١)
وثانياً التَّعَدَّرُ (٢) لا يقع في المعتل الآخر محنوم بواوٍ مضنوم ما قبلها

الثاني - تَهْمَز . وهو ما كان أحد أصابعه همزة نحو : أنس - وسن - وقرا
ويكون المهموز مملأً بفتح نون - نونى - ونونى .
الثالث - مُصَعَّف . وهو فصحى مصعف ثلاثى - وهم ما كانت منه نوناً لامة
نحو مد - مند - مدّ

ومصعف دال على وهو ما كانت فاعله لامة لأوى من حنسى ، وعينه ولامه الثانية
من حنسى نعه - رر - ووسوس - وسلس - حرف العطف يُسمى مدّ - وسكن نعه
حركة نوحه ، وإسناد سكن مصعف نحو - قال - قول - قولاً - وباع - يبيع - يبع .
وعلى - هذا فالألف دائماً حرف مدّ من اختلاف الهمزة والواو ، وكل حرف مدّ
يسمى لبناً ولا عكس .

(١) معنى التَّعَدَّرُ في الألف أنه لا يُصَحِّح بها الحركة حذوياً ، لا تصل
الحركة أصلاً

(٢) معنى الاستئصال في الواو والياء أن طهرت لضمه والكسرة عليهما ممكن
والكن ذلك قليل على اللفظ ولذلك تَعَدَّر لضمه والكسرة عديهما وما الفصحى فتظهر

نحو : يدعُو ، ويقع أيضا في الحُذُوم ناء تكم كسرة - فتقدّر على الياء
الضمة والكسرة فقط (الاستعمال)

ونوصيخ ذلك - ن الحركات الثلاث تَعْدَرُ في الاسم المعرب الذي
حُرّة ألف لازمة ، كالتدري والمسطرى ونسقى (مقصوداً^(١))
أي ممنوعاً من ظهور الحركات فيه

وتقدّر الضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي حُرّة ياء لازمة
مكسورة ما قبلها ، كالتدري والتدري ونسقى (مقصوداً^(٢)) لأنه نقص

نقصها ، ويحصر ذلك في : هـ ، حـ ، طـ ، واء ، هـ ، هـ ، كسرة ، بحلاف
استوفى سكون مظهر عبيد حركات الحركات - كملو ونسقى

(١) المقصود اسم معرب حُرّة ألف لازمة وهي ما مضى من واء أو ياء أو
مريده للثبوت واللاحق بعد المعنى والمعنى والروى وإد نون
المقصود حدث منه (لعل لا خطأ في حقه) مع والنسب والحر (نحو هداق
اتبع هدى ولم يأت هدى - وليس من مقصود مثل رضى لأنه فعل ، ولا مثل على
لأنه حرف ، ولا نحو معنى لأنه مسمى - وكذا غلام من نحو حاء غلاماً لأثير ، لأن
الألف فيه ليست بلازمة :

(٢) المقصود اسم معرب حُرّة ياء لازمة مكسورة ما قبلها وهي ما مضى - أو
منقلبة عن واو - نحو : المحامي - ، له معنى

وإذا تون المقصود حدثت ناه لعل وحذف في حقه ، مع وآخر ، فبب في حالة
النسب ، نحو أنت هاد ، لعل غاص ، وير - كان غاصاً
وليس من المقصود نحو بشى وفي وصى .

والصحيح اسم معرب ليس حُرّة ألفاً لازمة ، ولا ياء لازمة مكسورة ما قبلها

منه بعض الحركات (فتظهر الفتحة في حالة النصب . نحو : كَلَّمْتُ الْقَائِسِي)
 وأما الفعل المضارع المعتل بالالف ، فتقدر على الألف الضمة
 والفتحة نحو . سعد يسعى إلى الاستقلال . ولئن يهوي الاستعداد
 والفعل المضارع المعتل بالواو . والياء تُقدر عليهما الضمة . فقط
 نحو . سليم يسمو إلى المعالي ، ويرتقي إليها بجتهاده
 وأما الفتحة فتظهر على الواو . والياء . نحو : لن تَذُوبَ الْعَطَالُ
 إِلَّا بِالْعَمَلِ . والمعادلُ لَنْ يُوَاسِيَ فِي حُكْمِهِ ^(١)

وثالثاً — الإعراب المقدّر المناسبة : يقع في الاسم المضاف إلى
 ياء المتكلم فتقدر جميع حركات الإعراب على آخره منع من ظهورها
 اشتغال المحل بالكسرة المناسبة لياء المتكلم ^(٢) . نحو : غلامي

نحو : كتاب وقلم — ومنه الممدود وهو اسم مررب آخره همزة قبلها ألف زائدة . نحو
 إنشاء . وبناء . وصهرام . وليس من الممدود نحو جاء . وأولاه . وملء . وما هو هواء
 ويجوز في الشعر قصر الممدود . ومدّ المقصور .

(١) ملخص القول أن الرفع يُقدر في الأحرف الثلاثة — والجزم يحذف
 الأحرف الثلاثة — والنصب يظهر في الواو والياء . ويُقدر في الألف .
 واعلم أنه يجوز في ضرورة الشعر تقدير الفتحة على الواو والياء .

(٢) هذا إذا لم يكن المضاف إلى ياء المتكلم (مقصوراً أو متنى أو جمع مذكر سالماً :
 فإن كان مقصوراً ثبتت الياء على حالها ، وتمنع ياء المتكلم بعدها وجوباً نحو :
 فتأى وعصاى — وبمعهم يقلب الياء ويدغمها في ياء المتكلم ، فتقول فتى وعصى
 وإن كان متنى مرفوعاً فحكه كحكم المقصور ، وإن كان منصوباً أو مجزوراً فدغم

وبيان ذلك - أن آخره إما أن يكون ملتزم الكسر لمناسبة الياء
إذا كان صحيح الآخر. كما في علّاي - أو شديها به - كما في نحو : دلوي
وإما أن يكون آخره ملتزم السكون الواجب بسبب الإدغام.
إذا كان معتل الآخر بالياء فقط . نحو قاضي

ورابعا - يُقدّر الأعراب في المحكي حسب ما يقتضيه طلب العامل
من حكم الأعراب المفروض له - والمحكي هو كلمة - أو جملة تُحكى على لفظها
كمنقولهم (قال فعل ماضٍ) فقال : كلمة محكية . مبتدأ مرفوع بضمة

مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية ، وفعل ماضٍ : جبر المبتدأ
ونحو : قرأتُ « رأسُ الحكمة مخافة الله » فحُذِلَ . رأس الحكمة

مخافة الله محكية - وهي في محل نصب مفعول به للفعل (قرأتُ)

ويُدخَلُ في الجملة المحكية ما سُمّيَ به من العمل . نحو : تأبط شراً

وشابَ قرنأها

على أن الكلمات المفردة المحكية يكونُ إعرابها تقديرياً

وأما الجملُ المحكية فيكونُ إعرابها معالجياً

ياؤه في ياء المنكلم التي تفتح وحواها نحو يا حليل

وإن كان جمع مدكراً سالماً - فإن كان مرفوعاً قلبت واؤه ياءً وأدغمت في ياء المنكلم

التي يجب فتحها نحو جاء ضاربي - والأصل صاروني ، وإن كان منصوباً أو

محروراً أدغمت ياءه في ياء المنكلم المفتوحة وجوا . نحو رأيت ضاربي بشرط

كسر ما قبل الياء إلا إذا كان مفتوحاً فيبقى على فتحه . نحو مصطلعي - فوس على

ذلك ما يماثله

وخامساً - تُقدَّرُ الحركاتُ أيضاً على ما يلتزمُ سكونُه ^(١) الوقف . نحو :
جاء الرجلُ - فالرجلُ فاعلٌ تحته مرفوعٌ بضمةٍ مقدَّرة منع من ظهورها
السكونُ العارضُ للوقفِ .

« المبحث الثاني عشر »

« في الإعراب المحلى »

الإعرابُ المحلى - هو الذى يقعُ في المنبئاتِ الَّتِي تقدَّم ذكرُها
نحو : صدقَ هذا - وصدقَ ذلك ، وثقَ بذلك
فحلٌّ « دا » الرِّفْعُ في الأول - والنَّصْبُ في الثانى - والجَرُّ في الثالث
والإعرابُ المحلى يمتنعُ بجميعِ الكلمة ^(١) ، بخلافِ اللَّامِطى والتَّقْدِيرى
فإنَّهما يتَّفقانِ بآحرِ الكلمة فقط . كما سبق بيانه مُستوفياً

(١) ويقدر السكون د. اختصَّ دونه ما يقتضى لمدور عنه كالتقاء الساكنين
في نحو لا تُصْرَبِ السَّيِّدُ - فُصِّرَ فعل مضارع مجرور بلا الهبة وعلامة حرمة
سكون مقدرة منع من ظهوره التقاء الساكنين .

(١) اعلم أن الإعراب المحلى لا يخلو من أن يظهر فيه حركات السماء . كالضمة في
حيثُ ومندُ - والسَّحَّةُ في أنْ وكفُ - والكسرة في حيرِ وأمسِ
أو تُقدَّرُ فيه حركات السماء العارضة كما في سِ لا الهةَ للحسن نحو لافى ها -
وفي نحو : يا عيسى - فان الحركة تقدَّرُ لمدور ظهورها - وفى نحو : يا سيمويه
تقدَّرُ لاشتغال الحول بغيرها - وغير ذلك مما سبق بيانه

« تمرين عام لبيان المعربات من المبهنيات »

تَعْلَمُ يَافَى وَالْعَوْدُ رَصْدٌ وَحَسْمُكَ أَيْنٌ وَالطَّسْمُ قَابِلٌ
فَحَسْبُكَ يَافَى شَرْفًا وَعِزًّا سَكُوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَاتِلُ
الْفُرْصَةِ نَمْرًا مَرَّ السَّحَابِ . فَاسْهَرُوا فَرَصَ الْخَيْرِ

عَرَضَتْ أُمًّا عَزَّتْ عَابِنَا عَلَيْكُمْ فَاسْتَحَفَّ بِهَا أَهْوَانُ
وَلَوْ أَنَّا مِنْهَا لَمَرَّتْ . لَسَكُنَ كُلُّ مَعْرُوضٍ مِهَانُ
• رَأَيْتُ شَيْئًا كَثِيرُهُ أَخْفُتُ مِنْ قَلِيلِهِ إِلَّا الْعِلْمَ —

مَنْ قَالَ لَا أَعْبُصُ فِي أَمْرِ جَرَى عِيَّتَهَا أَوَّلُ سَطَعةٍ تُرَى
خَيْرٌ مَالٍ مَا يُعْقَى فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ، إِنْ الصَّبُورُ عَلَى أَنْسَاكِهَا تَقَعُ
سَقَطَ أَحْمَرُ مِنَ السَّقِيَّةِ فِي الدَّحِييِ فَبَكَى الرَّفَاقُ أَمَقَّهُ وَتَرَحَّمُوا
حَتَّى إِذَا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَنْتَ بِهِ نَحْوَ الدَّمْعَةِ مَوْجَةً تَتَقَدَّمُ
قَالَتْ حُدُودَهُ كَمَا أَنْتَ سَالِكًا مِ انْتِصَافِهِ لَأَنَّهُ لَا يُنْقَضُ
كَلَامُهُ يَدْحُلُ الْآدَارُ مَلَا اسْتِغْنَادًا . حَيْرَ الْوَاهِبِ الْعَقْلُ ، وَشَرَّ

المصائب الجبل

لَا تَدْحِرْ غَيْرَ الْعَدُوِّ	مِ عِيَّتَهَا نَعْمَ الدَّحَارُ
فَالْمَرَّةُ لَوْ رَيْحَ الْبَقَا	مَعَ الْجَهَالَةِ كَالْحَاسِرِ
لَا أَمُحِبُّكَ أَوْجَهُ مَذْهُوبَةٍ	وَتَقْنُ أَنْ الْحُسْنَ بِالتَّسْوِينِ
فَالْقِرْدُ ذُو قَبِيحٍ وَإِنْ حَسَنَةً	وَالْبِدْرُ لَا يَحْتَاجُ لِلتَّحْسِينِ

﴿المبحث الثالث عشر﴾

﴿في العامل والمعمول﴾

- (أ) **الْعَامِلُ** : في اللغة . المؤثرُ - وفي اصطلاح النحاة . مَا أَوْجَبَ كَوْنَ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَلَى وَجْهِ مَحْصُوصٍ مِنَ الْإِعْرَابِ
- (ب) **الْمَعْمُولُ** : في اللغة . المتأثرُ واصطلاحاً ما وجد فيه أثرُ العامل لفظاً . أو تقديرًا . أو عملاً

﴿والعاملُ فسيانُ لفظيٍّ - ومعنويٍّ﴾

فالعامل اللفظيُّ هُوَ مَا يُنْطَقُ بِهِ « حَقِيقَةً » كَلَفْطٍ « ظَهَرَ » مِنْ نَحْوِ :
 ظَهَرَ الْحَقُّ « أَوْ حُكْمًا » كَعَامِلِ الظَّرْفِ وَالْجَارِ وَالْمَجْرُورِ مِنْ قَوْلِكَ :
 أَخَذْتُكَ مِنْكَ . أَوْ فِي الدَّارِ (عَلَى تَقْدِيرِ مَوْجُودٍ مِثْلًا عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ)
 وَأَنْوَاعُ الْعَوَامِلِ اللفظية كثيرة ، كالفعل وشبهه (مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ
 وَاسْمِ الْمَفْعُولِ وَالصِّفَةِ الْمُشَبَّهِةِ وَالْمَصْدَرِ) وَكَذَا الْمُضَافُ : فَإِنَّهُ يُجَرُّ
 الْمُضَافَ إِلَيْهِ ، وَكَذَا الْمُبْتَدَأُ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ الْخَبَرَ - الْح
 وَالْعَامِلُ المعنويُّ - هُوَ مَا لَا يَكُونُ لِلسَّانِ فِيهِ حِظٌّ - وَهُوَ نَوْعَانِ
 الْأَوَّلُ - « الْإِبْتِدَاءُ » وَهُوَ حُلُوُّ الْأِسْمِ مِنَ الْعَوَامِلِ اللفظية
 لِلإِسْنَادِ . نَحْوُ : الْعِلْمُ نَافِعٌ : فَالْعِلْمُ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ « بِالْإِبْتِدَاءِ » الَّذِي هُوَ
 أَمْرٌ (مَعْنَوِيٌّ)

الثاني - « التَّحَرُّدُ » وَهُوَ تَعَرِيدُ الْفِعْلِ الْمُنْأَرِجِ عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ

ثحو : يُسافر سمدٌ : فيسافرُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لِتَجَرُّده عن الناصب
والجازم - (والتعَرُّدُ أمرٌ محنويٌّ أيضاً)

تطبيقات اعراب قول الشاعر

قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَارِلَةٍ وَلَيْسَ الْعَزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِينِ

الكلمة	أعرابها
قد هون	قد حرف تحقيق . هون من هاض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
الصبر	فاعل مرفوع بالضممة
عندي	عند ظرف مكان متعلق بالفعل (هون) منصوب بفتحة مقدرة مع من ظهورها الكسرة المناسبة لياء المتكلم ، وابتداء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر
كل نارلة	كل مفعول به منصوب بالفتحة نارلة مصوب به مجرور بالكسرة
وليس العزم	الواو حرف عطف . ليس فعل ماضٍ مبني على الفتح العزم فاعل مرفوع بالضم
حد مركب	حد مفعول به منصوب . والمركب مضاف إليه مجرور بالكسرة
الخشين	صفة للمركب مجرور بالكسرة

«تموين عام»

إستخرج مما يأتى العرب والنسبى والمعد ولتى وجميع مطلقه
 فرأت فى أساطير الأولين ، أن رجلا سُمى « عيسى بن يحيى »
 جلس وصاحباً له فى ايلة ، وأحداً بأصراى لأحاديث بينهما ، ومما قاله
 عيسى لصاحبه ، تنبى أن رجلاً سلك طريقاً له أفاع ، فاعترضه فى
 الصحراء « ابن طَبَق (١) » وابن فترد فأوحس فى معه خيمةً منهما ، ولم
 يكن معه شئ من لآب الدف ، فأتى رداءه ، وحين عليه ، وأحد يمدو
 عندوا الظلم (٢) ، ففعله من أحد الأسود وأضرأها ، يُشير الترى ،
 وينشر لخصى برثه ، فاشتهر فرعه . . . هو كذاك تصرفنى ووصأه
 عند واد هناك ، متقدماً بهما ورعى فاستثبه ، فأتى مسرعاً فجلس
 على الحبتين فقتلهم ، وعلى الأسد فوالى هرباً ، ثم قال له بعد أن تعافى :
 ما الذى حملك على معرفة وصفت مُنعد ؟ فاشد

وطول مقامه فى مسقره . . . يُبتره ربحاً ولوناً ومطاماً
 فمن عمرو . . . صدقت . . . كى لا يصح به قل أن يسلك طريقاً
 مخوفاً حتى يُعذله ما استمدح من قوة وسهام صائيت
 قال لله تعالى قال ولا تنموا بأيديكم فى التهلكه
 وقال الامام على . . . من الرقيق قبل اهدى فى

(١) ومع من الاطلس فاشد (٢) ذكر السعد

فأجاب أحدهما: ما رآه كمن سمع - غير أن حكيمًا قال:
 إرحل بنفسك من أرض قضام بها ولا تسكر بمراق لأهل في شرق
 من دلّ به هاليله سده فالاعترا به من أحسن الحق
 ثم قال: قد كان ما كان والطق حامدًا شاكرًا
 عليك ببر الوالدين كليهما بر دوى اخرى وبر الأنايد

﴿الباب الثاني في النكرة والمعروفة﴾

ينقسم لاسم من حيث المعلوم والحض من إلى
 نكرة وهي لأحد وإلى معرفة وهي العرف
 وفي هذا الباب مباحث

﴿المبحث الأول في النكرة﴾

النكرة - هي كل اسم شائع في أفراد جنسه لا يختص به واحد
 دون غيره كرجل - وامرأة - فكل منهما شائع في معناه
 لا يختص به هذا الفرد دون ذلك من الأول يصح إطلاقه على كل
 ذكر نال من بي دم، وإنشأ يصح إطلاقه على كل أنثى بالغة من بي دم.
 والنكرة - هي ما لا يفهم منها معين - وهي نوعان
 أحدهما - نكرة تقبل النفيدة للتعريف نحو: كتاب - وقلم
 فكل منهما صالح لدخول «أن» المعرفة عليه فتقول: الكتاب والقلم

تأسيهما - نكرة تقع موقع ما قبل «أل» المؤثرة للتعريف. وهي (ذو)^(١) التي هي من الأسماء الستة، فإنها وإن كانت غير صالحة بنفسها لدخول أل عليها فهي صالحة بمرادفها وهو (صاحب) فإنك تقول فيه «الصاحب» ولو دخلت أل على اسم، ولم تؤثر فيه التعريف لم تكن معرفة ولم يكن الاسم نكرة نحو: «عباس» إذا قلت فيه. العباس

«المبحث الثاني في المعرفة»

المعرفة هي كل لفظ وضمه الواضع لمعنى معين مشتمل
«أي هي اسم يدل على شيء بعينه» وهي نوعان
الأول. ما لا يقبل (أل) قطعاً. ولا يقع موقع ما قبلها. وذلك
كالأعلام نحو: محمد. وسعد

الثاني: ما يقبل أل التي لا تفيد تميزاً. نحو: حارث وعباس
فإن أل الدالة عليهما للمع الأصل بها (وهو التنكير المفيد للتعين)
وأنواع المعارف سبعة. الضمير. والعلم. واسم الإشارة. واسم
الموصول. والمعرف بال. والمضاف إلى واحد منها إضافة معنوية
والمنادى (وهي على هذا الترتيب في الأعرافية)^(٢)

- (١) ومثلها من أسماء كربين موصوفين في قولك. لا يسترني من معجب بنفسه
ونظرت إلى ما معجب لك. فإنها واقعة موقع. إسم. وشئ. وكذا - اسم الفعل
نحو: (صه) مؤناً فإنه يحل محل قولك سكوتاً. وكل ذلك البديل تدخل عليه أل
(٢) أعرف هذه المعارف ضمير المتكلم، فالحاطب، فالعائب - ثم العلم للمكان

«المبحث الثالث في الضمير أو المظهر»

الضمير - هو اسم لما وضع لغيرك . كأن - أو لمخاطب كانت
أو لغائب كهو - أو لمخاطب نارة ، ولغائب أخري . وهي
الألف . والواو . والنون . كفومأ وقامأ وقوموا وقاموا . وقمن
وقمنن . وينقسم الضمير إلى قسمين : بارز - ومستتر

«الضمير البارز»

هو الذي له صورة في اللفظ - وهو توعان . متصل - ومنفصل
فلتصل ما لا يفتح به اللفظ ، ولا يفتح بعد إلا ، وإنما يكون كالجزء
من الكلمة السابقة - كياه ابني . وكاف أكرمك . وهاء سلمني
والم متصل - ستة وثلاثون ضميراً

إثنا عشر : منها في محل رفع - وهي : كتبتُ كتبتا - كتبت
كتبت - كتبتم كتبتم - كتب كتبتم . كتبتم . كتبتم . كتبتم
واثنا عشر : منها في محل نصب - وهي : علمي . علمنا . علمك
علمك . علمكم علمكم - علمه . علمها . علمها . علمهم . علمهم

فللإنسان . فليبره من الحيوانات - ثم اسم الإشارة للفرس . فليوسط . فليعبد . ثم
الموصول المختص . فالشرك ثم المرفوع بالعهدي . فالخصية - ثم المصروف إلى واحد
مما سبق - ثم اسدي . لكن قال البعض ان المادي في رتبة اسم الإشارة لأن
لأفعال على المادي كالإشارة إلى المادي . كما أنه يستثنى من قاعدة أعرف المعارف

واثنا عشر: منها في محل جر^(١) وهي - هذا وطني . وطننا
وطنتك . وطنك . وطنكم . وطنكن . وطنه . وطنها
وطنهما . وطنهم . وطنهن

والمنفصل - ما يبتدأ به ، ويقع بعد إلقاء الاختيار - كأننا . ونحن
وهو أربعة وعشرون ضميراً

إثنا عشر منها ممتدة بالرفع وهي

أنا . ونحن . أنت . أنت . وأنت . وأنت . وأنتم . وأنتم . وهو

الصغير (اسم الله تعالى) فإنه وإن كان (عفا) للذات الواجب الوجود المسحق
لجميع الحمد ، إلا أنه أعرف بعدى مطلقاً ثم بيده الصغير العائد على اسم الله
تعالى الأعظم . ثم صائر غيره على الترتيب المذكور .

(١) ظهر من هذا أن الصغير متصل بنفسه بحسب إعرانه الحقي إلى ثلاثة أقسام
(١) ما يختص برفع وهو حصة - لأب كقما . والودو كدمو . والبون كقمن .
وباء المحاطة كقومي . وذا . (محردة كقمت أو متصلة بما كقمتا أو بالهم كقمتم .
أو بالنون المشددة كقمتن)

(ب) ما هو مشترك بين محلي النصب والجر ، وهو ثلاثة - ياء المتكلم . نحو :
وقبى أكرمى . وهذه العائى نحو : قال له صاحبه وهو يحاوره . وكاف المحاطة .
نحو ما وذاك وملك (سه . كانت الكاف محردة - أو متصلة بما - أو الهم
أو النون المشددة - على نحو ما تقدم

(ج) ما هو مشترك بين رفع والنصب . والجر . وهو (ما) نحو : دينا . وما
معناها منادياً ينادى للأخبار .

وهي . وهما . وهم . وهن

وإثنا عشر منها مُحْتَصَةٌ بالنصب - وهي

إِيَّايَ ^(١) وإِيَّانَا - وَإِيَّاكَ . وإِيَّاكَمَا . وإِيَّاكُمْ . وإِيَّاكَنَّ
وإِيَّاهُ . وإِيَّاهَا . وإِيَّاهُمَا . وإِيَّاهُمْ . وإِيَّاهُنَّ

﴿ الضمير المستتر ﴾

الضَّمِيرُ الْمُسْتَرِ هُوَ الَّذِي أَيْسَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ . كَالضَّمِيرِ الْمَلْحُوظِ
فِي . نَحْوِ : قَهْمٌ ذَرَسَكَ

وَيَنْفَسُهُ الْمُسْتَرِ إِلَى قَسَمَيْنِ مُسْتَرٍ وَجُورًا - وَمُسْتَرٍ جَوَازًا

﴿ الْمُسْتَرُ وَجُورًا ﴾

هُوَ الَّذِي لَا يَحْتَفِظُ ظَاهِرًا ، وَلَا ضَمِيرًا مُعْصِلًا - وَمَوَاضِعُهُ عَشْرَةٌ

١ - مَرْفُوعٌ أَمْرٍ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : ذَاكِرٌ وَاجْتَهِدْ

٢ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ خِطَابِ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : أَنْتَ تَقَهْمُ

٣ - مَرْفُوعٌ أَنْصَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةٍ لِمُكَّامٍ . نَحْوِ : أَفَهْمُ

٤ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِأَنْتَوْرٍ . نَحْوِ : تَقَهْمُ

٥ - مَرْفُوعٌ أَفْعَالِ الْاسْتِثْنَاءِ وَهِيَ حَلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا . وَلَيْسَ . وَلَا يَكُونُ

(١) وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّمِيرَ هُوَ لَفْظَةُ (إِيَّا) وَأَنَّ الْوَاقِعَ لِمُخْرَوِّ تَكْمٍ وَحِصَابٍ وَعِيَّةٍ

(نَسْبِهِ) - الضَّمِيرُ لِمُعْصِلٍ لَا يَكُونُ فِي مَحَلِّ حَرَا سَلَا . وَأَمَّا نَحْوِ : مَا نَا كَانَتْ

وَلَا أَنْتَ كَانَا . فَخِلَافٌ لِأَمَلٍ ، فَقَدْ وَضَعَ ضَمِيرَ الرِّفْعِ مَوْضِعَ ضَمِيرِ الْجَرِّ بِالْبَيَانَةِ

نحو: نَحْمَدُ مَا عَدَا سَيِّئاً أَوْ مَا حَلَّاهُ وَفَارُوا لَا يَكُونُ مَحْمُوداً
وَامْتَثَلُوا لَيْسَ سَلَاماً

- ٦ - مرفوعُ أَفْعَلٍ فِي التَّعَجُّبِ. نحو: مَا أَحْسَنَ لَصَدِّقٍ
- ٧ - مرفوعُ أَفْعَلٍ التَّفْضِيلِ. نحو: هُمْ أَحْسَنُ خَلْقٍ
- ٨ - مرفوعُ اسْمِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَاضِي. كَأَوَّه - وَرَال
- ٩ - مرفوعُ الصِّفَاتِ الْمُحْصَاةِ. نحو: جَاءَ رَجُلٌ فَاضِلٌ وَأَعْدَلٌ مُدَوِّحٌ
وَالْإِنْصَافُ عَظِيمٌ

١٠ - مرفوعُ مُتَعَلِّقِ الظَّرْفِ. نحو: الْأَمْرُ لِيكَ - وَلِجَذْبِ بَيْنِ تَرْذِيكَ
﴿ الْمُسْتَنْبَرُ جَوَازاً ﴾

- هُوَ الَّذِي يَنْهَاهُ الظَّاهِرُ - أَوْ الصَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ - وَمَوَاضِيهِ أَرْبَعَةٌ
- ١ - مرفوعُ فِعْلِ الْغَائِبِ. نحو: حَبِيلٌ نَحْمَحُ
 - ٢ - مرفوعُ فِعْلِ الْغَائِبَةِ. نحو: سَعْدٌ نَحْمَحُ
 - ٣ - مرفوعُ الصِّفَاتِ الْمُحْصَاةِ. نحو: كَامِلٌ فَاهِمٌ - وَالذَّرْسُ مَقْهُومٌ
 - ٤ - مرفوعُ اسْمِ الْفِعْلِ الْمَاضِي - نحو: شَنَّ وَهَيْبَتٌ

﴿ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ ﴾

مَنْ أَمَكَرَ اتَّصَلَ الضَّمِيرُ لَا يُعْدَلُ إِلَى انفصاله (١) وَذَلِكَ لِاخْتِصَارِ
الْمُتَّصِلِ عَالِياً. فَلِهَذَا كَانَ الْمُتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ - فَلَا يَصِحُّ الْعَدُولُ عَنْهُ إِلَى

(١) وذلك. نحو قَتُّ. وَأَكْرَمَكَ. فَلَا يَقَالُ: قَاتَمَ أَنَا. وَلَا أَكْرَمْتَ إِيَّاكَ (لأنَّ
النَّاءَ أَخْصَرَ مِنْ أَنَا - وَالْكَافَ أَخْصَرَ مِنْ يَكُ)

المفصل، إلا لِدَوَاعٍ ونسب كثيرة

وأشهر الدواعي الموجبة لفصل الضمائر هي

(١) إرادة المحضر - كما إذا قلنا قدّم الضمير على اسمه نحو **يَاكَ** فبذل وإيّاك نستعين أو تأخر ووقع محصوراً بالألف أو ياء - نحو **لا تعد إلا إِيَّاهُ** - وإني المأمور هو

(٢) كون عامله محذوفاً كما في التحدير نحو **يَاكَ** والكذب

(٣) كون عامله معنوباً (وهو الاستداء) نحو **أَنَا مَا دَبَّ**

(٤) كون عامله حرف أو نحو **مَا أَشْهَبَ لِي دُرُوسِي**

(٥) فصله من عامله بسبوع له نحو **نُحْرُجُونَ السَّوْلَ وَإِيَّاكُمْ**

(٦) فصله من عامله بامطة (إمّا) نحو **يَسْبِقُونِي أَخْفَعُ إِمَّا أَنَا وَإِمَّا أَنْتَ**

(٧) وقوع الضمير مفعولاً معه نحو **سِرْتُ وَإِيَّاكَ**

♦ جواز فصل الضمائر مع إمكان الوصل

يُسْتَنَى من قاعدة (متى أمكن اتصال الضمير لا يُبدل عنه إلى انفصاله)

ثَلَاثَ مَسَائِلَ، يَخُوضُ فِيهَا الْأَعْيَانُ مَعَ امْكَانِ الْإِتِّصَالِ - وهي:

أولاً - إذا كان الضمير المقدم منصوباً أعرف^(١) من الضمير المؤخر نحو **الَّذِينَ هُمْ أُعْطِيَتْ لَهُ أَوْ أُعْطِيَتْ لَهُ** والكتاب منحتك

(١) أمّا إذا كان الضمير المقدم منصوباً غير أعرف، نحو **الكتاب أعطاه إِيَّيْ** وإيّاك - فيجب انفصل -

إِيَّاهُ : أَوْ مَنَعْتُكَ . وَالْفِعْلُ مُعْطِيكَهُ أَوْ مُعْطِيكَ إِيَّاهُ

« جاز الفصل - مع إمكان الوصل »

ثانياً - إذا اتَّحَدَ الصَّمِيرُ كُن فِي الْقَبِيلَةِ وَاحْتَلَفَ ^(١) لَفْظُهُمَا بِأَفْرَادٍ وَتَثْنِيَّةٍ وَجَمْعٍ أَوْ ذَكَرَ كَبِيرًا أَوْ نَابِشًا . نَحْوُ : بَنَيْتُ الدَّارَ لِأَبْنَائِي وَأَسْكَنْتُهُنَّ هُنَّ أَوْ أَسْكَنْتُهُنَّ إِيَّاهُنَّ « جاز أيضاً الاتصال - مع إمكان الاتصال »

ثالثاً - إذا كان الضمير منصوباً خبراً (لكانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا) نَحْوُ : الصَّدِيقُ كُنْتُهُ أَوْ كُنْتُ إِيَّاهُ - « جاز أيضاً الانفصال » - مع إمكان الاتصال «

واعلم أن ضمير المتكلم أعرف من ضمير المخاطب وضمير المتخاطب أعرف من ضمير الغائب ^(٢)

﴿ تَمَرِين ﴾

بين نوع استنار المماثل التي في الأفعال الآتية .
أَنْتُمْ قَلِيلًا وَأَعْمَلُ كَثِيرًا . وَأَتَقَدَّمُ مَا وَحَدْتُ التَّقَدُّمَ عَرْمًا . وَأَتَقَهَّرُ مَا رَأَيْتُ
أَتَقَهَّرُ حَرَمًا . الْحِكْمَةُ صَالَةُ الْمُؤْمِنِ فَهِيَ الْحِكْمَةُ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ الْعَقْلِ - مِنْ اسْتَبَدَّ
بِرَبِّهِ هَلَكَ . وَمَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عَقُولِهَا - إِنْ أَمَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا .

- (١) أما إذا تساوت واتحدت رتبة الضميرين لفظاً بأن يكونا متكلم أو لمخاطب أو لغائب ، كقول الأسير لِمَنْ أَطْلَقَهُ : مَلِكِي . يَأَيَّ - وكقول السيد لبيده : مَلِكُكَ . يَأَيَّ . وكقولك عن غائب الكتاب مَلِكْتُهُ . يَأَيَّ - فيجب فيه أيضاً الفصل
(٢) وإنما كان ضمير الغائب أحط مرتبة في التعريف من أخويه (المتكلم

ولو أنما إذا مُتْ زَكَا لكان الموتُ راحةً كلُّ شيءٍ
ولكنا إذا مُتْ مُتْنا ونسأل بعده عن كل شيءٍ
إياه نأل أن نلهم ما فيه الرشد ويهدينا طريق السداد . يحب أن نتم للمستقبل
اهتماماً لا يجر من لذة الحاضر لأنه ليس من الحكمة أن نشق اليوم بحافه أن نشق
عدا . كل شيءٍ يرخص إذا كثرت حلا الأتد فانه إذا كثرت علاه من اقتصد في المعى
والفقر فقد استند لو ثب الدهر — لاتكونن على الاساءة أقوى ملك على لاحسان
إملك كنت ما نصيرا .

شرقتُ متزحاً وقومى غربوا شل بين مشرق ومغرب

«المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية»

إذا سبق ياء المتكلم (فعلٌ أو اسمٌ ولى) أو (من أو عن)
وجب الإتيان بنون تسمى نون الوقاية لتفنى ونحو مط الفعل الصحيح
والمحاط (لأنه لم يوضع معرفة نفسه ، بل سلب مرحه ، ولقد لأنه من مرجع
في الكلام ليفهم معناه .

وأعلم أنه سبق أن الصائر ثلاثة أقسام . ما يحب اتصاله . وما يحب انفصاله .
وما يجوز فيه الأمران — وإن الحائر اتصاله وانفصاله هو حائر ما كان أو حدى
أحوالها . وثان معولى باب أعطى ، باب طل عالماً سواء أ كانت أفعالاً أم أسماء .
وحجب الصائر متصلة ومنفصلة مبيعه لا يظهر فيها الأبرار

ويخص الاستتار بضمير الرفع

«١٢ فائدة»

الأولى — ياء المتكلم يجوز فيها السكون كثير . وانفتح قبلها نحو عيل صدى
لتقرى . ويختار فتحها إذا ولتها همزة وصل . نحو : لى الأمر . ويجب فتحها إذا كان

الآحرم مثلاً لدخله وهو (الكسر) الشبيه بالجر

ولم يأت أيضاً، نبي على الأصل وهو من يكون هو والذي أذنني وعلمني

وَزِدْنِي يَارَبِّ عَمَلًا وَلَا تَفْهَمْ هَذَا خَيْرٌ عَمِّي وَلَا سَأَلَ أَيُّنَا مَعِي

وہداسبق بہ : کام - اپ - او احدى نحو ہاء او اللز او قد

أَوْفِطَّ، جَارِذَكَرُونَ لُجُوبِيَّةٌ، وَحَارَ حَدَقَهَا تَحَوَّيَ وَائِي وَدَائِي

وَلَدُنِي وَهَدِي وَهَدَنِي وَهَسَّ وَهَسَّنِي عَمِيرَانُ لَا تُكْثِرِ الْهَدَفُ فِي

لعلّ، والاشباقي من ومنه وقد - نحو اني انا رضا

الماض - ولك من ادي صادق بوند

ما قبلہ لکھو مولای اے بھائی دوسری

الثانية - كلف الخطباء : تفنيد الخطأ ، وتكريم المعلم ، ونقص أعداءه .

الثالثة - هاء الغائب تفتح بالفتحة وتضم لهززه لا داسقها كسره أو ياء.

معاهده و کتب دیگر

۱. بعد از هر کلام که پلا، داخل، بعد از، کی، در، عاقلها مصموم

صفت محمد : علیکم السلام ، کی مکسور کسرت نحو بسم السعۃ

انجمن - یہ لایٹ کون (صبراً) مٹی ساخت کیٹھن: بدھیں

ونكتب {علامه جہ نبوت} معنی سؤدب نحو آ کامہن" وہی مفتوحہ فی الخلیف

بالدمه - لأف اربعة نساء حمراء كور محو. ظاهو وقوموا نحوف

دا آئینہ مصحف نحو مستوفی - مصداق

لغة - صهر النكاح والخطاب خاصة بالعقلاء ، وصهر النيبه مشتركة بين

المعتل، وغيره، إلا بواو - هـ - مفتوحه، مائة كواثملاء.

الثامنة - صهارا: هي المدينة التي ما وصلت للسكك الحديدية برمتها. نحو: أنا

﴿ تقسيم العلم باعتبار الوضع ﴾

يُنقسمُ العلمُ باعتبار الوضع إلى ثلاثة أنواع: اسم وكيفية. ولقب.
فالاسم - ما وضع أو لا يُبدل على الذات نحو: عمرو - وعثمان
والكُنْيَةُ - هي كلُّ مركبٍ إصافيٍّ صدره أبٌ أو أمٌ أو ابنٌ.
أو بنتٌ. نحو: أبو البشر. وأم المؤمنين. وابن ملاك. وبنت النعمان
واللقب - ما يُركبُه مدحٌ مُستأدٌ أو ذمٌّ. نحو: جمال الدين
وسيف الدولة - والناقص. - الحمار

﴿ تقسيم العلم باعتبار الاستعمال ﴾

يُنقسمُ العلمُ باعتبار الاستعمال إلى نوعين
مُرتَجَلٌ - وهو ما وضع من أول الأمر علماً. وأم يُستعمل في شيء
آخر قبل علميته. كعمر وسُماد
ومُنقول - وهو ما نقل من شيء سبق استعماله فيه قبل انقلبه
والنقل - إما عن مصدر كفصل: أو عن اسم جنس. كأسد
أو عن فعل: كيجي وأحمد. أو عن صفة كحرز ومحمد. وسعيد.

وإذا اعتبرت أفعال الاستثناء المذكورة حروف جر. امتنع إلحاقها بنون الوافية
لعدم انخوف من الكسر.

انثاية عشر - إن العلم الناقص كذا ورمي لا يحصى معه المحذور الذي يحى
بالنور لأجله وهو (الكسر) دلا تظهر الكسرة في مثل (دعاني ورماني) وإنما
الحقوه بعيره من الصحيح الآخر طرداً للباب على نظام واحد

وَحَدَاد : أَوْ عَنْ مُرَكَّبٍ كَحَدَادِ الْمَوْلَى . وَيُسَمَّى بِهِ

« وَالْأَعْلَامُ الْمُنْقُولَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْمُرْتَبَعَةِ »

وَالْعِلْمُ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ الْأَسْمُ وَاللَّقَبُ قَدَّمَ الْأَسْمُ وَنُوحِرَ الْقَبُ

لأنه كَانَتْ لَهُ . نَحْوُ : هَارُونَ الرَّشِيدُ . لَا يَدُ ، اشتهر بالقَبُ اشتهاراً

تَاماً فَيُحْضَرُ الْعَكْسُ نَحْوُ : إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ

وَأَمَّا الْكُنْيَةُ فَلَا تَرِيبُ لَهَا مَعَهَا ، وَيُحْضَرُ بِقَدَمِهَا وَخَيْرُهَا غَيْرُ أَنَّ

الْأَشْهُرَ تَقْدِمْهَا عَلَيْهِمَا جَمْعاً وَيُقَالُ : أَبُو حَنَسٍ عُمَرُ الْعَدَوِيُّ . وَأَبُو الطَّيِّبِ

أَحْمَدُ الْمَدَنِيُّ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ أَمْرٌ بِالْكُنْيَةِ لِدَلَالَةِ عَلَى أَنَّ تَدْوِينَ الصِّفَةِ

بِخِلَافِ الْأَسْمِ . كَمَا تَقْدُمُ

« تَقْسِيمُ الْعِلْمِ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ »

يُنْقَسِمُ الْعِلْمُ بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ إِلَى تَوْعِينَ - مُفْرَدٍ - وَمُرَكَّبٍ

فَالْمُفْرَدُ : نَحْوُ : سَعْدٍ - وَحِكْمَةٌ أَنْ يُعْرَبَ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ

إِلَّا إِذَا كَانَ (مَعْنُوعاً مِنَ الْعُرُوفِ) وَيُحْرَبُ بِالصِّفَةِ نَحْوُ : أَحْمَدُ

أَوْ كَانَ عَلَى وَزْنٍ فَمِنْ : نَحْوُ : حُدَامٍ فَتُسَمَّى عَلَى الْكُسْرِ

وَالْمُرَكَّبُ : (إِنْ كَانَ إِصْطِغَالاً) نَحْوُ : زُورٌ لَدُنَّ حِكْمَةٍ أَنْ يُعْرَبَ

(صَدْرُهُ) عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ وَنَحْوُ : (عَجْرَةٌ) بِالنَّصْفِ دَقِيقاً

وَالْمُرَكَّبُ (إِنْ كَانَ مُرْجَعاً) . نَحْوُ : تَمْبِيكٌ فَحِكْمَةٌ أَنْ يُنْقَسَمَ مِنْ

لِصَّرْفٍ . إِلَّا إِذَا كَانَ مَحْتَوِماً بِوَجْهٍ نَحْوُ : يَسُوءُهُ فَيُسَمَّى عَلَى الْكُسْرِ

وَالْمُرَكَّبُ (إِنْ كَانَ اسْتِنَادِيّاً) نَحْوُ : جَدُّ الْحَنَفِ وَتَأْلُظُ شَرّاً

فحكمه أن يبقى على حاله قبل العلمية، ويُحكى على حاله الأصيلة
وتقدّر على آخره حركات الإعراب^(١)

« تقسيم العمل باعتبار معناه »

ينقسم العلم إلى علم شخصي وهو اسم يختص بواحد دون غيره
من أفراد جنسه

والى علم جنسي^(٢) وهو ما وضع لجنس برُمته، فتدفع النظر عن أفراد
ومستماه يكون للأعيان المتعلا مثل (هرعون) عاماً لكل ملك
من ملوك مصر، ولغير الأعيان كأسماء الجنس الأسد، ولعامة
لشعب. وقد يكون مستماه للمعان كصفة الجنس البرّ، وقدّر الجنس
المحور، والعلم الجنسي مقصور على النوع وهو أن يكون اسماً كما مرّ

(١) إذا كان الاسم واللقب مفردين وجب إرفقه الاسم إلى اللقب. نحو سعد
زغلول، ومحمد فريد. ومصطفى كمال (وحدّ إنتاج الأهل للناس) إلى كمال مر كين أو
أحمد مر كين والآخر مر داً، أو كان في أحدهم (ن) اسمت الاضافة ووجب
الاسماع. نحو عبد الله سيف الدولة — ومحمد حمد الدين وسيف لاسلامه خلال
وهاديون لسيده وامهدي يعقوب

(٢) إعلم أن علم الجنس موضوع حقيقة الجنس خاصه في مدّته. فهو يشبه
(تلم الشخصى) في جميع أحكامه للفظية فصيح لاسمه، وتصيب اسكراً لعدّه
على الحال، ويجمع من اضروف بدّ وحديثه مع اسميه في أخرى كالتبث في (اسمه)
أسد، وور. الفصل في (اسم) ولا يضاف. ولا تدخل عليه أداة التعريف
ولا سمّت باسمكة كما هو الحال في الأعلام لشخصه

وكشفه (كأني جندة) لآدم و (أم عامر الصبيح) و (أني أبوب)
للعمل و (أم قشعم) للموت و كوت لقباً (كالاخطل) للإبر
و (ذي الذب) للكتاب و ذي الفريين البقر والصان

﴿ ١ - تمرين ﴾

سمر نواع اسم الشصى وحصى فما يأتى
هرة نشأه أمه جهر بنى فتح معه سنة ٩٦٩ م وسماه (القاهرة)
تعاذلاً من كوكب من (البحر) على حده وقد كان العرب يسمون هذا
الكوكب (القاهرة).

أش صلاح الدين يوسف الأيوبي (المنصور) على فتح جبل القطر
جامع محمد على - بدي بناته في أيام محمد على بن
سميت الأزكية بهذا الاسم نسبة للأمير زكيت بنى على لأمره بنيد
السلطان قايتماي.

ويعلم حصى يشبه ثقب السكر في معنى من حيث إنه لا يخصص واحداً بعينه
فكل أحد يستحق عدله نسبة وكل من يصنع سبب (معر يظ) فكيف للعدو
وشعوب الموت - وهيت من ينه من لا يعرف هو ولا أبوه وسعنا للتسبيح
و - لم أيضاً أن (أل) تدخل على الأعلام الدالة على مشتركين في مرة واحدة
إذا ثبتت جمعت لأن هذه الأعلام تسمى بذكرت في كل حال والأمران
وحصر المحدثون

وتراد أن على بعض الأعلام المعولة الفتح معنى لأصل لدى فقلت عنه كالفصل
والعس - ودعم أيضاً أنه تسقط الملية عن العلم في واحد من ثلاثة أمور.
لأول دا وقع العلم مصداقاً نحو هو حاتم تحضره وسحبنا زمانه ونشأنا إذا

خان الحليلي - سماها السلطان الأشرف خليل في آخر القرن الثالث عشر من الميلاد
مقيس النيل - نشأ سيدان بن عبد الملك الخليفة الأموي سنة ٧١٦ للميلاد
يقال : قنار أخوع من ذؤولة . وأعطش من سعاله . ونحس من صب . وأحق من
تسفة - أول من نطق بالعربية بعرب بن قحطان من أعظم ملوك العرب .

﴿ ٢ - تهرين بين الاسم واللقب والكسبة في الاسئلة الائمة ﴾

عمر بن الخطاب أول من سمي بأمر المؤمنين .
هو أفرع من فزاد ثم موسى - هو أقوى من ذاكرة أبي العلاء - أنشأ المنصورة
محمد الكامل بن العادل استعاضة بها عن دمياط التي اسـ . ولي عليها الصديقيون
وقند - ابن خلدون هو محمد بن خلدون المصري - صاحب الأمان أبو العرج
الأصبهاني على بن الحسين القرشي الأموي ، وحده مروان آخر خلفاء بني أمية

﴿ أجب عن الاسئلة الائمة ﴾

ما هو العلم ؟ وما هي أقسامه ؟ - ما الفرق بين العلم المقول والمنقول ؟ وما يكون
النقل ؟ ما هي أنواع المركب ؟ وما هو حكم كل منها ؟ ما الفرق بين الكسبة واللقب
والاسم ؟ ما رتبة اللقب إذا اجتمع مع الاسم ؟ وما هي رتبة الكسبة مع الاسم ؟
وما هي رتبة الاسم واللقب
ما حكم الاسم مع اللقب إذا كانا مفردين أو مركبين أو مختلفين ؟
ما الفرق بين العلم الشخصي والعلمي ؟

قصت تشبته أو جمعه - ومن ثم تدخل عليه أداة العريف نحو العرافة . والمحمدان
والفاطمت . والمحمدون . ونحوها .

الثالث إذا دخلت (ربة) علمه نحو رب سليم لقينه - أي رب رجل سليم
لان رب خاصة بالنكرات .

«المبحث السادس في اسم الإشارة»

اسم الإشارة ما يدلّ على شيء مُعَيَّن مع إشارة إليه حسيّة
أو معنويّة نحو: هذا يَليدٌ. وبذلك تليدة. وهذا رأي صواب
والأماطه هي
دالّ للمفرد المذكر، مثل: دالّ الكتاب

«اعراب الامثلة السابقة»

حصر تأبط شراً - رأيت تأبط شراً - نظرت إلى تأبط شراً.

الكلمة	إعرابها
حصر	فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
تأبط شراً	فاعل مبني على الضم المقدم مع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية
رأيت	رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لانصاله بصير المتكلم والباء فاعل مبنية على الضم في محل رفع
تأبط شراً	مفعول مبني على فتح مقدر مع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية
نظرت	نظر فعل ماضٍ مبني على السكون لانصاله بصير المتكلم والباء فاعل
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الاعراب
تأبط شراً	محرور بالي مبني على كسرة مقدر مع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية ويحور أن يعرب (تأبط شراً) اعراباً تقديرية (فتقول في حالة الرفع مرفوع لضمّة مقدرة على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية . وتقول في حالة النصب منصوب بفتحة مقدرة : إلى آخره وتقول في حالة الجر محرور وعلامة حره كسرة مقدرة الى آخره

واسم الإشارة يُشار إلى الشيء في تذكره وتثنيه - وإفرد
وتثنيه - وجمعه كما تصاق الكاف المحاط في جميع ما ذكر (١)
ويُشار للمكان القريب بهت - أو ههنا
ويُشار للمكان المتوسط - بهتك - مُحجف النون
ويُشار للمكان البعيد - ههيك - أو هم - أو ههنا
« تَشْدِيدُ النون »

وأسماء الأركان من الظرفية - أو الجرب بالحرف محللاً بقول جئنا
من ههنا وذهبت من ههنا إلى ههناك ،
ويُفصل حور بين ههنا التثنية واسم الإشارة المجرى من الكاف
بضمير المثار إليه - نحو : ههنا دأ - أو ذي - وههنا دأ .
أو نأ - أو أولاه

١ - « تمرين »

بين أسماء الإشارة ونوع المثار إليه .
ذلكم لله ربكم لا إله إلا هو حقيق كل شيء ، وفي ذلك وليتقن المسامحة
إن في ذلك لعبرة ، تلك آياتنا نتل عليكم
هدى المدائن قد حلت من أهلها - سد النظام وهذه الأهرام

(١) الكاف للاقتداء لاسم الإشارة هي حرف حطاب بصرف تصرف الكاف
الاسمية عالم بحسب المحاط فيقول - ذلك - وذلك - وذلك - وذلك
والصديق في ذلك أن الكاف لمن تحاطه في التذكير والتثنية ، والتثنية والجمع

أولئك على هدى من ربهم .

« عمة هدى الداء لمة مائة » نصيب الأجران وأمه ولقمة

وهيئت در لاس مع العلى ودر حفر مناس واحد و لكره

ذلك هو رجب هدى لى فى حيز .

« حيث آوى شى مبهر » اذا جمع ما حيز للجامع

٢ - « تمرين »

در على سم لاس « من أنواع المنهج »

« حيث انكب لا يرب فيه هدى » « أولئك على هدى من ربهم وأولئك

هم المفلحون »

« إن ردت أن تكون مريد » « حيث فلا يصح ذلك الخلف » « ولا يصح على تلك

الاماكن - وفى ذلك فليتنافس المتنافسون .

« ذلك هو الرجل العظمى » « على لى فى حيز أمته فاعمل مثله لتكون من العظماء -

« تلكم فرشت » « فى يمدى » « لا وربك ما برأوا ولا ظفروا »

« أجب عن الأسئلة الآتية »

ماهى نعط لاشرة وذكر لالفاظ الخاصة بامرد المدكر ومشاء وجمعه،

والخاصة بالمفردة المؤنثة ومشاءها وجمعها، أذكر اترائب الثلاثة الموضوعه لاسم الاشارة

اذكر الالفاظ التى تلمحها كلف الخطاب فند والى تلمحها مع اللام .

وما قبل انكاف من نشر ايه كدك فى اسد كبر وانكاف - « التنبه واجمع

لفظ « تم » يشار بها إلى المكان البعيد بدون أن يدحها شى من ه التنبه

فى الحظ « أو اللام - وإذا قدمت (من) على نطة « تم » أنادت التعديل

«المبحث السابع في الاسم الموصول»

الاسم الموصول^(١) «هُوَ مَا وُصِفَ لِمَعْنَى مُعَيَّنٍ بِوَاسِطَةِ حُمْلَةٍ تُدَكَّرُ

(١) أما الموصول الخرى — فهو كل حرف أوّل مع صده يصدر عن رب محسب ما يقتضيه العمل المتسلط ، ولا يحتج إلى عائد ، لأنه حرف ، والحرف لا يضم له والموصولات الحرفية ستة أفعال

الأول — (أن) وتوصل بالفعل المنصرف ماصياً عبر عائدة فيه الصب نحو : عشت من أن قام سليم ، ومصارعاً نحو : عشت من أن يقوم حبيب ، وأمرأً نحو : أشرت إليه بأن قم ، فإن دخلت على فعل جامد كانت محمّلة من النقلة نحو : وأن ليس للانسان إلا ماسى ، فإن محمّلة من النقلة وممها صير لشأن محذوف وحدها الجملة .

الثاني — (أن) وتوصل باسمها وخبرها ، وتؤول مع خبرها بمصدر مضاف إلى اسمها إن كان مشتقاً . نحو : بلغنى أنك مسافر . أو مستافر (أى بلغنى مسرك)

وإن كان خبرها جامداً أو ظرفاً فتؤول بالكّون . نحو : بلغنى أن هذا سعد (أى بلغنى كونه سعداً) ونحو . سرّنى أنك فى المدرسة (أى سرّنى كونك فى المدرسة)

الثالث — (ما) وهى نوعان

(أ) مصدرية ظرفية للزمان ، وأكثر ما توصل بالماضى والمصارع المسمى بـ .
نحو : لا أحببك ما دمت بحبلا (أى مدة دوامك بحبلا)

(ب) مصدرية غير ظرفية للزمان ، وتوصل بالماضى والمصارع المنصرفين ، وبالجملة الاسمية . نحو : عجبت مما استعقت . أو مما تستقيم . أو مما سليم شجاع
ويقل وصلها بالجامد . كخلا . وعدا . ويتنوع بالامر

الرابع — (كى) الجرورة لفظاً — أو تقديرأ باللام وتوصل بالمصارع فقط .
نحو : اجتهدت لكى أفل نجاحاً .

بعده مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرِهِ ^(١) نَسَبَتْ صِلَةً لَهُ

هـ. الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ قِسْمَانِ خَاصَّةٌ وَنَسَبَةٌ كَذَلِكَ

هـ. الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْخَاصَّةُ - هِيَ الَّتِي خُصِفَتْ صُورَتُهَا بِالْإِفْرَادِ وَالْتَنْثِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ . حَسَبَ مُقْتَضَى الْكَلَامِ - وَهِيَ سِمَةُ الْأَعْمَاطِ
١ - الَّتِي لِلْمَفْرَدِ الْمَذَكَّرِ عَاقِلًا أَوْ غَيْرَهُ

٢ - الَّتِي لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ نَافِئًا مَذَكَّرًا (رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٣ - الَّتِي لِلْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ الْمَعْقُولِ (وَسَكُونِ مَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٤ - الَّتِي لِلْمَفْرَدِ الْمَوْثِقَةِ (عَاقِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا)

٥ - الَّتِي لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ الْإِنْسَانِيِّ (وَلِشَيْءٍ أَمُونٍ فِيهِمَا جَوَازًا)

٦ - الَّتِي لِلْمُؤَنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ - لِجَمْعٍ مُؤَنَّثٍ مَصْدَرًا

الخامس - (لَوْ) وَتَوَصَّلَ بِالْمَاضِي وَالْمَصْرُوعِ الْمَصْرُوعِ نَحْوُ . وَذَكَتْ لَوْ نَجَحَ
وَنَحْوُ . يَجِبُ أَنْ يَنْصَرَفَ . وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ إِلَّا لَمَّا مَاضٍ مَعَهُمُ الْفَتْحُ مِثْلُ وَذَكَ . وَحَبَّ
وَقَدْ تَقَعَّ بِهِ مِنْهُمْ نَحْوُ . كَلَّ صَبْرًا لَوْ أَحْصَيْتِ السُّلُوكَ .

و (لَوْ) تَرَادُفُ (أَنْ) مَعَى مَسْكَاتٍ وَتَحْلُصُ الْمَصْرُوعُ لِلْإِسْتِمْنَانِ
وَتَكُونُ مَعَ مَا يَمْلِكُهَا

١ - إِمَّا فَاعِلًا . نَحْوُ : مَا كَانَ ضَرَرًا لَوْ سَبَّتْ - أَيْ مَدَّتْ .

٢ - وَإِمَّا مَفْعُولًا - كَقَوْلِهِ لَعَلِّي (يَدُ أَحَدِهِمْ لَوْ يَمْرَأَتُ سَهْ) .

٣ - وَإِمَّا خَبَرًا - نَحْوُ كُلِّ النَّجَاحِ لَوْ تَأَنَّبَتْ

السادس - (الَّذِي) نَحْوُ : وَحَصْنَةُ كَالَّذِي حَاصُوا .

(١) أَوْ اسْمُ ظَاهِرٍ . نَحْوُ : (وَأَمَّا الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ أَطْمَعُ) أَيْ فِي رَحْمَتِهِ

٧ - أَلَى - بجمع المذكور والاث نحو حاتم التلاميذ الألى ذهبوا -

والتلميذات الألى ذهبن

والأسماء الموصولة المشتركة - هي التي تكون سقطة وحد للعميم
فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع . والمذكر والمؤنث . وهي ستة المضاف
مَنْ . وَمَا . وَأَيَّ . وَذَا . وَذُو . وَأَلْ

(١) مَنْ - اسم موصول للماقل . نحو : قبل عذر من اعتذر إليك

(٢) وَمَا - اسم موصول لغير العاقل . نحو : اغفر لما مفرطت

(٣) وَأَيَّ - اسم موصول للمعرفة . والمؤنث .

وتنصب على اسم شرط صديق . إلى معرفة . وحذف الصغير الواقع
صدر صديقها . نحو : يسرني أنكم مؤدب

(هذا إذا لم يوصل عمل أو ظرف . نحو : أيسمهم ، أو عندك ،

وإلا أعربت كما تعرب في المواضع الثلاثة الأخرى - وهي

أولاً إذا أصبحت وقد كرر صدر صديقها . نحو : يسرني أنهم

هو مؤدب

ثاني إذا لم تصبح وقد كرر صدر صديقها . نحو : يسرني أي هو مؤدب

ثالثاً إذا لم تصبح ولم يكرر صدر صديقها . نحو : يسرني أي مؤدب

ملحظة « أي » ترفع وت نصب وتجر . في تلك الأحوال الثلاثة

حسب العوامل

﴿ حكم (أى) الموصولية ﴾

(١) وجوب إضافتها إلى معرفة، لشدة نوعها في الاسم، فاحتاجت إلى ما يفيد لها تعريفاً

(ب) وجوب أن يكون عاملاً مستقبلاً مُفصلاً عما عليها. وأن تكون صلتها غير ماضية، لأنها موضوعة للعموم والابهام. فكان المستقبل مناسباً لها. والماضي مناسباً — وإما أوجبوا تقديم العامل عليها لافرق بينها وبين «أى» الشرطية. والاسمهامية، فإن عاملاً لا يكون إلا مؤخرًا عنهما لوجوب نصدهما في أول الكلام

(٣) ودأ — للعافل وغيره، وتكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد (من) وما) الاستفهاميتين — غير مُشارٍ بها^(١) ولا مُركبة مع إحداهما. نحو من ذا القيت وماذا فملت، أى من الذى لقيت. وما الذى فعلته (٥) وذو — تستعمل اسم موصول بمعنى الذى فى لغة (نحى طوى) ولذلك يُقال لها (ذو الطائية) وهى للمفل وغيره، وتلزم البناء على الواو فى جميع حالاتها. وينبى بلعظ واحد للجميع. كقول سنان الطائي فابتأناه ماله أبى وجدى وبشرى ذو حفرت وذو طويت

(١) والصابط فى حمل (ذا) إشارية أو موصولة. هو أن ما بعدها إن كان اسماً نحو من ذا الرجل، وماذا العمل — فهى إشارية، لأن الاسم لا يصلح للصلة التى يشترط فيها أن تكون حجة أو شبهة. وإن كان الواقع بعدها صلاً فهى موصولة لأن الفعل صالح للصلة — وغير صالح للإشارة.

(٦) وأل - للعامل وغيره ونكون اسم موصولاً، بشرط أن نكون
مادحت عليه صفة صريحة (اسم فعل أو اسم مفعول . صريحين
أو صيغة مبالغة) نحو . أقبل الشاكرُ والمشكورُ والشكورُ
(قال) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي ^(١)

﴿ إيفاء الموصولات إلى صلة ، متأخرة عنها ﴾

الصلة - هي الجملة التي تذكر بعد الموصول لمعرفة وبيان مقامه
ويشترط فيها أن تكون خبرية ^(٢) معروفة للسامع ^(٣) مشتملة على ضمير
يعود إلى الموصول يسمى (العائد) ولا يكون لها محل من الإعراب

(١) فالشقت الواقعة بعد أل بمثابة حل - فاصل (الشاكر) أل شكر ، وأصل
(الشكور) أن شكر ، واصل (الشكور) أن يشكر كثيراً - ثم عدل عن الفعل
إلى الاسم مشبه (أل) هذه (لآل) العريف

واعلم أن حق (أل) أن يعلق الأعراب عليها كسائر الموصولات ، ولكنها
لما امتزجت بالصيغة صارت كجزء منها فسقط عنها حق الأعراب . لأنه لا يكون في
وسط الكلمة ، واستأثرت به الصيغة فكان الأعراب لها

(٢) وحب كونها خبرية لأنها حكم على الموصول ، ولهذا اقتضى أن تكون
خبرية لا بشرائية فلا تكون أمراً ولا نهيّاً ولا تعجبية ، فلا يصح جاء الذي
م أحسنه ، ولا نكون معفره إلى كلام قنبره ، ولا يصح جاء الذي لكه مسافر .

(٣) يكون معروفة للسامع ، لا في مقام التحويل والتعجيم فيحسن إيهامها كقوله
لعلى فأوحى إلى عبده ما أوحى .

وتَقَعُ الصَّلَاةُ جُمْلَةً (فعلية^(١) أو سمية) نحو: لَأَعْنِ مَا يُدْرِيكَ - وَالصَّبْرُ
حَبِيبٌ مِّنْ لَّا حِيلَةَ لَهُ

وتَقَعُ أَيْضاً الصَّلَاةُ شِبْهَ جُمْلَةٍ (وهو الظَرْفُ الْمَكَانِي. والظَرْفُ الْمَجْرُورُ)
الْتِمَامُ^(٢) نحو: عَرَفْتُ أَيْدِيَّ عِنْدَكَ. وَفَرَّطُ مَا فِي الْكِتَابِ

وَالصَّلَاةُ مَعَ الْمَوْصُولِ كَالْكَلِمَةِ أَوْ حَذْفٍ فَلَا يَتَّبِعُ الْمَوْصُولُ
وَلَا يُجْبَرُ عَنْهُ وَلَا يَسْتَنْتَضِي مِنْهُ وَلَا اسْتِيفَاءُ الصَّلَاةِ الَّتِي لَا تَقْدَمُ هِيَ
وَلَا شَيْءٌ مِنْهَا عَلَيْهِ، كَمَا لَا تَقْدَمُ الْخَرَجُ الثَّانِي مِنَ الْكَلِمَةِ عَلَى الْأَوَّلِ
وَلَا يُفَصِّلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْفَتْحِ أَوْ لَدَاءٍ أَوْ الْجَمْلَةِ لاعتراضية. نحو:
هَذَا أَيْدِي. وَاللَّهُ. أَوْ يَا أَحْسَنَ. أَوْ هَذَا اللَّهُ يَقُومُ بِالْأَمْرِ

وَلَا يَخُوزُ حَذْفُ شَيْءٍ مِنْ صَلَاةٍ أَوْ مَوْصُولٍ إِلَّا مَا عَلِمَ مِنْهُمَا،
نَحْوُ: أَمْسَ يَجْنَهُ وَيَكْسَلُ - وَهُوَ أَيٌّ وَمَنْ يَكْسَلُ

«عائد الموصول»

الْعَائِدُ - هُوَ الصَّمِيرُ أَيْدِي يَرْثُطُ حَلَّةً بِأَوْصُولٍ. وَيَعْمُودُ مِنْهَا إِلَيْهِ

(١) وذلك في سبيل (أل) الموصولة التي يجب أن تكون صلة، وهو صريح
(حاصله موصية) وهو موصول (أل) المفعول بنفسه مع تأدبر كقول
ما أنت بالحكمة أكثر مني حكومته -

(٢) ظان لم يكن تاماً في سبيل وموعدهما صلة فلا يقال جاء أيدى اليوم، ودأبت
ما عليك لارا، إذ بالصلة تكميل الموصول، ولذا قص في منه لا يكمل غيره

لتحصل العائدة - بشرط أن يكون ضمير عيبة ^(١) مطابقاً لفظاً
ومعنى للموصول (في الإفراد والتثنية والجمع . والتذكير والتأنيث)
فتقول : جاء الذي أكرمه ، والتي أكرمتها ، والَّذان أكرمتها
والَّذين أكرمتهم ، وأناوإن أكرمتهن

هذا في موصول المحصن مما يضاف له مضاف
وأما الضمير العائد إلى (الموصول المشترك) (كمن وما) إذا قصد
به غير المرد المذكور ، فيجوز فيهما حينئذ وجوب
(١) مراعاة اللفظ - ويكون مرداً مدكراً مع الجميع - وهو إلا أكثر
نحو : ومنهم من يستمع إليك

(ب) ومراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون إليك ^(٢)

(١) إذا كان ضمير عيبة مطابقاً لموصول لأنه اسم ظاهر ولفظها من
قبل العبة ، غير أنه قد يعمل منه في الخاص إذا كان الموصول جبراً عن ضمير
قبله لكلم أو محاطب ، مما يلي معنى نحو أنا الذي سلمك وأنت الذي سلمت
(٢) وكما يجوز لوجهين في كل محاذف لفظه معناه كأنما الشرط والاستثناء
إلا (أل) لموصولة - غير عى معناه فقط لفظه موصولين.

﴿ تلميحات ﴾

لأول سبق أن « من » للعق ، ويجوز استعمالها لغير العاقل

وذلك في ثلاث مسائل

الأولى - أن يُنزل منزلة العاقل نحو « يدعوني دُونَ الله من لا يسعني

له » ويدعوا الأصنام

فإذا وقع الباسُ بُرِئَ عَاهُ الْإِغْطِ وَحَبِثَ مُرَاعَاهُ الْمَقْنَى . نحو . تصدَّقْ
على مَنْ سَأَلْتَنِي . وَلَا تَقْلُ مَنْ سَأَلَكَ . ونحو . أَكْرِمَ مَنْ زَارَكَ .
لَا مَنْ زَارَتْكَ .

هو الضمير الذي يؤول إلى الموصول واجب ذكره . وحار حذفه ﴿
(١) فَيَحْبُ ذِكْرُهُ إِذَا . يَصْنَعُ الدَّائِي بَعْدَ حَذْفِهِ لِأَنَّهُ يَكُونُ
صِلَةً سَوَاءً أَكُنْ . صَمِيرَ رَفْعٍ أَمْ نَصَبٍ أَمْ جَرٍّ

(ب) وَنَحْوُ حَذْفِهِ إِذَا وَقَعَ فِي أَوَّلِ صِلَةٍ طَوِيلَةٍ ^(٢) أَوْ مَرْفُوعًا عَلَى
أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ ، مُخْبِرٌ عَنْهُ عَمْرُدٌ ^(٣) وَذَلِكَ بِشَرْطِ طَوْلِ الصِّلَةِ فَحَذْفُ بَحْذْفِهِ

الثانية — أَلْ يَحْلُطُ مَعَ الْعَاقِلِ فَعَلَّابٌ عَلَيْهِ نَحْوُ « يَسْنَحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ »

الثالثة — أَلْ يَجْمَعُ مَعَهُ فِي عَمُومٍ صَائِقٍ مُصْطَلًى مِثْلُ نَحْوِ « فَتَبَسُّمٌ مِنْ يَمْنَى عَلَى
بَطْنِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَى عَلَى رَحْمَتِهِ » وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَى عَلَى أَرْبَعٍ «
الثاني — مِثْلُ « مَا » لِعَبْرِ الْعَاقِلِ ، وَبِحُجُورِ اسْتِعْمَالِهَا لِلْعَاقِلِ . وَذَلِكَ مِثْلُ اخْتِلَاطِ
بِعَبْرِ الْعَاقِلِ نَحْوِ « يَسْنَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ » .

إِنْ لَمْ يَكُنْ الْمَوْصُولُ الْخَاصَّ يَسْتَعْمَلُ الْعَاقِلُ وَعَبْرِ الْعَاقِلِ مَا عَدَا (جَمْعُهُ) فَانَّهُ
يَسْتَعْمَلُ لِلْعَاقِلِ فَقَطْ . وَأَمَّا عِبْرُ الْعَاقِلِ فَتَسْتَعْمَلُ لَهُ « لَقِيَ » فَتَقُولُ الْأَشْجَارُ لَقِيَ
أَنْعَمَتْ رَيْسَتْ الْخَدَائِقُ .

(١) وَإِذَا لَمْ تَكُنْ الصِّلَةُ طَوِيلَةً وَوَقَعَ بَعْدَ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ مَفْرُودٍ فَيَسْتَعْمَلُ الْحَذْفَ .
نَحْوُ : حَاءُ الَّذِي هُوَ فَاصِلٌ . لَعَنِمُ الْخَاطِئَةَ بَنَى التَّحْقِيفُ بِحَذْفِ الضَّمِيرِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ سَبَقَ أَيْضًا حُجُورُ حَذْفِ الضَّمِيرِ الْمَرْفُوعِ الْوَاقِعِ فِي صَدْرِ صِلَةٍ (أَيِ) الْمَوْصُولَةِ .
(٢) فَلَا يَحْذِفُ فِي نَحْوِ : حَاءُ اللَّذَانِ سَافِرَا أَمْسٍ ، لِأَنَّهُ غَيْرُ مُبْتَدَأٍ . وَلَا يَحْذِفُ

نحو مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتِلُكَ - وَمَا (أَيُّ بَأْسِي هُوَ قَاتِلُ) (ح) وَيَحُوزُ حَذْفُهُ أَيْضًا إِذَا كَانَ (مَنْصُوبًا) مُتَّصِلًا ^(١) بِفِعْلٍ تَامٍ ^(٢) أَوْ بِوَصْفٍ تَامٍ. عِبْرَتُهُ (أَلْ) ^(٣) نَحْوُ: نَشْهَدُ مَا نَعْلَمُ. وَنَحْوُ: أَلَّذِي أَنَا فِي نَحْوِ (الَّذِي هُوَ يَعْطَى الْأَلُوفُ) وَلَا يَحْدَفُ فِي نَحْوِ: يَسْرَتِي الَّذِي هُوَ فِي مَدْرَسَتِهِ (لَإِنْ ائْتَلَّه غَيْرُ مَفْرُودٍ فِيهَا).

فَإِذَا حَذَفَ الصَّيْرُ الْمَعْدُ لِلتَّحْصِيسِ قَامَ الْمَقْصُودُ وَلَمْ يَدُلْ دَلِيلٌ عَلَى حَذْفِهِ لِأَنَّ فِي هَذِهِ الْحَدَفِ رَاجِحٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ هَذِهِ لِأَنَّهُ حَذْفٌ مُتَّصِلٌ بِهَا. وَاعْلَمْ أَنَّهُ كَمَا يَحُوزُ حَذْفَ الْعَائِدِ بِحُزْوَ أَيْضًا، حَذَفَ الصَّاهُ إِذَا دَلَّ عَلَيْهَا دَلِيلٌ: كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

نَحْنُ الْأَلَى فَاجْمَعْ جَوْ مَكَثْ نَمِ وَحَبَّهْمُ إِلَيْنَا
أَيُّ نَحْنُ الْأَلَى عُرِفُوا بِالشَّجَاعَةِ. بِدَلِيلٍ مَا بَعْدَهُ.

وَكَيْدًا نَحْدَفُ لَصَاهُ إِذَا قَصِدَ الْإِبْهَامُ. وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُ (أَلْ) كَقَوْلِهِمْ بَعْدَ التَّلْبِيَا وَالْتَمَى - أَيُّ بَعْدَ الْخَطَّةِ الَّتِي مِنْ فُظَّاعَةٍ شَتَمَهَا - كَيْتُ وَكَيْتُ.

وَهَذَا الْحَذْفُ لِإِبْهَامِهَا نَهَى نَعَمْتُ مِنَ الشَّدَةِ مَعْلَمًا لَا يُمْكِنُ الصَّيْرُ عَنْهُ وَقَدْ يَحْدَفُ الْمَوْصُولُ دُونَ صَلَهِ. كَقَوْلِ سَيِّدِنَا حَمَّادٍ:

فَنِ يَهْجُو رَسُولَ اللَّهِ مَسْكُمْ وَيَمْدَحُهُ وَيَنْصَرُهُ سَوَاءً
أَيُّ - وَمَنْ يَمْدَحُهُ. وَمَنْ يَنْصَرُهُ

(١) وَلَا يَحْدَفُ فِي نَحْوِ: حَاءُ الَّذِي إِذَا صُرِثَ الْكُوهُ صَيْرًا مُفَصَّلًا، فَيَقُوتُ بِالْحَذْفِ التَّحْصِيسُ الْمَقْصُودُ مِنْ تَقْدِيمِ الصَّيْرِ الْعَائِدِ.

(٢) وَلَا يَحْدَفُ فِي نَحْوِ حَاءُ الَّذِي كَيْسُهُ الْكُوهُ مَصْرُوبًا بِفِعْلٍ نَاقِصٍ.
وَكَيْدًا نَحْوِ حَاءُ الَّذِي إِذَا فَاصِلٌ. فَاهُ مَصْرُوبٌ بِفِعْلٍ. وَأَيْضًا. لَكُوهُ اسْمٌ (إِنْ) وَهِيَ لَا تَسْتَقِلُّ بِسَوْنِ اسْمِهَا.

(٣) وَلَا يَحْدَفُ فِي نَحْوِ: حَاءُ الصَّارِبَةِ زَيْدًا. لِأَنَّهُ مَصْرُوبٌ بِوَصْفٍ مَقْرُونٍ.

مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ - وَالْأَصْلُ - لَشَيْءٍ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَدَى أَنَّهُ مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ
وَدَاكُ أَيْضًا شَرْطُ أَنْ يَصْلَحَ بَيَانِي لَمَدِّ حَذَفٍ لِأَنْ يَكُونَ صِلَةً
(د) وَيُحَوَّرُ حَذْفُهُ أَيْضًا إِذَا كَانَ مَحْرُورًا، مَصْدَرًا أَيْدِي تَكُونُ اسْمًا
فَاعِلًا " (بِمَعْنَى الْخَلِّ وَالدَّخْلِ) كَوَ جَاءَ الَّذِي أَنَا زَائِرٌ أَيْ زَائِرَةٌ (٢)
وَكَمَا حُذِفَ السَّمْعُ لِلْحُرُوفِ بِالْخُرُوفِ أَيْضًا " (٣) لِلْحُرُوفِ الدَّاخِلِ
عَلَى الْمَوْصُولِ وَاتَّفَقَ مُصَنَّفُ خُرُوفِ السَّمْعِ " وَمَعْنَى " كَوَ تَمَرَّتْ
بِالَّذِي تَمَرَّتْ بِهِ

وَدَاكُ أَيْضًا شَرْطُ أَنْ يَصْلَحَ بَيَانِي لَمَدِّ حَذَفٍ لِأَنْ يَكُونَ صِلَةً

وَأَسْئَلُهُ بِطَلَبِ أَجَوِبَتِهَا

كَفَيْتُ لَهَا بِدَوْدَةٍ هِيَ لَهَا بِصِلَةٍ الْخَلِصَةِ هِيَ لَهَا
بِوَصْلَةٍ بِسَبَبِ هِيَ بِحِكْمَةٍ هِيَ بِحِكْمَةٍ هِيَ بِحِكْمَةٍ هِيَ بِحِكْمَةٍ
هِيَ بِحِكْمَةٍ هِيَ بِحِكْمَةٍ هِيَ بِحِكْمَةٍ هِيَ بِحِكْمَةٍ هِيَ بِحِكْمَةٍ
شَمْلٌ بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ
بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ
بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ بِوَصْلَةٍ

هِيَ حَذَفٌ لَمَدِّ لَهَا بِصِلَةٍ هِيَ لَهَا بِصِلَةٍ

- (١) فَلَاحَذَفَ فِي حَذْفِ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ لَهَا بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ
- (٢) فَلَاحَذَفَ فِي حَذْفِ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ لَهَا بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ
- (٣) فَلَاحَذَفَ فِي حَذْفِ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ لَهَا بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ
- (٤) فَلَاحَذَفَ فِي حَذْفِ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ لَهَا بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ
- (٥) فَلَاحَذَفَ فِي حَذْفِ هِيَ بِصِلَةٍ هِيَ لَهَا بِصِلَةٍ هِيَ بِصِلَةٍ

«المبحث الثامن في المعرف بآل»

المُعْرِفُ «آل» هو اسمٌ دخلت عليه أَلٌ فأفادتُه التعريفُ
نحو: القلمُ والكتابُ

وتنقسمُ «آل» إلى ثلاثة أنواع - أصلية وزائدة وموصولة
فالأصلية - هي التي تفيدُ التعريفَ، نحو الرجلُ - والمرأةُ

والزائدة - هي التي لا تفيدُه - وهي نونان: لازمةٌ، وغيرُ لازمةٍ
(١) فاللازمةُ تكونُ في العاطفِ مسبوقةً كالواقعة في الأسماء الموصولة
نحو: الذي - والتي، وفي أَيْنا، الأسموع كالتبت. والاثنتين وفي الآن
ظرف زمان - وفي بعض الأعلام المرتجاة موصوعة من أول أمرها
مفترة بالآلف واللام - كالألات والعزى (اسمى صميين)

والسموأل والخطيئة (اسمى رجائين)

(٢) وغيرُ اللازمة هي الداخلة على بعض الأعلام المقولة من
أصلٍ للمع «مضى ذلك الأصل فيها» (أي للدلالة على أن المعنى الأصلي

(١) آل: إما أن تكون تعريف الجنس ونسب الحسية، وإما تعريف قدر
معهود منه ويقال لها - آل المهديّة

(٢) فلاحظ في الخبر مثل أنه مسمى به ما ولا بأنه يعيش ويحترق. فتأني بال
لملاحظة ذلك المعنى، وإن لم تلاحظ ذلك لم يحل عليه أن

واعلم أن «آل» تكون تعريف الجنس ونسب أن الحسية
وتكون تعريف قسم معهود منه ويقال لها آل المهديّة.

ملحوظ لامتكلم) - وأكثرت ما يكون ذلك في العلم المتصور عن المصدر
 كالمفصل والحرف، وعن الصفة كالمعجم والصور والعماس
 وقد ترادف في الحال والتعبير نحو: أدرجوا الأوتار والأوتار.
 ونحو وطبت النفس
 (قل) في جميع ما ذكره، لأن الموصولات وغيرها معارف
 بدونها - وكذا الحال والتعبير بنفس معهما على تسكيرهما في المعنى
 والموصولة - هي اللاحقة على اسم الفاعل والمفعول وأمثالها بالغة
 نحو: جاء المنتصر - وأكرم المنتصر - أي أكرمت المنتصر وأدي نصر
 كما سبق ذكره في الموصولات

﴿ تعريف العدد ﴾

١ - إن كان العدد مركباً - عُرفَ صَدْرُهُ - مثل أحدى السبعة عشر
 كقائماً - وأكرمته الثلاثة عشر رجلاً

وتكون ال خمسة لاسمها أفراد الجنس - وهي ما شمل جميع فرد

نحو (خلق الأسماك سمكة) وعلامتها صمغ حور بعد (كل) محلها -

أو لسان الحقيقة - نحو: الذهب أثمن من الفضة

وتكون ال العهدية - بما العهد الحصري - وهي ما كان مصحوباً حصراً

نحو: حنت اليوم - أي لنوم الحاصر الذي نحن فيه - وما للعهد الدهي - وهي

ما كان مصحوباً معهوداً في الدهن نحو: حصر الأمير - وما للعهد الذكري

وهي اللاحقة على لفظ سبق ذكره مكررة في خلال الكلام السابق نحو: فسرنا

- ٢ — وإن كان مضافاً، عُرِفَ مَحْزُورُهُ - مثل: احتبَارُ ثَلَاثَةِ الْأَشْهُرِ الْأَوَّلَى
٣ — وإن كان منطوقاً، عُرِفَ الْحَرَامَانِ مِمَّا نَحْوُ رَأَيْتَ الْأَلْفَ وَالسَّتَةَ
عَشَرَ جَنْدِيًّا

المبحث التاسع في ما بقى من المعارف

(١) المَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ ^(١) هو مَا أُصِيفَ إِلَى إِحْدَى الْمَعَارِفِ السَّاقِطَةِ
إِضَافَةً مَمْنُونَةً، ^(٢) فَكَتَسَّبَ التَّعْرِيفُ مِنْهَا نَحْوُ: فَأَمِي - قَلَمُ سَلِيمٍ
كِتَابٌ هَذَا حِطَابُ آدِي كَانَ مِمَّا بِالْأَمْسِ - قَلَمُ الْكَاتِبِ
كِتَابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(ب) المَعْرِفُ بِالْبَدَاءِ - هُوَ سَكْرَةٌ قُصِدَتْ بِالْبَدَاءِ نَحْوُ: يَأْمُسُفِرُ
أَسْرَعَ. وَيَا أَسْتَاذُ احْتَرِمُ ^(٣)

إِلَى وَرَعُونَ رَسُولًا مَعْنَى وَرَعُونَ الرَّسُولَ - وَقَدْ اسْتَوْفِيَ الْكَلَامُ عَلَى (أ) وَ (ب)
كُنَاثَةً حَوَاهِرِ السَّلَاحِ فَارْجِعْ إِلَيْهِ إِنْ شِئْتَ
(١) مَا لَمْ يَكُنْ وَصْفًا، وَالْمَصَافُ إِلَيْهِ مَعْمُولُهُ، مَحْصُولُ رِيْدٍ وَمَحْمُودُ الْبَيْرَةِ -
فَلَا يَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ الْمُلْطَبَةُ إِلَى الْمَعْرِفَةِ - .

وَأَيْضًا - مَا لَمْ يَكُنْ مَوْعِلًا فِي الْإِيْهَامِ نَحْوُ شَيْءٍ وَمِثْلٍ، وَغَيْرِ. وَسَوَى فَلَا يَعْرِفُ
أَيْضًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ

وَأَمَّا الْمَصَافُ إِلَى سَكْرَةٍ فَلَا يَعْرِفُ بِالْإِضَافَةِ أَصْلًا كَصَاحِبِ فَصْلِ

(١) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ كُلِّ سَكْرَةٍ قُصِدَتْ بِهَا مَعْنَى، بِخِلَافِ مَا لَمْ يُقْصَدْ بِهَا مَعْنَى فَانْهَازَ
تَقَى عَلَى تَسْكِيرِهَا نَحْوُ: يَارْحَلَا. وَيَا عَلَامًا (لَا شَيْءَ رَحَلَ وَعَلَامٌ) وَبِخِلَافِ نَحْوِ:

﴿المرفوعات من الاسماء﴾

المرفوعات عشرة . وهي - الفاعل . ونائب الفاعل . والمبتدأ وخبره
واسم كان وأحواله . واسم أفعال المقارنة . واسم الحروف المشبهة بليس
وخبير . وأحواله . وخبر لا تأتي لشيء الخفس . والتابع للمرفوع « من
لمت . وعطاف ويؤكد ويد

« الباب الثالث في الفاعل »

أَفْعَالٌ هُوَ الْأَمْرُ بِرَفْعٍ ١١ الْمُنْدُ إِلَيْهِ فَعْلٌ مَمْلُومٌ ١٢ تَامٌ ١٣
أَوْ شِبْهُهُ ١٤ مَد كُورَ حَبَّةٍ ١٥ وَدَلَّ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ . أَوْ تَامٌ
يَأْتِي بِهِ مَادَّةً وَأَمَّا بِنَاءُ الْكَلِمَةِ فَكَانَتْ مَعْرُوفَةً فِي الْأَوَّلِ مَعْرُوفَةً
بِالْعَرَبِيَّةِ وَلِذَا الْإِتِّفَاعُ — هَلْ لَكَ مِنْ حَصْلَةٍ

(١) وقد يخرج بعد ذلك من تحته من لا دفع الله من تحت حجره من
 زن. أو الماء. أو اللام (الزوائد) نحو: عاصم من شعره كفى بالله شهيدا
 وههنا هم تامة عند

(٢) لأن مرفوع عيسى يسمى نائب فاعل (٣) لأن مرفوع الأفعال موصلة
يسمى اسمها لا فاعلا

(٤) المراد تشبيه الفعل المصدر واسم الفاعل واسم المفعول والصيغة المشبهة. وأمثلة
المبالغة. وما تضمن معنى الفعل هو (سر العمل) نحو: مولودك لله. من. مدسه
ناجح تلاميذه. ليدبه نطمة. هو. لها. أر. به. أحد. به. مد. من. صاحب
الاجتهاد. والفاعل كما يكون صريحاً نحو: ثابرك الله. يكون مفعلاً نحو: يسرى
أن تنجح (أى نجاحك)

(۵) فاذا تقدم العامل على صاحبه خرج من كونه مملوكاً إلى كونه حراً.

به (١). نحو: طَلَعَتِ الشَّمْسُ - أَطْعَمَ نَوْرُهَا. ونحو: مُخْتَلَفُ أَلْوَانِهِ
ونحو: أَفْضَحَ الصَّبَابُ رَأْيَهُ - ونحو: أَحْسَنَ الْكَرِيمُ عُنْصُرَهُ
وفي هذا الباب مباحث

«المبحث الاول»

يكونُ الفاعلُ طَاهِراً أو ضَمِيراً - ومُفِيداً أو مُشئاً أو مَجْموعاً
ومُذَكَّراً. أو مُؤنثاً. نحو: لَقَدْ عَلِمَ السَّمِيدُ والمُعِيدُ، اللَّامِيذُ
والمُعْلَمُونَ. والمُتْلَمَاتُ. أَنَّ حَيَاةَ الْعِلْمِ مِثْلُ كَرْتِهِ
فَإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ الظَّاهِرُ (مُشئاً أو مَجْموعاً حملاً - أمثلاً) لَا يَلْحَقُ بِهِ
عَلَامَةُ التَّنْبِيهِ وَلَا عِلَامَةُ الْجَمْعِ (٢) وَيَجْرِي الْعَمَلُ مَعَ الْفَاعِلِ (الْمُشئِ أوِ الْمَجْمُوعِ)
كَمَا يَجْرِي مَعَ (الْمُعْرَدِ) «لَأَنَّ الْفِعْلَ لَا يُسْنَدُ إِلَّا إِلَى فَاعِلٍ وَاحِدٍ» فَيُقَالُ

ولزم تقدير الفاعل صديراً مسيراً - نحو: الْأَمِيرُ حَضَرَ. وتكون جبهة الجملة
اسمية. وعلم أن الأصل في العمل ذكره لوقوف معنى العمل عليه، وقد يحذف
إذا كان عامه مضمراً - نحو: نَعِمَ هَذَا الْفُلُودُ مُعِيدٌ «أَيُّ تَعْدِيمِ الْأُسْتَدَادِيَّةِ»
(١) مثال من فعل الفعل ضرب سليم حليلاً ومثل من وقع عليه الفعل مات سعد
(٢) نَحْوُ التَّرْعَمِ إِفْرَادِ الْعَمَلِ مَعَ الْعَدَسِ (الْمُشئِ، الْجَمْعِ) لِثَلَاثَةِ كَوْنٍ قَدْ تُسْنَدُ إِلَى
الصَّمِيرِ ثُمَّ إِلَى الظَّاهِرِ فَيَكُونُ لَهُ فَاعِلَانِ - هُوَ مَحْصِيٌّ - وَهُوَ مُؤَرَّدٌ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ
نَحْوُ: أَمَرُوا النَّحْوِيَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا: فَعَلِيَ تَوْبِيلِ إِبْدَالِ الظَّاهِرِ مِنَ الصَّمِيرِ - وَهُوَ
أَنَّ الظَّاهِرَ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ - أَوْ عَلَى أَنَّ مَا يَنْصَحُ بِالْخُفِّ حُرُوفٌ تَسْلُكُ عَلَى التَّنْبِيهِ وَالْجَمْعِ
لَا صَبْرَ - وَهِيَ لَفْظٌ ضَعِيفَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَعْمُرُونَ عَنْهَا بِلَهْمِ (أَكْلُوهُ الْبَرَاغِيثُ)

اصطَلَحَ الحَصَنَ ، لا اصطِلَحَا . ويُقال : أفلَحَ المؤمنونَ لا أفلحوا
 وإذا كانَ الفاعلُ مؤنثاً لحلتْ عامَّةُ تاءِ التَّأْنِيثِ
 « سَاكِنَةً فِي جَرِّ النَّحْوِ » نحو : حَصَرَتْ سُمُودُ
 و « مُتَحَرِّكَةً فِي أَوَّلِ الْمَضَارِعِ » وَفِي جَرِّ الصِّفَةِ : نحو : تَقُومُ
 أَيْلَى - ونحو : سَلِمَ مُؤَدَّبَةٌ أَيْسَةً
 وَأَحَقُّ تَاءِ التَّأْنِيثِ بِأَلِهِ مِنْ مِيمَةٍ وَاحِبَةٍ - وَمِيمَةٍ جَائِرَةٍ

« رَجُوبُ تَأْنِيثِ الْعَامِلِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ »

أولاً - إذا كانَ الفاعلُ ضميراً متصلاً بمودٍ على مؤنثٍ حقيقيٍّ
 التَّأْنِيثِ . أو محذوفٍ . نحو : سُمُودُ حَصَرَتْ - وإِمَارَةُ اشْتَعَلَتْ (١)
 ثانياً - إذا كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهراً مؤنثاً حقيقةً متصلاً بفعله
 المتصرفِ . نحو : قَعَلَمَتِ الْفَتَاةُ - وَنَسَخَ الْحَمَامَةُ
 ثالثاً - إذا كانَ الفاعلُ ضميراً مستتراً يعودُ إلى
 جمعٍ نكسِرِ لمؤنثٍ . أو إلى جمعِ المؤنثِ السَّامِ . نحو : الْفَوَاطِمُ
 أَوَالِغَاهُنَّ فَرِحَتْ أَوْ فَرَحْنَ

(١) كما أنه يجب ، لا يخفى بالله الفؤاد الذي لم يتغير مد كُرد من مؤنثه . نحو : ثَمَلَهُ
 « وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ مَدَّ كَر » والعكس في المجرّد من علامته التَّأْنِيثِ كِبَرُ عَوْتٍ وَدَ كَر
 ويَجُودُ عَلَيْهِ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ « وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ مَوْث »

(٢) أما إذا كانَ الصِّمِيرُ مارداً فلا يَتَوَقَّى بِتَاءِ التَّأْنِيثِ . نحو : هَتَدَ مَا قَامَ إِلَاهِي
 وَإِنَّمَا قَامَ هِي

رابعاً - إذا كان الفاعل صميراً عائداً إلى جمع تكسير لمذكر غير عاقل . نحو : الأيَّامُ بكِ ابْتَهَجَتْ

« جواز تانيث العامل في خمسة مواضع »

(١) إذا فصل الفاعل اظهراً الحمقى التانيث عن عاميه تغير . إلا
وغيره . وسوى . نحو : حصر - أو حصرت اليومَ فَنَاءً^(١)

(٢) إذا كان الفاعل ظاهراً مجازي التانيث نحو : طلع أو طلعت
الشمس^(٢)

(٣) إذا كان الفاعل صميراً جمع مكسر عاقل نحو اشتلاميذا احتشدت أو حشدوا

(٤) إذا كان الفاعل جمع تكسير لمذكر أو مؤنث أو اسم جمع . أو

شبه جمع - نحو : جاء . أو جاءت النساء - وقامت أو هم الحوري
وحضر أو حصرت النساء وأورق أو ورفت اشجار^(٣)

(٥) إذا وقع الفاعل المؤنث بعد فعل جامد^(٤) . نحو : نِعِمَّ أو نعمت

(١) فالتانيث على مقصدي الصغر والتذكير لعدم التغير عن عمله (بالفعل)

بحيث صغر بعد عاؤه للعلامه به اعلم أنه إذا كان الفاعل (إلاً أو غير أو سوى)

فالجمهور على عدم إنيث له . نحو : مفاة الأهد . ذلك باعتبار معنى لأن الفاعل

في الحقيقة مذكر محذوف ولاسم المذكر هو . والله ير ما قام أحد الأهد

(٢) فالتانيث على اعتبار اللفظ والله كبير باعتبار أن المعنى غير مؤنث حقيقة

(٣) لتانيث في هذه لأجاء على التأويل « جمعه » والله كبير على التأويل بالجمع

(٤) التانيث على حره العمل لعدم مجرى اشتق . والله كبير على اعتبار

الفتة سعاد وبئس أو ثنت المرأة هند. وساء أوسدت التليذة سوكها
وإثبات التاء في كل ذلك أو تلي. لإثباته الأصل ولا مفتحي لعدول عنه

﴿ امتناع إثبات العامل في ثلاثة مواضع ﴾

بسم الله أنا أثبت هذا كان الفاعل معصولا بـ لا نحو ما حذر إلا سعاد
أو كان مؤنث لفظا مذكرا معنى كطاعه أو كان جمع مذكرا سالما.

﴿ المبحث الثاني في رتبة افعال مع الفعل والمفعول ﴾

الأصل في افعال أن يلي الفعل متصلا به فيقدم وجوباً على المفعول به.

﴿ يتقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا جعي إعرابها، عدم وجود مربية تميز أحدهما من
الآخر - نحو أهدن أبي عتي

ثانياً - إذا كان الفعل ضميراً متصلاً. نحو أحببت الوطن

ثالثاً - إذا كان المفعول محذوراً. نحو ما فهم أحد إلا سبها

وقد يمدل عن الاحتفاظ بهذا الأصل فيذكر أولاً الفعل

ثم تقدم المفعول - ويؤخر الفاعل إما وحواً وإما حوازاً

الحوذية - ولكن التأنيث في باب نعت بئس وما جرى مجرى خود من انه كبر

واعلم انه يجوز حذف عامل الفعل ليس نحو على - في جواب من حصر؟

ويجب حذف العامل أيضاً إذا وقع بعد أداة شرط نحو إذا السماء شقت

وقد يحذف العامل وعامه معا نحو نعم في جواب من قال : هل ننجح

حليل (أي نعم ننجح حليل) - واعلم أيضاً أن العامل لا يكون جملة.

﴿ يقدم المفعول على الماعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان الفاعل محصوراً بآلما نحو : إسماء هذب الناس
الدين القويم - أو محصوراً بالإلأ . نحو : ما هذب الناس إلا الدين القويم
ثانياً - إذا كان المفعول ضميراً متصلاً ، والفاعل اسماً طاهراً نحو :
كافأني الأمير

ثالثاً - إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعود إلى المفعول نحو : كافأ
التليذ معننه . ونحو : كلم علياً صاحبه

واعلم أنه يقدم المفعول على الفاعل جراراً عند وجود
قربنة (مفعولة) نحو : فهم المعنى موسى ، وأصنت سعدى العننى .
أو قرينة لفظية . نحو : ضرب أخاك الأمير غير أن حفظ الترتيب أولى

﴿ يقدم المفعول على الفعل والماعل وجوباً في ثلاثة مواضع ﴾

الأول - إذا كان للمفعول صدر الكلام . نحو : فأي آيات الله
تفكرون . ونحو : من رأيت ؟؟ ولم كتاباً قرأت

الثاني - إذا كان المفعول به ضميراً منفصلاً مراداً به التخصيص
نحو : إياك نعبد . وإياك نستعين

الثالث - إذا وقع فعل المفعول به بعد فاء الجزاء ، وليس للفعل
مفعول آخر مقدم . نحو : وربك فكبر . ونحو : فأما اليتيم
فلا تقهر

﴿ اجب عن الاسئلة الائمة ﴾

ما هو الفاعل — هل يكون فعل بدون فاعل — ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل
معي أو محذوف — ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل مؤنث ؟ ما هي مرتبة الفاعل مع
الفعل والمفعول — ما هي مواضع وجوب تأنيث الفعل للفاعل ؟ وما هي مواضع حوار
التأنيث ؟ أذكر مواضع تقديم المفعول على الفاعل وجوفاً وجهاً .
أذكر مواضع تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً .

﴿ تطبيق ﴾

﴿ بسّ الفاعل بذكر وأؤنث وأسباب تقديم الفاعل على المفعول وبالعكس ﴾
الْحَيَّةُ لَا تَبْدُ إِلَّا حَيَّةً اسْتَلَى أَيُّوبَ رَبُّهُ - إِنَّمَا يَحْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ كَتَبَ تَحْرِِيثَ الْعَذَابِ مُدَاوِيًّا لِعَبْدِي
أَيُّسَ الْحَيَّاهُ أَنْفَاسٍ رَدَّدَهَا إِنَّ الْحَيَاةَ حَيَاةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ
نَجْوَعُ الْحَرَّةُ وَلَا نَأْكُلُ شَدَنِيهَا . يَتَفَصَّلُ النَّاسُ بِالْمَعْلُومِ وَالْعُقُولُ
لَا بِالْأَمْوَالِ وَالْأَصُولُ لَا يَزِيدُ غُرَا الْمَوَدَّةِ إِلَّا الْجَمِيلُ
يَأْمَنُ نَفْسًا فَرِيرَةً أَجْمَانَهُ رَفَعْنَا صَبَّ فَيْكَ سَامِ بِهَرُ
مَا تَصْعُقُونَ وَتُسْ مَا تَفْعَلُونَ . كَمْ بِالْعَمِ حَلِيَّةُ
قَلَمُ الْعَمِ وَأَعْمَلُ يَا أَخِي بِهِ فَالْعَمُ رَّانُ بِالْعَمِ قَدْ عَمَلَا
وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْهَلَالِ مَوَّةُ أَقْنَتَ أَنْ سَيَكُونُ بِدْرًا كَامَلَا

﴿المبحث الثاني في نائب الفاعل﴾

نائبُ الفاعلِ، اسمٌ مرفوعٌ تقدَّمه فعلٌ تامٌّ متصرفٌ مبنيٌّ للمجهولِ ^(١) أو شبهةٌ وحلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفِ نحو حلق الإنسانُ صعيقا ونحو تشكر المحمودُ وصية

ويُحذفُ الماعلُ لأغراضٍ كثيرة - منها لفظيةٌ ومنها منويةٌ فمن الأغراضَ اللفظية - لا غار - نحو نظري في الأمر والمحافظة على سلسلَةِ التواصل - نحو من طالت سيرةُ حُمِدَت سيرةُ

(١) لابدَّ من ذلك لفعل للمجهول من تعبير به - فإِنْ كان ماضيا كسر ما قبل آخره وصم كل مبد - فله نحو حَقَّقَ الدرسَ - فله حسابٌ واستخرج المعدس - وإن كان مضارعاً - فله فعل حَرَّه وصم أوله - نحو يَحَقِّقُ الدرسَ - ويَعْلَمُ الحسابَ - ويستخرج مفعول

مجهول يخص الماعل المسمى به - أو ماؤاسمه نحو مَرَّيْدُ - ولا يأتي من اللام ، إذ لا مفعول له فيسببه إليه - ولا يكون من المجهول أمر ، بل ماضٍ ومضارع لا غير - وقد سمي الماعل للام للمجهول إذ كان نائباً عنه - أو مصدرًا أو حارًا ومجرورًا نحو : اجتمع اليوم - واحتفل احتفالاً عظيماً - وخرج بحضورك .

فإن كان ما قبل آخر ماضياً ألفاً قلت ما ، وكسراً فله ، نحو قيل واحسب مجهول قال واحسب

وإن كان ما قبل آخر مضارعاً مبدً ، قلب ألفاً نحو يقال ويباع - مجهول يقول - ويسع .

وحكم النائب حكم الماعل ، في رفعه ، وفي وجوب التحريك من فعله المتصرف

ومن الأغراض المصوية - شهرة الفاعل ويكون ذكره حينئذ عبثاً. نحو: خاف الإنسان ضعيفاً.
أو الجهد به: ولا يمكن تعيينه أو الرغبة في إخائه على السامعين.
نحو: سرق البيت

ومتى حذف الفاعل وناب عنه نائبه ولا يجوز إلحاحه به يدل عليه. فلا يقال: غوب السكّان من المنعم لأن الفاعل يحذف افرض من الأغراض السابقة قد ذكره أو ذكر ما يدل عليه في ما بعد
مضاف لذلك

وتنحى جميع أحكام الفاعل والعمل المعلوم على نائب الفاعل -
والعمل المجهول

وتسمى الجملة مركبة من العمل وفاعله. أو نائب فاعله «جملة فعلية»

«ينوب عن الفاعل واحد من الأربعة الآتية»

الأول - المفعول به وهو الأصل المتقدم على غيره في السبابة عن
الفاعل^(١) وهو إما أن يكون واحداً - وإما أن يكون متعدداً

وقد مراد منه إما كل نائب متبى أو محوفاً. وفي تأنث العمل إذا كان النائب مؤنثاً وفي كونه واحداً. ولا يكون جملة. وغير ذلك من الأحكام التي تقدمت للفاعل
(١) فلا يجوز أن ينوب عن الفاعل خبر بمفعول به واحد. لأن الفعل أشد طلباً له من مفعوله. فقال: صرت حبيباً يوم ختمه صرباً شديداً في دهره

فإن كان المفعول به واحداً، أقم هو نائباً عن الفاعل. نحو: قُصِيَ الأمرُ
وإن كان مُتَمَدِّداً، أُنِيبَ الأولُ ونقي ما يليه منصوباً على حاله
نحو. أعطى المخبرُ مَكافأةً. ووحد الخبرُ صحيحاً. وأعلم المستفهمُ
الأمرَ وأومأ. وخبر الأمرُ الأمرُ - ساداً. ووحد الرأيُ صوتاً
الثاني - أن المصدرَ ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون
مُتَصَرِّفاً «مُتَصَرِّفاً» يصح الاستنادُ إليه نحو. كَتَبْتُ كِتَابَةً حَسَنَةً
فلا ينوب المصدرُ المَلَارِمُ النصبَ نحو معادٍ وسُبْحَانَ
ولا المَهمُ لعدم العائدة كـ يَنْبِرُ - فيمتنع يُسَارُ سِيرٌ
الثالث - الطرفُ ينوب عن الفاعل بعد حذفه بشرط أن يكون
مُتَصَرِّفاً مُخْتَصِصاً. كالمصدر نحو: صِيَمَ رَمَضَانٌ - وسُهِرتِ اللَّيْلَةُ
فلا ينوب نحو معث. وعندك. لَأْتِيَنَّكَ لَأَيُّهَا فَإِنَّ النِّصْبَ
ولا نحو زمن. ومكان لعدم العائدة

وقد نحوز ببيان المفعول الثاني في باب أعطى عند أمن الانس. .
وبدا لم يكن للفعل مفعول به وأريد ساوذاً للمجهول فينبوب عن الفاعل في مثل ذلك
المصدر والطرف مكاناً أو زماناً أو لحرور بالحرف بشرط أن يكون كل منها صالحاً
للبابه. وإذا فقد المفعول به من الكلام حذر منه كل من لحرور والمصدر والطرف
على السواء من غير أن يوليه لأحدها. ولا يكون نائب الفاعل لا واحد كالفاعل
(١) المراد بانصرف عدم الالتزام لحاله واحدة في الاستعمال. فلا ينوب مثل
«سبحان» ومعاد «ملارم» المصدرية. ولا مثل لدى وإد «ملارم» انطورية
ويختص المصدر بالوصف نحو فهم فهم عظيم أو بيان نوع نحو: ضرب ضرب

الرائع - جاز مع محروور^(١) ينوب عن الفاعل بعد حذفه
بشرط أن يكون مقتصراً بإضافة ، أو صفة ، نحو ، نظراً في حاجتك
ونحو ، تكلم في أمر هام لك اليوم
وإذا كان المحروور مؤنثاً فلا تلحق فملاً علامة التأنيث ، فنقول
« مرَّ بهند » لا « مرَّت » لأنه لم يسند إليه صريحاً
ويجوز تقديم المحروور على فعله بأياً عني نيابته له ، فنقول : « بهند مرَّ »

« أجب عن الأسئلة الآتية »

ما هو نائب الفاعل ؟ ما الذي يدور عن الفاعل بعد حذفه ؟ ما هي أحكام
نائب الفاعل ما هي الأسباب التي تقضي بحذف الفاعل متى يصلح إنانه المصدر والنظرف
والمحروور بالحرف عن الفاعل ما معنى كون الطرف والمصدر منصربين مختصين ؟؟

المحرمين ، أو تحديده عدد نحو - طرة طاره أو طرفان - ويختص الطرف بالوصف
نحو - صيم يوم كامل ، أو بالاضافة نحو - صيم يوم الخميس أو بالعلية نحو - صيم رمضان
(٢) يشترط عدم لزوم الجار مريقة واحدة في الاستعمال - كنه - ورب
وحروف الاستثناء ، لاحتصاص الأول بالانحباب ، والثاني بالسكرة والثالث بالمستقى
ويشترط في المحروور بالحرف حتى يصلح للبيان عدم كونه محرووراً بحرف دال على
التعليل ، فإذا قلت « يحدف من ذلك » يكون نائب الفاعل صميراً مستتراً في « يحدف »
عائداً إلى المصدر ولا يكون المحروور نائب فاعل لأنه « حرّ » بحرف دال على التعليل
واعلم أنه ناسحت في كتب اللغة وحلت أفعال تعمل على صورة المسمى للمحول
نائب « حنّ » فلان ، « بهت » الذي كمر ، « طلّ » دمه أي أهدر ، « أولع » بالهوى ،
« عني » بالمسألة أي اعتنى بها ، « رُهي » علينا ، أي تكبر « حنم » ، « رُمّ » ، « وعك »

« تطبيق - بين انواع نائب الفاعل »

يُصاب اعنى من عثره سنانه بكرم المرء لا دابه ولا يُكرم لثيابه -
 انا نُكرم المرء بأعماله - ان ذكرك موفوراً ما لك فتكس محموداً أعمالك
 قالت الحكماء : كل نعمة يُعبدُ عنها لا التواضع - حُسِنَ الناس على دم
 زمانهم - لو كانت افقوس تذبذب لأحسبم للرمث أن يقول إن الفيل
 أعقلُ الحيوان وأما أمكن افلام أن يعود الخيل لا نصيب كما لا يحب
 أن يُظلم - قد يُذكرك ماله لا يُذكرك بالعنف - أُسست الاسكندرية
 سنة ٣٣٢ ق م ايلاذ وانما هرة أُسست - سنة ٣٥٩ هجرية لم يأت على
 (بلى) امرئ اعمس إلا كانت قد هُدمت أسوارها ودُرسَت معالمها
 وعُميت قصورها وهبها كلها استعبد من وعط نفيره كفى باره - عادة
 أن يؤنق به في دُنياه ودينه



« فليح » - « شط » في يد أي يدم « غية » خلال « أعمى على ابريص »
 « أمتع » أو « أمتع » بوجه « أرهقت » الدابة أي أصيب جوفها و « سألح »
 فؤده - ذهب حمى - وهذا روعه

«الباب الرابع في المبتدأ والخبر»

المبتدأ هو الاسمُ الصريحُ، أو المَوْضُوعُ^(١)، أو المَحْرُودُ من المَوْاعِلِ
اللفظية، غير الزائدة وبشبهها^(٢) «مُخْبِرٌ» عنه^(٣) أو وصفه كَرَأَيْتُ لِمُسْتَفْتًى به
والخبر هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة نحو
الله واحد.

وارتفاعُ مبتدأ «لا تشاء» وهو عاملٌ مع وِي
وارتفاعُ خبر «يا مبتدأ» وهو عاملٌ معطى في هذا باب مباحث

«المبحث الأول في تعريف المبتدأ وتكبيره»

الأصل في المبتدأ أن يكون معروفاً لأنه محكوم عليه
والمحكوم عليه يجب أن يكون معنوماً ليكون الخبر مقبداً وذلك لأن

- (١) لا بد من قول خبر قبل تصديقه «الكل» أي «صومكم خير لكم»
- (٢) «أندوسيه» لا يشترط (ش) في نحو «هل من حلق غير الله»
وفي نحو «تسكت دهم كمد» فلا يفتقر لأن الأند في حكم ساقط فيكون
المبتدأ في تلك الحالة محذوفاً «فهم» «فهم»

- (٣) فامتنع عن «مبتدأه خبر كامل» «مبتدأه» «فهم» «فهم» «فهم»
خبر كما كان مبتدأ «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم»
منها «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم»
نحو «خافه» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم» «فهم»

الإخبار عن المجهول لا يفيد، لتعذر السماع فيه، فيسفر عن الإصغاء إليه
فإن أعادت النكرة حاز الابتداء بها، وذلك إذا دلت على
عموم - أو دلت على خصوص

أما اختصاصها - فيقرئها من المعرفة

وأما عمومها - فيستمرق كل أفراد الجنس (لا فرد واحد منه)
فتشبه المرف بالانسيبة

﴿ تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

﴿ بالسوءات الآتية ﴾

- ١ - { الوصف لفظاً نحو عدو عاقل خير من صديق جاهل
أو الوصف تفديراً نحو ذيل أهون من وبيان - أي ذيل واحد }
- ٢ - { الإضافة لفظاً نحو حانة الأدب خير حانة
أو الإضافة معنى نحو كل يموت - أي كل أحد }
- ٣ - التضمير نحو كتيب هذب أخلاق (أي كتاب صغير)

﴿ تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

﴿ بالسوِّغات الآتية ﴾

- ١ - إذا كانت اسم شرط - نحو من من سيف النبي قتل به
- ٢ - إذا كانت اسم سبهم - نحو من فعل هذا؟ وما عندك؟
- ٣ - إذا وقعت بعد استعظام ونحو من غود بموح بلا دحان ونحو ما حل
- ٤ - إذا وقعت بعد رُبَّ نحو رُبَّ عذر أقبح من ذنب

- ١ - إذا وقعت النكرة مدحرف أو محو وروطف من نحو وفوق كل ذي علم عليم ولكل علامة ولسان
- ٢ - إذا كانت دعاء نحو سلامي
- ٣ - إذا وقعت في صدر جملة حالية نحو: سر ما يحكم هذا
- ٤ - إذا وقعت بعد إذا الفجائية ، نحو: نظرت فإذا يا سبي القصر
- ٥ - إذا وقعت بعد ولا نحو: ولا خنيد لسان كلهم
- ٦ - إذا زيدت النكرة استويج ، نحو فيوم سينا ، يوم
- ٧ - إذا كانت خبر من موصوف نحو: ثم حذر من حذر (أي حذر عالم)
- ٨ - إذا سطف عيب ، مدحرف ، نكرة بخصيصه ، نحو بعد وحبيل يعلمان
- ٩ - إذا كانت النكرة عملة أخرى ، أو نصب نحو: عانة ملبهوف كعادة ونحو: مكرم حنلا حصر

- ١٠ - إذا دخل على النكرة لاء الابداء ، نحو: رجل قائم

- — إذا وقعت بعد (كم الخبرية) نحو: كم نصيحة نذلتها
٦ — إذا وقعت بعد فاء الجزاء نحو: إن ذهب غير فقير في الرضا
ومدار الأمر كله على «حصول الفائدة»

﴿تمرين﴾

﴿ما الذي أجاز الانتداء بالكرة﴾

قناعة بالعليل خير من تعرض للمحاطرة، لكل داء دواء يستطب
به. شر أهر ذباب. لكل سادسة لافطة، مجلس علم خير من عبادة
شهر، صليح والصالح خير، لكل عالم هفوة، قيل يكني خير من
كثير يظني، كل يعمل على شاكلته، كل مروض مهين، يوم للعالم
خير من الحياة كلها للعاهل، نهى عن منكر صدقة، ويل للمرائين
ومن عجب والعجائب جمة أن يأمج الأعمى اميب الأعور
رب أمر يسوء ثم يشتر وكذاك الزمان خلوا ومرو
فيوم علينا ويوم لنا ويوم لنا ويوم سر

﴿المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر﴾

الأصل في المنتدأ التقدم، لأنه محكوم عليه
والأصل في الخبر التأخير، لأنه المحكوم به

- ١١ — إذا كانت الكرة في معنى الجمع نحو: أحسن الصديق
وكثر هذه المعاني يرجع إلى الجمع والخصوص كما سبق شرحه

والمحكوم عليه يجب أن يكون موجوداً قبل الحكم - ولهذا

﴿ يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً ﴾

﴿ في أربعة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها لصداقة، وهي أسماء الاستفهام، والشرط، وما التعمينية، وكل خبرية، وضمير الشأن والمفرد بلام الاسماء، والموصول الذي اقترن خبره بإعلاء.

نحو: من بالباب، ولعمري رعي، وما أحسن الأدب، ومن يطلب،
يعد، وكل عمير لي، ونحو: أتدري ينحج أو لا لا مبد، فله جائزة

ثانياً - إذا كان المبتدأ مفسوراً على الخبر، نحو: بما لحيد صلب

ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية، وعنها ضمير مستتر يعود

على المبتدأ، نحو: ألحق يفتو، والإحسان يترق الإنسان

رابعاً - إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين، أو كرتين متساويتين

في التحصن والتعريف، ولا فرقة بين إيراد نحو: كذا في رقيب

ونحو: أكبر من كذا، كذا كثير منك تعرية

(١) إذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين، نحو: الصادقون هم المفلحون، ومثلي

بضمير الفصل بين ذلك المبتدأ والخبر لتغيير الخبر من التابع، نحو: أحوك هو العلم

فأولاً وجود « هو » الفاصل بين المبتدأ والخبر لظن السامع أن « العلم » صفة

« لأحوك » فيبقى مستطراً للخبر، فلما حوّل بضمير الفصل تعينت الخبرية

﴿ ويتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا ﴾

﴿ في أربعة مواضع ﴾

- أولاً - إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة نحو :
أين كتبك ونحو : متى الامتحان ونحو كيف الخلاص
 - ثانياً - إذا كان الخبر مقصوداً على المبتدأ نحو - ما عادِلَ إلا ربي
 - ثالثاً - إذا كان الخبر طرماً أو جاراً ومحروراً والمبتدأ منكرة
للمستوع لها. نحو : عندك أدب. ونحو لتقديم ذهنة
 - رابعاً - إذا عاد على بعض الخبر صغير في المبتدأ نحو. للعامل
جزاء عمله - وفي المدرسة تلاميذها
- وإذا لم يكن ما يوجب تقديم المبتدأ ولا تأخيره ، يخوز تقديم
الخبر . نحو : حاضر والدي

وحكمه أن ينصرف في الكبير والتأنيث حسب ما قبله ، ويسمى هذا الصغير
(ضمير العفل - أو المهاد) وهو صغير رفع مفصل لا محل له من الاعراب لأنه إنما
يؤتى به لحذف العفل دون الاسماء ، ولا تغير حكم الخبر المستوف بالاسم ويبقى على
نصبه ، نحو : كنت أنت الرقيب .

وقد ظهر أن ضمير العفل يؤتى به تمييزاً للخبر عن السامع ، وبمائدة قصر المسد على
المسد إليه . حتى إذا كان القصر حاصلًا بدون ضمير العفل كان الضمير للتوكيد
نحو : إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله .

﴿المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه﴾

الأصل في المبتدأ أن يكون مذكوراً لأجل أن يكون لحكم مفيداً، لكنه قد يحذف وجوباً وجوازاً

﴿يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع﴾

أولاً - إذا كان خبر مبتدأ مخصوص بقرينة وليس مؤخرًا عنهما، نحو: نعم الفاتح صلاح الدين - ينس اندق حاتم الوعد
ثانياً - إذا كان خبر مبتدأ مفعولاً عن مبدوء به، لمدح أو لذم - أو لترحم - نحو: رحمه الله عمر العادل (أي هو العادل).
ونحو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (أي هو الرجيم)
ونحو: تصدق على الفقير المكين (أي هو المكين)
ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ مصدراً مرفوعاً نائباً عناب الفعل
نحو: صبر جميل - أي صبري صبر جميل^(١)
رابعاً - إذا كان جواب القسم ساداً مسدداً للمبتدأ، نحو: في ذمتي لأفعلن (أي في ذمتي يمر)

(١) الصبر الجميل، هو الذي لا شكايه معه، ويصح الخيل: هو الذي لا حسب معه، وهو خير الخيل هو ليس لأذية معه. وعمران الأصل في المبتدأ وخبر ذكرها وقد يحدثان معاً، أو أحدهما لآخر. نحو: نعم من قال: هل صدقك حاصر؟ وسعد - لمن قال من دعي الوطن؟؟

خامساً - بعد «لَا سِيَّما» إذا كان المُسْتَنْتَنِي بها مرفوعاً . نحو :
أكرم الزعماء لأسباباً بعدد (أي هو سعد)

«المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه»

الأصل في الخبر أن يكون مذكوراً ولا يُعْدَلُ عن ذلك إلا لدواعٍ
تدعو لأن يُحذفَ فيها وُحُوهاً - وذلك في أربعة مواضع

أولاً - إذا كان المُبْتَدَأُ صريحاً^(١) في القسم . نحو : آمينُ الله
لأنصفِ المظلوم (أي - آمينُ الله يميني)

ثانياً - إذا كان المُبْتَدَأُ بعد لولا - والخبر كَوْنُ عامٍّ نحو لولا
الحندُ ما حفظت أمة على استقلالها ونحو لولا النيلُ لكانت مصرُ فقراً
أي - لولا النيلُ موجودٌ

ثالثاً - إذا كان المُبْتَدَأُ مَمْطُوقاً عليه اسمٌ بواوٍ تدلُّ على المصاحبة
نحو كل إنسان وعمله (أي - مُقْتَرَانِ) ونحو : كل امرئ وطبعه

رابعاً - إذا كان المُبْتَدَأُ مَصْدَراً مضافاً إلى مفعوله . أو كان اسمٌ
تفضيل مضافاً إلى مصدر صريحٍ أو مؤوَّلٍ وقعَ بعدهما (حالٌ) سَدَّتْ
مسدَّ الحَرِّ، وتلك (الحالُ) لا تصلح أن تكون خبراً نحو عهدي بك بئيباً
ونحو : أكثرُ معبرٍ سليمٍ ماشياً (أي - إذا كان . أو إذا كان ماشياً)

(١) بخلاف ، نحو : عهد الله لا كافئك - فيجوز فيه اثبات الخبر لعلم صراحة

القسم إذ يستعمل في غيره ، نحو : عهد الله يحب الوفاء به

« المبحث الخامس في خبر المبتدأ وأنواعه »

الخبرُ - هو الاسمُ المرفوعُ المُسندُ إلى المبتدأ (غير الوصف) لِيَتَمَّ فائدته ^(١) - والأصلُ في الخبر أن يكونَ سكرةً لأنه وَصِفَ لِلْمُبْتَدَأِ وقد يَأْتِي الخبرُ معرفةً إذا كان المبتدأ مُعرَّفاً - نحو اللهُ مولانا ونحو: الدينُ المعاملةُ - ونحو يوسفُ أخوك

« تمرين . أن ذكر اسباب تقديم المبتدأ أو الخبر »

درهم يبيعُ حبيرٌ من دينارٍ بصرع ، صدرُ العاقِلِ صدوقٌ سره ، من شرعى الدُثبِ قد ظم ، من عملٍ صالحاً نفسه من شاء فعلها .
قيل لبعض الحكماء : صف لنا الدنيا . فقال : ملٌ بين يديك وحلٌ مطلقٌ عليك . وشيطانٌ فتان ، وأمانى جرارة العنان ،

قال لي كيف أنت فقلت عذبل سهر دائمٌ وحرٌ طويل
أذلَّ الناسُ معتدراً إلى ليم

كل من في لكونٍ يشكو دهره ليت شرعى همه الداء لمن
كل من في الوجودِ يطرب صيداً غير أن الشاك محلمات
كل من يداوى عيلاً في موسى قومه لله حرٌ المحسب

(١) لما كان المبتدأ والخبر مرتطبين معاً بالاسناد ، وكان الخبر هو الجزء الذى يستفيدة السامع . ويصير مع المبتدأ كلاماً تاماً - وحسب من باب الضرورة ارتباط الخبر بالمبتدأ - وذلك يكون إما بالصير العاهر العائد إلى المبتدأ ، أو بالصير المستتر العائد إلى المبتدأ - أو بالصير المقدر - أو بغير ذلك من الرباطات اللفظية أو المعنوية . كما سيأتى مفصلاً بالأمثلة

«الخبر ثلاثة أنواع»

مفرد^(١) وجملة. وشبه جملة

«الخبر المفرد»

الخبر المفرد - إذا كان مشتقاً جارياً محرري الفعل وجب أن يكون
مُشتملاً على ضمير مُستتر^(٢) عائد إلى المتداً نحو العلم دفع - أي دفع هو
إلا إن رُفِعَ المشتقُ إما ظاهراً نحو - عند حبيب منظره
ومتى تضمن الخبر ضمير المُبتدأ لزمَت مطابقة^(٣) له أفراداً

وبلى هذا الأساس مرجع فوجد شروط الخبر بأحدها

(١) أراد بالمفرد هـ. ما ليس بجملة ولا شبه جملة فيدخل ضمنه الذي والجموع
فإذا قلت أرحل قدامي. وأرحل قدامي. ففادماي خبر مفرد ومثله قدامي خبر مفرد
وللمفرد نوعان حمدة ومشتق وجملة نوعان : جملة - وجملة وشبه
الجملة نوعان : ظرف. وجار ومجرور بحرف الجر.

(٢) يجب إيراد الخبر إذا كان الخبر وقع بعد مبتدأ غير منصوب بمعنى (الخبر)
سواء أحصل التباس أم لم يحصل - وضابط ذلك أن يتقدم مبتدأه في خبره
خبر فان وقع من الثاني بعد خبري على من هو له فلا يترد الخبر نحو تحليل
سليم كاتبه: تريد الاخبار بكاتبة سليم لتحليل - وين وقع من الأول فوجب إيراد
الضمير مطلقاً لأنه خبري عن خبر من هو له نحو صفيه سعد وعيخته هي - فـ
النسب في (رعيمته) يدل على أن الوصف في المعنى (صفية) وكان يصح لاسمه
عن ضمير - سكر أبرد طرد نسب عن وتيرة وحدة.

(٣) إلا إذا كان مصدراً. أو سم تفصيل معروض من. أو مكرة أو سبباً أي

وتثنية. وحمداً. وندكبراً وتأثيثاً نحو: سعد مؤدبٌ - والمهذبون -
محبونون - والمثريبات محترمت
أما إذا كان الخبر مفعولاً فلا يشتمل على ضمير نحو الصمت
زينٌ. والسكوت سلامةٌ - ولا ندرم فيه أيضاً المطابقة
وقد يؤول الحامدُ بالمشق فتحمّل ضميراً. نحو: على أسد
أى شجاع هو

«الخبر الجملة»

الخبرُ الجملةُ إما أن يكون جملةً مبنيةً نحو: الله يعلمُ

واقعا لاسم مشتعل على ضمير سدا. أو موصوف به مذكور ثم نعت بسط واحد
فلا نحب مطافه إل بحب. لا مودد والد كبير نحو: محمد - أو الحمدان - أو
المحمدون بدل أو صور أو خبر من فلا. وإذا كان مبتدأً جعلا لغیر عاقل جاز
أن يأتي الخبر مفعولاً أو محملاً مؤنثين نحو: الكتب مفيدة. أو مفيدة.

تليها - لأول لا يجوز نظرف رمى أو المكان عن اسم أدات فلا
يقال سعد اليوم. ولا سعيد غدا (لعدم العائدة) حيث إن أدات لا تخص برمى
دون رمى - فإذا نادى الآخر به عن يدت وحصلت عائدة من كل اسدا عما
وارمى محاسبا بوصف أو وصفه مع جرة من كرسى فى سحر. مصان.

والشعب فى عصر ذهبي (جار الأخبار به)

الثاني - يظهر بطرف الزمان عن المعاني (لأنما عراض - كالصوم والسر)

وهي أحداث أفعال. ولأنه لكل حدث من رمى يخص به. فى الأخبار به عنها
فائدة. نحو: السفر غدا (واليوم خر وغدا أمر)

وإما : أن يكونَ جُمْلَةٌ اسميةٌ . نحو : الظلمُ مرئعٌ وخيمٌ
والغالبُ في هذه الجملة أن تكونَ خبريةٌ - وقد تأتي انشائية نادراً
فتقع خبراً . نحو : سليمٌ لا تُضْرَبُ .
ويُشترطُ في الجملة الواقعة خبراً أن تكونَ مُشتملةً على رابط
يَرْبُطُهَا بِالْمُبْتَدَأِ

«روابط الخبر بالمبتدأ»

وإما : الضمير البارز . نحو : الكريمُ محمودٌ حسنه
وإما : الضمير المستتر ^(١) نحو الحق يماؤ - أي هو
وإما : اسم الإشارة - نحو . العملُ الطيبُ ذلك خيرٌ
وإما : إعادة المبتدأ بلفظه . نحو . الحقة ما الحافة
وإما : إعادة المبتدأ بمعناه . نحو : نُطْقِي اللهَ حسي ^(٢)
وإما : إعادة المبتدأ بلفظٍ أعم منه - نحو سعدٌ نعم الرجلُ ^(٣)

-
- (١) وقد يمدد الصمير . نحو اللؤلؤ - اشقال ديدار (أي لثقال مه)
(٢) حمته (الله حسي) أي هي الخبر هي نفس المبتدأ (نطقي) أي انطلق به
(٣) دخل المبتدأ وهو (سعد) في عموم الرجل لأن الرجل يشمل سعداً وغيره
والعموم مستبعد من آل الحمسية الداخلة على (رجل)

واعلم أنه إذا وقعت سكرة مشقة في تركيب مدوء طرف - أو حار وحرور
أو باسم استعظام يدل على الطرف - نرفع تلك السكرة على أنها حار فمبتدأ الذي قبلها
وكل من الطرف والحار والحرور واسم الاستعظام لم - ويصح نصب تلك السكرة على

﴿الخبر شبه الجملة﴾

الخبر شبه الجملة - هو المتعلق المحذوف لكل من الظرف والجاء والمجرور. نحو: لَحْنَةٌ تَحْتَ أَقْدَامِ الْأَمْهَاتِ وَنَحْوِ الْأَوْدَةِ فِي الْإِتِّحَادِ.
فَإِذَا قَدَّرَ الْمُتَمَتِّقُ الْمَحذُوفُ وَصْفًا كَانَ الْخَبَرُ مِنْ قَبِيلِ (المفرد)
وَإِذَا قَدَّرَ الْمُتَمَتِّقُ الْمَحذُوفُ مَعْلًا كَانَ الْخَبَرُ مِنْ قَبِيلِ (الجملة)
نَحْوِ الْحَمْدُ لِلَّهِ (أَي - لِحَمْدٍ وَاجِبٍ أَوْ: بِحَبِّ يَتَبَارَكُ وَتَعَالَى)
وَاعْلَمْ - أَنَّ هَذَا الْمُتَمَتِّقَ إِذَا دَلَّ عَلَى وُجُودِ مُطْلَقٍ (كَيَكُونُ
وَكَائِنْ) وَمَشَا كُلَّهُمَا وَجَبَ حَذْفُهُ لِقَدَرِ الْعَائِدَةِ مِنْ ذِكْرِهِ
أَمَّا إِذَا دَلَّ عَلَى وُجُودِ مُقَيَّدٍ بِصِفَةٍ وَجَبَ ذِكْرُهُ. نَحْوِ الْوَرَقَاءِ
مُتَرَدِّدَةً فَوْقَ الشَّجَرَةِ - مَا لَمْ يَدَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ. نَحْوِ الْعَارِسُ فَوْقَ الْجَوَادِ
أَي رَاكِبٌ - فَيُحْدَفُ

﴿المبحث السادس﴾

فِي تَضْمِينِ الْمُتَمَتِّقِ مَعْنَى الشَّرْطِ وَوُجُوبِ قَتَرِ خَبَرِهِ بِهِ،
إِذَا كَانَ الْمُتَمَتِّقُ مُبْتَدَأً وَسَبْقًا لِلْخَبَرِ كَ: نَزَلَتْ أَسْمَةُ الشَّرْطِ. وَخَبَرُهُ نَزَلَتْ
جَوَابٌ لَهُ، فَتَدْحَلُ أَسْمَةُ عَلَى الْخَبَرِ بِدَلَالَةِ مُتَأَخِّرٍ كَمَا تَدْحَلُ عَلَى
الْحَالِيَةِ - وَكُلٌّ مِنَ الظُّرُوفِ وَاحِدٌ وَالمَجْرُورُ وَاسْمُ الْأَسْمَاءِ خَبَرٌ مُقَدِّمٌ وَهُوَ بِمَعْنَاهُمَا
مُؤَخَّرٌ نَحْوُ: سَدَى سَلِيمٍ نَامَ. أَوْ: نَامَ. وَنَحْوُ: فِي لَيْلَتِ سِتِّ دَسَ. أَوْ -
حَاسِبٌ وَنَحْوُ: يَنْ أَبُوكَ مَقَرُّ. أَوْ - مَبِي

الجواب - وذلك في أربعة مواضع

(١) إذا كان مبتدأ اسماً موصولاً - نحو الذي تأتونه من خير فهو
فخر لكم

(٢) إذا كان المبتدأ سكرة موصوفة بغير المهرد^(١) نحو - صديق
حوالك في الشدة فهو حذر بآشاء - ورجل في الدار فله دينار

(٣) إذا كان المبتدأ سكرة مضافاً إلى موصول وصلته فعل مستقبل
نحو - كل من يأتي فله دينار^(٢)

(١) أما السكرة الموصوفة بالمهرد فلا تدخل الداء على الخبر - نحو رجل عالمه ديسر
يختلف نحو : رجل في الدار فله دين - فإن في لدارشه حنة وليس بمهرد ولكن
إذا كان الموصول «ن» فلا شرط فيه لأن صلة «ن» لا تكون إلا صلة مفعولة
نحو : المحمد وعبد الله في كبره

(٢) لأن الصلة في المثال فعل وهو ياتي - فمبتدأ خبره اسم الشرط والشرط
لا يكون إلا فعلاً

(٣) ويمنع دخول الفاء إذا تقدم الخبر لأنه خبره خبر - والحمد لا يقترن
بالفاء إلا مؤجراً

(٤) ويمنع دخول الداء أيضاً بدخول على منه انتصاف معنى الشرط
(ناسخ) غير «ن» و«كن» - نحو - ليس كل من يصم أذنيه حارثاً
ونحو - ليت من يترك ملكاً - فمع (كن) - و«ن» - كنس طمة فلا
تسمع أصداً - نحو - ليت من يترك من يترك من يترك من يترك من يترك
وكيفه ولكن ما ينقصه فهو كبر

(٤) إذا كان المبتدأ سكرة مضافاً إلى نكرة وصفتها حارة ومحرور
أو طرف نحو كل تلميذ في المدرسة فيه حارة - وكل رجل عنده
أدب فله فضل

«المبحث السابع»

في المبتدأ الوصف الراجع المستغنى به عن الخبر
إذا وقع الوصف بعد في أو استمها
وكان عاملاً في اسم صهر أو ضمير متصل^(١) كل مبتدأ وما
بعده مرفوعاً، وأنشأ عن الخبر لفظ ومعنى نحو ما عالم أحوك
بالأمر. وهل عارف أنها جارية
وإذا جاءت الصفة ما بعدها في لا فرد

ويقول دخول الماء على «أنت» صحيح في لغة العرب وهو من
شيء قاله الله سبحانه

(١) المراد بوصف من الخبر أو من فعل أو صفة أو شبهة. ففعل
المتصل بالاسم المرفوع خبراً به. كل وصف اسم متعلق كان ما بعده
(نائب فاعل) مادام ساد الخبر نحو: هل معه شيء. يكون الوصف منزلة
الضم فلا يثنى. ولا يجمع. ولا يوصف. ولا يعرف. ولا يصغر.

(٢) يكون النفي والاستمها بطرف كـ مثب - أو يعبره نحو: ليس مطلق
أحوك - وكيف جالس ولداك.

(٣) أما إذا كان مرفوع الصفة ضميراً مستتراً نحو: سابع لا كل ولا شرب.
فتكون حراً لا مبدأ الذي قبلها (ويست من موضوعه) (هـ)

- (١) جاز: أن تكون مبتدأ. وما بعدها مرفوعاً سداً الخبر
(٢) وجاز: أن تكون خبراً مقدماً وما بعدها مبتدأ مؤخراً. نحو:

هل قادم الغائب

أما إذا طبقت الصفة ما بعدها في التثنية أو الجمع تعين كون الصفة
خبراً مقدماً. وما بعدها مبتدأ مؤخراً نحو: هل قادمان الغائبان
وما را حلون أنتم

وأما إذا لم تطابق الصفة ما بعدها في التثنية والجمع تعين كون
الصفة مبتدأ. وما بعدها مرفوعاً سداً الخبر نحو: ما حاضر
أخوأي. وما مسافر أنما

وتسمى الجملة المركبة من المبتدأ والخبر. أو المرفوع الذي يسد
سداً الخبر جملة اسمية.

وقد يتمدّد المبتدأ. نحو: أهل مصر أكثرهم زارعون
وكذا الخبر يتمدّد. نحو: هو الفقور الودود ذو العرش المجيد

﴿ تفرين بين أنواع الروابط بين المبتدأ والخبر ﴾

الحرب سجال. يوم لك ويوم عليك. النصر لله الله يؤتبه من يشاء. الكتاب
رفع الأيس في الوحدة، الضمت رين. والكوت سلامة. كل قامة بأنها معجبة
للحيوان حياة وللأب. حياتهم فاطر أي الانسب أنت. كلام الله دواء القلوب
أكل الناس من ملك الرجال بحمل لحصال، الشر قبله كثير. أصحاب اليمين
ما أصحاب اليمين، كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عينه، من عرف الناس
نخلوه، ولباس التوبى ذلك خير

تطلى معي حينما يمتعت سمي صديري وعاء له لا تطل صدوق
التاريخ شاهد الأمانة، وحياة الدأكرة، ومدرسة الحقيقة، ومرآة الغابرين،
وصحيفة يقرأ عليها الغلاء آيات المعزة سعد ذلك الزعيم - الحاققة ما الحاققة
غير منسوف على زمن يفضي بالهم والحرير

موضح إعراب قول الشاعر

وكل امرئ يؤبى إلى الجبل محبب وكل مكان يغيب العز طيب

الكلمة	إعرابها
وكل	لوا، بحسب ما قبلها حرف مبني على التثنية لا محل له من الاعراب
امرئ	كل مبتدأ مرفوع بالصفة الظاهرة - وكل مضاف
يؤبى	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
الجبل	فعل مضارع مرفوع بالصفة الظاهرة على البناء للثقل . والماعل مستر
محبب	حواراً تقديره هو
وكل	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والماعل في محل
مكان	حرف صفة لامرئ
يغيب	حبر مبتدأ مرفوع بالصفة الظاهرة
طيب	انوار حرف تنطبع كل مبتدأ مرفوع بالصفة الظاهرة . وكل مضاف
	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
	فعل مضارع مرفوع بالصفة الظاهرة . والماعل مستر حواراً تقديره هو
	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والماعل في محل
	حرف صفة لمكان
	حبر المبتدأ مرفوع بالصفة الظاهرة

واجب عن الاسئلة الاتية :

ما هو اسد وما هو حجر ؟ ما هو حكم حجر ؟ متى تكون لسكرة مقعدة ؟ ما هو حكم الحجر ؟ ما هي ممره كل من شبه الحجر ؟ متى يجب تقديم شبه ؟ متى يجب تقديم الحجر ؟ متى يجب تحجير حجر ؟ ما هي ممره لاسد ؟ لسكرة ؟ كقوة الحجر ؟ ما هو حكم الحجر لفرد ؟ كان مشد ؟ ما هو حكم حجر لفرد ؟ اذا كان حاملاً ؟ كيف يمكن الحجر عليه ؟ ما يشترط في الجملة او اقله حجر ؟ ما هو حكم شبه احملة واقعة حجر ؟ هل يبعد حجر ؟ متى يقع اسد ؟ وصف له ؟ نوع ساد مسد الحجر ؟ ما هو حكم بحدف ؟ ما يحرم ؟ ما يبعد نفسه وحمده ؟ متى يجوز حذف المبتدأ ؟ متى يجب حذف المسد ؟ متى يحذف الحجر ؟ متى يجب حذف الحجر ؟ ماذا يشترط في الحجر لاسد ؟

﴿ الباب الخامس في الأفعال الناقصة ﴾

الأفعال الناقصة ^(١) هي التي تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الأول ^(٢) على أنه اسمها، وتنصب الثاني ^(٣) على أنه خبرها، نحو "كان عمر عادلاً" - وفي هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الأول ﴾

الأفعال الناقصة - ثلاثة عشر فعلاً - وهي
 "كان - وأمسى - وأصبح - وأضحى - وطفئ - وبات - وصار" ^(١) وليس
 وما زال وما انتك وما فني وما نرح وما دام ^(٢)

(١) ونسى أيضاً هذه الأفعال واسع اسداً والخبر وإنما تسمى ناقصة لأنها لا تنضم مع مرفوعها كلاماً إلا بعد ذكر المصوب بخلاف الأفعال السبعة فإن الكلام يعقد معها بذكر المرفوع ويكون المصوب بعد ذلك فصلة خارجة عن نفس التركيب ولكن لا يعد المصوب في هذا الباب فصلة لأنه في الأصل خبر المسدأ وإنما نصب تشبيهاً له بالفصلة (٢) ما لم يكن من أفعال العدد كاتساء الشرط (٣) شرط كونه غير طلبى (٤) قد ألحق بصار: "آسى ورجع واستحال وعاد وأرد" ونحوه وغدا - وراح - واقب - وتبدل - وغيرها - مما لا يسمى عن الخبر (٥) هذه الأفعال إذا كانت بمرفوعها تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة وذلك إذا جاءت (كان) بمعنى حصل (وطفئ) بمعنى استمر (وبات) بمعنى نزل ليلاً (وأمسى) بمعنى دخل في المساء (وأصبح) بمعنى دخل في الصباح (وأضحى) بمعنى دخل في الضحى (وصار) بمعنى انتقل (واطفك) بمعنى انفصل (ورج) بمعنى ذهب (ودام) بمعنى بقى - نحو: "يقول للشيء كى فكوب" و"سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون" و"مات الرجل ولم ترقده" ويستثنى من ذلك (قضى) و(زال) وليس ظانها ملازمة للنقص.

وَيَشْتَرِطُ فِي « زَالَ » وَتَكْتُ وَفَتْحٍ . وَتَرِيحَ « أَنْ يَتَقَدَّمَهَا النَّفْيُ » (١)
لِغَطًا . نَحْوُ : « مَا زَالَ التَّلِيدُ عَمْدًا » وَ مَعْنَى . نَحْوُ : قَلَمًا يَزَالُ سَلَامٌ
مُسَافِرًا ، أَوْ الدَّعَاءُ . نَحْوُ : « لَا زِلَّاتَ سَالِكًا » أَوْ الَّتِي نَحْوُ « لَا تَزُلْ
ذَاكِرَ الْمَوْتِ » أَوْ الِاسْتِفْهَامَ الْإِسْكَارِيَّ نَحْوُ : « هَلْ يَزَالُ أَخُوكَ
مُتَكَلِّمًا »

وَمَا مَعْنَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ إِذَا كَانَتْ نَاقِصَةً . فَمَعْنَى « كَانَ » اتِّصَافُ الْمَخْبَرِ عَنْهُ
بِالْخَبَرِ فِي الْمَاضِي ، وَمَعْنَى « أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَنَحْوِهَا » اتِّصَافُهُ فِي الْمَاضِي
وَالصَّاحِ . وَالصَّحَى وَوَقْتُ الطَّلُوعِ ، أَيْ فِي الْفَتْحِ ، وَوَقْتُ الْمَيْتِ ، أَيْ فِي الْمَاءِ . وَمَعْنَى
« صَارَ » التَّحَوُّلُ وَكَذَلِكَ مَا هُوَ بِمَصَاهِرَ ، وَمَعْنَى « مَا رَأَى وَمَا أَدْرَكَ وَمَا قُبِلَ وَمَا
بَرِحَ » مِلَاقَةُ الْخَبَرِ بِالْمَخْبَرِ عَنْهُ . وَمَعْنَى « مَا دَامَ » اسْتِمْرَارُ اتِّصَافِ الْمَخْبَرِ عَنْهُ
بِالْخَبَرِ . وَمَعْنَى « لَيْسَ » النُّقُوصُ فِي الْحَالِ لَا بِدَائِمَةٍ بِمَا يَتَّبِعُهُ أَصْحَى أَوْ الِاسْتِقْبَالُ
وَقَدْ تَسْتَعْمَلُ « كَانَ » أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَنَحْوِهَا وَفَتْحٍ وَبِاتٍ ، مَعْنَى « صَارَ » إِنْ كَانَ
هُنَاكَ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ الْمُرَادُ اتِّصَافُ الْمَخْبَرِ عَنْهُ بِالْخَبَرِ فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ مِمَّا تَدُلُّ
عَلَيْهِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ . نَحْوُ « أَصْبَحْتُ نَعْمَةً حَوَاتًا » أَيْ صَرْنَمَ .

(١) النَّحْوُ - لَا يَشْتَرِطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ بِالْخَبَرِ ، فَقَدْ يَكُونُ بِهِ كَمَا رَأَيْتَ : أَوْ بِالْفِعْلِ
نَحْوُ « لَسْتُ بِبَرٍّ مُعَادَا » أَوْ بِالْأَسْمَاءِ نَحْوُ « أَخُوكَ غَيْرُ مَعْلُومٍ » وَاطْلُبْ عَلَى عَمْدٍ
وَأَمَّا الدَّعَاءُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْفَتْحِ « لَا » فَقَطْ

و « رَأَى » النَّاقِصَةُ مَصْرَعًا « رَأَى » وَأَمَّا (رَأَى) الَّتِي مَصْرَعًا يَزُولُ بِمَعْنَى
ذَهَبَ - فَهِيَ فِعْلٌ تَامٌ .

وَقَدْ تَنَبَّأَ « وَفَى وَرَامَ » بِمَعْنَى « رَأَى » النَّاقِصَةُ ، فَمَعْلُومٌ أَنَّهَا بِمَعْنَى شَرْوِهَا

ويشترط - في « دَامَ » أن تتقدمها « مَا » المَصْدَرِيَّةُ ^(١) الظرفِيَّةُ
مَوْصُولَةٌ بِهَا بِحَوْ: « أَحْسِنِ مَا دُمْتَ حَيًّا » أي: مَدَّةَ دَوَامِكَ حَيًّا

« المبحث الثاني »

كَانَ وَأَحْوَاتُهَا « ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ .

الأوَّلُ مَا لَا يَنْصَرِفُ مُصَلَقًا وهو « دَامَ - وَلَيْسَ » ^(٢)

الثَّانِي مَا يَنْصَرِفُ نَصْرُفًا نَاقِصًا وهو « مَازَالَ - وَمَا أَبْقَكَ . وَمَا

فَنِيَ وَمَا بَرَحَ » وهذه تأتي منها الناقصة . والنقصان فقط

الثَّالِثُ مَا يَنْصَرِفُ نَصْرُفًا تَمَامًا - وهو السبعة الباقية

وكل ما تنصرف من هذه الأفعال يسمى عَمَلًا مَاضِيًا

سَوَاءً كَانَ: فِعْلًا - أَوْصِفَةً أَوْ مَصْدَرًا ^(٣) بِحَوْ يُسَمَّى الْمُحْتَمِلُ مُسْرُورًا

وَكُنْ أَدِيًّا ، وَكُنْ مَجْتَهِدًا خَيْرٌ لَكَ

(١) معنى كون « مَا » مصدرية ، أنه يحمل ما بعدها في تأويل مصدر .

ومعنى كونها حرفية - أنه نداء من الطرف وهو المدة « المدة » .

(٢) لا تنصرف (دَامَ) لأنه لا يقع لا صفة له الحرفه فليزعم فيه صيغة الماض

(ولا تنصرف ليس) لأنها فعل جامد .

(٣) أن المصدر كثير ما يوصف إلى لاسم نحو وعجت من كون احبك ، فعلا

فيكون محروراً عطفاً ، ، ، ، محلاً ، لأنه اسم للمصدر الناقص ، وإن أضيف إلى

اسم مسمى كان له محلاً من الاعراب محل قريب وهو اجر بالاصافة ، ومحل بعيد

وهو الرفع - لأنه اسم للمصدر الناقص .

«المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان»

الاسم في هذا الباب : يجري مع الفعل الناقص محري الفاعل في جميع أحكامه من حيث التزام التأخير ، وإفراد العامل ، وما شا كل ذلك ويجري مع الخبر محري المبتدأ في التعريف ، والتكبر ، والتقديم والتأخير

وإذا وقع خبر كان وأحوالها (جملة فدية) فلا كثر أن يكون فعلها مضارعاً ، نحو : كان الاستاذ يشرح للدرس للاميد ، وقد يجي ماضياً مقترناً بقدر مسته منها « كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وطل ، ويات » فيقال « كان سليم قد انطلق - وأصبح الحى قد حلا » (١)

«المبحث الرابع في امتيازات كان»

تختص (كان) من بين سائر أحوالها بأربعة أمور :
أولاً : تراد في الحشو بلفظ الماضي فاصلة بين الشئيين المتلازمين اللذين

تنبيه : الاصل في اسم كان وأحوالها أن يسعم على خبرها على أنه قد يقدم الخبر على الاسم نحو « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » ويجوز أن تقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً إلا « ليس ودام » فيقال : « قد كان نحو يوم برأى أمى المطر » ويجوز تقدم معمول خبرها عليها أيضاً نحو « وأمسى كانوا يطوفون »

(١) قد ورد الماضي مجرداً من قد نحو « ان كان فيه فقه من قبل » وكثر ما يكون ذلك مع « كان » وأما غير هذه الأسماء فلا يقع اسمها خبراً له على الإطلاق

ليسا جارا ومجرورا ، اتدب على الزمان الماضي - وأكثر ما تكون بين
« ما » التفعيية - و (أفعل التفعي) . نحو « ما كان أجمل أرحتنا »
وهو قياس فيها

ثانيا : تحذف جوازا مع اسمها بعد « إن ولو » الشرطيتين للتخفيف
نحو : « سر مسرعا إن راكبا وإن ماشيا » ونحو : « النمس ولو خائفا
من حديد » والتقدير في الأول « إن كنت مسرعا وإن كنت ماشيا »
وفي الثاني « ولو كان ماثلنسه خائفا »

ثالثا : وقد تحذف وحدها وحرفها ويبقى اسمها وحرفها ويعوض
عنها (ن) الزائدة . نحو : « أما أنت سامعا تكلم » والأصل « لأن
كنت سامعا أنكلم » فحذفت لام التعليل ثم حذفت كان للتخفيف
وعوض عنها بـ (ن) الزائدة ، وبعد حذفها انفصل الضمير الذي هو اسم كان
لعدم استقلاله متصلا ، ثم أدغمت نون (ن) في ص (ما) فصارت « أما
أنت » وذلك مطرد بعد (أن) المصدرية الواقعة في موقع المفعول لأجله
وبكثر ذلك . في كل موضع أريد فيه تعيل فعل بأخر

رابعا : يجوز حذف نون المضارع منها ^(١) بشرط أن يكون مجزوما
بالسكون ، وألا يلبس ساكن ، ولا ضمير متصل ، وألا يكون
موقوفا عليه . نحو : لم ألكم رجلا - فلا حذف في نحو : لا نكونوا كاذبين ،

(١) حذف نون المضارع المحروم عن ما ذكر لا يختص مكان الفاعل بل يكون
في الامة أيضا .

ولا في نحو لم يكن الحق خمياً، ولا في نحو: لم يكن الأمر كما ذكرت
ولا في نحو: البخيل لم أكنته. ولا في نحو: كاذباً لم أكن
حاصلاً يجوز حذفها مع المفعولين معاً ويُعوضُ عَنْ كَانَ (مأ) نحو:
أكرم والدك إما لا (أى - إن كنت لا تُسكروا غيرهما
(حذفت كان واسمها وجُملة خبرها ماعداً (لا) وأنى (بما) بدلاً من (كان))
واعلم أنه يجوز زيادة الباء في خبر «ليس» نحو: «ليس الرئيس
بمخضر» وزاد على فية في خبر «كان» إذا سبقها نفي أو نهي. نحو:
«ما كنت بمخضر» و«لا تكن بكاذب»

«أجيب عن الأسئلة الآتية»

أذكر الأفعال الناقصة وما عملها؟ ماذا يشترط في مازال وما أمك وما برح وما
فنى؟ ماذا يشترط في دام؟ كم نوعاً كان وأحوالها من حيث التصرف وعدمه؟ ما
حكم ما تصرف من هذه الأفعال؟ ما هي أحكام الاسم والخبر في هذا الباب؟ ما هو
حكم خبر كان وأحوالها إذا وقع حقه فعلية؟ بأي شيء تختص كان؟ ما الذي تختار به
ليس عن أحوالها؟ متى يجوز زيادة الباء في خبرها؟ ما الذي يلحق بصار مما لا يستعمل
عن الخبر؟

«تمرين»

يُرَى الأفعال الناقصة والنامة وما حذفت فيه (كان) وحدها.
أو مع معموليها. أو أحدهما. أو زيدت فيه - مما يأتي:
فإن بك صدر هذا اليوم ولّى فبئ غداً لناظره قريب

لا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَنَى وَلَوْ مِلْكَ
 مَا كَانَ أَحْسَنَ أَيَّامِ السُّرُورِ وَمَا
 مَا كَانَ أَجْدَرَ نَأْيٍ مِنْكُمْ تَكْرِمَةٍ
 أَيْسَ يَنْفَكُ ذَا غِنَى وَاعْتِزَّازٍ
 إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ وَلَمْ تَكُ ذَا نَدَى
 لَا تَسْمَعَنَّ مِنَ الْحُسُودِ مَقَالَةً
 مَا كُلُّ مَنْ يُبْدِي الْبَشَاشَةَ كَاثِلًا
 إِذَا مَا كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَدُوعٍ
 وَلَسْتُ بِبِفَرَّاحٍ إِذَا الدَّهْرُ سَرَى
 إِذَا كَانَ الثُّعْبُ قَلِيلَ حَظٍّ
 لَيْسَتْ الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الرِّضَا
 كُنْ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْأَنَامِ بِعَزَلٍ
 وَلَيْسَ بِحَاكِمٍ مِنَ الْأَيَّامِ
 تَبَاطَلَتْ يُسَى وَيُصْبِحُ لَا هَيَا
 مَا دُمْتَ حَيًّا فَدَاوِ النَّاسَ كَلَمًا
 جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالْجَبَلُ
 أَقْلَهَا بَيْنَنَا وَالْدَّهْرُ ذُو غَيْرِ
 لَوْ أَنَّ أَمْرًا كَمَوْ مِنْ أَمْرٍ أَمَّ
 كُلُّ وَاتٍ لَيْسَ يَعتَبِرُ
 فَأَنْتَ إِذَا وَالْفَقِيرُونَ سَوَاءُ
 لَوْ كَانَ حَقًّا مَا يَقُولُ لَمَّا وَشَى
 أَخَاكَ إِذَا لَمْ تُلْفِهِ لَكَ مُنْجِدًا
 فَأَنْتَ وَمَالُكَ الدُّنْيَا سَوَاءُ
 وَلَا جَازِعٍ مِنْ حَرَفِهِ الْمُتَقَبِّ
 مَا حَسَبَهُ إِلَّا ذُنُوبُ
 إِنَّمَا الْأَحْلَامُ فِي حَالِ الْغَضَبِ
 إِنَّ الْكَثِيرَ مِنَ الْوَرَى لَا يُصْحَبُ
 أَلْحَقًا فِي الْحُكُومَةِ أَمْ أَصَابًا
 وَمَرَامُهُ الْمَأْكُولُ وَالْمَشْرُوبُ
 فَإِنَّمَا أَنْتَ فِي دَارِ الْمُدَارَاةِ



«نموذج»

إعراب قول الشاعر :

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ مَكُنْ ذَا عَرِيَّةٍ

فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا

الكلمة	إعرابها
إذا	حرف لما يستعمل من الألف خافض لشرطه منصوب بحوايه مبنى على السكون في محل نصب
كنت	كان فعل ماض ناقص - والهاء اسمها
د	حرف كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة
رأي	مضاف إليه محرور - وجملة الشرط في محل جر بإضافة إذا إليها
مكُنْ	القاء واقعة في جواب إذا - كن فعل أمر مبنى على السكون - واسمها مستتر وجوبا تقديره أنت
ذا	حيزه منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة
عريّة	مضاف إليه محرور - وجملة جواب إذا
فإن	الفاء للتعليل (على سبيل التعليل) - إن حرف توكيد ونصب
فساد	اسم إن منصوب بفتح الفاء
أرأى	مضاف إليه
أن تترددا	أن حرف مصدري ونصب وتتردد فعل مضارع منصوب بأن
	والألف للإطلاق
	والفعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . والمصدر المؤول خبر إن

«المبحث الخامس»

« في كاد وأخوانها المسماة بأفعال المقاربة »

تعمل « كاد وأخوانها » عمل « كان » فترفع المبتدأ. ويسمى اسمها وتنصب الخبر. ويسمى خبرها. نحو: « كاد المطر يسقط »

و كاد وأخوانها - ثلاثة أقسام

أولاً ما يدل على المقاربة (أي قرب وقوع الخبر) - وهي « كاد - وأوشك - وكرب »

ثانياً ما يدل على رجاء وقوع الخبر وهي « عسى - وحري - وأخلوق »
ثالثاً ما يدل على الشروع والبذء في الخبر - وهي: « شرع - وأنشأ - وعلق - وطفق - وأخذ - وهب - وندأ - واستدأ - وجعل - وقام - وأبرى »
وتسمى كلها أفعال المقاربة من باب (تسمية الكل باسم البعض)
ويشترط في هذه الأفعال أن يكون خبرها جملة فعلية - فعلها مضارع رافعة ضمير يعود إلى اسمها

وأن يكون متأخراً عنها. نحو: « كاد انهار ينقصي » (١)

ويجوز أن يتوسط (٢) خبر هذه الأفعال بينهما وبين اسمها: فتقول

(١) لا يجوز اسناد خبر هذه الأفعال إلى اسم صريح فلا تقول: « كاد العارس

يسقط ربحه » بل « كاد رمح العارس يسقط » على أنهم استثنوا (كاد وعسى) من

هذا الحكم فأجازوا أن يقال « عسى العمل أن يمح محله » وهو شاذ

(٢) إذا توسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها يظل مستند إلى ضمير يعود

« كَادَ يَنْقُضِي النَّهَارُ » مَا لَمْ يَكُنْ الْخَبِيرُ مُقْتَرَنًا (بِأَنْ) فَلَا يَحُوزُ فِيهِ ذَلِكَ

﴿ الْمُبْحَثُ السَّادِسُ فِي اقْتِرَانِ الْخَبِيرِ بِأَنْ ﴾

هذه الافعالُ من حيث اقترنُ خبرها بِأَنْ ، وتجردهُ منها
ثلاثة أقسام :

- ١ - مَا يَجِبُ اقْتِرَانُ خَبَرِهَا - وَهُوَ - « حَرَى - وَاحْتَوَلَقَ »
 - ٢ - مَا يَجِبُ تَجَرُّدُهُ مِنْهَا : وَهُوَ - أَفْعَالُ الشَّرْعِ
 - ٣ - مَا يَحُوزُ فِيهِ الْوَحْهَانُ : وَهُوَ - أَفْعَالُ الْمَقَارَةِ - وَعَسَى
- غَيْرَ أَنَّ الْأَكْثَرَ فِي « عَسَى - وَأَوْشَكَ » اقْتِرَانُ خَبَرِهَا بِهَا ،
وَفِي « كَادَ - وَكَرَبَ » تَجَرُّدُهُ مِنْهَا ^(١)

إِلَى الْأَسْمِ كَمَا فِي « كَادَ يَنْقُضِي النَّهَارَ » فَهَذَا يَنْقُضِي صَمِيرٌ يَمُودُ إِلَى النَّهَارِ
وَلَا مَأْسَ لِعَوْدَةِ إِلَيْهِ ، وَلَوْ كَانَ مُتَّحِرًا لِأَنَّهُ مُقَدَّمٌ فِي الْبَيْتِ .

﴿ أَسْبَابُ وَنَتَائِجُ ﴾

(١) إِنَّمَا كَانَ الْعَالِبُ وَالْكَثِيرُ تَجَرَّدَ (كَادَ) مِنْ (أَنْ) لِأَنَّ (كَادَ) مَوْضُوعَةٌ
لِلْمَقَارَةِ لِأَعْلَى (وَأَنْ) مَوْضُوعَةٌ لِنَدَلٍ عَلَى تَرَاجُحِهِ وَوُقُوعِهِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ - فَيَحْصُلُ فِي
الْكَلَامِ صَرْبٌ مِنَ التَّنَاقُصِ ، وَلِهَذَا خَالَتْ عَمَّا أَشْبَهَ فِي (كَادَ) حَالِيَةً مِنْ (أَنْ)
فَقَالُوا : كَادَ الْعُرُوسُ يَكُونُ مَلِكًا وَكَادَ الْحَرِيسُ يَكُونُ عَبْدًا . وَكَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ
كَفْرًا . وَكَادَ الْبُخِيلُ يَكُونُ كَلْبًا .

وَأَمَّا كَانَ الْعَالِبُ وَالْكَثِيرُ اقْتِرَانُ (عَسَى) بِأَنْ ، لِأَنَّ عَسَى وَضَعْتَ لِلتَّوَقُّعِ الَّذِي
يَبْلُغُ وَصِمَ (أَنْ) عَلَى مِثْلِهِ . فَوُقُوعُهَا لِمَعْنَاهَا يَبْدُو تَأْكِيدَ الْمَعْنَى ، وَبِزِيَادَةِ فَصْلِ تَحْقِيقِ

وكل هذه الافعال جارية ، ملازمة صيغة الماضي - إلا أربعة
« أوشك - وكاد - وحقق - وجعل » فإنه يشتق منها مضارع أكثر
استعمالاً من المضى في (كاد وأوشك) نحو : « يكاد البرق يخطف »
المضارع : « ونحو : « بوشك الثمر أن ينضج » .

وقد يستعمل اسم فاعل من أوشك وهو : « ونحو : « فبنت بوشك أن ترأها »^(١)
وتكون « عسى - وأوشك - وأحلوq » تامة متى أسندت إلى
المصدر اسموك من « أن » والفعل المضارع المستغنى سماعاً الخبر
نحو : « وعسى أن تكرهوا شيئاً ، وهو حرٌّ لكم

وإذا تقدم على هذه الأفعال اسم ، هو الفاعل في المعنى ، فلا فصح
أن تبقى بلفظ واحد مع الجميع فيقال « همد عسى أن ترور » ، والرجلان
عسى أن يسافرا ، والرجلان عسى أن يمودوا ، وهلم جرَّ^(٢)

واعلم أنه إذا كان الخبر مقترناً « بأن » نحو « عسى الله أن يرحم » فليس
المضارع منه هو الخبر ، بل المصدر المؤول من الفعل « أن » ويكون المصدر « عسى الله
ذا رحمة لنا » غير أنه لا يجوز التصريح بهذا الخبر لأن خبرها لا يكون في اللفظ اسماً
وإن كان الخبر غير مقترن « بأن » كان الخبر نفس اللفظ .

(١) وجميع مصدر لكل من (كاد وحقق) انتهى مضارعها يطق
واعلم أنه يجوز رفع السين وكسرها في (عسى) عند يده لصير رفع متحرك
نحو : « هل عسيتم أن توليتم » — والفتح أحود .

(٢) إن ما ذكرناه هو الأصح وهو لغة أهل الحجاز ثم إنه إذا اتصل بعسى
صير نصب فقد يجعل نائباً عن صير الرفع ، وتبقى عسى على عملها من رفع الاسم

﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو عمل كاذب وأخواتها ؟ كاذبا كاذب وأخواتها ؟ ماذا يشترط في جبر هذه
لأفعال ؟ هل ينوسط جبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها ؟ متى يقتصر جبر هذه
الأفعال (نأ) وحواء وحواراً . متى يجب تحرده منها ؟ هل تنصرف هذه الأفعال ؟
متى تكون عسى وأوشك وأخوتك تامه ؟ هل مشتت هذه الأفعال لعمل عملها ؟

﴿ تمرين ﴾

﴿ يَبِينُ مَا يَحِبُّ أَقْرَانَهُ نَأْنُ وَحَوِيَا . وَمَا يَكْتَرُ وَمَا يَقْلُ فِيهِ ﴾

كاذب الناصر ينم . أوشك النهر يزيد . كريب المسلم ينتشر في البلاد .
عسى الله أن يأبى بالعراج . اخلولت سُبُ الصَّيْفِ أن تنقشع . حرى
التلاميذ أن يشجعوا شرع الشاعر يفسد . طفق الفريق يستغيث . أقبل
الكاظم بتلو ما كتب . أشأ السائق يحدو . حصل الخطيب يهبط
بليغ كلامه . هب المصاحور يعملون مصلحة الوطن . قام الأدهاء يعمدون
ليمة العربية نصرتها . أحد الزعماء يذافعون عن الوطن . أخذ الثوب

ونصب الخطيب كقول الشاعر :

نظرنا الخيل مقلدة ضدد عاصم نأربس بم أصيبا

وقد تعتبر حرفاً بمعنى (لعل) فنعمل عملها من نصب الاسم ورفع الجبر وهكذا
روى قول الشاعر :

فقلت عاصها نأركش وعلاها تشكى فأتى فحوها فاعودها

يَمْلَى . نَكَادُ الْحَرْبُ نَضْعَ أَوْزَارِهَا ، طَفِقَ التَّلَامِيذُ بِتَنَقُّسُونَ فِي السَّهَابَةِ
عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ . كَادَتِ الشَّمْسُ تَقْبِيبُ
أَدَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُنْ إِلَيْهِ وَجْهٌ آخَرَ الدَّهْرُ تَقْبِلُ
عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتُ فِيهِ لَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَحٌ قَرِيبُ
إِبْرِي أَهْلُ الدَّرُوءَةِ يَتَسَاهَوْنَ فِي انْجَادِ الْمُسْكِينِ . كَادَ الْفَقِيرُ يَكُونُ كُفْرًا

«نَمُوذَجِ اعْرَابِ»

كَادَ الْمَصْرُ يَتَمَّ أَحَدَ الرِّعَاءِ يُدَافِعُونَ عَنِ الْوُطَنِ . عَسَى الصَّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

المركب	المراد
كاد	فعل ماضٍ ناقص من أفاضل المفاعلة مسمى على الفصح
النصر	اسم كاد مرفوع بالضم
ينم	فعل مضارع . والفاعل ضمير مستتر جوازاً والجملة خبر كاد
أحد	فعل ماضٍ ناقص من أفاضل الشروع مسمى على الفصح
لرعد	اسم كاد مرفوع بالضم
يدافعون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر أحد
عن الوطن	جار ومجرور متعلقان بالفعل قبله (يدافعون)
عسى	فعل ماضٍ ناقص من أفاضل المفاعلة مسمى على فصح مقدر للتعذر
الصفاء	اسم عسى مرفوع بالضم
أن	حرف مصدري ونصب
يدوم	فعل مضارع منصوب بأن . والفاعل ضمير مستتر جوازاً يعود إلى الصفاء . وأن الفعل مؤولان بمصدر خبر عسى (أي عسى الصفاء دوامه)

«المبحث السابع»

«في الأحرف المشبهة بليس»

الأحرف المشبهة بليس - هي أحرفٌ هي أفعالٌ عملها
وتؤدّي معناها. وهي: «ما» «ولا» «ولأت» «وإن»

ويشترط في عمل «ما» أربعة شروط

الأول: ألا يتقدم خبرها على اسمها

والثاني: ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها

والثالث: ألا تراد بعدها إن

والرابع: ألا يتفصّل نفي خبرها إلا

فإن استوفت جميع هذه الشروط عملت عمل ليس نحو ما هذا

بشرأ. ونحو: ما حسن أن يمدح المرء نفسه»

وإلا نطل عملها. نحو: «ما قاتم سليم» وما أنت إلا مُنذر» (١)

(١) أن «ما» لا تعمل عند العمل إلا في لغة أهل الحجاز ولذلك تلقب (بالحجازية)

وأما بنو تميم فيعملونها مطلقاً - وذلك تسمى المهملية (بالتميمية)

ويحور أن يكون اسمها معرفة كما ورد في الأمثلة المذكورة. أو سكرة نحو «ما أحد

أقرب إلى ملك» وقد أشبهت (ما) لفظه (ليس) في نفي الخبر في الحال عند الإطلاق

وقد أحادوا الفصل بينها وبين اسمها بمعمول الخبر إذا كان ظرفاً أو محروراً

نحو: ما عندي أنت مقياً. ومالي أحد مطالباً

وحيث أنها لا تعمل إلا في النفي وجب رفع كل ما يعرض فيه من متعديها،

وذلك يكون في الخبر كما مر، وفي الممثل منه إذا وقع بعد إلا نحو «ما سليم سينا إلا

وَتَعْمَلُ لَا « الْمَشْهُةُ بَيْسَ هَذَا الْعَمَلِ قَلِيلًا ، بِالشَّرْطِ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ لِإِعْظَمَةِ (١) « مَا » - وَبِرَادٍ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا
نَكْرَتَيْنِ . نَحْوُ « لَا أَحَدٌ نَاجٍ مِنَ الْمَوْتِ » وَقَدْ يُعْزَفُ خَبَرُهَا غَالِبًا
وَتَعْمَلُ « لَا تَ » « عَمَلٌ لَيْسَ شَرْطَانِ - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا
مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ » كَالْحَيْنِ وَالسَّاعَةِ - وَنَحْوُهَا بِحَبْثٍ يَكُونُ بِالْفِظِّ وَاحِدٍ
وَأَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا مَحْدُوفًا - وَنَقَابِ كَوْنِهِ الْأَسْمَاءُ الْمَرْبُوعِ نَحْوُ :
« وَلَا تَ حِينَ مَنَاصٍ » أَيْ لَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ مَنَاصٍ وَقَرَّارٍ
وَتَعْمَلُ « إِنْ » الْبَاقِيَةُ عَمَلٌ « لَيْسَ » بِإِدْرَاءٍ - اشْرَاطُ حِفْظِ النَّفْيِ
وَالترْتِيبِ نَحْوُ « إِنْ أَحَدٌ حَيْرٌ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِأَقْبَرٍ وَالْمِيمِ
وَحِفْظُ النَّفْيِ - يَكُونُ مُعْذَرُ انْتِفَاضِ خَبَرِهَا بِالْأَلَاءِ وَنَحْوُهَا .

شَيْءٌ لَا يُعَاذُ « وَفِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ « بَلْ وَلَكِنْ » نَحْوُ « مَا سَعِيدٌ مُنْكَاسِلًا بِلِ
مُحْتَمِدٍ ، وَمَا سَعِيدٌ مُسَوِّأً أَلَا كَرِمْ » ذَلِكَ عَلَى تَدْنِجِ لِدَلِّ لِحُلِّ الْخَبَرِ قُلْدِ دَحُولِ
مَا ، وَعَلَى كِهْ الْمَعْطُوفِ خَبَرًا مُسَدِّدًا مَحْدُوفٍ تَقْدِيرُهُ هُوَ ، أَيْ « بَلْ هُوَ مُحْتَمِدٌ ، وَلَكِنْ
هُوَ مُقِيمٌ » .

وَتَكْتَرُّ رِيَادَةُ الْبَاءِ فِي حَيْرٍ « مَا » كَمَا تَرَادُ فِي حَيْرٍ « لَيْسَ » نَحْوُ : « وَمَا رَمَكَ
بِطَلَامٍ لِلْعَبِيدِ » . وَنَحْوُ . لَيْسَ اللَّهُ نَكَافٌ عَسَدٌ وَتَقُلُّ رِيَادَةُ الْبَاءِ فِي حَيْرٍ (لَا) كَمَا
تَقُلُّ فِي كُلِّ نَاسِحٍ مَوْ

(١) مَا عَدَّ رِيَادَةً (إِنْ) فَلَا تَرُدُّ أَصْلًا مُدَّ (لَا)

(٢) أَصْلُهَا (لَا) ثُمَّ رِيَدَتْ تَاءُ الْتَثْنِ لِلْمُتَالَمَةِ ، وَنَحْنُ كَالِ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا طَرِيقِ
وَمَا مِنْ لَفْظٍ وَاحِدٍ لِيَدُلَّ بِالثَّلَاثَةِ مِنْهَا عَلَى الْمَحْدُوفِ .

وحفظ الترتيب - يكون لعدم تقدم خبرها - ولا معموله عليها
والغالب في استعمالها أن تقرر الخبر بعدها (بالا) فتكون معلقة
نحو: إن هذا إلا ملك كرم

« نموذج اعراب »

ما كل غني بسعيد - لات وقت مزاح

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفي يعمل عمل ليس وهو متى على السكون
كل	اسم ما مرفوع - وهو مضاف
غني	مضاف إليه
سعيد	الفاء حرف شرط - وسعيد خبره مجرور بـ «ما» منصوب بتقدير
لات	حرف نفي يعمل عمل ليس متى على الفتح ، واسمها مجرور ، تقديره ليس الوقت
وقت	خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف
مزاح	مضاف إليه مجرور بالكسرة

« أجب عن الأسئلة الآتية »

ما هي الأحرف المشبهة بـ «ما» ؟ ماذا يشترط في عمل «ما» ؟ متى تعمل «لات»
هذا العمل ؟ ومتى تعمل «لن» ؟

« تمرين »

بين فيما يأتي الأدوات التي تعمل عمل «لن» والتي لا تعمل عملها
إن أنت إلا صديق وفي - ما كل غني بسعيد - ما إدراك الملا سهلا - ليس

الفقر عيباً - ما معروفك ضائعاً - بن الفراع - إلا مقعدة - ما أحد شئى من
أحد إلا بالعلم - بن سبيلك - لا مشكوراً - ما ديبك - لا قابلية - بدم السعاة ولات
ساعة منهم - لات وقت مزاح

وما الحسن في وجه الفتى شرفاً له إذا لم يكن في فعله والخللاق
وما المرء إلا الاصعرا لسانه ومثوله والحسم خلق مصور
ما كل ما فوق السبعة كافاً وبدا فمت بعض شوق كاف
بدم السعاة ولات ساعة مده ولنى مرفع مسعى وجيم
إن الدنيا إلا صور تمر و... منب لا يعود

﴿ المبحث الثامن ﴾

في الأحرف المشبهة بالأفعال (إن وأخواتها)
الأحرف المشبهة بالأفعال ^(١) ستة - وهى

(١) تسميت هذه الأحرف مشبهة بالأفعال لأنها مسية الأواخر على الفتح كالمضى
مع ستم، على ثلاثة أحرف فصاعداً، وبوجود معنى الفعل في كل منها - كاللنا كيد
والتشبيه ونحوها - مما هو من معاني الأفعال -

أما معنى « ب » و « ن » والوكيد (نى نكه الفسه وبى اشك غنيا)
ومعنى « كان » تشبيه لا كنه نحو « كان » يدا أسد » إذا كان خبرها حامدا
وقد تسمى للثلاث إذا كان خبرها مشبه أو ظرفا نحو « كان ريدا قائم » أو عدا «
وهى « لكر » الاستدراك، وهى تعقيب الكلام برفع ما يسوهم من كلام سابق
نحو « ريد سى لكة بجعل فان وصف ريدا معنى وهم نه كريم » أو ريل هذا أوهم
فقول « كنه بجعل »

ومعنى « يت » لئى وهو صلب المستعمل نحو ليت لشاب يعود « أو

«إِنَّ. وَأَنَّ. وَكَانَ. وَلَكِنْ. وَلَعَلَّ» وهي تدخل على
المبتدأ والخبر. فت نصب الأول^(١) ويسمى اسمها وترفع الثاني^(٢) ويسمى
خبرها. نحو: «إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ» - وفي هذا الباب مباحث

«المبحث الأول»

الأصل في خبر هذه الأحرف أن تكون مؤخرًا عن اسمها. تالم يمكن
طرفاً أو محووراً بالحرف فيحوز تقدمه على اسمها إذا كان اسمها معرفة
نحو: «إِنَّ فِي الدَّارِ سَلَامًا»

ويجب تقديم الخبر - إذا كان اسمها نكرة لا مفعول لها - نحو: «إِنَّ
مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»

ويجب تقدم الخبر أيضاً إذا كان حرفاً أو محووراً بالحرف في موضعين
أولهما: إذا رُم من تأخير عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة
نحو: «إِنَّ فِي الدَّارِ صَاحِبَهَا» ولعل في المدينة واليهما

وثانيهما: إذا كان الاسم مفترقاً بلام التأكيد. نحو: «إِنَّ فِي
ذَلِكَ لَعِبْرَةً»

ولام التأكيد (وُسِّقَى لَامَ الْإِتْدَاءِ) تدخل على أربعة أشياء

المتعذر والمسر حصول نحو «ليت لي مائة قارورة»

ومعنى «نعل» (وقد يقال فيها عر) ليرجى وهو توقع الأمر الممكن المحبوب

(١) غير الملازم للتصدير (إلا صير الشئ) (٢) غير التلبي والاشئ

(١) على اسم إن (مكسورة الهمزة فقط) (٢) وعلى خبرها (٣) وعلى معمول الخبر (٤) وعلى ضمير الفصل

فتدخل على اسمها بشرط أن يتقدمه طرف أو مجرور متعلقان بخبرها نحو: إن من البيان لسعراً

وتدخل على خبرها بشرط كونه مؤخرًا مثبتًا غير فعل ماضٍ نحو: إن ربي السميع الدعاء، إن ربك ليعلم، وإني ألقى حلقاً عظيماً - فإن قرن إمامي بقدر أحدث عليه اللام^(١) نحو: إن سليمان قد قام - ويجوز قليلاً دخولها على الماضي إذا شابه بالاسم نحو: إن حليلاً لنعم الرجل وتدخل هذه اللام أيضاً على (ضمير الفصل أو العباد) نحو: إن هذا للهو القصص الحق، وإن الحق للهو السمع وكان حق هذه اللام أن تدخل على أول الكلام لأن أها الصدر، لكن لما كانت اللام^(٢) التأكيد أيضاً كرهوا الجمع بين الحرفين، فاستحسنوا الفصل بينهما باللام الاستدراك وإذا لمحت (ما) الزائدة - الأحرف المشبهة بالأفعال^(٣) كفتها عن العمل. ولذلك تسمى ما الكافه نحو: إني أياكم إله واحد^(٤) وكانت أعم نور^(٥) - لا (أيت)^(٦) فيجوز فيها الإعمال والإهمال

(١) وذلك لشبه الماضي المقرون (قد) بالصرح - لغرب زمانه من الحال

(٢) إلا (عسى ولا) فلا تلحقهما (ما الكافه عن العمل)

(٣) يجوز في «أيت» بعد «تلحق» ما «الأعمال والإهمال فنقول: «إني

الشيء يعود» نصب الشيء على أنه اسمها «لبيته أشتاب» يعود «يرفعه على أنه مبتدأ - والارجح إعمالها. ونحوها محضة بالجل الاسمية

وإذا عطف على أسماء الأحرuf المشبهة بالأفعال نصب المخطوف
سواء وقع قبل الخبر أو بعده نحو : إن ساليما وخيلا قائمان
أو إن ساليما قائم وخيلا
على أنه إذا وقع المخطوف بعد الخبر حاز فيه أيضا الرفع على
أنه مبتدأ محذوف الخبر - وذلك بعد : إن - وأن - والكن^(١)
نحو : إن سعيدا قائم وسعد^(٢) أي وسعد كذاك
و « أن » المفتوحة الممزة - تسبب مع خبرها بمصدر مضاف إلى
اسمها فتقدير قولك : لمعيني أنك محمد^(٣) بمعنى احببك
وأما « إن » المكسورة الممزة - وهى لا تغير حكم الجملة
بتحولاتها عليها

ومق لحقت « ما » هذه لأحرف تكلمها عن العمل وتبينها للبحر على الجمل
العملية . نحو : قل إنما أوحى إلى^(٤) تكلم به واحد وكأنا يساقون إلى موت
وإذا لم تكن ما الواقعة بعد هذه الأحرف أثبتت بل كانت اسم موصولا نحو :
« من » عند الله نال^(٥) أو حرفا مقصداً نحو « إن ما صيرت حمل^(٦) » أى إن صيرت
حمل - فلانكف عن العمل بل تبقى فاصلة لاسم^(٧) وهم لاسم موصول فى لأول .
والمصدر المسبوك من « ما » وما يصفها فى الكفى^(٨) و « ما » خبر فى الموصول .
وتكتب حيث « ما » منفصلة - بخلاف « ما » ككاف قائم تكسب مصبة
(١) يندى حاز ذلك مع هذه الأحرف لأن « إن » و « أن » توكيد الاسم الواقعة
بين الاسم والخبر فلا تغيران معنى الجملة « ولكن » لاستدراك ما قبلها فلا تغير شيئا
من معنى الجملة أيضا . وأما البواق من هذه الأحرف ولا يجوز فيها ذلك لأنها تخرج
الكلام عن الاحتمال بالمسند إلى ضله أو القسمة به فتستخرج عنه معنى لانهاء

فَيَجِبُ كَسْرُ هَمْزٍ «إِنَّ» إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْحُمْلَةِ - حَيْثُ لَا يَصَحُّ
أَنْ تُؤَوَّلَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ لَمْ تَسُدَّهَا. وَمَسَدَّ مَعْنَاهَا
وَيَجِبُ فَتْحُهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْمُرَدِّ - حَيْثُ يَجِبُ أَنْ تُؤَوَّلَ مَعَ
مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ لَمْ تَسُدَّهَا. وَمَسَدَّ مَعْنَاهَا
وَيَجُوزُ فَتْحُهَا - وَكَسْرُهَا حَيْثُ يَجُوزُ التَّأْوِيلُ بِمَصْدَرٍ - وَعَدَمُهُ

«المبحث الثاني»

«الماواضع التي يتعين فيها كسر همزة ان عشرة»

أولاً : إِذَا وَقَعَتْ فِي انْتِدَاءِ الْكَلَامِ (حَقِيقَةً) . نَحْوُ : «إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ» - أَوْ (حُكْمًا) . نَحْوُ : «كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ»
ثانياً : إِذَا وَقَعَتْ لَمَدُ الْقَوْلِ الَّتِي لَا يَنْصَحُنْ مَعْنَى الظَّنِّ نَحْوُ :
«قَالَ إِنِّي عَيْدُ اللَّهِ»

ثالثاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا خَوَابًا لِلْفَسْمِ . نَحْوُ : «وَاللَّهُ بِكَ نَصَادِقٌ»
رابعاً : إِذَا وَقَعَتْ صَدْرُ الْحُمْلَةِ لَوَقْعَةٍ ضَمِّهِ بِمَوْضُوعٍ نَحْوُ : «جَاءَ
الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ»

خامساً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا خَالًا نَحْوُ : «فَسَدُّهُ وَيَسُّهُ ثَقُفَةٌ»
سادساً : إِذَا وَقَعَتْ لَمَدُ «حَيْثُ» أَوْ «إِذْ» . نَحْوُ : «إِذْ هُوَ إِحْدَى حَيْثُ
إِنْ خَلِيلًا جَالِسٌ» وَنَحْوُ : «سَكَتَ إِذْ بَلَكَ» كَتَّ

سابعاً : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا تَحْدِيرًا عَنِ اسْمِ دَلَّتْ أَوْ صَمَةً لَهُ
نَحْوُ : «سَلِمَ إِنَّهُ كَرِيمٌ» وَ«جَاءَ حَبِيلٌ إِنَّهُ فَاصِلٌ»

ثامناً - إذا وقعت بعد عاملٍ علق بالآم نحو - «علمت إن خبيلاً لمحسنٍ
تاسعاً: إذا وقعت صدر جملة استثنائية، نحو: «برعمون أنى
متكاسلٌ: إنهم لكاذبون»

عاشرًا - بعد حتى الابتدائية، نحو: «مرض سليمٌ حتى إنهم لا يرجونه»

﴿ المبحث الثالث ﴾

المواضع التي يتعين فيها فتح همزة: أن أربعة

أولاً: إذا كانت وما بعدها في موضع الفاعل نحو: «بلغني أنك

مُسافرٌ» أو نائبه نحو: «سُبح أن العدو قد دم» أو المفعول به

نحو: «عرفت أنك وديدٌ»

ثانياً: إذا كانت وما بعدها في موضع مُستندٍ نحو: «عنديك فاضلٌ»

ثالثاً: إذا كانت وما بعدها في موضع الخبر عن الله معنى نحو:

«الحق أن العلم نافعٌ»

رابعاً: إذا وقعت مع ما بعدها في موضع المضاف إليه أو المجرور

بالحرف نحو: «أحبك مع أنك طاهرٌ» «وسررت من أنك» «بدٌ»

﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ المواضع التي يجوز كسر همزة: أن، وفتحها ﴾

أولاً: بعد إذا، الفجائية نحو: «خرجتُ» «إذ أسد واقفٌ»^(١)

(١) فالكسر على معنى «فاذا أسد واقفٌ» والفتح على معنى «فما أسد واقفٌ»

ثانياً بعد فاء الجراء، نحو « إن نحمدك فإليك تمنع »^(١)
 ثالثاً في موضع التعليل، نحو « طُيب لعل أنه سبيل الفلاح »^(٢)
 رابعاً : مد فعل قسم بدون اللام منه، نحو : « قسم إن الدار
 ملك سليم »^(٣)

خامساً : مد « لا جرم » ، نحو « لا جرم أن الله يعلم »^(٤)

« المبحث الخامس »

« تخفيف - ان - وأن - وكان - ولكن »

يجوز أن تخفف لأحرف المحتومة بالنون - وهي
 « ان - وأن - وكان - وكر » ، وذلك يكون بمحذف النون
 الثانية فيقال « ان - وأن - وكان - وكر »

هو مبدأ - وهو مد حذف - والتقدير « فان - او فوه حاصل »

(١) فالكسر على معنى « فأتى نوح » ، الصحيح على أن ما بعدها مؤنول بمصدر
 مرفوع منه ، وهو مد حذف - والتقدير « ان نحمدك فإليك حاصل »

(٢) فالكسر على أنها جملة استدلالية ، والمعنى على إحصاء لاه لتعديل الحدة
 أي لانه سبيل الفلاح

(٣) فالكسر على قصد الجواب لانه لا يكون لا حمدا ، الصحيح على مصدر حذف
 الخبر ، أي حتى أن الدار ملك سليم

(٤) فالكسر على تنزيل « لا جرم » ، منزلة القسم ، الصحيح على أن « لا جرم »
 بمعنى « لا بد » ، فلا نافية للجنس وما بعدها « أن » مؤنول بمصدر على تقدير « من »
 ويكون معنق الخار والمحذور هو الخير ، والتقدير - لانه من أن الله يعلم

فإذا حُمِّقَتْ (إِنَّ) المَكشُورَةَ المَهْمَلَةَ أَهْمَلَتْ غَائِباً لِزَوَالِ احْتِصَاصِهَا
وَتَلَزِمُ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ الْحَرَبَ بَعْدَ الْمَهْمَلَةِ - فَرَقَةُ يَدَيَّهَا وَيَيْنَ (إِنَّ) التَّائِفَةُ (١)
فإنَّ وَلِيَهَا فَعْلٌ كَثُرَ كَوْنُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةِ ، نَحْوُ : وَإِنْ نَظَّنْتُ
أَمِنَ السَّكَادِينَ - وَنَحْوُ : وَإِنْ كَانَتْ لَكِ كَبِيرَةٌ

وَإِنْ وَابِهَا اسْمٌ ، فَلَا رَحْجَ إِعْمَالِهَا وَيَلْزِمُ دَحْوُلُ اللَّامِ عَلَى الْحَبْرِ ، نَحْوُ :
إِنْ أَتَ لَصَادِقٌ ، وَإِنْ عَلَى شَحَاءٍ - وَنَحْوِهَا (إِنَّ) بَادِرُ الْإِسْتِعْمَالِ
وَإِذَا حُمِّقَتْ (أَنَّ) الْمَمْسُوحَةَ الْمَهْمَلَةَ قَبِيتْ عَامِلَةٌ وَجُوبًا وَاسْمُهَا ضَمِيرٌ
شَأْنٌ مَحْدُوفٌ وَجُوبًا ، وَلَا يَكُونُ حَرُّهَا إِلَّا حُمْلَةً ، فَإِنْ كَانَتْ الْحُمْلَةُ

(١) يُؤْتَى بِهَذِهِ اللَّامِ تَفْرِيقاً بَيْنَ إِسْمِهِ مِنَ التَّخْفِيفِ وَبَيْنَ ائْتِاقِهِ

وَبِذَلِكَ تَسْمَى الْإِلَهِ الْفَرَقَةُ ، وَبَيْنَ أَسْمِ الْإِلَهِ حَارِثُكَ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

أَنَا اسْمُ ثَلَاثَةِ الْعِيسِمِ مِنْ آسَ مَائِكَ وَبَيْنَ مَائِكَ كَانَتْ كَرَمِ الْمَعَادِنِ

(٢) تَسْمَى الشَّأْنُ صَمِيرٌ غَائِبٌ مَعْرُودٌ يَكْنَى بِهِ عَنِ الشَّيْءِ - نَحْوُ : الْأَمْرُ الَّذِي

يُرَادُ الْحَدِيثُ عَنْهُ ، وَقَدْ يَكْنَى بِهِ عَنِ الْقِصَّةِ - فَيَقَالُ لَهُ (صَمِيرُ الْقِصَّةِ) فَإِذَا قِيلَ أَنَّ

الْمُرَادَ بِهِ (الشَّيْءُ) كَانَ مَذْكُوراً ، أَوْ (الْقِصَّةُ) كَانَ مَوْثَقاً ، نَحْوُ : هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - وَهِيَ

الدُّنْيَا غُرُورٌ

وَيَجِبُ فِي هَذَا الصَّمِيرِ أَنْ يَكُونَ مَقْصُوماً ، وَهُوَ لَا يَمُودُ إِلَّا إِلَى مَا بَعْدَهُ ، وَلَا يَكُونُ

الْإِمْتِدَادُ - أَوْ مَعْمُولاً لِأَحَدِ الْوَسَائِعِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمُسْتَدِّ ، وَلَا يَجْتَازُ إِلَى رَابِطٍ

يُرْتَبِطُ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَلَا يَكُونُ لَاحِظاً مَعْرُوداً ، وَلَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَيْثُ يُرَادُ

التَّخْفِيفُ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ مَعْرِضَ صَمِيرِ الشَّيْءِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ حَمْلُهُ مَشْهُورَةً عَنْهُ ، وَأَنْ يَكُونَ لَهَا

مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ ، وَلَا يَمُودُ مِنْهَا ضَمِيرٌ إِلَيْهِ

فعلية - فهما متصرف وجب فصلها عنه بما يفرق بينهما وبين أن الناصبة
للفعل - وذلك يكون إما « قد » أو « آتين » أو « سوف » أو أحرف
النفي ، أو أدوات الشرط نحو : « عرفت أن قد حل الامتحان »
و « أن سينجح أحوك » و « أن لن يحج المشكسون » و « أن لو
اجهدتم لتجتم » وترك الفصل نادرا نحو قول الشاعر

علموا أن يؤثامون فادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل
وإن كانت الحلة اسمية - أو فعلية صدرها فعل جامد - أو دعاء
استغثت عن الناصل نحو : « وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين »
ونحو « وأن أس الإنسان إلا ماسي ونحو « إني أن ليس للصبر
إلا الصبر

وإذا حقت وكان في أيضا أعمالها
ويكون اسمها ضمير مثل « قد » و « سوف » و « آتين » التي بعدها
فإن كانت حلة اسمية - « ينح » إلى « هل » وإن كانت فعلية صدرها فعل
متصرف فصلت عنه و « الإحباب » و « قد » و « آتى » و « بأم » نحو « سكت
وكان قد تكلم » و « عاب » و « لم يقف » و « انقضت السنة » كان لم تكن
وإذا حقت « لكن » فصل عنها وجوز ما و « قد حل » إلا على الحلة - نحو
واعلم أن هذه لا تكون حرة لضمير الشئ إلا مد أعمال التقرب فتكون
مفعولها الثاني - وضمير الشئ مفعول الأول

و « قد » (نادرا) مفعول ضمير الشئ مفرد - كقوله
هو الحب طامع بالحشا ما الهوى سهل في أحماره مصى به وله عقل

« جاء يوسف ولكن حبل لم يجي » ، وسافر سليم ولكن جاء أخوه »
واعلم أنه يستحسن اقترانها والحالة هذه بالواو - تفرقة بينها وبين العاطفة
ولا يجوز تخفيف (لعل) - على اختلاف لغاتها

« ١ - نموذج اعراب »

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِدَى أَمَلٍ يَرْجُو مَدَاكَ وَبَنَ النُّعْرَ مِعْوَانِ

الكلمة	اعرابها
وكي	الواو بحسب ما قبلها - كي فعل أمر ناقص متى على السكون لا محل له من الاعراب
على الدهر	واسم مستتر وجوبا تقديره أنت
على الدهر	على الدهر جار ومحرور متعلقان بمعوان . معوانا خبر كن منصوب
معووانا لدى	بالفتح اللام حرف جر مبدئ على الكسر دي محرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء حمزة قبل مصروف اليه محرور بالكسرة الضاهرة والياء والمحرور متعلقان بمعوان
أمل	فعل مضارع مرفوع بصفة مقدرة على الواو للتنقل . والفعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ذي أمل
مداك	بدي معقول به منصوب بصفة مقدرة على الألف للتنبيه . والكاف مصروف اليه متى - في الصفحة في محل جر واسم له في محل جر صفة لدى أمل
فان	الفاء للتعليل حرف . ان حرف نوكدة ونصب متى على الفتح
الجر معوان	الجر اسم ان منصوب بالفتح . معوان - جر ان مرفوع بالصفة

« تمرين »

أذكر الموحب لكسر هرة إن - والموحب لفتحها . أو الموحب بالامر
علمت أن الأرض تدور من الغرب إلى الشرق وأعلم أن الله على كل شيء قدير

لو أنهم صبروا وعدوا . ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة . لا حرم من العمل
أعاس الملك إن تغيرت على بسبب توفير خيرة سيرك . من الملاء موكل بالطلق .
إنما البطل من يملك نفسه وقت الضرب . لا تضع الوقت سدى . من الوقت ثمين .

﴿ ٢٦ - نموذج اعراب ﴾

إن الحياة هيار أو سحاسة ففش تهارك من ذبيك إنسانا

الكلمة	حركات
إن الحياة	إن حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة
هيار	هـ حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالضم الضاهرة
أو سحاسة	أ حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة و حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة
ففش	ف حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة ش حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة
تهارك	ت حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة هـ حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة
من ذبيك	م حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة ذ حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة
إنسانا	إن حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة س حرف ياء مكسرة مفتوحة حذو سم من مقصور بالفتح الضاهرة

﴿ المبحث السادس لا النافية للجنس ﴾

لا لافية لجنس^(١) تدل على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع

(١) أعلم أن (لا) النافية تدخل نكرة على الفعل . فإن كان ماضياً وجب تكرارها

نحو فلا صدق ولا ملى . وإن كان مضارعاً لم يجب التكرار نحو لا يسافر لأمير

وترفع الخبر - بسنة شروط

١ - أن تكون نافية للحسن نداء - لا احتمالا

٢ - أن يكون النفي الجنس أجمع (بحيث لا يبقى فرد من أمره)

٣ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين

٤ - أن يكون اسمها متصلا بها (ويلزمه تأخير الخبر عنه)

٥ - عدم تقدم خبرها عليها

٦ - عدم دخول حرف حرر عليها "

مثال المستوفى للشروط الستة - لأحبة أئمن من مكارم الأخلق

واسم (لا) ثلاثة أنواع مفرد (١) ومضاف ومثبة بالمضاف

فإذا كان اسم (لا) مفردا يبنى على ما كان ينصب به نحو لا سيف

(١) طال فله شرط من الشروط الستة - أن يكون (لا) غير نافية أو كانت

نافية للوحدة فلا تعمل عمل (إن) وكذا إذا كان اسمها معرفة أو مكرة مفصلا منها

أهمت ويجب تكراره نحو لا ساء في امدسة ولا حمل ونحو لا عندنا رجل

ولا امرأة . وكذا إذا دخل سبب حرف فيصل عملها ويعرب ما بعدها مجرورا

به . نحو . ركبت اخواد فلا سرح . ونحو . ينصب . لاحق من لا شيء

و . ثم كون اسمها مكرة فلا حل أن تدل وقوعه في سياق النفي على العموم .

وان لم تكسر الخبر فلا حل عدم لاحد بالمعرفة عن المكرة - فلو دخلت على

اسم معرفة أو فصلت عنه وجب احمده وتكراره . نحو : لاحق في المرسدة ولا

سليم . ولا في مصر سعد . ولا صفة . وإذا كانت المعرفة مؤولة مكرة حارة . نحو .

لاحاتم عندنا . (أي لا كريم عندنا)

(٢) المراد بالفرد في هذا الباب (ما ليس مصافا - ولا شيئا بالمضاف) فيشمل

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) - حَازَ بِهِ حِمَّةً أَوْ حِمَّةً

١ - إِمَّا الْمَكْرُورَ نَبِيٍّ - وَبِإِذْنِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْفَتْحِ (وَهُوَ الْأَصْلُ)

فَنَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٢ - إِنْغَاءَ الْمَكْرُورِ نَبِيٍّ وَرَفْعُ مَآئِدَةٍ بِمَا لَا تَدَاهُ. وَإِذَا عَامِلَتَانِ

عَمِلَ لِنَفْسٍ - فَنَقُولُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٣ - إِمَّا أَعْمَالُ الْأَوَّلَى وَيَتَأَمَّرُ بِهَا أَوْ أَمَّا ثَلَاثَةٌ وَرَفْعُ مَآئِدَةٍ

فَنَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٤ - إِنْغَاءَ الْأَوَّلَى. وَرَفْعُ مَآئِدَةٍ (٢) وَإِمَّا أَلَا تَرَاهُ وَتَدَاهُ مَآئِدَتَهَا

فَنَقُولُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

٥ - إِمَّا أَعْمَالُ الْأَوَّلَى وَسَبْعُ مَآئِدَةٍ وَالْفَاءُ ثَلَاثَةٌ وَتَصَبُّ مَآئِدَتَهَا عَطْفًا

عَلَى مَجْعَلٍ الْأَوَّلَى. فَنَقُولُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)

وَمِثَالُ لِعُطْفِ عَمَلِهِ بِحَرْفِ لَئِنْ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ تَعْبِيدٌ فِي الْعَمَلِ

وَأَمَّا كَانُ مَعْرُوفًا فَوَجْعُ تَكْرُرٍ أَوْ مِثْلِي أَوْ جَمْعُ مَدَكْرِمَةٍ - وَجَمْعُ

مَوْثِقَةٍ - أَوْ مَدَقَّةٍ

(١) فَكُورٌ (لَا) لِأَوَّلَى عَمَلِهِ - وَثَلَاثَةٌ مَعْدَةٍ - وَجَمْعُ مَدَكْرِمَةٍ مَعْطُوفٌ

عَلَى مَجْعَلٍ لِأَوَّلَى قُلْ دَحْوٍ (لَا) مَسْرُوكَةٍ مَسْتَقْبَلٌ دَحْوٌ

أَوْ أَعْمَلٌ - بِهِ عَنْ (يَس)

(٢) فَكُورٌ (لَا) لِأَوَّلَى مَعْدَةٍ - وَجَمْعُ عَنْ (يَس) فَكُورٌ (لَا)

الثَّلَاثَةُ عَمَلِهِ عَنْ (يَس)

(٣) فَكُورٌ (لَا) لِأَوَّلَى عَمَلِهِ عَنْ (يَس) فَكُورٌ (لَا) لِثَلَاثَةِ رَائِمَةٍ

«المبحث الثامن»

في حكم نعت^(١) اسم (لا) المفرد والمضاف والمشبّه بالمضاف
إذا نعت اسم (لا) المفرد مفرد (متصلي به) جاز في النعت
سواء على^(٢) المنح كمنعونه وجار فيه أيضاً النصب والرفع - فتقول
لأرجل طريف، أو طريفاً، أو طريف عذبا

وإذا (فصل) النعت امتنع سواء على المنح كمنعونه - وحاز فقط فيه
النصب، والرفع - فتقول لأرجل عذبا طريفاً، أو طريف

وإذا نعت اسم (لا) - المضاف أو المشبّه به - جاز في النعت

لأن كيد الأولى - ويكون الاسم الثاني موصفاً بالمعطف على محل اسم
(لا) الأولى - وهذا الوجه الخامس أنصف الوجه

واعلم أنه إذا كان المعطوف على اسم (لا) مرفوعة وحز رفع المعرفة سواء
تكررت (لا) أو لم تتكرر، نحو: لأرجل ولا يداً في مدار ولا رجل وريد
في الداء، فإن لم تتكرر لا وصفت وحز في الأول وحز في الثاني النصب فخطأ
على المحل، أرفع سقط على محل لابع اسمها نحو ثلاث وثلاثين مائة، وأما
فأروا به، نصب ابن ويجوز رفعه

(١) علم أنه قد نعت اسم (لا) وكان اسمت والمعوت معددين ولم يفصل
بينهما فاصل، جاز في النعت ثلاثه نحة (المنح) على حذر (تركيبه مع المعوت
كتركيب (خسة عشر) و) (النصب) - راحة نحل اسم لاه (رفع) مراعاة لمحلها
مع اسمها فإن محلهما رفع بالانشاء - فإن أسي شرط مع اسماء على المنح لاسم
امكانه - وصح الوجهان الآخران

(٢) أم الفتح وسبيل أنه يك مع توصف قبل دخول لا، فصار معه كالاسم الواحد

النصب والرفع فقط - سواء فصلت أو لم تفصل نحو لا طالع
علم متكسلاً أو متكاساً في مدرسة ولا صاحب علم في المدينة نزعاً
أو بارعاً - ولا رجل فيبعا أو فيبيع وجهه عند

«المبحث التاسع»

خبر لا النافية للجنس

يكثُر حذف خبر (لا) إذا كان معقولاً بأن دلت عليه قرينة
نحو لا ضير ولا ناس - أي عسك . وأكثر ما يحذفونه مع «إلا»
نحو لا إله إلا الله (أي لا إله مؤخوذ إلا الله)

ويقل حذف الاسم مع نفي الخبر كقولهم لا عليك أي لا بأس
أو لا حرج - وإذا حُذف خبر (لا) وجب ذكره - كالأثلة السابقة

«أجب عن الأسئلة الآتية»

ما هي (لا) النافية للجنس ؟ ماذا يعمل الاسم للجنس ؟ ماذا يشترط في عملها ؟
كم نوعاً يكون ؟ لا إذا ما هو حكم (لا) إذا فصل بينها وبين
اسمها ؟ إذا امت سم لا فما هو حكم اسمها ؟ من يحذف سم لا خبرها ؟ كما يجب
يصح في اسم لا إذا تكرب من فاعل ؟ حكم نعتوف على اسم لا ؟

«تمرين»

بين اسم (لا) النفي والنصب والشمس بالنصب
لا فقر نصر من أهل - لا عاقبة محمد لله للناس لا شفعاً بعد الله منعم .
لا مان ولا بين تشيع للذهب لا سيف ولا امح في حاس العقل ويرى

لا حيل عندك نهديها ولا مال فليسعد النطق إن لم تسعد الحال
لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له . لا مشاركين في نفع مختصين .
وهم الأئمة بارووا لا سكي بها ولا نافي فيها لا حلي
لا ساعياً في الصلح مكره . لا لغو ولا تأثير به . لا متبذرين في أداء
واجباتهم ممدوحين . لا هوسى برحى . ولا متفلسى لادعوى منى ولا فلى .
لا حير في العيش مادامت معصية لداته ما كابر الموت والمهرم
إن الشباب الذي يجد عواقبه فيه ملذ ولا لذات للشيب
ولا خير في حس الحسوم وبنها دالم ترين حس الحسوم عقول
ولا حير في حد ادم سكن له نوادر تعجب صفوه أن يكدرأ

« نموذج اعراب »

لا سرور دائم - لا شاهد زور محبوب - لا فرق بين مفترق
لا مؤمنين من خاصمون

الكلمة	اعرابها
لا سرور	لا نافية للحس . وسرور اسمها منى على انفتح في محل نصب
دائم	خير لا - مرفوع بالصمة الظاهرة
لا شاهد	لا نافية للحس . شاهد اسمها معرب منصوب لأنه مضاف
زور محبوب	مضاف اليه محبة - ومحبوب خير لا مرفوع بالصمة الظاهرة
لا فرق بين	لا نافية للحس . ورفدين اسمها منى على الياء في محل نصب
مفترق	خير لا - مرفوع بالالف بيانه عن الصمة لأنه منى والنون عوض عن تنوين في الاسم المفرد
لا مؤمنين	لا نافية للحس . ومؤمنين اسمها منى على الياء في محل نصب
متخاصمون	خير لا - مرفوع بالنون بيانه عن الصمة لأنه جمع مد كرسه والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد

«المبحث العاشر ظن وأخواتها»

ظَنَّ وأخواتها — أفعالٌ تَدْحِجُ على العَمَلَةِ الإِسْمِيَّةِ . فتنصبُ
 المُجْزَأَيْنِ (المُبْتَدَأَ والخَبَرَ) على اتِّهَامٍ مَعْمُولَانِ لَهَا
 وهي تَوَعَّانُ : أفعالٌ قُيُوبٌ ^(١) . وأفعالٌ تَصْيِيرٌ ^(٢)
 - فأفعالُ القلوبِ منها ما لا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ . نحو : فَكَرَ - وَتَمَكَّرَ
 ومنها ما يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ ^(٣) . نحو : عَرَفَ - وَفَهَمَ

- (١) نَمَاتُ سُمِّيَتْ (أفعالٌ قُيُوبٌ) لِأَنَّ مَعَانِيَهَا مِنْ (لَمَّزَ وَلَطَّنَ وَتَلَثَّثَ) قَائِمَةٌ
 (بِالْفَلْسِ) وَمَعْلُومَةٌ بِهَا مِنْ حَيْثُ إِبْرَازُ صَادَرِهِ عَنْهُ . لِأَنَّ خَوَافَ - وَالْأَعْيَاضَ الطَّاهِرَةَ
 (٢) بِمَا سَمَّيَتْ نَفْسَ (تَصْيِيرٍ) لِأَنَّهَا عَلَى تَحْوِيلِ الشَّيْءِ مِنْ حَالِهِ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى
 (٣) الْمُنْتَعِدِي إِلَى وَاحِدٍ كَثِيرٌ فِي الْقَلَمِ الْعَرَبِيِّ . وَنَمَاتُهُ أَنْ يَنْصَلَّ بِهِ (هَاءُ)
 حَصِيرُ الْمَعْنَى بِهِ نَحْوُ : وَجَعَدَ يَقُولُ : أَسَدُهُ قَدِيمٌ . وَحَقِيقٌ
 وَمَا { اللَّامُ } هُوَ مَا لَا يَنْصَلِّ بِمَعْنَى بِهِ وَهُوَ قَوْلُ : جَاءَ (أَيْ مَقَامُهُ)
 كَحَبَسَ وَشَجَعَ وَهُوَ فِعَالٌ مُبْتَدَأٌ كَقَوْلِهِ : وَفِيهِ أَفْعَالُ الْأَلْوَانِ كَالْحَضَرِ
 وَالْأَحْزَرِ وَهُوَ فِعَالٌ لَا يَنْصَلِّ بِخَوَافٍ - وَنَمَاتُهُ قَوْلُ : جَاءَ - وَهُوَ
 نَحْوُ نَطَفَ وَقَدَرَ - وَكَذَلِكَ مَصَادِقُهُ وَتُرْتَبِعُهُ نَحْوُ : جَاءَ - وَهُوَ
 وَتَمَكَّرَ - وَكَذَلِكَ مَا كَانَ عَلَى (أَيْ فِعْلٍ) كَثِيرٌ (أَيْ فِعْلٍ) كَذَلِكَ نَحْوُ -
 أَوْ كَانَ مَحْوُولًا أَيْ (فِعْلٍ) لِأَقْدَامِ الْمَدْحِ وَنَمَاتُهُ كَقَوْلِهِ : أَسَدُهُ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ سَعَدَى - هُوَ مَا نَحْوُ : حَبَسَ مِنْ مَدْحٍ أَوْ مَنَعٍ هُوَ نَحْوُ :
 بَرِيَتْ الْقَلَمُ - وَاللَّامُ - هُوَ مَا سَتَرَ حَقِيقَتَهُ فِي بَعْضِ الْمَدْحِ كَقَوْلِهِ : أَسَدُهُ
 يَتَعَدَّى نَحْوُ : أَرَاهُ السَّاتِ .

ومنها : ما يتعدى لائنتين (وهو المُرَادُ هُنا)
وننقسمُ أفعالُ القلوب المتعدية إلى مفعولين باعتبار معانيها
إلى أربعة أقسامٍ

- الأول - ما يُفيدُ اليقينَ وتَحَقُّقَ وقوعِ الخبرِ وهو أربعة أفعالٍ
١ - وَجَدَ - نحو : وَجَدْتُ الصَّلَاحَ بِرِّ الرَّحَّاحِ
٢ - وَألْفَى - نحو : أَلْفَيْتُ الاجْتِهَادَ وَسِيلَةً لِلصَّلَاحِ
٣ - وَدَرَى - نحو : مَا دَرَى النَّاسُ اسْتِحْدَامَ قُوَّةِ الطَّيِّمَةِ مُسَكَّنًا
إِلَّا أَخِيرًا

- ٤ - وَآمَنَ - (بمعنى اعْتَمَ) نحو : لَمَّا شَفَاءَ النَّفْسَ مَرَّ عَدُوَّهَا
الثاني - ما يُفيدُ تَرَجُّحَ وقوعِ الخبرِ وهو خمسة أفعالٍ
١ - جَعَلَ - نحو : جَعَلْتُ الصَّبْرَ سَهْلًا
٢ - وَحَصَا - نحو : حَصَوْتُ سَلَامًا صَدَقًا
٣ - وَعَدَ - نحو : وَعَدْتُ الصَّدِيقَ شَرِيكًَا لِي فِي اضْطِيقِ
٤ - وَزَعَمَ - نحو : زَعَمْتُ عَلَيْهِ شُجَاعًا
٥ - وَهَبَ - نحو : هَبَ الْإِنَامَ مُسَالَمَةً
الثالث - ما يُدُلُّ عَلَى اليقينِ والرُّجُوِّ . والكلُّ أفعالٍ فيه
كُونُهُ لِلْيَقِينِ - وهو مَعْلَانِ

والفعل المتعدي . ما أن يصل إلى مفعوله مباشرة . نحو : حَقَّقْتُ الدَّرْسَ
وإما بواسطة حرفٍ . نحو : سَدَدْتُ لَكَ فِي الْخَبْرِ - نِيْ أَنْتَ .

- ١ رأي^(١) - نحو . رأيتُ تقدّم امرء موقوفاً على حُسنِ أخلاقه
 - ٢ وعلم - نحو . علمتُ الصدقَ منجياً
 - الرائع - ما يستعمل لليقين والرجحان ، ولكن الغالب فيه كونه للرجحان - وهو ثلاثة أفعال
 - ١ - طن - نحو . صدفتُ المِرجَ قريباً
 - ٢ - وحسب - نحو . حسبتُ المالَ ناقماً
 - ٣ - وخال - نحو . خالَ الكتابَ رقيقاً
- وكلها باعتبار لفظها تنصرف تصرفاً تاماً ماعداً (هب - ونعلم)
 فيلزم أن الأمر - نحو هبني مُسبِّحاً فاعفُ عني
 وكل ما يُشتق^(١) من أفعال القلوب يعمل عمل ماضيها . وتختصُّ
- (١) إن أرى وأعلم الدخلة عليهما من السبعة تنصبان لبدء وأخر مفعولاً
 نائب ومفعولاً ثالثاً هم بعد استعجابهما فاعفهما ونصبهما مفعولاً أولاً فيجتمع لهما نصب
 ثلاثة مفعول . نحو : أريتُ النظيفَ العلمَ ناقماً . علمه المدرسُ مفعلاً - ويكون
 للمفعولين الثاني والثالث من مفاعيل (نى - نى) كل ما لمفعول (علم - نى) من
 الأحكام . فيعلق الفعل منهما في مفعول مائة مائة كلام نحو أعلمتُ سلباً
 لسمعتُ حذراً - ويجوز الأفعال والألاد في مثل سدرتُ حبللاً قائماً .
 وهما خمسة أفعال صحت معنى (علم) وأخرت بحرفها في عمل : وهي (آخر
 وأخير) وثالثاً (وحدت) - ثم يسمع بعدها من العرب ألا وهي نصبها للمجهول .
 نحو أبليتُ سعداً رعباً
- (١) نحو أضرتُ سعداً صادقاً - وحطت في طبع سعد كدّاً - وأهمل
- سلباً صادقاً - وهلم جرا .

(أفعال القلوب) مَا عَدَا (تَعَمَّنَ) بآتة يجوز أن يكون فاعلها ومفعولها صَمِيرَيْن مُتَصِلَيْنِ صَاحِبُهُمَا وَاحِدٌ. نحو وَجَدْتُني وَحِيداً (أي وجدتُ نفسي) وهذا لا يجوز في غيرهما من الأفعال التي لَيْسَتْ مِنْ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ. فلا يقال ضَرَبْتُني. بل. ضَرَبْتُ نَفْسِي^(١)

المبحث الحادي عشر

في أفعال التصيير والتحويل — وهي

- ١ — جَمَلَ — نحو: فَجَمَسَاهُ هَبَاءً مَشُوراً
 - ٢ — وَرَدَّ — نحو: فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ يَبِصاً
 - ٣ — وَتَرَكَ — نحو: وَتَرَكَتُ بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَوَجُّجٌ فِي نَفْسِي
 - ٤ — وَاتَّعَدَّ — نحو: اتَّعَدَّ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ حَبِلاً
 - ٥ — وَتَحَدَّ — نحو: تَحَدَّ سَعْدًا صَدَقاً
 - ٦ — وَصَيَّرَ — نحو: قُوَّةُ الْحَرِيرَةِ تُصَيِّرُ الْمَاءَ سُحَاراً
 - ٧ — وَهَبَ — نحو: وَهَبَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ (أي — صَيَّرَنِي)
- وكل أفعال التصيير والتحويل تنصرف (أي يأتي منها المضارع) والأمر وغيرهما) ما عدا (وهب) التي هي من أفعال التصيير — فإنها ملازمة لصيغة الماضي.

وكل ما اشتق من أفعال التصيير يعمل عمل ما ضيها أيضاً

(١) على أنهم أجازوا هذا ال استعمال في (عديم وقصد) لأنها صيغة (وحد) فعملوها عليها حمل التقيض على التقيض.

«المبحث الثاني عشر»

«في الإعمال، والألفاء، والتعليق»

فأما: الإعمال فهو الأصل - وذلك كقولهم في الجميع
وأما الألفاء: فهو إبطال العمل لفظاً ومحللاً في الجزأين
وذلك: لضعف العامل بتوسطه بين الجزأين^(١) نحو: الأمير طنت
مسافر - أو لضعف العامل متأخره عنهما نحو: المدينة جميلة حببت
والفناء العامل متأخر أقوى من عمله - كما وإن عمل العامل
المتوسط أقوى من عمله

وأما: التعليق - فهو إبطال العمل لفظاً لا معلاً لأنه وهو محي
ماله صدر الكلام بعد هذه الأفعال - وأما التي هي ما يأتي
١ - لا وإن - الآيتين الواقعتان في جواب قسم مفعول به
أو مقدر نحو: عمت والله لا سابع في مدرسه ولا خيل
وعلمت إن على حاصر

٢ - ما التافية - نحو: لقد علمت ما هؤلاء ينصفون

٣ - لام التشديد - نحو: عمت لأحوك معنهد

٤ - لام القسم - نحو: علمت أبيضن الله المؤمنين

٥ - كم الخبرية - نحو: أو أنم يروا كم أهلك فمنهم من القرون

(١) شرط عدم بعد الفعل والإعمال لأعمال نحو سيب حاصر أم من

وكذا يشترط كون العامل غير مصدر - وعدم وجود لاء لاشداء - ولا وحب الاء

- ٦ - الاستفهام بالحرف نحو : وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون
والاستفهام بالاسم نحو : لعمري أين أشد عذاباً
٧ - لو : نحو : علمت لو أنني زرتك لأكرمته
٨ - لعل : نحو : وإن أدري لعله فتنه لكم

﴿ تنبيهات ﴾

الأول : يحوز حذف المفعولين . أو أحدهما اختصاراً - (للدليل)
نحو . أين شر كافي الدين كنتم تزعمون (أي - زعمونهم شركائي)
ونحو قول الشاعر

بأي كتاب أم بآية سنة نرى حشهم عاراً على وتعيب
أي - ونحسبه عاراً على

وكقول الشاعر :

ولعد زلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم
أي - فلا تظني غيره وفماً

ويحوز حذفهما اقتصاراً (لغير دليل) . نحو . والله يعلم وأنتم
لا تعلمون (أي يعلم الأشياء كائنة وتمتنع حذف أحدهما اقتصاراً
وتحكي الحملة القمبية والاسمية بعد القول

وود يشد مسد مفعول (أفعل الرُّجْعان واليقين) أن - أو -
أن . وصلتهما . نحو : أَيْحَسِبُ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا سُدًى . ونحو :

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا

الثاني يجبُ الإِعْمَالُ: إنَّ تَقَدَّمَ الْعَامِلُ وَلَمْ يَسْبِقْهُ لَفْظٌ نَحْوُ
صَنَعْتُ سَبِيحًا مُبَرَّرًا: فَإِنَّ تَقَدَّمَ الْعَامِلُ وَسَبِقَهُ لَفْظٌ تَرَجَّحَ الْإِعْمَالُ
نَحْوُ مَتَى طَلَعَتْ عَيْنٌ مُجْتَهِدًا

الثالث إنَّ الْعَامِلَ الْمُسْتَعْنَى لَا عَمَلَ لَهُ قَطْعًا - وَالْعَامِلَ الْمُسْتَقَرَّ لَهُ
عَمَلٌ فِي الْحَلِّ

الرابع لَا يَكُونُ لَافَةً وَالتَّعَابِقُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الرَّجْعَانِ وَالْيَقِينِ
مَاعِدَا (هَبْ وَنَعَامًا) مِنْ أَفْعَالِ الْقَوَابِلِ الْجَامِدَةِ

الخامس لَا يَدْخُلُ لَا نَفَاءً وَلَا انْتِمَالِيٌّ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ التَّصْيِيرِ
وَالْتَحْوِيلِ

السادس: جَمِيعُ أَفْعَالِ الْقَوَابِلِ وَمَا أُخْلِقَ بِهَا قَدْ تَكْتَفِي بِصَنْبِ
الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَعْنِيَةً عَنِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي. وَحِينَئِذٍ تَقْتَضِي
كَسِيرَ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَعْنِيَةِ إِلَى وَاحِدٍ فَتَقُولُ نَعَيْتُ أَسْأَلَةَ أَيِّ عَرَفْنَاهَا.
وَنَحْوُ: وَجَدْتُ الصَّالَةَ أَيِّ لَقِينَهَا - الخ

السابع: قَدْ مَحَرَّجُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ عَنْ مَقَابِلِهَا إِلَى مَعَانٍ أُخَرٍ عِوَضًا
خَبِيَّةٍ فَلَا تَنْصَبُ الْمَفْعُولِينَ "نَحْوُ: طَلَعَتْ حَيَالًا. أَيِ أَهْمَتُهُ. وَرَأَيْتُ
الْهَلَالَ أَيِ نَظَرْتُهُ. وَزَكَيْتُ الدَّارَ. أَيِ هَاجَرْتُهَا - وَهَكَذَا

(١) تَكُونُ (عَلِمَ) بِمَعْنَى عَرَفَ وَ (طَلَعَ) بِمَعْنَى أَهْمَ وَ (رَأَى) بِمَعْنَى دَهَبَ
وَ (حَجَا) بِمَعْنَى قَصَدَ وَ (وَرَجَدَ) بِمَعْنَى حَرَبَ أَوْ حَقَدَ.

الثامن - أشهر أسباب تعدى اللازم - ولزوم التعدى

أسباب التعدى	الأمثلة	أسباب لزوم	الأمثلة
(١) زيادة المهر	أحرقت الكرم	(١) مضبوطة أسعدى	نحو دحرجت الكرة
(٢) دلالة على المعاملة	سألت المزدحم	لوحد (والمضبوطة قول	فدحرجت
(٣) تصعب نأيه	عقدت الكبير	أثر الفعل (٢) «	كشرو محمد وحسن
(٤) زيادة المهمة	استخرج كرم	(٢) اد كل من باب	كعصير وعيش وعيد
والسبب والى	العمل للزوم	(٣) اد كل من باب	أطرب - وحرب
(٥) سقوط حرف	شبهت بك	فرح - دل على من أو	وسيدى - وشيع
الجر ولا يطرد الاعم	حق، وعجبت	غسب أو حليه أو فرح	أو حرب أو حو
أن - وأن - «١٥»	أن جاء محمد	أو ابتلاء	إلى بيتك
	إلى بيتك	(٤) إذا كان - إلى دمه	كامل - وافرغ
		افعل واصبر	(٥) إذا كان محولا إلى
		فمن يهدى أو الدم	كفهم محمد أى ما
			أكثر منه

«١٥» إن طرف التعدى لا يجمع في كل فعل - فلا يقال (جلست يريد) أى أحلسته. وسبب اجتماعها في بعض الأفعال. يقال (أحسسه ورجمه. ورجمته) «٢٢» أنه لا يكره. أو دران مصدوعة من جميع الأفعال. فلا يقال: ضربته فانضرب، وقتلته فاقتل

وأوران المصدوعة تدعى على ما يدل عليه المجهول - فان (أختمه. ورعج وتقطع) مثلاً - هي بمعنى تجميع. وأزرجح وقطع.

« ١ - نموذج اعراب »

إِنَّ الْعَلَّاحَ حَدَّثَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِرَّ فِي النَّقْلِ

الكتابة	اعرابها
إِنَّ الْعَلَّاحَ	إِنَّ حرف توكيد ونصب . العلاء اسم م م منصوب بالفتحة المقدرة على الألف للتعذر
حَدَّثَنِي	حدث فعل ماضٍ مبني على الرفع لا محل له من الأعراب . وَكَهْ لِلنَّائِثِ حرف - والفعل مسير حوارة تقديره هي . والباء لوقاية حرف . والباء معمول به مبني على السكون في محل نصب وبجمله حدثني في محل رفع خبر إن
وَهِيَ صَادِقَةٌ	الواو للحال حرف هي مسند مبني على الرفع في محل رفع . وصادقة خبر المسند مرفوع بالصفة والخمسة في محل نصب حال من فاعل حدثني
فِيمَا	في حرف جر . ما اسم موصوف بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بصادقة
تُحَدِّثُ	فعل مضارع مرفوع بالصفة . والفاعل مسير حوارة تقديره هي . وبجمله لا محل لها من الأعراب صلة الموصول
أَنَّ الْعِرَّ	أَنَّ حرف توكيد ونصب . العر اسم م م منصوب بالفتحة
فِي النَّقْلِ	حار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أن - وَنَ وَاسْمُهَا وَجِيرُهَا سَمَتْ مسند معمولي (حدث الثاني والثالث) (وَأَمَّ الْأَوَّلُ) فقد حذف لدلالة المقام عليه

« أسئلة يطلب أجوبتها »

ما هي أفعال القلوب وما هو عملها ؟ لم سميت أفعال قلوب ؟ هل أفعال القلوب متصرفة ؟ متى تعلق أفعال القلوب المتصرفة عن العمل ؟ متى يجوز في أفعال القلوب

المصرفة الاعمار . لانه ؟ هل مكى فعل القوم احداً بمفعول واحد ؟ نى
شئ يخص فعل القوم ؟ ما هو حكمه ؟ وعلم ؟ ما هى احكام المفعولين الثانى
والثالث من معيبل (فرى وعلا) .

﴿ ٢ - نموذج اعراب ﴾

مَا أَخَذَ زُحْرُفٌ أَقْوَانِ اطِّبَ بِهِ لَا تُذَرُّكَ الْمُحَدَّةُ إِلَّا كُلُّ فَعَالٍ

الكلمة	إعراب
ما	ما به فعل عن ليس حرف . أخذ اسم مرفوع بالصحة
زحرف أقوان	زحرف خبر ما منصوب بالصحة أقوان مضاف إليه مجرور بالكسرة
بِهِ	بِهِ حرف وعجز . متعلقان بمحذوف صفة لأقوان . والهاء مضاف إليه مبنى على الكسرة في محل جر
لا يضر	لا حرف نفي يه ك فعل مضارع مرفوع بالصحة
المحد	مفعول به مقدم منصوب بالفتحة
إلا كل	إلا أداة استثناء محذوف كل فاعل مرفوع بالضم
فعال	مضاف إليه مجرور بالكسرة

﴿ المبحث الثالث عشر فى التنازع ﴾

التنازع - أن يتقدم عاملاً على اسم يعطيه كل واحد منهما أن
يكون معمولاً له . نحو : « قام وفعد سام »

فيعمل الواحد منهما فى الاسم الظاهر . والثانى فى ضميره ^(١)

(١) لك أن تعمل فى الاسم بله كور أى المسمى شئت فل شئت أعمت

الأول سقه (وهو مذهب الكوفيين) وإن شئت عملت الثانى لقربه (وهو

مذهب البصريين) والاسم لمطوب هو إما على طريق الداعية لها - أو المفعولية لها

ثُمَّ إِنَّ الْعَمَلَ قَدْ يَكُونُ رُفْعًا. نَحْوُ : « قَامَ وَذَهَبَ حَبِيبٌ » وَقَدْ يَكُونُ
 نَصْبًا. نَحْوُ : « زُرْتُ وَحَادَثْتُ عُمَرَا » وَقَدْ يَكُونُ جَرًّا. نَحْوُ : « آمَنْتُ
 وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ » وَقَدْ يَكُونُ مُخْتَلِفًا. نَحْوُ : « حَادَثَنِي وَحَادَثْتُ سَيِّدِي »
 وَيُرْمَى أَنْ يَكُونَ الْعَامِلَانِ مُتَصَرِّفَيْنِ غَنَمَيْنِ لَفْظًا فَلَا يَكُونُ
 التَّنَارُعُ بَيْنَ فَعَالَيْنِ حَامِدَيْنِ وَلَا أَحْرَفَيْنِ وَلَا فِي مَعْمُولٍ مُتَقَدِّمٍ وَلَا فِي
 مُتَوَسِّطٍ وَكَمَا يَكُونُ الْعَامِلَانِ فَعَالَيْنِ يَكُونُ شَبَهُ فِعْلٍ. نَحْوُ : « أَمْتَقَنْ
 وَحَادِثْ أَحْوَكُ بِهِ » وَقَدْ يَقَعُ التَّنَارُعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلَيْنِ. وَأَكْثَرُ
 مِنْ مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. وَلَا يَجُوزُ تَأْطِيعُ عَامِلَيْنِ عَلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ بَلْ يَجِبُ
 أَنْ يُخْتَارَ أَحَدُهُمَا لِلْعَمَلِ فِي الظَّاهِرِ وَحَدَهُ - وَيُهْمَلُ الْآخَرُ عَنِ الْعَمَلِ فِيهِ
 فَإِذَا أَعْمَلْتَ الْعَامِلَ الْأَوَّلَ فِي الْأَسْمِ الظَّاهِرِ - أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي
 ضَمِيرِهِ - مَرْفُوعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَرْفُوعٍ. نَحْوُ : « قَامَ وَقَمَدَا أَخَوَاكَ
 وَزُرْتُ فَسَرًّا أَخَوَيْكَ » وَحَادَثْتُ فَأَعَادَنِي عُمَرَا
 وَإِذَا أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي الظَّاهِرِ - أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ فِي ضَمِيرِهِ - إِنْ كَانَ
 مَرْفُوعًا. نَحْوُ : « دَرَسًا وَاسْتَفَادَ التَّلْمِيزَاتِ » وَاجْتَهَدَا فَأَكْرَمْتُ
 التَّلْمِيزَيْنِ - وَنَحَاكَمَا فَأَنْمَيْتُ عَلَى التَّلْمِيزَيْنِ
 وَإِنْ كَانَ ضَمِيرُهُ غَيْرَ مَرْفُوعٍ حَذَفَتْهُ نَحْوُ : « سَمِعْتُ فَأَعَادَنِي
 الْمَعْلَمُ » وَلَا يَعَالُ - « سَمِعْتُهُ فَأَعَادَنِي الْمَعْلَمُ » (١)

أَوِ الْأَوَّلَ عَلَى طَرِيقِ الدَّعِيَّةِ - وَالثَّانِي عَلَى طَرِيقِ الْمَعْمُورَةِ - أَوْ عَكْسًا

(١) ب. ما ورد على خلاف ذلك بإظهار الضمير المصوب ضرورة كقول الشاعر :

﴿تقرين﴾

حينئذ تحمد العبد للعامل لأو في الأمانة لا آتته - فاجعله للثاني
وحينئذ تحمد للثاني - فاجعله للأول -

أكرمت وأكرمني الصديق . . رت وكرمتني أحويك . فصعوني ولم تقاطع
لأصدقاء . وما رت ذكر وأعظم هم الحسنة ، وناسي وأصغر لهم السيئة . عند
ما يؤم غربب مصر يحيى ويلهون عليه سكانهم . فاء وحصب الامام في انقوم الخاهل
يحنقر ويمتن الفضيلة . تصاً وبعداً للملحددين . انتضح وكشف السر . ألعين بل
أعباني طول اسير

حقوني ولم تحب لاحتلا . . لغير حميل من حليلي . هم
طوا فاسات لهم شم . سمحوا فاشعت لهم من
سما فلا أت لهم قدم . رعد . فلاصت هم من
أرحو وحشى وادعو الله مسيحاً . سوا وعافية في الروح واحد

﴿المبحث الرابع عشر﴾

﴿في الاشتغال﴾

الاشتغال هو أن يتقدم اسم على عامل من حقه أن يعمل
فيه لولا اشتغاله عنه بالفعل في ضميره أو في اسم مضاف إلى ضمير

هذا كمت توصيه وبرصك صاحب . جهراً فكر في لعب خط بود
واعلم أنه يتعين عمل الأول اذا كان العاطف (لا) نحو اهت لا أكرمت
رحل ، ويتعين أعمال الثاني اذا كان العاطف (من) نحو ما هت بل أكرمت الرجل

فلك الاسم - نحو : كَتَبْتُكَ قَرَأْتُهُ والعاجزُ أَخَذْتُ يَدِيهِ
والعملُ أَتَقَنَّتُهُ - والصديقُ امْتَثَلْتُ أَمْرَهُ . والتفاحُ أَنَا آكَلُهُ
وَيُسَمَّى الاسمُ الْمُتَقَدِّمُ مَشْفُولا عَنْهُ ^(١)
وَيُسَمَّى الْعَامِلُ التَّأَخَّرُ عَنِ الاسمِ - مَشْفُولا
وَيُسَمَّى الضَّمِيرُ - أَوِ الْمُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ - مَشْفُولا بِهِ
﴿ وَالاسمُ الْمُتَقَدِّمُ الْمَشْفُولُ عَنْهُ خَمْسُ حَالَاتٍ ﴾

وَحُبُّ النَّصَبِ وَوَحُبُّ الرَّمَعِ وَجَوَازُ الْأَمْرِ وَزَجِيحُ أَحَدِهِمَا
فِيصِبُ نَصَبُ الاسمِ الْمَشْفُولِ عَنْهُ إِذَا وَقَعَ نَعْدَ مَا يَحْصِي بِالْأَفْعَالِ
كَأَدْوَاتِ الْمَرْضِ وَالتَّحْضِيصِ وَالشَّرْطِ وَالِاسْتِفْهَامِ (غَيْرِ الْهَمْزَةِ)

(١) فَيَجُوزُ لاسمِ السَّائِقِ رَمْعُهُ عَلَى نَعْدٍ مَسْدٍ وَدَلْمَةٍ تَعْلِيهِ جِهَهُ وَيَجُوزُ
نَعْدُهُ بِغَيْرِ عَمَلٍ يَوْفَى لِعَمَلٍ لَمْ يَكُورِ فِي الْقَطْعِ وَنَعْدِي - أَوْ فِي الْمَعْنَى هُطَّ فَيَكُونُ
التَّعْدِيرُ فِي الْمَثَلِ لِأَوَّلِ - قَرَأْتُ كِتَابَكَ قَرَأْتُهُ - وَفِي الْمَثَلِ الثَّانِي سَاعَدْتُ الْعَاجِزَ
أَخَذْتُ يَدَهُ - وَفِي الْمَثَلِ الثَّالِثِ - انْتَهَى لِعَمَلِ أَنْتَهُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَشْتَغِلَ الْعَامِلُ مِنَ الاسمِ الْمُسْتَقْدِمِ بِأَحَدِي مَسْرُوعٍ نَدَّعٍ مَشْتَمَلٍ عَلَى
ضَمِيرِ الْمَشْفُولِ عَنْهُ - نَحْوُ : سَلِمَ أَكْرَمْتُ وَجَلَّيْجِهِ .

وَأَعْرِضْ الْعَامِلَ الْمَعْرِضَ لِأَحْوَرِ التَّصْرِيحِ بِهِ فِي الْقَطْعِ مُطْلَقًا - وَجِهَةُ الْعَمَلِ الْمَعْرِضِ
لَا عَمَلٌ لَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الاسمُ الْمُسْتَقْدِمُ عَلَى عَمَلِهِ مَعْرِضًا لِأَسَدَاءِهِ - فَلَا يَقَالُ :
وَحَلَّصَرَهُ

فَائِدَةٌ : أَنَّ الْأَشْتِعَالَ بَعْدَ أَدْوَاتِ لاسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي الشَّرْطِ
مَاعِدًا « إِنْ » وَ « لَوْ » وَ « لَوْلَا » وَ « إِذَا » . فَمَقَعُ الْأَشْفَالِ مَعَهَا اسْتِثْنَاءُ الْعَطْفِ

نحو: أَلَا عَمْرًا تُكْرِمُهُ. وهَلَا الْعَمَلُ أَتَقَنَّهُ، وَإِنْ سَلِمًا لَقِيتَهُ
فَأَكْرِمُهُ، وَهَلِ الْكِتَابُ قَرَأْتَهُ؟

وَرَجَحُ نَصْبِ الْأَسْمِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ.

أَوَّلًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ مُشْتَقًّا عَنْهُ فِعْلٌ الْفِعْلُ الْطَنِي (١) - كَالْأَمْرِ
نَحْوُ «أَمَّا أَكْرَمَةُ - وَالِدَتَاهُ نَحْوُ عَبْدِكَ اللَّهُمَّ أَرْحَمُهُ
وَأَنْتَ بِي نَحْوُ الدَّرْسِ لَا سَهْلُهُ»

ثَانِيًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ مُشْتَقًّا عَنْهُ بِمَدِّ أَدَاةٍ بِعَبْدٍ دُخُولُهَا عَلَى الْفِعْلِ
كَهَمْرَةِ الْأَسْتِمَامِ (٢) وَمَا وَلَا - الْبُعَاثِ.

نَحْوُ «أَزِيدَ الْعَيْنَةَ - وَوَالِ الْكِتَابِ قَرَأْتَهُ»

ثَلَاثًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ مُشْتَقًّا عَنْهُ لِمَدِّ عَاطِفٍ مُتَصِقٍ بِهِ مَقْطُوفًا
عَنِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَدَّ كُورَةً فَبِهِ نَحْوُ «قَامَ سَابِقٌ - وَحَنِيلاً أَكْرَمَتُهُ» (٣)
وَيَجِبُ رَفْعُ الْأَسْمِ الْمُشْغُولِ عَنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ:

(١) لَا يَرْجَحُ فِي أَصْبَحَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ مُلْفَظًا لَلْأَنْثَى، كَأَرَأَيْتَ فِي الْمَنَاسِكِ، أَوْ
مُلْفَظًا لِلْخَبَرِ نَحْوُ: «أَخْلَقَ هَذَا اللَّهُ»

(٢) عَلَى أَنَّهُ إِذَا فُصِّلَ بَيْنَ هَمْرَةِ الْأَسْتِمَامِ وَالْأَسْمِ الْمُشْتَقِّ عَنْهُ بِعَبْدٍ الْغَارِفِ
وَالْمَجْرُورِ - فَالْخِتَارُ وَفِيهِ نَحْوُ «أَأَنْتَ سَمِعْتَهُ».

(٣) إِنَّمَا يَرْجَحُ النَّصْبُ لِأَنَّهُ أُنْسَبُ لِكُورَةٍ مِنْ عَطْفِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ عَلَى
نَاسِهَا وَاشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ الْعَاطِفُ مُنْصَقًّا بِالْأَسْمِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَكَانَ
مَوْلَا (نَامَا) نَحْوُ «قَامَ عَمْرُو وَنَامَا رِيْدٌ فَاحْلِسْتَهُ» نَرْجَحُ الرُّفْعَ لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَ
(نَامَا) مُشْتَقٌّ مَقْطُوعٌ عَنْ قَبْلِهِ

أولاً إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه بعد ما يختص بالاسماء كإذا الفحائية
نحو : « خرجتُ فإذا الجوُّ ملاءُ الميارِ »

ثانياً . إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه قبل العاطفِ صدرُ الكلام
(كالاستهزاء) . نحو : فريبك هل بحية (وما انتفية) . نحو : الكسولُ
ما أصاحبه

(وأدوات الشرط) نحو : أحولك بـ ربيته فأقرته السلام
(والتخصيص) نحو : اللبثُ هلاً تركته (وامرض) نحو : والدك
ألا نكرمهم (ولائمُ الابتداء) نحو : الاستادُ هو منته (وكم طهريّة) .
نحو : الفقيرُ كم أعصيه (والتعجب) نحو : العبدُ ما أحسنه
وذلك - لأن ماله صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيه - وما لا يعمل

لا يفسر عاملاً

ويحوز رفعُ الاسمِ المشغولِ عنه ونصبه على السواء . إذا كان
الاسمُ السابقُ معطوفاً على ضميرٍ ذلت وخبر (أي التي صدرتُها اسمٌ
وعجزها فعل) نحو : سافر سافر وحليل أو حليلاً أكرمته في داره
فالنصبُ نظراً لعجزها ورفعُ نظراً لصدرها

واعلم أنه إذا لم يكن ما يوجب انصب " ولا ما يوجب رفع ، ولا ما يوجب

(١) من الاسمِ قد يقع في رفع كما يقع في نصب . وذلك من يكون الرفع على
الابتداء أو على العنصرِ بالحق . العمل فثبت الاسمُ بعد هذا الصحاح مثلاً نحو
« خرجتُ فإذا سعيه يركس » لأن « د » من الأدوات المحضة بالاسماء . ونحو

الرفع، ولا ما يحيز الأمرين على السواء، يُرَجَّحُ الرفع، نحو: «الكتابُ
قرأته»

«تَمَرِينَ»

يُنْصَحُ الاسمُ اشتغالُه في العملِ الآتيةِ، وإذْ كَرِهُوا مَصْرُوعَ أمْ مَصْبُوبٍ، أمْ يَرْجَحُ
فيه أَحَدُ الْأَمْرَيْنِ، أَنَّهُ مَجْرُورٌ، وَفِي السَّوَاءِ ؟

لِحَقِّ وَفِدَائِهِ فَفِي يَدِهِ لَا مَرَّ فَلِلْ

إِنَّ الْعَمَلَ حَصْدُهُ رَفْعُ شَأْنٍ الْخَيْرِ كَفَيْتَهُ عَلَى أَحْسَنِ وَالْمُسَىءُ أَطْلَقَهُ عَلَى
إِسْمِهِ. سَمِعَ النِّبْرَافَ وَالْمَرْءُ لَا يَجِدُ عَنْهُ كُلَّ الْمَسْأَلَةِ عَلَى الْمَصْرُورِ بِأَحَدِ
الْكُأْسِ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: «أَمَّا الْمَرْءُ فَفِي يَدِهِ» وَأَمَّا الدِّينُ
فَفِي يَدِهِ السَّمْعُ مَا أَفْقَاهُ «الْكُتُبُ» تَعْبُودُهُ رَفِيقُكَ تَتَى كَدَمْتُ سَوَاءَ إِحْلَافِهِ
فَمَعْنَاهُ إِنَّمَا الْفَقِيرُ وَحْدَتُهُ فَخَسِرَ بِهِ رَحِمَتْ لِي الْوَطَنُ نَعْدَ عِيَابِ طَوِيلٍ قَادَا
نُصْدَقَانِي وَفَقِهَ لِحُودَتِ أَنْطَبَرِ هَلْ كَمَا مَعْنَاهُ. نَصَائِحُ أَسَاتِدَتِكَ إِنْ اتَّبَعْتَهَا
أَوْرَثَكَ الرِّاحَةَ وَالْهَنَاءَ فِي مَسْنَدِكَ. الْمَالُ هَلَا حَافِظَتُ عَلَيْهِ وَأَفْقَتُهُ فِي مَوَاضِعِهِ.
فِي الْمُسْرَمَةِ الْوَقْتُ تَصْعَقُ - اللَّهُمَّ أَمْرِي بِسِرِّهِ. وَفَعْلِي لَا تَعْسِرْهُ - وَالسَّرْفُ فَكُنْتَهُ
وَلَا تَنْطِقْ بِهِ

إِنَّ الْوَطَنَ حُدُودَهُ حُدُودُكَ الْعَمَلُ مَا تَنْتَشِرُ فِي بِلَادِ الْأَعْمَرِ

الْمَعْنَى فِي نَحْوِ «هَلَا رِبْدُ قَامَ» لَا «هَلَا» مِنْ لَدُنُوتِ الْمُحْصَةِ بِالْأَفْعَالِ
وَسَمِعْتُ الْعَمَلَ امْتَعُولَ عَنِ الْأَسْمِ السَّائِقِ كَمَا يَكُونُ فَعْلًا - يَكُونُ أَسْمًا
شَرْطًا - يَكُونُ وَجْهًا فَعْلًا صَاحِبًا لِلْعَمَلِ فِيهَا قَبْلَهُ. نَحْوُ: «الْعَمَلُ أَنَا أَكَلَهُ
- الْآلَ - أَوْ قَدَا

«الباب السادس في المنصوبات»

الْمَنْصُوبَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ خَمْسَةٌ عَشْرَ - وهى
 الْمَفْعُولُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ الْمَطْقُ وَالْمَفْعُولُ فِيهِ وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ
 وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ وَالْحَالُ وَالْمَبْدِىُّ وَالْمُسْتَقْبَلُ وَالْمُنَادَى . وَخَبَرٌ كَانَ
 وَأَخَوَانِهَا وَخَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ وَخَبَرُ أَقْمَالِ الْمُقَارِبَةِ . وَاسْمٌ إِنَّ
 وَأَحْوَاتِهَا وَاسْمٌ لَا الَّتِى لِمَنْ الْحَسَنِ وَالنَّابِغِ لِلْمَنْصُوبِ (من لم يسمع عطف
 وتوكيد - وقد -) وفى هذا الباب مباحث

«المبحث الأول في المفعول به»

الْمَفْعُولُ بِهِ - سَمَّيْنَا ذَلِكَ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَمَنْ الْفَاعِلُ ، وَلَمْ يُفَيِّرْ
 لِأَجَلِهِ صُورَةَ الْعَمَلِ . نَحْوُ : يُحِبُّ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ عَمَلُهُ
 أ - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا نَحْوُ : كَانَتْ الْمُحَلِّصُ فِي عَمَلِهِ
 ب - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ صَمِيرًا مُتَّصِلًا . نَحْوُ : هَذَاكَ اللَّهُ ^(١)
 ج - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ صَمِيرًا مُتَفَصِّلًا نَحْوُ : إِنَّكَ تَعْبُدُ وَإِنَّكَ تَسْتَعِينُ

(١) إذا نصب الفعل صميرين وجب فصل ثانيهما في موضعين .

ولا - إذا اتحدت رسميتي في لفظك وخطاب والعيبة : نحو : قول الأمير
 لمن أطلقه . ملكتنى يائى : قول - سيد لسيده : مسكنك إياك : وقولك : عطسه إياه

ثانيا - إذا كان الصمير لثني أعرف . نحو : ثوب أمته إياك

ويجوز الفصل في موضعين أيضا .

والتَّاصِبُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ ، فِعْلٌ - أَوْ شِبْهُهُ

وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ التَّاصِبُ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا - وَقَدْ يُحذفُ وَجُوهٌ بَاقِيَانِ

١ - فِي الْأَمْثَالِ - وَمَحْوُهَا . نَحْوُ : الْكَلَابَ عَلَى الْبَقَرِ (أَيِ أُرْسِلَ)

وَنَحْوُ قَوْلِكَ لِلْقَادِمِ عَلَيْكَ - أَهْلًا وَهَلَا (أَيِ - جِئْتَ أَهْلًا

وَتَرَكْتَ مَكَانًا سَهْلًا) . وَمَحْوُ - قَدْ دُومًا مُسَارَكًا - وَغَيْرُ ذَلِكَ

٢ - فِي النَّعْوِ الْمَقْطُوعَةِ إِلَى التَّصْبِ نَحْوُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ

٣ - فِي الْأَسْمِ الْمُشْتَقْلِ عَنْهُ . نَحْوُ : سَابِغًا تَلَامَةً

٤ - فِي الْإِحْتِصَاصِ . نَحْوُ . نَحْنُ الْمَصْرِفِينَ كَرَامًا

٥ - فِي التَّحْذِيرِ - اشْرَاطُ الْمَقْطُوفِ . أَوْ التَّكْرَارِ إِذَا كَانَ بغيرِ إِيَابٍ .

نَحْوُ رَأْسُكَ وَالسِّيفُ

٦ - فِي الْإِغْرَاءِ شَرْطُ الْمَقْطُوفِ أَوْ التَّكْرَارِ نَحْوُ الْمُنَابَرَةِ الْمُنَابَرَةِ عَلَى الْعَمَلِ

٧ - فِي الْمُنَادِي . نَحْوُ : بِأَسِيَّةِ الرُّسُلِ (أَيِ أَنْذَرِي)

وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ نَحْوُ صَدِيقُكَ فِي جَوَابِ

مَنْ أَكْرَمَتْهُ ١٢

وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا لِكُونِهِ مَفْصُودًا فِي

الْمَعْنَى لِإِتِمَامِ الْفَائِدَةِ - وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا - وَقَدْ يَجِبُ حَذْفُهُ - وَقَدْ يَمْتَنِعُ

(أ) إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ لِمَصْرِفٍ غَيْرِ مَنْ لَدُنِي - أَوْ كَمَا لَدُنِّي وَحَتَّى يَعْطِيَهُمَا

نَحْوُ الْكِتَابِ أَعْطَيْتُهُ أَوْ عَطَيْتُ يَدَهُ وَهُوَ أَحْسَنُ وَجْهًا وَأَنْصَرُ هُمُوهَا أَوْ أَنْصَرُ هُمُهَا

(ب) إِذَا كَانَ لَدُنِي مَقْصُودًا (بِكَانٍ أَوْ جَدَى لِحَوَائِجِ) نَحْوُ الصَّدِيقِ كَسَهُ

أَوْ كَسَتْ يَدَهُ أَوْ نَظَرَ وَحَوَائِجَهَا نَحْوُ حَلَّتِي يَدَهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ مُسْتَوِيًا

فِيحْدَفُ جَوَازاً إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ ذَلِيلٌ نَحْوُ رَعَتِ الْمَاشِيَةَ . أَيِ
عُشْبًا . أَوْ - كَانَ مَعْرُوفًا . نَحْوُ شَرِبَ سَامٌ فُسْكَرًا (أَيِ شَرِبَ الْخَمْرَ)
كَأَيَحْدَفُ طَبِيبًا لِلِاخْتِصَارِ . نَحْوُ يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ (أَيِ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ)
وَيُحْدَفُ وَجُوبًا . نَحْوُ . أَهْدَبُ . وَقَدْ ذِي الصَّدِيقُ أَيِ قُدَّةُ
إِلَى عِزِّ ذَلِكُ مِنَ الْإِعْتِبَارَاتِ وَالْأَعْرَاضِ إِلَى يَعْنِي بِهَا الْبَيِّنَاتُ وَفِي كَسْمِهِمْ
وَالْمَقُولُ بِهِ : صَرِيحٌ - وَغَيْرُ صَرِيحٍ . فَأَصْرِيحٌ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فَعَلَهُ
مُبَاشَرَةً (أَيِ لَمْ يَرْوِ وَسَطُهُ حَرْفٌ آخَرَ) نَحْوُ : قَهَمْتُ لِلدَّرْسِ
وَالْمَقُولُ بِهِ : غَيْرُ صَرِيحٍ ^(١) مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فَعَلَهُ نَوْسَطُهُ حَرْفٌ ^(٢)
الْجَرِّ . نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِسَلِيمٍ

وَالْمَقُولُ بِهِ - قَدْ يَكُونُ وَاحِدٌ ^(٣) . وَقَدْ يَكُونُ

(١) وَمِنَ الْمَقُولِ بِهِ غَيْرُ الصَّرِيحِ مَا كَانَ مَوْزُونًا لَا يَنْصَرِفُ . نَحْوُ عَفَتِ أُمْتُ مُحَمَّدٍ
(أَيِ عَفَتِ أَحَبُّهُنَّ) - وَكَذَلِكَ أَحْمَدُ ابْنُ وَكَلَةَ يَمُرُّ . فِي نَحْوِ . رَأَيْتُ تَكْتَبُ
(أَيِ رَأَيْتُ كَتَبَتْ)

(٢) وَقَدْ سَطَّ حَرْفٌ آخَرٌ وَجَبَّ أَحَدُ - أَيْ تَبَيَّنَ الْمَقُولُ بِهِ - يُسَمَّى (مَنْصُوبًا
عَلَى تَرْجُحِ الْخِلَافِ) نَحْوُ : وَاحِدٌ . مِمَّنْ قُوِيَ سَمْعُهُمْ عَلَى (أَيِ مِنْ قُوِيهِ) وَطَرَأَ مِنْ
الْأَعْرَاضِ الَّتِي يَحْدَفُ الْمَقُولُ بِهِ إِذَا وَقَعَ مَعَهُ فَعَلٌ مُشَبَّهٌ وَنَحْوُهَا وَكَانَ
شَرْطُ وَجُوبِهِ فَعَلًا مِنْ نِطَاطِ الْمَصْرُوعَةِ مَعَهُ مِنْ تَبَيُّنِ (أَيِ مِنْ تَبَيُّنِ الْإِمَّاكِ) وَمِنْ
الْأَعْرَاضِ إِذَا وَقَعَ عَائِدٌ إِلَى الْمَوْصُولِ نَحْوُ شَهِدَ بَعْلُهُ (أَيِ بِدَعْمِهِ) وَمِنْ لَأَعْرَاضِ إِذَا
وَقَعَ فِي جُمْلَةٍ قَدْ عَطَفَتْ عَلَى جُمْلَةٍ فِيهِمْ . نَحْوُ أَوْ كَتَبَ مَا أَرِيدَ وَأَنْظِمَ (أَيِ وَأَنْظِمَ مَا أَرِيدَ)
(٣) مَا نَصَبَ مَفْعُولًا وَاحِدًا مَعَهُ دَائِمًا كَأَنَّ الْخَوَاسِ مَعَهُ شَبَّهَتْ أَمْسَكَ

وَسَمِعَتْ لَا ذَانَ . وَرَأَيْتُ أَهْلًا . وَذَفَّتِ الصَّغَامَ . وَلَسْتُ لَتُوبَ

مُتَعَدِّدًا^(١) حَسَبَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ الَّتِي تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

- ١ - نَوْعٌ يَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا. نَحْوُ: حَفِظَ. وَفَوِّمَ
- ٢ - وَنَوْعٌ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ - وَهُوَ جَمِيعُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ. وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ السَّاقِةِ

فَأَفْعَالِ الْقُلُوبِ - هِيَ

وَجَدَ. وَأَلْفَى. وَدَرَى. وَتَلَّمَ. وَجَعَلَ وَحَصَا. وَوَعَدَ. وَزَعَمَ
وَهَبَ. وَرَأَى. وَطَلَّمَ وَطُنَّ وَحَسِبَ وَحَالَ
وَأَفْعَالُ التَّصْيِيرِ - هِيَ:

- جَعَلَ. وَرَدَّ. وَتَرَكَ. وَاتَّعَدَّ. وَتَعَدَّى. وَصَيَّرَ. وَوَهَبَ
- ٣ - وَنَوْعٌ يَنْصِبُ مَفْعُولَيْنِ أَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ. كَأَعْطَى
وَسَأَلَ. وَمَنَعَ وَكَسَا. وَأَلْبَسَ. وَأَطْعَمَ وَسَقَى. وَاتَّسَكَنَ
وَأَنشَدَ. وَأَنَسَى. وَجَزَى

- وَالْأَصْلُ: فِي الْمَفْعُولَيْنِ اللَّذَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبَرًا أَنْ
يُقَدِّمَ مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى. نَحْوُ: كَسَا سَمَدًا الْفَقِيرَ ثَوْبًا
- ٤ - وَنَوْعٌ يَنْصِبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ - وَهُوَ: أَرَى. وَأَعْلَمَ. وَأَخْبَرَ
وَأَخْبَرَّ. وَأَبْأَى. وَبَيَّأَ. وَحَدَّثَ

نَحْوُ: أَرَى اللَّهَ الْعَبَادَ أَيُّوبَ صَيُورًا. وَنَحْوُ: يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ

(١) إذا تعددت المفاعيل فالأصل فيها تقديم ماله أصالة في التقديم. وهو ما كان مستنداً
في الأصل - وذلك في باب (طر) أو ما كان فاعلاً في المعنى - وذلك في باب (أعطى)

حركاتٍ عليهم. أعلمى الاستاذ سعاداً نبيها
فالمفعول الأول قائم بنفسه - وأما الثانى والثالث. فاصنهما
مبتدأ وخبراً

وكلُّ الأحكام المستحقة لمفعولى (عدم ورأى) السابقة تنبرى
للمفعولين الثانى والثالث من مفاعيل (أعلم وأرى)

أما بقية الافعال التى تنصب ثلاثة مفاعيل فم تقع بعدىها إلى
ثلاثة مفاعيل فى كلام العرب: لا وهى مبنية للمجهول. نحو: أثبتت
سعداً رعباً - وهكذا (نبأ وحدث وأخبر وخبر)

المبحث الثانى فى المفعول المطلق

المفعول المطلق - مصدر يؤتى به إما بكيد عامله (١) أو ببيان

(١) المصدر المؤكد لا يشى ولا يجمع ولا يتقدم على عامه لأنه يدل على الحقيقة
المشتركة بين الفعل والكنية وهى لا تحصل السعد - ونصا هو بمنزلة تكرير
الفعل. وما انصدر ليس محمودة النية والجمع نحو: حكمت حكيم أو أحكاماً.
لأنه يدل على الأنواع والأفراد لمطوية تحت الحققة وهى قاطبة للمصدر
واعلم أنه ينبى عن المفعول بصدق مؤكده شئت الأول مراده (أى ما كان
بمعناه) نحو: وقت وقوفاً - ويكون المراد من كونه فى المؤكده - ومعناه فى النوع

نَوْعِهِ . أَوْ . عَدَدِهِ ^(١) — فَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ

- ١ — مُؤَكِّدٌ لِلْعَامِلِ — نحو : كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى نَسْكَابًا
- ٢ — مُبَيِّنٌ لِلنَّوْعِ — نحو : التَّقَى اتِّفَاعُهُ الْأَسَدُ
- ٣ — مُبَيِّنٌ لِلْعَدَدِ — نحو : تَدُورُ الْأَرْضُ دَوْرَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ
وَيَنْثَوِبُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي تَأْدِيَةِ مَقَامِهِ وَإِعْرَاقِهِ مَعْمُولًا مُطْمَعًا ^(٢)
- ١ — مُرَادِفُهُ فِي الْمَعْنَى . نحو : قَمْتُ وَفُودًا . أَوْ — وَفُودًا طَوِيلًا
- ٢ — اسْمُ الْمَصْدَرِ . نحو : نَسَكًا كَلَامًا . أَوْ — كَلَامًا حَمِيلًا
- ٣ — الْمَصْدَرُ الْمَشَارِكُ لَهُ فِي الِاتِّعَادِ دُونَ الصِّيغَةِ بِحَوَالِهَا . اضطربُ ضَرْأُ
- ٤ — صِفَتُهُ بِحَوَالِهَا . سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ وَمِثْلُهُ — هُبْنَتُهُ وَوَقْتُهُ
- ٥ — ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ . نحو : اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي
- وَجَا مَلَنَتْ مُعَامَلَةً لَا أَحَامِلُهَا أَحَدًا . وَأَجِبْتُ الْمُجْتَهِدَ مُجِبَةً لَا أَحْبِبُّهَا لِعَمَلِهِ
- ٦ — مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدِهِ . نحو : ضَرَبْتُهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ
- ٧ — مَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ . نحو : قَمْتُ الْقُرْصَاءَ . وَلَا تَخْبِطُ
خَبِطَ عَشَوَاءَ

والثاني ما شاركه في مادته كاسم المصدر له نحو : عَتَسْتُ عَسَلًا . أَوْ كَصَدْرٍ مِنْ
آخِرِ نَحْوِ : وَتَدَلَّ إِلَيْهِ تَدِيلًا (أَيْ تَدَلًّا) — وَتَسَمَّى مَدًّا حَسَبًا
(١) وليس خبرًا ولا حالًا — وليس من المفعول المتفق . نحو : عَدْتُكَ عِلْمَ عَرَبٍ
وَلَا نَحْوِ وَلِي مَدْرًا — وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ الْمَعْمُولُ الْمَطْلُوقُ مَصْدَرًا — وَالْمَصْدَرُ اسْمُ الْحَالِثِ
الْحَارِي عَلَى الْعَمَلِ . فَمِنْ حَرَجِ اعْتِمَالِ عَسَلًا — وَتَوْضُوعًا وَصَوْرًا . وَأَعْطَى عَطَاءً ، قَالَ هَدَمَ
أَسْمَاءَ مَصَادِرَ لِأَنَّهَا لَمْ تَجِرْ عَلَى أَصْلِهَا لِنَقْصِ حُرُوفِهَا عَنْهَا (٢) سَمِيَ مَعْمُولًا مُطْلَقًا لِأَنَّهُ

- ٨ - ما يَدُلُّ عَلَى آيَةٍ نَحْوُ : « ضَرْبُهُ عَصًا »
- ٩ - أَيْ - وَمَا - الِاسْتِفْهَامِيَّاتِ . نَحْوُ : « أَيْ عَيْشٌ قَعِيشٌ » وَ « مَا أَكْرَمْتَ صَبِيحَكَ » (أَيْ - أَيْ إِكْرَامٌ أَكْرَمْتَ صَبِيحَكَ)
- ١٠ - أَيْ - وَمَا - وَمَهْمَا - التَّرْصِيَّاتِ نَحْوُ : « أَيْ سَبْرٌ تَسْبَرُ أَسِرَ وَمَا تَحَسُّسٌ أَجَاسٌ ، وَمَهْمَا تَقِفُ أَقْفَ »
- ١١ - ائْتِمُّ الْإِشَارَةَ ، شَارَايَهُ إِلَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ : « ضَرْبُهُ ذَلِكَ الصَّرْبَ »
- ١٢ - لَفْظٌ كَلٌّ - وَتَعْصٍ - وَأَيُّ اسْكَمَالِيَّةٍ - مُضَافَاتٌ إِلَى الْمَصَادِرِ نَحْوُ : « لَا تَسْبُوا كُلَّ أَمِيلٍ ، وَتَسْعَيْتُ بَعْضُ السَّقَى ، وَفَارِسٌ أَيْ قَتَالٌ ^(١) » وَبَعْضُ كُلٍّ وَحِدٍ مِمَّا ذَكَرَ عَلَى أَنَّهُ نَائِبٌ عَنِ الْمَعْمُولِ الْمُطْلَقِ وَبَعْضٌ فِي الْمَعْمُولِ الْمَطْلُوقِ أَحَدُ ثَلَاثَةِ عَوَامِلٍ ^(٢)
- الْمَعْمُولُ الْيَامُّ ، مَصْرُوفٌ نَحْوُ : « أَحْبَبْتُ أَحْبَادًا »
- وَالصَّمَّةُ الْمُسْتَقْفَةُ مِنْهُ ، الدَّلَالَةُ عَلَى الْحُدُوثِ نَحْوُ : « حَوْلَكَ مُجْتَهِدٌ أَجْنَهَادٌ عَظِيمًا » وَمَصْدَرُهُ اشْتَرَطَ أَنْ يَكُونَ مِمَّا ثَلَاثَةِ الْمَعْمُولِ الْمُصْقِ لَفْظًا وَمَعْنًى

لَمْ يَقْبَلْ بِحَرْفٍ جَرٍّ وَنَحْوَهُ كَالْمَعْمُولِ بِهِ وَالْمَفْعُولِ فِيهِ - وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ - وَالْمَفْعُولُ لَا حَالَهُ

(١) تَسْمَى « أَيْ » هَذِهِ بِالسَّكَمَةِ لَا ، تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى السَّكَمَةِ تَسْمَى قَوْلُهُ « رِيدَ رَحِلُ أَيْ رَحِلٌ » « نَبْ كَامِلٌ فِي صَدَقَ رَحِلٌ » ، هِيَ لَا تَسْمَى إِلَّا بِمَصَافِهِ وَتَقَرُّقِ مَوْصُوفِهَا فِي التَّنْكِيرِ وَالنَّائِبِ فَقَطْ ، وَلَا تَصْلُحُ فِي مَعْنَى « وَاسْلُمَ أَنْ يَصْعَدَ » كُلِّ وَتَعْصٍ (يَتَوَيَّنُ عَنِ الْمَصْدَرِ) (الْمَسْ) فَقَطْ - وَهِيَ نَحْوُ : « سَبْرُهُ تَسْبَرُ الصَّرْبَ »

(٢) لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَامِلٌ مَعْمُولِ الْمُطْلَقِ فَعَلًا حَادِدًا أَوْ مُقَصِّدًا فَلَا يَقَالُ « مَا أَحْسَنَ رِيدًا حَسَبًا » وَلَا « كَسَتْ فِي الْفَرَسِ كَوْنًا » وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دَلَالَةً عَلَى الشُّبُوتِ

يُحذف عاملُ المفعول المطلق وجوفاً في خمسة مواضع :

١ - في المصدر الواقع بدلاً من فعله . وهو كثير الاستعمال - ويقع في الطلب (قياساً) - سواء كان أمراً ، نحو « صبراً على حوادث الزمان » أو نهيًا ، نحو « صبراً لأجزعاً » ، أو دعاءً ، نحو « سفيًا لك ورعيًا » أو استفهامًا للتوبيخ أو التوخي ، نحو « أحرأً على المصطفى » و « أنصايًا وقد علاك المشيب » و « أسحتا وقتلاً واشتيدما وغربة » .
أما في الكلام الخبري فذلك محصور في مصادر (سموعة دال) على عاملها فريضة مع كثرة استعمالها حتى جرت محري الأمثال
نحو : « سَمَعًا و طَاعَةً » و « عَجَبًا » و « بُعْثًا لَّهِ » و « مَعَادَ اللَّهِ » و سُحْقًا لَهُ و بُعْدًا و بِمَص هذه المصادر سميت مُشْتَأً^(١) نحو « بُيْثِكَ » و سَعْدَيْكَ . و خِثَايِكَ . و ذَوَالِكَ و حَذَارَيْكَ »

٢ - في المصدر الواقع فعله خبراً عن اسم عيني - بشرط أن يكون مكرراً ، نحو : أنتَ فَمَا فَمَا - أو محضوراً فيه ، نحو مَا أَنتَ إِلَّا أَدَبًا . وإنما أنت تربية الأبرار . أو معطوفاً عليه ، نحو الأسمار صُغُوداً وَهَبُوطاً « فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُحَرَّرُ عَمَهُ أَوْ عَيْنِي لَنْ أَسْمَ مَعْنَى وَجِبَ رَفَعُهُ عَلَى الْخَبَرِيَّةِ » نحو : أَمْرُكَ عَجَبٌ عَجَبٌ كالصفة المشبهة فلا يقال « ريد كريم كرمًا »

(١) أن هذه المصادر اشتقة إنما يراد تشبيهاً للتكثير لا حقيقة الاشتقاق
« لبيك وسعديك » حانة بعد احابه - وإسماعلاً بعد إسماعل ، أي كلما دعوتني أحبتك وأسعدتك ، ومعنى « حبايبك » نحسا بعد نحس ومعنى ذواليك مدولة بعد مداولة

- ٣ - في المصدر الواقع بعد جملة لغرض التشبيه ، وتكون تلك الجملة
مشتمة على فاعله وعلى مفعله ، وليس فيها ما يصح للعمل
نحو : « لك قفز قفز الغزلان » وإلى سعي سعي المحصبين
- ٤ - في المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله ، - واه يجي به لمحرر
التأكيد نحو : « نادي سليم حبراً »
- أولم يفتح احتمال الجواز نحو : هذا أرحى حقاً ، ولا أقبل كذا ألبتة
- ٥ - في المصدر الواقع تفصيلاً لتحليل قبته طلباً - كان أو خبراً
نحو : « لا حديد في ما فوراً وإما هلاكاً » (١)

« تمرين »

ميز بين المفعول المطابق - ونائبه - فيما يأتي

إن الخطيب قد وعظ القوم أفضل وعظ به بهم - في سه - سلوكهم تنبها
في هذا لرحل قد عمل عملاً لم يعلمه أحد من قبله . لانه يصيبك كل
القص ولا تسقط كل لسط - ودع السلامه رفقهم البصر وداء مؤثراً لقد
أهل القائد بلاء حسا في حرب وابصر على الاعداء انصاراً باهراً .
ولا تبس في الدنيا بناء مؤمن - جنوداً فما حتى عبيها بخالد

(١) ما يراد به مجرد التأكيد يسمى يؤكد لنفسه - وهو الواقع بعد جملة هي
نص في معناه : كما في « نادي زيد حبراً » لأن ادعاء نص في الخبر ، لا يحتمل غيره
فيكون المصدر كأنه من الجملة - وما يرد به مع احتمال الجواز يسمى يؤكد بغيره
وهو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير به نصاً ، قال قولك « هذا أرحى » يحتمل
أنك أدت الأحرار بخارية أي المصدقة ، قولك هذا رقيق هذا لا احتمال

رققا بالصمغاء وعطفا على ذوى النساء عشت في تلك اعدية عث هبته
 حطن العارس حصمه رجحا قصرعه قنوم مسركا حاهد في إحرا المحد جهاد
 الأبطال . حرمت لعراق هذا الصديق حرنا لا يوصف . قدما لمى البعد عنه ألد
 شديدا . سبحان الله . ابريص لا أكلا ولا شرنا لا تقدم على اشر سانا سيعلم
 الذين ظفوا أى منقلب يقتلون — الناس في الدنيا سنة وهنما

أخصت الأمر عصيانا وجلا فها أياها المغرور مهلا
 انسحوقلا واشنفا وعرة وثاى حسب بن دالمطيم

١ - نموذج اعراب قول الشاعر

أبقى الممالك ما المعارف أنة والعلم فيه حائط ودعام

الكلمة	إعرابها
أبقى	حبر مقدم مرفوع بالصة المنفرة على الألف للتندبر
الممالك	مضاف إليه محرور بالكسرة الظاهرة
ما	ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على الكون في محل رفع مبتدأ مؤخر
المعارف	المعارف مبتدأ ثان مرفوع بالضة
أنة	أنا حبر المستند الثانى مرفوع بالصة . والهاء مضاف إليه مبنى على الصم في محل حر . والحالة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
والعلم	الواو حرف عطف العلم مستند مرفوع بالصة
فيه	في حرف حر . والهاء صدير مبنى على الكسر في محل حر والجار والمحرور
حائط	متمم للعلم يتحدو في حال من العلم أو من حائط ودعام
ودعام	حبر المستند مرفوع بالصة
ودعام	الواو حرف عطف . دعام معطوف على حائط مرفوع بالضة الظاهرة

﴿ ٢ - نموذج اعراب الامثلة الآتية ﴾

حمداً لله على نعمائه وشكراً له على آلائه - يحب الله كل الحب

الصفة	الاعراب
حمداً	مفعول مطلق منصوب فعل محذوف تقديره أحمد حمد الله
له	جار ومجرور متعلق بالمصدر فيه
على نعمائه	جار ومجرور متعلق بمحذوف دل من لفظ الحمد
وشكراً	مفعول مطلق فعل محذوف تقديره أشكر شكراً - معطوف على حمداً
له	جار ومجرور متعلق بالمصدر فيه
على آلائه	جار ومجرور متعلق بالمصدر يتصافيه
يحب	فعل مضارع مرفوع له جرده من المصدر - ح -
الغافل	فاعل ليحب مرفوع بالضم الظاهرة
وطئه	مفعول به منصوب بالفتحة الصادرة - ووض مضاف وأهاء مضاف إليه
كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب - وهو مضاف
الحب	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هو المفعول لمطلق؟ ما الذي يثبت عن المفعول لمطلق؟ كم قسم المفعول المطلق؟

ما هو العامل الذي يعمل فيه؟ وماذا يشترط فيه؟ ومتى يحذف؟

ذكر عامل المفعول المطلق في الأمثلة الآتية

سبحان الذي هدانا لهذا صراطاً مستويماً - هيناً مرشاً - يمشى مشياً المحسن

لاحسن ظمناً دفع واقفه - تحشى واية - يورع السور ولائمل

سقىا لا يام مصت مع حيرة - كانت ابواب بهم أفراحا

فلان معروف معرفة تامة - هذا يحدث كثيراً ولا يصح مصفاً

مها لبي عقب عن نحت أنلتنا - سيروا رويداً كما كتمت سيرونا

المبحث الثالث في المفعول فيه

المفعول فيه (ويسمى الظرف) اسمٌ يُدْكرُ إيمانَ زمانٍ المفعول
أو مكانه على تقدير معنى « في »^(١) نحو : سافرَ ليلاً ، ومشى ميلاً
والظرفُ قِسْمَانِ : ظرفُ زمانٍ وظرفُ مكانٍ^(٢) وكلُّ منهما

(١) إذا لم تشتمل اسم الزمان أو المكان معنى « في » لا يكون ظرفاً بل يكون
كثير الأسماء حسب ما يطلعه العامل . فقد يأتي مبتدأً وحيداً نحو « يومٌ قدومك
يومٌ مبارك » وقاعلاً نحو « جاء يوم الأسد » وغير ذلك

وإذا كان الظرف لا يقبل تقدير - « في » كاد وحيث أوّل ما يقابله كعجب
ومكان وإذا أصبر للظرف وحده ذكر الحرف مع ضميره نحو « يوم الحمة صنت فيه »
(١) من ظروف الزمان - ساعة ويوماً وبيته . وعدية . وكرّة . وعنة
وطهيرة . وصباحاً ومساءً . وأبدأً . وأملاً . وحيناً . وطاماً . ووقفاً . وشهراً . ودعراً
وسحراً وعداً وأنسوفاً ومتى . أيان (د ، هـ) وهي تدرج من الماضي (و ، ذ) وهي تدرج من المستقبل
ومن ظروف المكان الملهة أسماء المقادير نحو ميل وفرسح وريد . واسم المكان
المشتق نحو جلست مجلس الحصب . وأسماء الجهات الست وهي . فوق . وتحت .
وأمام . وخلف . ويمن . وشمال .

ويستثنى من قاعدة (كل العروف صالحه للنصب على الظرفية إلا المحص من
أسماء المكان فاه بجر في) ألقاط - منها حاسب . وحمة . وكف . وخارج . وداحل
وحوف - قال سيمويه لا يقال : ريد حاسب نكر . وكفه . بل في حاسبه أو إلى جانب
وفي كفه . كما لا يقال سليم خارج الدار ، بل من خارجها ، ولا داخل البيت . وحوفه
بل في داخله - وفي حوفه . واعلم أن من ظروف المكان - عسدة . ومع . وإزاء
وحذاء . وتلقاء . وثم . وهنا . وما أشبه ذلك

إِمَّا مُبْهِمٌ - أَوْ مَحْدُودٌ - ^(١) وَيُقَالُ لَهُ (مُحْتَصٌ) - أَيْضًا

وإِمَّا مُتَصَرِّفٌ أَوْ عَيْرٌ مُتَصَرِّفٌ

فَالْمُبْهِمُ مِنْ طُرُوفِ الزَّمَانِ : مَادَّلٌ عَلَى قَدْرِهِ مِنْ الزَّمَانِ عَيْرٌ مُعَيَّنٌ .

نَحْوُ : « حِينَ - وَوَقْتُ - وَلَحْظَةٌ »

وَالْمَحْدُودُ (أَوْ الْمُحْتَصُّ) مِنْ طُرُوفِ الزَّمَانِ مَادَّلٌ عَلَى وَقْتٍ

مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ نَحْوُ : يَوْمٍ - وَسَاعَةٍ - وَشَهْرٍ - وَسَنَةٍ

وَكُلَاهُمَا يَصْلُحَانِ لِلنَّصْبِ عَلَى الطَّرِيقَةِ فَنَقُولُ « صُنْتُ حِينَئِذَا »

و « سَافَرْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ »

وَالْمُبْهِمُ مِنْ طُرُوفِ الْمَكَانِ مَادَّلٌ عَلَى مَكَانٍ عَيْرٍ مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةُ أَوْ

هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ وَلَا حُدُودٌ كَمَا فِي « وَرْدَةٍ » كَالْجِهَاتِ الَّتِي « أَمَامَ » (وَمِثْلُهَا

خُدَامٌ) وَوَرْدَةٌ (وَمِثْلُهَا حَائِطٌ) وَبَيْنَ وَبَارٍ وَمِثْلُهَا شِمَالٌ) وَفَوْقَ وَتَحْتَ «

وَأَسْمَاءُ الْمَقَادِيرِ الْكَائِنَةِ . نَحْوُ : مَبِيلٌ - وَفَرَسٌ - وَبَرِيدٌ

وَالْمَدَّةُ - وَدُّ مِنْ طُرُوفِ الْمَكَانِ (أَوْ الْمُحْتَصُّ) مَادَّلٌ عَلَى مَكَانٍ

مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةُ - أَوْ هُوَ مَا لَهُ صُورَةٌ وَحُدُودٌ مَحْصُورَةٌ كِدَارٍ وَمَدْرَسَةٍ وَمَعْبَدٍ

وَلَا يُنْصَبُ مِنْ طُرُوفِ الْمَكَانِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مُبْهِمًا مُتَضَمِّنًا

« مَعْنَى فِي » . نَحْوُ : « سِرْتُ فَرَسًا » ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مُشْتَقًّا ، سَوَاءً كَانَ

(١) المحتص - ما يقع حواها (الشيء) والمحدود - ما يقع حواها (لكم) الاستهائية

والمبهم - ما لا يقع جوابا لشيء منها .

مُيَمَّا أَوْ مَحْنُودًا. شَرِطَانِ كَرُونَ حَمَمٌ مِنْ لَطْفِهِ. مَحْوٌ « حَالَتْ
مَحَلُّ الرِّقَبِ » (١)

ويُنبأ عن الضرب ويُصبُّ على أنه معمول فيه - خمسة أشياء

١ - المصدر الدالُّ على تعيين وقت - أو مقدار - نحو : « سافرتُ صُورَ الشمس » وجاءتُ قربَ الحطيبِ

٢ - المضاف إلى الظرف : مِمَّا دلَّ على كَلْبَةٍ - أو جُرَيْفَةٍ - نحو
مَشَيْتُ كلَّ المَرَّحِ ، ورَأَيْتُ بعضَ الأحيان

٣ - الصِّفَةُ - نحو : صَدْتُ قَبِيلاً

٤ - إسمُ الإشارة - نحو : سِرْتُ ذلكَ اليومَ سِرّاً مَرِيحاً

٥ - العددُ الْمُتَمَيِّزُ لظَرْفٍ - أو المضافِ إليه - نحو : مَشَيْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
وسِرْتُ أَرْبَعِينَ فَرَساً

والظُرُوفُ كُلُّهَا مُعْرَبَةٌ - إِلَّا الْفَاعِلَ - مَحْصُورَةٌ مِنْهَا جَاءَتْ مَبْنِيَةٌ
بَعْضُهَا مِنَ الظُرُوفِ الْمُحْتَصَّةِ بِالزَّمَانِ وَهُوَ : « إِذَا ، وَمَتَى ، وَأَيَّامٍ ، وَإِذٍ ،
وَأَمْسٍ ، وَالْآنَ ، وَمُذْ ، وَمُنْذُ ، وَقَطْ »^(١) ، وَعَوَظٌ ، وَيَنْبَأُ ، وَيَنْمَأُ

(١) قَطْ - مَبْنِيَةٌ عَلَى الصَّمِّ - وَهِيَ لَا سَمْعَاقٍ مَاءِصِيٍّ مِنَ الرَّمَالِ وَتُسَمَّى بِعَدَالَتِ

وَعَوَظٍ - هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ - وَلَا تُسَمَّى إِلَّا بِعَدَالَتِ النَّبِيِّ أَوْ النَّبِيِّ

وَيَنْبَأُ ، وَيَنْمَأُ - يَقُولُ بَيْنَ أَتَحَالِسُ ، أَوْ بَيْنَمَا أَتَحَالِسُ حَصْرَ سَلِيمٍ ، الْأَعْلَ حَصْرَ

سَلِيمٍ بَيْنَ أَتَنَاءَ وَمِنْ حُلُوسِي - فَالْأَلْفُ رَائِيَةٌ ، وَكَذَا مَا

قِيلَ وَبَعْدَ - تَبْنَى إِذَا لَمْ تَضَفْ - وَتَعَرَّبَ مَعَهَا

لَدُنَّ بِمَعْنَى عِنْدَ - لِأَنَّ لَدُنَّ تُسَمَّى بِمَرَفَاتٍ لَا عِيَانَ الْحَاضِرَةِ فَقَطْ ، وَقِيلَ هُنَا

الْكَلَامُ عِنْدِي حَقٌّ ، وَلَا يَقُولُ لَدُنِّي - كَمَا لَا يَقُولُ : لَدُنِّي مَالٌ ، إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا

وَأَعْلَمُ أَنَّ عَامِلَ الْمَعْمُولِ فِيهِ (اِغْمَلْ) كَالْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ - أَوْ مَا يَشَبُّهُ الْعَمَلُ : نَحْوُ

وَرَيْثٌ، وَرَيْثَمًا وَكَيْفٌ (١) وَكَيْفَمًا وَلَيْثٌ.

ونعنيها من الظروف المخصصة بالسكان وهي « حيث » وهذا
وَتَمَّ وَأَيْنَ »

ونعنيها مباحاً قطعاً عن الإضافة لفظاً من أسماء الجهات الست
وقبل - وبعد

ونعنيها مباحاً يشترك بين الزمان والمكان وهو « أَيْ - ولدي -
ولدت » ويلحق بالظروف المدة ماركات من ظروف الزمان . نحو :
أقبل هذا (صباح مساء) وأقبل ليلَ ويومَ ويومَ ونهارَ

« أجاب عن الأسئلة الالامية »

ما هو المفعول فيه ؟ كم فسم الطرف ؟ ما هو المفعول ؟ وما هو المحدود من ظروف
الزمان وأين يصح للظرف ؟ ما هو المفعول به ؟ هو المحدود من ظروف المكان ؟ وأينهما
يصح للظرفية ؟ ما هو الطرف المنصرف وما هو غير المنصرف ؟ ما الذي يسوب
عن الطرف ما هي الظروف الست

أنا صائم عدا - كما سبق ذكره

والأصل في المفعول فيه أن يشأ عن عامله - وقد يتقدم حواراً نحو يوم
الحبس سميت - كما أنه يتقدم وحوياً إذا كان به التصدير نحو أين توجت ومتى
سافرت . وكما يوم ما سرت

والأصل في عامله أن يكون مذكوراً - وقد يحذف إذا دلت عليه قرينة

نحو يوم السبت - حواراً لمن قال : نى يوم سافرت

(١) اختلف في كيف بين إثبات الظرفية لها وهي أعنيها والأرجح أنها ليست بطرف

قليلاً - متحداً مع فعله في الزمان. والماعل ومحلها له في اللفظ نحو: اجتهدت رغبة في التقدم - وأنا قديم طلباً لأعلم والمصدر المستوفى شروط نصب المفعول لأجله، له ثلاث أحوال لأنه - إما مجرد من آل والاصافة أو مقرون بال: أو مضاف فإن كان الأول - فيكثر نصه - ويبقى حراً بحرف تعليل. نحو: نصحتك رغبة في مصلحتك أو لرغبة فيها - وكقول الشاعر من أممكم لرغبة فيكم جبر ومن تكوّنوا ناصريه يستصر وإن كان الثاني

فلاكثر حراً بحرف تعليل نحو: نصحتك لرغبة في مصلحتك ويجوز نصبه على قلة - كقول الشاعر

لا أقعد الخن عن الهجاء ولو نوّالت رُمُر الأعداء

وإن كان الثالث: جاز فيه النصب وانحر على السواء. نحو: «هربت خوف القتل أو الخوف» ونصبت انتفاء مرضاة الله - أو الانتفاء

أن يكون قلباً إلا إذا كان حاصل كما أت في المثال أما إذا كان غير حاصل فيكون الساعث على وقوعه محصيه كما في نحو «صرمه ذبيته» وفي مثل هذه الحالة لا يلزم أن يكون قلباً

وإذا طالع العمل به حكم من حكمه المذكورة فانه يسمع نصه، ويدل حره كما إذا لم يكن مصدراً نحو «حنت لله» أو كان مصدراً غير قلبي نحو «قصت المدرسة للدرس» أو غير مشترك للعمل في «فعل نحو» «رنتك لحنتك إني» أو غير مشارك له في الزمن نحو: «ورثه اليوم لا كرامه لي أسر» أو غير مخالف له في اللفظ

« نموذج اعراب »

وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى أَرْضٌ يُنَالُ بِهَا كَرِيمُ الْمَطْلَبِ

الكلمة	اعرابها
وَأَحَبُّ	الواو حرف بحسب ما قبله أحب مشدّد مرفوع بالصفة وهو مضاف
آفَاقِ الْبِلَادِ	آفاق مضاف إليه بحرور بالكسرة آفاق مضاف والميلاد مضاف إليه بحرور بالكسرة
إِلَى الْفَتَى	إلى حرف جر الفتي بحرور بكسرة مقدّمة على الألف للتندّر والجار والمجرور متعلّق بأحب
أَرْضٌ	حبر مشدّد مرفوع بالصفة
يُنَالُ	فعل مضارع مرفوع بالصفة - والفاعل مستتر أحوأ تقدّره هو
بِهَا	جار ومجرور متعلّق بنال و بانه من لهل والفاعل في محل رفع
كَرِيمُ الْمَطْلَبِ	معه لأرض كريم مفعول به منصوب بالفتحة لمطلب مضاف إليه بحرور بالكسرة

« المبحث السادس في المفعول معه »

الْمَفْعُولُ مَعَهُ أَنْتُمْ يَقَعُ بَعْدَ وَאוْ بِمَعْنَى « مَعَ » لِيَذُلَّ عَلَى مَا وَقَعَ
الْفِعْلُ بِمُصَاحَبَتِهِ . نَحْوُ : « سِرْتُ وَالنَّهْرُ أَيَّ مَعَ النَّهْرِ » وَنَحْوُ : « أَنَا
سَأَوُّ وَالنَّيْلُ » أَيَّ : مَعَ النَّيْلِ .

نَحْوُ : « أَهَنْتُ الْعَبْدَ لِأَهْدِيَةِ مَوْلَاهُ » .

أما حرف البعيل لدى بحرور فهو يشمل (اللام) كافي الائمة (والهاء) .
نَحْوُ : « قَتَلَ اللَّصَّ بِدَبِيهِ » و (من) . نَحْوُ : « دَلَّتْ مِنَ الشُّوقِ » و (في) نَحْوُ : « قَتَلَ
كَلْبَ فِي ثَقَّة » أَيَّ بِبَيْهَا

- وَيُشَرِّطُ فِي نَصَبِ مَا نَعَدَ الْوَاوُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ثَلَاثَةُ شُرُوطٍ
- ١ - أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ لَوَاقِعَ نَعْدِ الْوَاوِ فَتَنْبِذِهِ ^(١) لِيَصِحَّ انْتِقَادُ الْحَمَلَةِ بِسُونِهِ
- ٢ - أَنْ يَكُونَ مَافِيهِ حَمَلَةٌ فِيهَا فِعْلٌ - أَوْ اسْمٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَخُرُوفُهُ
- ٣ - أَنْ تَكُونَ (الْوَاوُ) الَّتِي تَسْبِقُهُ نَصَاءٌ فِي الْمَعْنَى
- وَالْإِسْمُ الْوَاقِعُ نَعْدَ الْوَاوِ يَسَعِيْنُ نَصْبَهُ عَلَى الْمَعْنَى فِي مَوْضِعَيْنِ :

(أ) إِذَا وَحِدًا ، مَبْعُ الْمَطْفِ مِنْ حَيْثُ (اَمْعَى) نَحْوُ « مَشَى

التَّيْدُ وَالطَّرِيقُ » ^(٢)

(ب) إِذَا وَحِدًا مَبْعُ الْمَطْفِ مِنْ حَيْثُ (لَمْ يَطْ) نَحْوُ : « سَلَّمْتُ

عَلَيْكَ وَأَبَاكَ ، وَحِثْتُ وَسَائِبًا » ^(٣)

(١) قَالَ لَمْ يَكُنْ فِعْلًا وَحِبُّهُ يَكُونُ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ نَحْوُ « بَصُرْتُ رَيْدًا

وَعَمْرًا » فَإِنَّ الْحَمَلَةَ لَا يَصِحُّ انْتِقَادُهَا بِدُونِ ذِكْرِ عَمْرٍو . لِأَنَّ الْفِعْلَ « بَصُرْتُ » يَسَلُّ

عَلَى إِشَارَتِهِ وَلَا يَصْرُحُ عَنْ وَاحِدٍ . وَلَمْ يَكُنْ مَافِيهِ حَمَلَةٌ نَحْوُ « كُلُّ امْرَأَةٍ وَعَمَلُهُ »

وَحِبُّهُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، فَتَكُونُ « كُلُّ » مَسْدُودًا وَخَاتَمًا لِمَعْنَى تَعْدِيرِهِ

مَقْتَرَبًا . وَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْوَاوُ نَصَاءً فِي الْمَعْنَى بَلْ كَانَتْ وَآوًا ثَابِتًا لَطَفَ نَحْوُ « جَاءَ رَيْدٌ

وَعَمْرٌو قَبْلَهُ » أَوْ كَانَتْ هَاءَ الْحَلِّ نَحْوُ « جَاءَ الْبَيْتُ وَهُوَ » وَحِثُّهُ لَمْ يَكُنْ مَافِيهِ

مِنْ هَذَا الْبَابِ

(١) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ (فِعْلًا أَوْ شَيْئًا مَعْنً) لَا يَصِحُّ أَنْ يُشَرِّطَ

فِيهِ ، بَعْدَهَا . وَذَلِكَ لِأَنَّ الْمَطْفَ عَلَى بَيِّنَةِ تَكَرُّارِ الْعَمَلِ قَدْ اعْتَبَرْنَا الْوَاوَ مَعْطُوفَةً كَالِ

الْمَعْنَى : « مَشَى التَّيْدُ وَمَشَى الطَّرِيقُ » وَهَذَا قَائِدٌ

(٢) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ إِثْرَ صَبْرٍ حَرْكًا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ الْمَطْفَ عَلَيْهِ

وَجَّحُ الْمَقْبُ إِذَا كَانَ الْقَطْفُ ضَعِيفًا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى نَحْوُ :
 « لَا تَفْرَحْ بِبَيْعٍ وَتَحَارَةً » (١)
 وَتَفْرَحُ الْقَطْفُ مَنِ امْكُنَ تَعْمُرَ ضَعِيفٍ نَحْوُ « سَارَ
 الْأَمِيرُ وَالْحَيْشُ »

وَيَعْنِي عَضْفُ الْأَسْمِ الْوُقُوعُ فِي الْوَأْوِ إِذَا كَانَ الْعَمَلُ لَا يَقَعُ إِلَّا
 مِنْ مُتَعَدِّدٍ نَحْوُ اشْتَرَكْتُ سَلَامًا وَحَيِيلًا . وَاحْتَصَمَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ
 وَاعْنَمَ أَنْ يَرِيَتْ الْعَمَلُ مَعَهُ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعَالٍ أَوْ شَبَّهِهِ
 وَقَدْ يَكُونُ مَنصُوبًا عَنْ مُدَّةٍ وَجُوبًا مِنْ مَدَّةٍ (الْكُونُ) إِذَا
 وَقَعَ بَعْدَ مَا . وَكَيْفَ الْأَسْمَاءُ مَبْنِيَّةٌ نَحْوُ مَا أَتَتْ وَصَدَقَتْ
 وَ« كَيْفَ أَتَتْ وَلَا مَتَجَرَّ وَلَقَدْ رُئِيَ مَا كُونُ وَصَدَقَتْ . وَكَيْفَ
 تَسْكُونُ وَالْأَمْتَحَانُ » (٢)

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى الْعَمَلُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ فَلَا يُقَالُ
 « وَانْطَرَقَ مَتَى سَابِقٌ » وَلَا عَلَى مُصَاحِبِهِ فَلَا يُقَالُ « مَتَى
 وَالطَّرِيقُ سَلَامٌ »

لَا يَصِحُّ بَدَلُ إِعَادَةِ الْحَرْفِ أَذِيهِ فَيُقَالُ سَعِدْتُ سَعِيدًا وَنَحْوُ ذَلِكَ . وَيَكُونُ
 أَيْضًا إِذَا وَقَعَتِ الْوَأْوُ بِرُصْمِيرٍ مُفَصَّلٍ كَمَا فِي سَبْعِ الْأَسْمَاءِ فَهُوَ لَا يَصِحُّ لِعَضْفِ عَلَيْهِ
 إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ بِالرُّصْمِيرِ الْمَفْصَلِ فَالْأَوَّلُ رُبَّمَا قِيلَ « حَسْبُ أَمَاءٍ سَلَامٍ »

(١) طَرِ الْمُرَادُ لِلْسَّاسِ عَنْ الْأَعْرَابِ - طَرِ عَنْ الْأَوَّلِ بِمَجْمَعٍ مَعَ الثَّانِي
 (٢) مَا - وَكَيْفَ - حَرُونَ - كُونُ الْمُخْدُوعَةِ - الرُّصْمِيرُ الْمَفْصَلُ بِهِ . وَحَقْفُ
 اسْمِهَا - وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَوَائِي يَرْفَعُ مَا مَعَهُ الْوَأْوُ مَعْفًى عَلَى الرُّصْمِيرِ

« بين أنواع المفاعيل فيما يأتي »

ينور القمر ثديا وعشرين مرة كل شهر - يسحب القمر إذا كانت الأرض بينه
وبين الشمس . وتثبت مشبه حاشع - موضح لله لانه هو ولا نسك
اشركه موسى بن نصير وصاحق بن ديان في مع الأندلس
« يا أنت لم يتركك أحد ورثة » إذا رآها قد شكت في تفرقا
ولقد تفرق على العبد بحاله واستت مراد رعت ماطر
فوضت له الأمر ثقة بأمانته ، واعتما على عفة ، وصفا في مودته
خذ الأمور برفق واتقأ أبداً - يأتي من عمل به عو إلى وصف
وحلو العيش لا تقربه واصبر - وان كان حتما الصبر مـ
رأى الاسكندر رجلا حسن الاسم فسبح السيرة فقال له : يا ابن نعيم ممث
أو سبر نك

إن كنت تعذب عر قاذح بعماء - أو فارص بالذل واحبر راحه المن
مالك وطلب مالا يعنى - وإلى عمرو بن العاص مصر مرتين أو صيكت يص
فاصح لك لا تعلم اسس شيئا ، وأن تدير أهل الشر مياينة ، مصر واقعة شهلى
أفريقيه . وبلاد الهند جنوب آسيا ، لأرض أنت ، دوراني ، حول الشمس تارة تكون
أسفل منها ، وطورا أعلى منها . مرة تكون بمساوئها
هل الدهر إلا لئلة ونهرها - وإلا طلوع لشمس ثم غروبها
ليس يعطيت للرجاء ولا لا - خوف لكن يلد طعم العطاء

« نموذج اعراب »

فَكُونُوا أَنْتُمْ وَنَحْنُ أَيْبُكُمْ مَكَانَ الْكَلْبَيْنِ مِنَ الطَّعَالِ

اسم	١٣٤
فَكُونُوا	انفرد بحسب ما قبله وكو هو فعل مرفوع على حذف النون والواو ضمها مسي على اسماء في محل رفع
أَنْتُمْ	نكرة للصميم (١٠٠) الجملة اتي كونه
وَنَحْنُ	لو وللمعنى (نحن) مع او نبي ، معمول معه منصوب بالياء لأنه متحقق تجميع مدكر اسماء — وهو منصوب
أَيْبُكُمْ	مضاف إليه محذوف بالياء لأنه من لسانه حمه
مَكَانَ	مرفوع معلق بمحذوف خبر (كونه) وهو مضاف
الْكَلْبَيْنِ	منصوب إليه محذوف بالياء لأنه منى
مِنَ الطَّعَالِ	حذف محذوف مفعول محذوف خبر من الكلبين

« المبحث السابع في المستثنى »

الْمُسْتَثْنَى هُوَ اسْمٌ يُذَكَّرُ نَعْدَ (لَا) وَإِخْدَى أَحْوَاتِهِ . مُخَالَفًا
فِي الْحُكْمِ لِمَا قَبْلَهَا . مِمَّا وَإِنْ بَدَأَ بِحَرْفِ جَاءَ الْوَعْدِ إِلَّا سَعْدًا
وَالْكَلَامَ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ يَحْصُرُ فِي ثَلَاثٍ :

(١) الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ (٢) وَالْمُسْتَثْنَى (٣) وَأَدَاتُ الْإِسْتِثْنَاءِ

فَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ — هُوَ الْأَسْمَاءُ الدَّاخِلَةُ فِي الْحُكْمِ : وَبَارَةٌ يَكُونُ مَذْكُورًا
وَطَوْرًا يَكُونُ مَحْذُوفًا وَبَارَةٌ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ نَحْوُ أَوْ شَبِيهَهُ . وَبَارَةٌ لَا يَتَقَدَّمُ

وَأَمَّا الْمُسْتَشْنَى . فَهُوَ الْمُحَرَّجُ مِنْ جِنْسِ الْمُحَرَّجِ مِنْهُ
(بِمَنْزِلَةِ الْمَطْرُوحِ - وَلَمْ يَطْرُوحْ مِنْهُ)

وَأَدَوَاتُ الْإِسْتِثْنَاءِ هِيَ : « إِلَّا » . « وَغَيْرُ » . « وَسِوَى » . « وَعَدَاءُ » . وَحَلَا
وَحَاشَا » . وَقَدْ أَلْفَوْا هِيَ : « لَا سِيَّمَا » . « وَلَيْسَ » . « لَا يَكُونُ » . وَبَيَّنَّا
وَالْمُسْتَشْنَى فَيَسْتَأْنِ . مُتَّصِلٌ وَمُتَقَطِعٌ

(فَالْمُتَّصِلُ . مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ امْتِنَانٍ مِنْهُ) نَحْوُ : « نَعْتُهُ كُلُّ
الْمُعَادِينَ إِلَّا لَدُّهُبٍ وَابْنُهُ » . وَالمُتَقَطِعُ : مَا نَسِيَ مِنْ جِنْسِ امْتِنَانٍ
مِنْهُ نَحْوُ : « جَاءَ الْمَسْعُورُونَ إِلَّا كَتَمٌ » (١)

وَالْمُسْتَشْنَى « إِلَّا » لَهُ ثَلَاثُ أَحَالٍ : وَجُوبُ النِّصْبِ . وَجَوَازُ النِّصْبِ
وَالْبَدْيَةُ . وَوَجُوبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا عَضَّيْبُهُ الْعَامِلُ الَّذِي قَدْ « إِلَّا »

« الْحَالَةُ الْأُولَى وَجُوبُ النِّصْبِ »

بِحَسَبِ نِصْبِ الْمُسْتَشْنَى (إِلَّا) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاصِعَ

أَوَّلًا إِذَا كَانَ الْمُسْتَشْنَى مُؤَخَّرًا فِي كَلَامٍ نَامٍ مُوجِبٍ (٢) نَحْوُ : « قَامَ

(١) لَامَةٌ فِي امْتِنَانٍ مِمَّنْ ارْتَبَاعُهُ (مَعْنَى) : « نَامَسْتَنِي مِنْهُ لَمَّا نَسِيَ بَيْنَهُمَا
« لَا يَقَالُ » . « جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا الدُّثَّانُ » . وَبِحَسَبِ أَنْ يَكُونَ امْتِنَانٌ صَالِحًا « فَلَا يَقَالُ
« تَكَلَّمَ الْقَوْمُ إِلَّا بَعِيرًا » . وَالْمُسْتَشْنَى الْمُسْتَعْلَى هُوَ الْأَصْلُ . هُوَ الشَّائِعُ فِي الْأَسْمَاءِ
وَأَمَّا الْمُتَقَطِعُ فَهُوَ نَادِرٌ .

(٢) الْمُرَادُ بِكَلَامٍ النَّامِ : مَا كَانَ الْمُسْتَشْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِيهِ ، وَبِالْوَجْهِ

مَا كَانَ مَشَاعِيرَ مَعْنَى .

القوم إِلَّا سَلِيماً

نائباً . إذا تقدم المُسْتَنَى على المُسْتَشَى منه في كلامٍ نَمَّ مُوجِبٍ
أو مَنَعِيٍّ . نحو « حَصَرَ إِلَّا حُدْمَهُ السَّادَةُ » وما جاءَ إِلَّا سَلِيماً أَحَدٌ
ثالثاً . إِذَا كَانَ لَاسْتِثْنَاءٍ مُنْقَطِعاً . نحو « جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا
كُنْتَهُمْ » وَيَتَعَمَلُ فِي الِاسْتِثْنَاءِ النَّقْصُ (إِلَّا - وَغَيْرُ) فَقَطْ

« الحالة الثانية جواز النصب والاتباع »

يَعُورُ فِي الْمُسْتَشَى « بِإِلَّا » نَصْبُهُ . وَجَمْلُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَشَى
مِنْهُ ، إِذَا وَقَعَ زَمَدُ الْمُسْتَشَى مِنْهُ فِي كَلَامٍ نَمَّ غَيْرِ مُوجِبٍ . نحو : « مَا جَاءَ
الْقَوْمُ إِلَّا سَلِيماً - أَوْ إِلَّا سَابِغاً » (١)

« الحالة الثالثة اعرابه على حسب العوامل »

يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَشَى « بِإِلَّا » عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ
الَّذِي قَبْلَهَا مَتَى حُدِفَ الْمُسْتَشَى مِنْهُ . فَإِنَّ الْعَامِلَ الَّذِي قَبْلَهَا يَتَفَرَّغُ
حِينَئِذٍ لِاعْمَلِ فِي مَا بَعْدَهَا ، فَتَكُونُ « إِلَّا » كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ ، وَيُقَالُ لَهُ (الِاسْتِثْنَاءُ الْمُرْعَى)

(١) فَنَصَبَ سَابِغٍ عَلَى كَوْنِهِ مُسْتَشَى - وَرَفَعَهُ عَلَى كَوْنِهِ بَدَلًا مِنَ الْقَوْمِ

وَهُوَ بَدَلُ بَعْضٍ مِنْ كُلِّ

وَالْمُرَادُ بِالنَّكَلِ الْغَيْرِ الْمَوْجِبِ مَا كَانَ فِيهِ بَيِّنَةٌ كَارِثَةٌ ، أَوْ نَهْيٌ نَحْوُ « لَا يَقُمْ

أَحَدٌ إِلَّا عَمِرَ » أَوْ اسْتِغْنَاءٌ نَحْوُ « هَلْ ظَامَ أَحَدٌ إِلَّا خَالِدٌ ؟ »

نحو : « مَا جَاءَ إِلَّا نَحِيبٌ » وما رَأَيْتُ إِلَّا حَبِيبًا ، وما مَرَرْتُ
إِلَّا بِنَحِيبٍ ، وَلَا يَفْعُ فِي السُّوءِ إِلَّا فَعْلُهُ - وَلَا أَسْمِعُ إِلَّا الْحَقَّ
وَلَا يُسْمَعُ فِي الْمُسْتَنْثَنِي الْمَفْرَعِ (أفعال الاستثناء)

وَتَأَصِبُ الْمُسْتَنْثَنِي « بِإِلَّا » هُوَ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَهَا ^(١)
وَحُكْمُ الْمُسْتَنْثَنِي « نَفَر - وَسَوَى » أَنْ يُعْرَضَ الْمُسْتَنْثَنِي بِإِصْطِقَاعِهِمَا إِلَيْهِ
وَأَمَّا حُكْمُ « غَيْر - وَسَوَى » فَكُحْمُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ « إِلَّا » فِي جَمِيعِ
أَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ الْمَتَّبِقَةِ . فَنَقُولُ : « مَا الْقَوْمُ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِنَصْبِ غَيْرِ
و« مَا جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ أَوْ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِالنَّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ عَلَى الْبَدَلِ
و« مَا جَاءَ غَيْرُ سَلِيمٍ » بِالنَّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ . وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَلِيمٍ .
بِالنَّصْبِ - وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَلِيمٍ وَبِالْجَرِّ - وَدَتْ حَسَبَ الْعَوَامِلِ فِي
الِاسْتِثْنَاءِ الْمَفْرَعِ (

وَالْمُسْتَنْثَنِي « بَعْدًا وَحَلًّا وَحَاشَا » يُخَوِّزُهُ النَّصْبُ - وَبِالْجَرِّ
« هَلْ نَصَبٌ » عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ وَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ ،
وَبِالْجَرِّ - عَلَى أَنَّهَا أَحْرُفٌ جَرَّ شَبِيهَةٌ بِالْأَدَةِ لَا مُتَعَلِّقَ لَهَا ، فَنَقُولُ :
« جَاءَ الْقَوْمُ حَلًّا - أَوْ عَدَا - أَوْ حَاشَا سَلِيمًا ، وَحَلًّا أَوْ عَدَا أَوْ حَاشَا سَلِيمٍ »
وَإِذَا اقْتَرَنْتَ بِحَلٍّ وَعَدَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةُ تَمَيَّنَ كَوْنُهُمَا فِعْلَيْنِ
وَوَجِبَ نَصْبُ مَا بَعْدَهُمَا

(١) قد اختلف الحاء في هذه المسئلة - والارحح ماد كرهناه ، وأن « إِلَّا » ليست
بعامل ، بل هي واسطة تنمى العامل الى ما بعدها كالواو في المفعول معه .

وَأَمَّا (حَاشَ) فَلَا تَسْبِقُهَا « مَا » ^(١) إِلَّا نَادراً كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
رَأَيْتَ النَّاسَ مَا حَاشَا قَرِيضًا هَاتَا بَحْنُ أَكْرَمِهِمْ فِعَالًا
وَأَمَّا (لَيْسَ - وَلَا يَكُونُ) فَمَا بَعْدَهُمَا مَنصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لَهُمَا
وَأَسْمَهُمَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوزًا . نَحْوُ الدُّرُوسِ تَقِيدُ النَّلَامِيذَ لَيْسَ
أَوْ - لَا يَكُونُ الْمُحَلَّ

(١) إِذَا اسْتُرَتْ عِدَّةٌ بِحَلَا وَحَاشَا أَفْعَالًا كَانَ فَاعِلُهَا صَدِيراً مُسْتَتِراً فِيهَا
وَجُوزًا عَلَى حِلَافٍ لِأَصْلِ يَمُودُ عَلَى الْمُسْتَقَى مِنْهُ ، وَلِخَلْفِهِ أَمَّا حَالٌ مِنَ الْمُسْتَقَى مِنْهُ ،
وَأَمَّا اسْتِثْنَاءٌ .

وَدَا سَبَقَتْهَا « مَا » لِمَصْدَرِيَّةٍ فِيهِ مَوْضُوعَةٌ بِمَصْدَرٍ مَنصُوبٍ عَلَى الْحَالِ بَعْدَ تَقْدِيرِهِ
بِاسْمِ الْفَاعِلِ . فَإِذَا قِيلَتْ « حَاشَا الْقَوْمَ مَا حَلَا سَلِيمًا » كَانَ لِتَقْدِيرِ . « حَاشَا الْقَوْمَ حَالِيْنَ
مِنْ سَلِيمٍ » . وَ« حَاشَا » تَعْمَلُ لِلِاسْتِثْنَاءِ فِي مَا يُنْزَعُ فِيهِ الْمُسْتَقَى عَنْ مِثَارَكَةِ
الْمُسْتَقَى مِنْهُ فِقَوْلِ . « تَكْأَسِلُ الْقَوْمَ حَاشَا سَلِيمٍ » وَلَا تَقُولُ . « صَلَّى الْقَوْمَ حَاشَا
سَلِيمٍ » لِأَنَّ سَلِيمًا يَحْجُورُ تَنْزِيهِهِ عَنْ مِثَارَكَةِ الْقَوْمِ فِي التَّكْأَسِلِ وَلَا يَحْجُورُ تَنْزِيهِهِ عَنْ
مِثَارَكَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ وَقَدْ تَكُونُ « حَاشَا » اسْمًا بِمَعْنَى التَّنْزِيهِ فَيَنْصَبُ عَلَى أَنَّهَا
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ وَيَحْجُورُ حَيْفُ أَلْفَا نَحْوُ « حَاشَا اللَّهُ ، حَاشَا اللَّهُ » وَالْمَعْنَى - أَتَرَاهُ اللَّهُ
تَنْزِيْهًا .

وَقَدْ تَكُونُ فِعَالًا مُتَعَدِيًا مُتَصَرِّفًا فَنَقُولُ « حَاشَتْ فَلَانًا أَحَاشِيهِ » وَلَا تَكُونُ
حِينَئِذٍ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

﴿ تنبيهان ﴾

الأول - معناه **يَنْدُ** لا **تَسْمَعُ** إلا في الاستثناء المنقطع
وهي ملازمة النصب على الاستثناء ولا تصاف إلا إلى المصدر
المسوك من أن وسببها نحو **سَمِعَ عَنِ يَنْدُ أَنَّهُ يُحِيلُ** "
الثاني - قد **تَسْمَعُ** **« ليس »** ولا يكون بمعنى **« إلا »** فيستثنى
بهما ويتبع نصب استثنى هما لأنه خبر لهما نحو **« جاء القومُ
ليس سائما - أو لا يكون سائما »** - كما سبق ذكره

﴿ المبحث الثامن لاسيما ﴾

الاسم الواقع بعد لاسيما^(١) إن كان سكرة حذر فيه
(١) الرفع - على أنه خبر مبتدئ محذوف - تقديره **هو** والجملة صلة
ما - إن جُمِعَتْ اسماً موصولاً - ودفعها إن جعلت سكرة موصوفة^(٢)
(ب) والنصب - على أنه تمييز (إما) وتكون (ما) حينئذ سكرة

(١) لاسيما - هي مركبة من لا النافية للجنس - وسى بمرارة (مثل) اسمها - وهي
لا تترقب بالاضافة - و (ما) الموصولة - أو السكرة الموصوفة - أو النامه أو الزائفة
السكافة أو غير السكافة - وعلى كل حال خبر لا محذوف تقديره موحود أو نحوها -
وعنى لا تستعمل بدون الواو الاعراضية إلا شذوذ كقوله

يسر الكرم الحمد لاسيما شهادة من في خبره ينقلب

(٢) أى مضافة إلى (سى) في الحالتين

نَمَّةٌ مُصَافَةٌ إِلَى اسْمِيَّ (أَوْ عَمِّي زَائِدَةٌ)

(ح) وَالْحَرْفُ - بِإِضَافَةِ يَمِيَّ بِهِ، وَمَارَأَيْدَةٌ - بِحَوِّ الْعَجَبِي الْقَوْمِ

وَلَا سَيِّمًا أَمِيرًا - أَوْ أَمِيرًا - وَأَمِيرًا - فِي مُعَدَّةٍ مِنْهُمْ

وَبِهَا كُلُّ الْوَاقِعِ بِمَذْ (لَا سَيِّمًا) (أَمِيرًا) مَعْرِفَةً حَارَفِيهِ الرِّقْعُ الْعَرَبِيُّ

فَقَدْ عَلَى لَاعْتِمَادِ السَّاقِصِ بِحَوِّ الْخَمْسِ الشَّرْءِ، وَلَا سَيِّمًا أَمِيرًا هُمْ

أَوْ أَمِيرًا هُمْ شَوْشُ

هَذَا إِذَا كَانَ كُلُّ مَا لَعْنَهَا حَالًا أَوْ شَرْعًا أَوْ طَرَفًا - وَلَا

أَمِيَّتٌ زَائِدَةٌ عَلَى الْأَوَّلِ - وَمَوْضُوعِيهَا عَلَى الثَّانِي، وَالثَّلَاثُ

وَنَكُونُ حُمَلَةُ الشَّرْطِ وَمَعْنَى الطَّرَفِ صَدَأُ - بِحَوِّ لَا تَحْتَقِرْ أَحَدًا

وَلَا سَيِّمًا مُعْتَدًا أَوْ وَهُوَ عَمَّاخٌ - وَأَحَبُّ تَلَامِيذِي وَلَا سَيِّمًا أَنْ جَتَهْدُوا

وَسَاعِدُوا الضُّعْفَاءَ وَلَا سَيِّمًا عِنْدَ الصَّرُورَةِ

(١) نِي كَلَفَةٍ (نِي) - لِمَصَافَةٍ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ - وَفِيهَا إِذَا كَانَ مَا لَعْنَهَا حَالًا

وَفَتْحًا فِي الْحَالِينِ فَتَحَهُ - بِحَلَاظِهَا فِي بَيَّةِ الْأَحْوَالِ فِيهِ مَعْرِيةٌ لِإِضَافَتِهَا

(٢) لَا يَجُوزُ حَذْفُ لَا - بِوَضْعِهِ (سَيِّمًا كَفْنَا) - خَطَأً - وَجَعَلْتُهَا لَا يَحُلُّ لَهَا مِنْ

مِنْ الْأَعْرَابِ لِأَنَّهَا عِنْدَاصُهَا - لَا - كُلُّ مَا لَعْنَهَا حَالًا أَوْ شَرْطًا هُوَ طَرَفًا فَكُونُ

فِي يَحُلُّ نَصَبٌ عَلَى الْمَقْصُودَةِ الْمُسْتَهْ (لَا حَصْرًا) مَحْدُودًا وَهُوَ الَّذِي عَلَى حَوَالِ الشَّرْطِ

وَتُسَمَّى (لَا سَيِّمًا) بِرَجَائِصِهَا - عَلَى مَا قَبْلُهَا - فَقَدْ دَخَلَ نَعَضٌ لِنَعَاةٍ

(لَا سَيِّمًا) فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْهَا لِأَنَّهَا تَصْتَعْمِلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ مَا لَعْنَهَا

أَحْسَنُ مِمَّا قَبْلُهَا فِي الْحُكْمِ الْمُسَوِّبِ إِلَيْهِ - عَلَى خِلَافِ حُكْمِ الْإِسْتِثْنَاءِ

«تمرين»

استخرج مما يأتي - أنواع المستثنى - وشرح وجه إعرابه
 ما المرء إلا قبيح وإساءة . ليس للإنسان إلا ما سأل . ليس بأرواح ممالك لا لشرف
 على بحر غير سويسر والصرب . وكل ممالك أمريكا الجنوبية شرف على ساحل عدا
 اثنين كل شيء ما خلا الله ماحل . لو كان هذا العالم آله غير الله لأحلت لظلمه وقد
 ما بين المحرة ومبلاد سيدنا عيسى الا انسي عشر من سنهاته سه . فوق حرج على
 شعراء زمانه خلا الأخطل . لمرردو

وإد . شاع كريمة أو تنرى . سواك ناعها وأنت المشرى
 لكل داء دواء يستطب به . إلا الحماقة أعيت من بداهها .
 ومالى إلا آل أحمد شيعة . ومالى إلا مذهب الحق مذهب
 أنا أفصح من نطق بالصدق (بد) أنى من فريش ، كل شيء ش غير الذ كالحسن
 لا يهور باللهاب غير احسو .

«أجب عن الأسئلة الآتية»

١. ما هو المستثنى ؟ ما هي أدوات الاستثناء ؟ كم فيها المستثنى ؟ على كم حالة يكون
 المستثنى (بالا) ؟ متى يجب نصب المستثنى (بالا) متى يجوز في المستثنى (بالا) نصب
 والانتفاع ؟ متى يكون المستثنى (بالا) على حسب ما يقتضيه فعل الذى قبلها ؟ ما الذى نصب
 الاسم ارفع بعد (إلا) ؟ ما هو حكم المستثنى بغير وسوى ؟ ما هو حكم المستثنى بـ (إلا)
 وعدا وحاش ؟ ما حكم الاسم الواقع بعد ليس ولا يكون ؟ ما هو حكم الاسم الواقع بعد
 (لا سيما) وما حكم لفظة (بد) ؟

والحال لا تحيى إلا عن فعل^(١) أو مفعول، لفظاً - أو معنى نحو جاء أخوك راكباً، وشربت ماء صافياً، ونحيت من ذهب الأمير ماشياً^(٢)

والأصل في الحال أن تكون صفة مشتقة من كسرة مشتقة

والمراد بالصفة ما كان وما ساداه الكلام - أى أنه يصح الاسم عنه من جهة تركيب الكلام، ليس جهة معنى. إذ قد يحى الحال غير مستغنى عنها من جهة المعنى نحو: «صاحف السواب» لأرض ما بينهما لأعين، «الشمس في الأرض مرجحاً»^(١)، «الحال تحيى عن الله جل - أو المفعول» لفظاً كما في الشمس الأولى أو معنى. كما في شرب ثلث - قال لأمر فاعمل في المعنى وإن كان مصفاً به في اللفظ - «مفعول أدى تحيى» - الحال يشمل المفعول به كافي المثال وغيره من المفعول في الأصح فيقول «شرب سري حنف» «سكت الشجر كاملاً» و«سكت الحروف مجرداً» «سكت السبل فافصاً» ولا فرق بين أن يكون المفعول صريحاً كما مر أو سرياً. نحو: «سكت السبل فافصاً»

(٢) لاناقى الحال من المضاف إليه إلا أن كل انصاف من «سكت» أو «سكت» في المعنى، و«يكون ذلك في حالتين: أولاً أن يكون انصاف مفعولاً نحو «سرتي قصبك سناً» ونحو «سرتي اللص مفسداً» أو صفة. نحو: «ريد مطلق العلامة مبرعاً» و«راكب الفرس مسرحاً» - لكنه أن يكون انصاف جزءاً من انصاف إليه نحو: «سكت بيدك عاتراً» «كحره» منه نحو «نحى كلام الامم واضط» لأن الحال تكون حينئذ كأنها عن المضاف لشدة الملازمة بينه وبين المضاف إليه فتكون قد جاءت عن الفاعل أو المفعول تعديراً. فإذا لم يكن الأمر كذلك امتنعت المسألة فلا يقال: «سرتي بفلان عند حاله» لأن المضاف ليس جزءاً من المضاف إليه. ولا كالجزء منه

نحو : « جاء الصديقُ باسمًا » وعاد القائدُ من الحرب طافراً
وقد تأتى الحالُ (صفة تامة) لا مُشقة . نحو : « خَلَقَ الْإِنْسَانُ
ضَعِيفًا » - ودعوتُ اللهَ سَمِيعًا (١)
وقد تأتى الحالُ (معرفة) لاسكرة وذلك إذا صحَّ تأويلها
بسكرة . نحو : « جاء أخوانك وحدهُ أي - منفرداً »

« المبحث العاشر في الحال الجامدة »

تأتى الحالُ (جامدة) لا مُشقة وذلك على تأويلها : « لَبَّا بِالْمُسْتَقِ
وَيَقَعُ ذَلِكَ فِي خَمْسِ حَالَاتٍ

أولاً : في مادٍّ على نفسه نحو : « عَدَّ السَّيِّمُ عَزَّالاً » أي مُسرِعاً
كالغزال . ونحو : « رَأَيْتُهُمْ فِي الْوَعْيِ أَسْدًا » أي - شجعاناً
ثانياً : في مادٍّ على مُفاعلة . نحو : « بَايَعْتُهُ بَأَيْدٍ » أي مُتَقَابِضِينَ
ثالثاً : في مادٍّ على ترتيب . نحو : « ادْخُلُوا رَجُلًا رَجُلًا »
أي - مُرْتَبِينَ

رابعاً : في مادٍّ على تفصيل . نحو : « قَرَأْتُ لَكْتُبَ دَبَّابًا »
أي - مُفَصَّلًا

خامساً : في مادٍّ على تسمير . نحو : « اشْتَرَيْتُ اثْنَيْتَيْ دِرْهَمًا

(١) يكون ذلك في ثلاث صور : أولاهما في حال التي يدل عليها على تحديد صاحبها
كما في المثال المتقدم . والثانية في الجامدة التي لا تؤيد بحسب نحو : « هذا ثوبٌ عديمٌ »
والثالثة في الحال المؤكدة نحو : « بَوَى الْحَدَى مَبْرَأً »

يَدْرَهُمْ، أي - مُسَمَّرًا

وقد يُغْنِي عن تَأْوِيلِهَا بِالشَّقِّ أَحَدُ سِتَّةِ أَشْيَاءَ :

أَوَّلًا : أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً . نحو : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

و . نحو : خَدَهُ مَقَالًا صَرِيحًا

ثَانِيًا : دَلَالَتُهَا عَلَى عَدَدٍ . نحو : « قَتَمَ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ أَيْلَةً

ثَالِثًا : أَنْ تَدُلَّ عَلَى حَالٍ وَاقِعٍ فِيهِ تَفْضِيلُ شَيْءٍ عَلَى (نفسه)

أَوْ : عَلَى (غيره) بِاعْتِبَارِ بِن . نحو : « سَلِمَ غُلَامًا أَحْسَنُ مِنْهُ رَحُلًا »

وَحَلِيلٌ شَاعِرًا أَحْسَنُ مِنْهُ نَازِرًا

رَابِعًا : أَنْ تَكُونَ تَوْعَامًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « لَبَسَ حَاتِمُهُ ذَهَبًا »

خَامِسًا : أَنْ تَكُونَ قَرَعًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « وَتَسْحَنُونَ مِنْ

الْجِبَالِ يَبُوتًا » وَهَذَا ثَوْبُكَ حَرِيرًا

سَادِسًا : أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « أَلَسْتُ أَمْرًا خَافَتْ طِينَتَا

« الْمُبَحْثُ الْحَادِي عَشَرَ فِي احْتِيَاجِ »

﴿ الْحَالِ . إِلَى عَمَلٍ - وَصَاحِبِ ﴾

عَامِلُ الْحَالِ هُوَ الْعَامِلُ فِي صَاحِبِهَا الَّذِي جَاءَتْ عَنْهُ (مِنْ فِعْلٍ

نَسَبِهِ أَحْتَلَفَ فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ أَنْتَى وَرَدَتْ مَصْنُوعَةً عَمَّا يَدُلُّ عَلَى بَرْعِ عَمَلِهِ

نَحْوُ : « طَلَعَ رَيْدُ بَعْتِ ، وَجَاءَ رَكْصًا » فَاعْتَبَرُ نَعْتَهُمْ مَا كَانَ مِثْلَ ذَلِكَ مِنْ الْمَصَادِرِ

(مَفْعُولًا مُطْلَقًا) لِعَمَلِ مَحْبُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ « طَلَعَ يَمُوتُ بَعْتُهُ ، وَجَاءَ يَرُكِّصُ رَكْصًا » وَاعْتَبَرُ

أو: يشبهه^(١) أو: مافي معناه). نحو «طلعت الشمس صافية»
فما عمل الشمس هو العمل (طبع) - وهو عامل الحال أيضا
وصاحب الحال هو ما كانت الحال وصفا له في المعنى فإذا قلت «طلعت
الشمس مشرقة» فصاحب الحال هو «الشمس». والأصل فيه كما في
المبتدأ أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه والمحكوم عليه يكون معلوما
ولكنه كما ابتدأ أيضا بأن (نكرة) يسوّغات ترجع إلى ثلاثة أمور
١ - أن تكون النكرة عامة تقدم نفي. أو. استفهام. أو نحوها
عليها. نحو «مافي المدرسة من تلميذ متكسلا» وهل جاءك
أحد راكبا؟

- ٢ - أن تحصر النكرة بوصف. أو إضافة. أو نحوها نحو: «جاءني
رجل فنّ مباحثا، وزارني صديق حبيب ملما»
٣ - أن تقدم الحال على صاحبها وهو نكرة مخضة نحو «جاءني
مُسْرعا رسول»

بعضهم (المصدر حالا) مؤولا بالصيغة - والتقدير: «صاحبا - وجاء راكبا»
وكلا الوجهين مقبول

(١) المراد شبه العمل مشعنه. وإيراد بمعنى الفعل اسم العمل نحو «زال
مسرعاً» واسم الإشارة نحو «هذا أخوك مقبلا» وأدوات التشبيه والتثنية والفرجى
الموجودة في إر وأحوالها نحو كنت بالقلم مبريا، وأنا كاتب المدرس وقفاً، وكان
علياً ندر قادمًا. وهذا صحيح مؤدنا. ولعل سمنا في الدار حائس

«المبحث الثاني عشر»

«في مرتبة الخان : مع صاحبها - وعاملها»

الأصل في الحال أن تتأخر عن صاحبها على أنها قد تقدم عليه
(جوازاً) نحو : «حاراً لانا كل الطعام» وقد تقدم عليه (وجوباً)
وقد تتأخر عنه وجوباً

فتقدم الخان على صاحبها وجوباً في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كان صاحبها سكران غير مستوفية الشروط . نحو : «جاء
مُسرعاً رسول»

٢ - إذا كان صاحبها محصوراً . نحو : «ما جاء مائياً إلا سلم»

٣ - إذا كان صاحبها مصفقاً الى ضمير ما يلائمها . نحو : «وقف
بخطب في التلاميذ معلمهم»

وتأخر الحال عن صاحبها وجوباً في ثلاثة مواضع :

١ - إذا كانت الحال محصورة . نحو : «وما رسل المرسلين إلا
مبشرين ومنذرين»

٢ - إذا كان صاحبها محروراً بالاصافة . نحو : «سرى عملك مخلصاً»

أو كان صاحبها محروراً بالحرف^(١) . نحو : «مررتُ بهنَّ حالسة»

ونظرتُ الى السماء صافية الأديم

(١) إلا اذا كان محروراً بحرف جر اند فيجوز تقديم الحال عليه نحو «ما جاءني
واكباً من أحد»

٣ - إذا كانت الحال حاملة مقترنة بالوآو نحو : « سافر الرسول وقد طلعت الشمس »

ولأصل في الحال أن تؤخر عن عامها ويحور تقدمها عليه بشرط أن يكون (عملاً متصرفاً) نحو : « راكناً جديماً » أو (صفة تشبه الفعل المتصرف) نحو : « شراً كسبتم » « مطبق » وتقدم الحال على عامها وحولاً في ثلاثة مواضع
١ - إذا كان لها تدبر الكلام نحو : « كيف أصمت أترصة »

إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل صاحب إحدىهما على صاحب الأخرى) نحو : « سلمه راجلاً »
٢ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل نفسه في حالة دون أخرى) نحو : « لعصفور مفرد أفضل منه »
٣ - إذا كان العامل فيها معنى التشبيه (دون أحرفه) (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »
٤ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »
٥ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »
٦ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »
٧ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »
٨ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »
٩ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »
١٠ - إذا كان العامل فيها اسم تعصیل (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »

٣ - إذا كان العامل فيها معنى التشبيه (دون أحرفه) (عاملاً في حاليين ، فضل أحدهما على الآخر) نحو : « أبيض من ثوب »

(١) يراد بالصفات التي تشبه الفعل المتصرف ما كان كالفعل من حيث المعنى والصفة المشبهة مما تصرف في جميع أحواله ، أما اسم التعصیل فينبى كذلك لأنه لا تصرف إلا في بعض الأحوال - وذلك إذا قرئ من - فلا يحور تقدم الحال التي هو عامل فيها عليه

يُرَادُ بِهِمَا تَشْبِيهُ صَاحِبِ الْأَوَّلَى بِصَاحِبِ الْآخِرَى . نَحْوُ « أَتَا فُقِيرًا
كَسَلِيمٌ غَنِيًّا »

وَيَعْوِزُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ إِذَا دُلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ كَقَوْلِكَ « مَاشِيًا »
لِمَنْ سَأَلْتَ « كَيْفَ جِئْتَ » ؟

وَيَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ
 { فِي مَا يَتَّبِعُ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فِي الْمَقْدَارِ بِالتَّذْرِيجِ . نَحْوُ « تَسَدَّقْ
 ١ - بِدَرَاهِمٍ قَصَاعِدًا ، وَاشْتَرِ التَّوْبَ بِدِينَارٍ فَنَازِلًا » وَالتَّقْدِيرُ « وَادْهَبْ
 بِالْمَدَدِ صَاعِدًا . أَوْ : نَازِلًا »

٢ - أَنْ تَكُونَ مَسْئُوفَةً لِتَوْضِيحِ نَحْوِ « أَقَاعِدًا وَقَدْ قَامَ لِلنَّاسِ » ؟
أَيُّ - أَوْجَدَ قَاعِدًا

٣ - فِي الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ لِمُضْمُونِ الْحُمْلَةِ . نَحْوُ : « أَنْتَ أَخِي مُوَأْسِيًا »
أَيُّ - أَعْرَفَكَ مُوَأْسِيًا

٤ - فِي الْحَالِ السَّادَةِ مَسَدِّ الْخَبَرِ . نَحْوُ : « تَأْدِيهِ الْعِلَامَ مُسِيئًا »
أَيُّ - إِذَا يَوْجَدُ مُسِيئًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

وَيُحَذَفُ عَامِلُ الْحَالِ (مَمَّا عَا) فِي غَيْرِ ذَلِكَ . نَحْوُ « هَنَيْثَ لَكَ »
أَيُّ - ثَبَتَ لَكَ الْخَيْرُ هَنَيْثًا

« المبحث الثالث عشر »

« في تقسيم الحال الى - مؤسسة - ومؤكدة - وحقيقية : وسببية »

تقسمُ الحالُ : باعتبار فائدتها الى مؤسسة - ومؤكدة .
فالْمُؤَسَّسَةُ (و يُقَالُ لَهَا الْمُؤَيِّنَةُ أَيْضاً) هِيَ الَّتِي لَا يُسْتَفَادُ مِنْهَا
بِدُونِهَا . نَحْوُ : « حَاءُ سَلَمٍ رَاكِبًا » . وَالْمُؤَكَّدَةُ ^(١) هِيَ الَّتِي يُسْتَفَادُ
مِنْهَا بِدُونِهَا . وَإِنَّمَا يُؤْتَى بِهَا لِلتَّوَكُّيدِ . نَحْوُ : « نَبَسَمُ صَاحِكَا »
وَتُقَسَّمُ الْحَالُ بِاعْتِبَارِ صَاحِبِهَا إِلَى (حَقِيقِيَّةٍ) وَهِيَ الَّتِي تُبَيِّنُ هَيْئَةَ صَاحِبِهَا
نَحْوُ : « جَنَّتْ مَاشِيَا » ، وَالِى (سَبَبِيَّةٍ) وَهِيَ الَّتِي تُبَيِّنُ هَيْئَةَ مَا يَحْمِلُ ضَمِيرَ أَيْمُودٍ
إِلَى صَاحِبِهَا نَحْوُ : « كَلَّتْ هِنْدًا حَاضِرًا أَوَّهَا » وَتَمَرَّتْ بِمَصْرَ
مُسْتَبْشِرًا مَسْكَاثَا

وَتُقَسَّمُ أَيْضًا الْحَالُ بِاعْتِبَارِ لَفْظِهَا - إِلَى (مُهَرَّدَةٍ) نَحْوُ : « جَلَسْتُ
مُفَكَّرًا » وَالِى (جُمْلَةٍ) نَحْوُ : « وَهَبَ الشَّاعِرُ يَنْشُدَ »

(١) الْمُؤَكَّدَةُ - إِذَا أُلْ بِإِذْنِهَا سَوَكَّدَ عَمَلُهُ الْمَوَاقِفُ (مَعْنَى) فَقَطْ نَحْوُ « تَسَمَّ
صَاحِكَا » (أَوْ بَطْلًا وَمَعْنَى) نَحْوُ : « وَأَرْسَدَتْ لِلنَّاسِ رَسُولَا » وَإِذَا أُلْ يَتَوَقَّى بِهَا
لِلتَّوَكُّيدِ صَاحِبِهَا نَحْوُ : « حَاءُ السَّلَامَةِ كُلُّهُمْ حَيًّا » وَإِذَا أُلْ يَتَوَقَّى بِهَا سَوَكَّدَ مَصْمُومٍ
جُمْلَةً مَرَكَّةً مِنْ اسْمَيْنِ مَعْرِفَتَيْنِ حَادِدَتَيْنِ نَحْوُ : « نَحْنُ الْإِخْوَةُ مُتَعَدِّينَ »

وَتُقَسَّمُ الْحَالُ أَيْضًا إِلَى (مَقْصُودَةٍ بِدَائِهَا) نَحْوُ : « حَنَّتْ رَاكِبًا » وَالِى (مَوْطِنَةٍ)
وَهِيَ الْجَائِزَةُ الْمَوْصُوفَةُ الَّتِي تَدْكُرُ تَوَاطُفَهُ بِهَا لَعَدَّةً نَحْوُ : « تَمَثَّلَ هَا بَشَرًا سَوِيًّا »

وإلى (شبه جملة) (وهو انظر في الخبر والمجرور)
 نحو : « تكلم الخطيب فوق المنبر ، وحرج الأمير في موكبه »
 ويُشترط في الجملة الحالية أن تكون حرة ، وأن تكون غير
 مُصدرة بعلامة الاستقبال كالسين أو سوف ، وأن تشمل على رابط
 يربطها بصاحب الحال

« المبحث الرابع عشر في روابط الحال »

الأصل في الرابط أن يكون (بالضمير) نحو : « وقف الخطيب
 يتكلم » وقد يكون (بالضمير) مقدراً . نحو : « اشتريت الثوبين متقلاً »
 بدنيار ، أي متقلاً منه . فإذا لم يكن ضمير وجبت (الواو) (١)
 نحو : « جاء سليم والشمس طالعة » . ويعوز اجتماع الواو مع الضمير .
 نحو : « جاء التلميذ وكتابه في يده »

(١) الجملة الخبرية يصح أن تقع حالا سواء كانت فعلية نحو : « جاء سليم
 يصحك » أو اسمية نحو : « ذهب سعيد دمه محمراً » وعلى صورتين تكون
 مؤولة بمجرد وانماويل في الأولى جاء صاحكاً ، وفي الثانية ذهب محمراً دمه

أما الجملة الانشائية فلا يصح وقوعها حالا

وإذا اشتملت الجملة على ما يقتضى الاستقبال ، لم يصح وقوعها حالا . فلا يقال
 « ذهب زيد سيمشي » للنافاة بين الحال والاستقبال

(٢) هذه الواو تدعى واو الحال - أو : واو الابتداء . وإذا اجتمعت مع الضمير

وَنَحَبُ زَاوُ الْحَالِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ .
 أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ سَمِيَّةً مُخَرَّجَةً مِنْ ضَمِيرِ رَبُّطِهَا لِصَاحِبِهَا
 نَحْوُ « هَرَبَ السَّحُونُ وَالْحَرَسُ نَائِمُونَ »
 ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مُصَدَّرَةً لِضَمِيرِ صَاحِبِهَا . نَحْوُ : « قَصْدُكَ وَأَنَا
 وَائِقُ بِرُؤْيَاكَ »
 ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاصُوبَةً غَيْرَ مُشْتَمِلَةٍ عَلَى ضَمِيرِ صَاحِبِهَا ، مُثَبَّتَةً
 كَانَتْ أَوْ مَنصُوبَةً ، غَيْرَ أَنَّهُ نَحَبُ « قَدْ » مَعَ الْوَاوِ فِي الْمَثْنَةِ . نَحْوُ « نَفَتْ
 الْمَدِينَةَ وَفَدَّ بَرَعَ الْحَجَرُ » وَرَحَلَتْ عَنْهَا وَمَا طَمَعَتِ الشَّمْسُ »
 وَتَشْتَعُ زَاوُ الْحَالِ . وَنَسَمِيْنُ الضَّمِيرَ فِي حِمَاةِ مَوَاضِعَ .
 أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مُؤَكَّدَةً لِمَضْمُونِ الْعَمَلِ قَبْلَهَا . نَحْوُ .
 « هُوَ الْحَقُّ لَا شَكَّ فِيهِ » - ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ
 ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مَاصُوبَةً وَاقِعَةً بَعْدَ إِلَّا فَيَحِبُّ تَجْرِيدَهَا عِنْدَئِذٍ مِنَ
 الْوَاوِ وَقَدْ . نَحْوُ « مَا نَسْكَأَمُ إِلَّا ضَحَكَ » (١)
 ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاصُوبَةً مَتَدَوِّةً « بِأَو » نَحْوُ . « لَا ضَرِيئَةَ عَاشٍ
 أَوْ مَاتَ » وَلَا أَصَاحِبِيَّةً غَالبًا أَوْ حَضَرَ

فَيَكُونُ ذَلِكَ بَرِيدَةً السَّكَبِ . وَلَوْ بَطَّ فِيهَا أَنْ يَصْحَ وَقَوْعُ « د » طَرَفُهُ مَوْقِعُهَا .
 فَاذْهَبْ : « حَتَّى وَالشَّمْسُ طَامَعَةٌ » صَحَّ أَنْ تَقُولَ : « حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ طَالَعَتْ »
 (١) قَدْ سَمِعَ اقْتِرَافُهَا بَعْدَ « لَا » بِالْوَاوِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

نعم امرؤ هزم لم تمر نائبة إلا وكل المرناع بها ودرنا

رابعاً. إذا كانت مُضَارِعِيَّةً مُثَبَّتَةً غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ «نَحْوُ» : جاء التلميذ يحمل كسائه « فإذا اقترنت (مَقْدَرٌ) وجبت الواو معها . نحو : « لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ » ٢٢

خامساً : إذا كانت مُضَارِعِيَّةً مَنْفِيَّةً «بِمَا» أو «لَا» نحو «هَـ حَمَّ الحَيْشُ مَا يَخَفُ الْأَعْدَاءُ» و «مَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ»

أمَّا إذا كانت مَنْفِيَّةً «بِمَا» أو «لَا» فالتَّخَارُفُ رُبَّمَا بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ مَعًا . نحو : «ضُرْتُ الْمُحْرَمَ وَلَمْ أُشْعِرْ عَلَيْهِ» و «وَلَمْ تَنْضِجْ الثَّمَرَةَ»

وإذا حلت جُمْلَةٌ اخْتَلَفَ مِنْ ضَمِيرِ صَاحِبِهَا وَجَبَ رِبْطُهَا بِالْوَاوِ .
نحو «جِئْتُ وَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»

ويعوزُ اقترانُ جُمْلَةِ اخْتَلَفَ بِالْوَاوِ ، وَعَدَمُهُ . إذا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ لَا مِمَّا يُوجِبُ اقترانَها بِهَا ، أَوْ يَنْتَهِي . مِمَّا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ الْمُقْتَرَنَةِ بِضَمِيرِ صَاحِبِهَا . نحو «جاء التلميذ كتابه في يده» أو «وكتابهُ في يده»

وإذا كانت جُمْلَةٌ اخْتَلَفَ (١) مَاصُوِيَّةً مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمِيرِ صَاحِبِهَا

وبعد - كقول الآخر :

مَتَى بَاتَ هَذَا امُوتْ لَمْ يَلَفْ حَاجَهُ لِمَعْنَى لَا قَدْ قَصِيتَ قِصَّاهَا
عَلَى أَنْ . وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ شَادَ لَا يَفَسُّ عَلَيْهِ

(١) هذه الأحكام عن الجملة الماصوية تراعى بشرط أن لا يقع بعد «إلا»

غالباً أكثرُ فيها أن تُربطَ به . وبالواو وقد . ممّا . نحو : « جاء الرسولُ
وقد أسرع »

وقد تُربط بالضمير . وقد . فقط (دُون الواو) كقول الشاعر :
وقفتُ برَبْعِ الدَّارِ قد غَيَّرَ البَلَى مَعَارِفَهَا وَالسَّارِبَاتُ المَهِوَاتِلُ
وأقلُّ من هذا أن تُربط بالضمير وحده . نحو : « هذه بضاعتنا
رُدَّتْ إلَيْنَا »

وإن كانت مَنفِيَّةً غالباً أكثرُ فيها أن تُربط بالواو والضمير ممّا .
نحو . « جاء أخوكَ وَمَا فَعَلَ شَيْئاً »

وقد تُربط بالضمير وحده . نحو : جاءَ مَا فَعَلَ شَيْئاً

﴿ تَمَرِين ﴾

بين : الحال - وصاحبها - وصلب - وما جاء على الأصل منها - والعكس
ذهبت ماعى الرعاء أدراج الرياح . تفرق المموايادى سب . تشتتوا طرائق
وتحرقوا حرائق . الحبل فى الرجال مسموم وفى الساء ممدوح . رأيت الهلال بين

أو قل « أو » ظن كانت كملكك امتعت من الواو - وقد : كما تقدم
طائفة : وردت فى اللمة ألعاط مركبة تركيب (حسة عشر) بين الجرمين على
الفتح وهى واقعة موقع الحال وذلك نحو « تحرقوا شَدَرٌ مَدَرٌ » أى متشتتين ونحو
« هو جارى بيتَ بيتٍ » أى متلاصقتين ، ووردت ألعاط مركبة أصلها الاضافة نحو
« ملته نادى بده ، وبادى بداءة ، وبادى بداءة ، وبادى بداءة ، وبادى بداءة »
أى ملته مبدوما به . ونحو « تفرقوا أيدى سباً ، وأيدى مَساً » أى متشتتين

السحاب ، وأبصرت شعاعه في الماء

وحشت إليهم طوق الحية كأن لا سمحت ولا رأيت
خلق الله الرزاق يدبها حول من رحيها هو الحق بيتاً

يا المرء أعبه امرأة يافعا ففطنها كولا سبه ثقيل
كن الحليل بصير احار أو عمدا ولا تشع عليه جاد أو بخلا
نما الميت من يعيش كثيراً كاسد ماله قليل ا حاء

لا حوا مثل كواكب الخوردة ، وبدو ، كاخلة النسبه لأحراء

نحيت يارب نوحا واسحبته في ملك ماخر في ليم مشحونه
وعاش يدعو نايك مبيته في قومه ألف عام غير خمسين

أشرب يعيش بأثا وموت بأثا ، رجع غوده - إلى نده مشروع الصبر

قرب العين

« أجب عن الأسئلة الآتية »

ما هي الحال ؟ لأي شيء ؟ نحى ؟ الحال ؟ ان كما نسفم الحال ؟ هل نفي الحال
معرفة ؟ ما هو عامل الحال ؟ ما هو صاحب الحال ؟ ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟
متى تقدم الحال صاحبها ، وحوما ؟ متى تسخر الحال عن صاحبها وحوما ؟ ما هي مرتبة
الحال مع عاملها ؟ هل تعدد الحال ؟ هل يحدو عن حال حووا ، وحوما ؟ كم قسمها
الحال باعتبار فائسها ؟ كم قسمها الحال باعتبار صاحبها ؟ ما ذا يشترط في جهة الحال ؟
اذكر روابط الحال اذا وقت جملة

« نموذج اعراب »

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَمِيشُ كَثِيبًا كَاسِفًا بِأَلِهٍ قَلِيلَ الرَّجَاءِ

الكلمة	الشرح
مَيِّتٌ	أدبه حصر منه لا عمل له
مَيِّتٌ	مبتدأ مرفوع بالصفة هذه في آخره
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ
يَمِيشُ	فعل مضارع مرفوع بحرفه من الناصب والحازم وفاعله ضمير مستتر
كَثِيبًا	حوارا يعود على (مَنْ) والوجه لا محل له من الاعراب صلة الموصول
كَثِيبًا	حال أول للفاعل الضمير المستتر في يَمِيشُ
كَاسِفًا	حال ثان للفاعل الضمير المسند في يَمِيشُ
بِأَلِهٍ	فاعل بكسفة لأنه اسم فاعل - أو الكسفات فهو متدرع عليه
قَلِيلَ	حال ثالث للفاعل الضمير المسند في (يَمِيشُ)
الرَّجَاءِ	مضاف إليه محذوف كسرة مطهرة في آخره

« المبحث الخامس عشر في التمييز »

التمييز هو اسم مذكورة منصوب بمعنى (مِنْ) يذكّر لتفسير المقصود من اسم - أتقې يصح لأن يراد به أشياء كثيرة - نحو: رأيتُ أحد عشر كوكبًا - والشمسُ أكبرُ الكواكب نورًا
والتمييز قسمان تمييز مفرد - وتمييز جملة
وتمييز المفرد المهم (ويُسَمَّى مُبَيِّنًا لِأَهَامِ الدَّاتِ) أربعة أنواع

١ - العدد . نحو : « عِنْدِي عِشْرُونَ دِرْهَمًا » ^(١)

ما ذلَّ عَلَى مِقْدَارٍ : وَهُوَ (مَا يُدْرَفُ بِهِ كَيْتُ الْأَشْيَاءِ) وَذَلِكَ - إِذَا
مِسَاحَةً نَحْوُ « لِي قَرْشٌ أَرْضًا » - أَوْ وَزَنَ . نَحْوُ « عِنْدِي
رَمْلَانِ زَيْتًا » - ٢

أَوْ كَيْلٍ . نَحْوُ « اشْتَرَيْتُ أَرْضًا قَمَحًا »

أَوْ مِقْيَاسٍ . نَحْوُ : « أُعْطِنِي ذِرَاعًا حَرًّا »

ما ذلَّ عَلَى مَا يُشَبِّهُ الْمَقْدَارَ ^(٢) وَهُوَ - إِذَا أَنْ يَشَبَّهِ الْمِسَاحَةَ .

نَحْوُ « مَا فِي السَّمَاءِ قَدَرُ رَاحَةٍ سَحَابًا » أَوْ الْوِزْنَ . نَحْوُ . مَنْ

يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » أَوْ الْكَيْلَ . نَحْوُ : « عِنْدِي حَفْنَةٌ
حَنْطَةٌ » - ٣

أَوْ الْمِقْيَاسَ . نَحْوُ « عِنْدِي مَدٌّ بِدِكَ خَزَا »

(١) أولاً بحرف تمييز العدد بالوصف (حماً) مع الثلاثة والعشرة : وما بينهما

نحو عِشْرِي ثَلَاثَةٌ كَسْبٌ وَثَمَانِيَةُ أَقْلَامٍ . وَعِشْرُ وَرَقَاتٍ

ثَانِيًا - بحرف تمييز العدد بالوصف (مفرداً) مع المائة والألف - نحو مِائَةُ قَلَمٍ

وَأَلْفُ كِتَابٍ

ثالثاً - بحرف (نصبه مفرداً) مع الواحد وعشر والتسعين والتسمين وما بينهما نحو :

أَحَدٌ عَشَرَ كُوكَبًا - وَسَعَةٌ عَشَرَ كِتَابًا - وَثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ تَلْسِماً - وَلَا تَمَيِّزُ لِلوَاحِدِ

وَالثَّانِيَيْنِ . إِذْ لَا يُقَالُ وَاحِدٌ رَجُلٍ . وَلَا اثْنَانِ امْرَأَتَانِ . وَلِغَطِ التَّمْيِيزِ يَعْنِي عَنْهُمَا

(١) ما يشبه المقدار - هو ما يدل على قدر غير معين ، لأنه غير مقدر آلة خاصة

بل بلفظ : مِثْقَالٌ - وَمِثْلٌ - وَمِثْلٌ

٤ - مَادِلٌ عَلَى مَثَالَةٍ نَحْوِ « مَنْ لَنْ يَمِثْلَكَ رُجُلًا - وَلِي مِثْلُكَ صَاحِبًا »
أَوْ عَلَى مُغَايِرِهِ نَحْوِ « إِنْ لَنَا غَيْرَهَا بِلَاءٌ » وَلَيْسَ لِي غَيْرُ اللَّهِ مُعِينًا
٥ - مَا كَانَ مُتَفَرِّعًا مِنْ مُمَيِّزٍ نَحْوِ ^(١) : « لِي حَاسِمٌ وَضَّةٌ » فَالْحَاسِمُ
فَرَعُ الْفِضَّةِ

وَحِكْمُ تَمْيِيزِ (الذَاتِ) أَنْ يُنْصَبَ لِعَدَمِ تَمَامِ الْأَسْمِ الْمَقْسَرِ ^(٢)
وَالنَّاصِبُ لِتَمْيِيزِ فِي هَذِهِ الْقِسْمِ هُوَ ذَلِكَ الْأَسْمُ الْمُبِينُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا
لِأَنَّهُ شَبِيهٌ بِأَسْمِ الْفَاعِلِ أَطْلَبَهُ لَهُ فِي الْمَعْنَى .
وَتَمْيِيزُ هَذِهِ الْأَنْوَاعِ غَيْرُ مُحَوَّلٍ عَنْ شَيْءٍ أَصْلًا (وَيُسَمَّى تَمْيِيزًا
لِلْمُمَيِّزِ مَأْفُوظٌ)

وَتَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ (النَّسْبَةِ) هُوَ مَا يَقَسَّرُ جُمْلَةً بِاعْتِبَارِ حَقِيقَةِ تَمَثُّلِ النَّسْبَةِ

(١) مَا كَانَ فُرْعًا لِلْمُمَيِّزِ - صَاطِلُهُ كُلُّ فُرْعٍ حَصَلَ لَهُ بِالتَّعْرِيعِ اسْمٌ حَاصٌّ يَلِيهِ
أَصْلُهُ ، بِحَيْثُ يَصْحَحُ ائْتِلَاقُ الْأَصْلِ عَلَيْهِ نَحْوُ يَابِ حَدِيدٍ طَرِ السَّابِ فُرْعُ الْحَدِيدِ
وَيَعْرَبُ الْأَسْمُ الْوَارِثُ فُرْعًا لِلتَّمْيِيزِ خَالًا ، غَيْرَ أَنَّهُ أَوَّلَى بِالْتَّمْيِيزِ لِحَرِيهِ عَلَى حُكْمِ
الْمَوْضُوعِ لَهُ بِخِلَافِ الْحَالِ

(٢) بِالسُّوَيْنِ أَوْ سَوَى الْبَثْبَةِ أَوْ نَوَى الْخَمْعِ نَحْوِ « عَسَدِي مُدَّةٌ - فَحَا وَمَدَانٌ
شَعِيرًا ، وَعَشْرُونَ فَرَسًا » عَلَى أَنَّهُ يَحْوِزُ حَرًّا « بَيْنَ » نَحْوِ « عَسَدِي رَظْلٌ مِنْ
الرَّيْتِ » وَبِالْإِصَافَةِ نَحْوِ « عَسَدِي رَظْلٌ رَيْتٌ » الْإِذَا قُتِصَتْ أَصْلُهُ وَصَفَتُهُ
كَأَيِّ « عَسَدِي ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ حَرًّا » فَتَمْتَعُ بِالْإِصَافَةِ ، وَيَتَمَيَّنُ بِصَبْهِ كَمَا مَثُلَ
وَحَرِّهِ بَيْنَ قَتُولِ « عَسَدِي ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ مِنْ حَرِّ » وَيَسْتَشْيُ مِنْ ذَلِكَ تَمْيِيزُ
الْعَدَدِ ظَلُّهُ أَحْكَامًا كَثِيرَةً اسْتَفْصِيًا مَعْطَمَهَا فِي اسْمِ السَّابِقِ

المهمة الواقعة فيها (ويسمى تمييزاً ملحوظاً) . وهو نونان
منقول - وغير منقول :

(١) « المنقول » : ما كان أصله (فاعلاً) نحو : « طاب سعد نفساً
واشتمل الرأس شيباً » أي - طابت نفس سعد
(أو مفعولاً) نحو « نحرست الأرض شجراً » . ورفعت الرئيس قدرأ
أي - رفعت قدر الرئيس

(أو مبتدأ) نحو (١) « أنا أكثر منك مالاً أي مالى أكثر من مالك
وحكمة » : أنه يعبُ نصبه دائماً إلى الجملة من (فعل) كالأمثلة
السابقة - أو (شبهة) نحو « سعد كريم عنصراً » وهو طيب قلباً
(ب) وغير المنقول عن شئ . نحو « لله دره فارساً » . وحكمة
أنه يحوز نصبه - ويحوز جرته « من » فتقول « لله دره من فارس »

ولا يحوز دخول « من » إلا في هذا النوع فقط : بخلاف النوع
السابق وهو المنقول عن الفاعل - أو المفعول - أو المبتدأ - فلا يقال طاب
سعد من نفس ، ولا رفعت الرئيس من قدر . ولا أنا أكثر منك من مال

(١) ما بعد فعل التفصيل يصب وحوياً على التمييز إذا كان فاعلاً في المعنى نحو
« ريد أكثر مالا من عمرو » وصانعه أن يصح جعل فعل التفصيل (فعلاً) يقال
« ريد أكثر ماله » فإن لم يكن فاعلاً في المعنى جرت التمييز بالاضافة نحو « أنت أفصل رجل »
وصانعه أن يصح تعريف المصاف إليه مجموعاً فيقال « أنت أفصل الرجال »
فإن أصيب أصل إلى غيره وجب النصب نحو « أنت أفصل الناس رجلاً »
وذلك لثمة الاضافة مرتين -

ولأبجوزُ تقديمُ التعبيرِ على عامله . واسكنه بحورُ نوسطه بين
 العاملِ ومفعوله نحو « طابَ نفساً سليمٌ »
 والأصلُ في التعبيرِ أن يكونَ اسمُ جامداً ، ولكنه قد يأتي مشتقاً
 إن كانَ وصفاً تاب عن موضوعه نحو « لله درّه عالمٌ » ، فالأصلُ :
 لله درّه وجلاً عالماً
 ولأصلُ في التعبيرِ أن يكونَ كرده وقد يأتي معرفة لفظاً .
 وهو في معنى التكرره نحو « طبت أنتن » أي - نفساً
 وقد يأتي التكرره بـ « كيدٍ » نحو « اشتريت من الكتبِ
 عشرين كتاباً »

﴿ تفتيه ﴾

التفتيرُ موافقُ الحالِ في كونه اسماً مكرراً منصوباً وفعلاً ملاماً ، به يحذفُ في كونه
 حاملاً معترراً لذاتِ النفسنة لا مستند ولا بقية على عامله ولا يكن حملاً ونسبها

﴿ المبحث السادس عشر ﴾

﴿ كِنَاياتُ الْمَعْدُ كَرَّةً وَكَأَيٍّ - وَكَذَا ﴾

حُكْمُ تَمْيِزِ « كَرَّةً » ^(١) لاسْتِمَامَةِ أَنْ يَكُونَ مُفْرَداً مَنْصُوباً
 وَجُوزاً نَحْوَ « كَرَّمْ رَحْلاً حَادِثٌ » إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ

(١) الكسرية هي التعبير عن شيء معين بلفظ غير صريح للدلالة عليه وهذا
 اللفظ يكتب بها عن الحديث وهي كثر - ودبت - مبدت على الفتح - أو الكسر

فَيَجُوزُ جَرُّهُ (بَيْنَ) مُعْتَدَّةً. نحو: «بِكَمْ دِرْهَمٍ» - أَوْ دَرَاهِمًا اشْتَرَيْتَ
هَذَا الْكِتَابَ» - وَيُطَابُ بِكُمُ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ نَعِينَ كَيْفَ مُسَمَّيَةٍ

وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ تَمْيِيزِهَا بِالظَّرْفِ أَوْ بِالْحَادِ وَالْخَرُورِ بِحَوِ
«كَمْ عِنْدَكَ كِتَابًا» وَيَقْلُ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا خَبَرُهَا أَوْ بِالْعَامِلِ فِيهَا
وَيَجُوزُ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا. نحو: «كَمْ مَالًا» - أَيُّ كَمْ دِرْهَمٍ مَالًا (١)

وَحُكْمُ مُبَيِّنِ كَمْ الْخَبَرِيَّةُ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا - أَوْ جَمْعًا سَكْرَةً
مَعْرُورًا بِصَافِيهَا إِلَيْهِ - أَوْ مِنْ. نحو: كَمْ سِدٍّ وَبِلَادٍ أَوْ مِنْ سِدٍّ - أَوْ مِنْ
بِلَادٍ فَتَحْمَلُهَا لِدُنِّ الْوَايِدِ وَكَمْ نَظْلٍ أَوْ أَبْطَالٍ - أَوْ مِنْ نَظْلٍ قَهْرَتْ
وَيُطْلَبُ بِكُمُ الْخَبَرِيَّةِ لِحَاذَرُهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ أَوْ الْاِفْتِحَارُ
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُبَيِّنِهَا. بَيْنَ فَصْلٍ بَيْنَهُمَا وَحَدِّ نَصْبِهِ
نَحْوُ: «كَمْ لِي فَضْلًا» أَوْ حَرَّةً «مِنْ» - نحو: «كَمْ لِي مِنْ فَضْلٍ» إِلَّا

أَوَائِصِهِ - وَيَكْرَهُنَّ اشْعَرُ يَقُولُ الْكَلَامَ، نَحْوُ: «كَلَّ مِنْ الْأَمْرِ كَتَّ» وَكَتَّ
وَذِيئَ أَوْدَيْتَ أَيُّ كَلَامًا طَوِيلًا

(١) حُكْمُ «كَمْ» الِاسْتِفْهَامِيَّةِ فِي الْأَعْرَابِ أَنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ حَرٍّ أَوْ سَمَاءٍ حَرِّ
حَرٍّ - أَوْ مَصَافٍ. نَحْوُ: «بِكَمْ دَرَاهِمًا اشْتَرَيْتَ هَذَا الْكِتَابَ» - «بَيْتٌ كَذَرَحَلَا رَزَتْ»
وَأَنْ تَكُونَ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ أَوْ كَانَتْ اسْتِفْهَامًا عَنْ مُضَمَّرٍ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَعْمُولًا مُطْلَقًا
نَحْوُ: «كَمْ اتَّفَعَتِ الثَّلَاثَةُ» أَوْ مِنْ اطَّرَفٍ لِأَنَّهَا تَكُونُ مَعْمُولًا فِيهِ نَحْوُ: «كَمْ يَوْمًا عَمِلْتَ»
أَوْ عَنْ الْمَعْمُولِ بِهِ نَحْوُ: «كَمْ كُنَّا قَرَأْتُ» أَوْ عَنْ حَرِّ الْعَمَلِ الْمَاقِصِ نَحْوُ: «كَمْ كَانَ
رَقَاؤُكَ» فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي مَوْضِعٍ يَمَّا ذَكَرْ كَانَتْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ عَلَى أَنَّهَا مُشْتَبِهَةٌ - أَوْ جَبَرٍ
نَحْوُ: «كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ» - وَ«كَمْ كُتِّبَكَ»

مُفْرَدِينَ ، أَوْ مَرَكِبِينَ ، أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا نَحْوُ رَجُلٍ وَاحِدٍ - وَامْرَأَةٍ
وَاحِدَةٍ ، وَاحِدَ عَشْرٍ غُلَامًا ، وَاحِدَتِي عَشْرَةَ تَلِيدَةً ، وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ
تَلِيدًا . وَاحِدَتِي وَعِشْرُونَ فَتَاةً ، وَرَجُلَانِ اثْنَانِ ، وَامْرَأَتَانِ اثْنَتَانِ
وَأَمَّا ثَلَاثَةٌ - وَتِسْعَةٌ - وَمَا بَيْنَهُمَا فَتُحَالَفُ الْمَعْدُودَ فِي حِمِيمِ أَحْوَالِهَا
فَتُكُونُ عَلَى عَكْسِ الْمَعْدُودِ فِي التَّنْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ سِوَاهُ أَكْثَرُ مُفْرَدِينَ
أَمْ مُرَكِبِينَ أَمْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِمَا نَحْوُ - بَيْعُ لَيْالٍ وَتَعَابِيَةُ أَبْيَمٍ وَثَلَاثَةُ
أَقْلَامٍ وَتِسْعُ رَهْطٍ

وَالْعِظَةُ عَشْرَةُ أَحَادٍ الْمَعْدُودِ (مُفْرَدَةٌ) - وَتُؤَافِقُهُ (مُرَكَّبَةٌ) .
نَحْوُ . عَشْرَةَ رِجَالٍ - وَعِشْرُونَ إِنْسَانًا - وَحَمْسَةَ عَشْرٍ تَلِيدًا . وَخَمْسَ
عَشْرَةَ تَلِيدَةً

وَنَقِيَةُ الْأَفْهَامِ الْمَعْدُودِ كَعَشْرِينَ وَثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ إِلَى تِسْعِينَ - وَكَذَا
أَفْطَمًا مِائَةً وَأَلْفَ لَا يَتَغَيَّرُ لِعِظَتِهَا فِي التَّنْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَيَعَالُ عِشْرُونَ
رَجُلًا وَثَلَاثُونَ امْرَأَةً وَمِائَةٌ غُلَامًا . وَأَلْفٌ حَارَةٌ

وَأَعْلَى أَنْ الْوَصْفَ الْمَصْنُوعَ مِنْ لِسْمِ الْعَدَدِ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٌ) ^(١)

(١) - يُسَمَّى بِالْعَدَدِ الْمُنْتَهَى هُوَ مَا دُلَّ عَلَى رُبِّهِ الْأَشْيَاءِ - وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ لَفْظًا
أَوَّلٌ . ثَلَاثٌ . رَابِعٌ . خَامِسٌ . سَادِسٌ . سَابِعٌ . ثَامِسٌ . تَاسِعٌ . عَاشِرٌ . مِائَةٌ
أَلْفٌ وَهُوَ أَرْبَعَةُ أَنْوَاعٍ . مُفْرَدٌ - هُوَ مِنْ أَوَّلِ عَشَرَ وَمُرَكَّبٌ وَهُوَ مِنْ
حَادِي عَشَرَ إِلَى تَاسِعِ عَشَرَ وَمَعْطُوفٌ وَهُوَ مِنْ وَاحِدٍ وَعِشْرِينَ إِلَى تَاسِعِ وَتِسْعِينَ .
وَعَقُودٌ وَهُوَ مِنْ عِشْرِينَ إِلَى تِسْعِينَ . وَتَقْسِمُهَا إِثْنَتَانِ وَالْأَلْفُ

وَيُقَالُ أَيْضًا وَاحِدٌ وَوَاحِدَةٌ . وَحَادِي وَحَادِيَّةٌ . إِلَّا أَنَّ الْأَخِيرَيْنِ لَا تُكُونَانِ
لِلتَّرْتِيبِ إِلَّا فِي الْمُرَكَّبِ - وَالْمَعْطُوفِ

«اعرب الامثلة الاتية»

كفى بالله شهيداً - لله ذرء علنا - ناهيك بالأدب من ناصر

الكلمة	اعرابها
كفى	فعل مضارع ماضى على وجه مقدم مع من ظهوره المصدر
بالله	الباء حرف جر زائد - ونظير الجلالة فاعل مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهوره حركة حرف الجر الزائد
شهيداً	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
لله	حرف مخرجه متعلقان بمحذوف خبر مقدم
علنا	منه مفعول به مرفوع وهو مضاف ومضاف اليه
علنا	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
ناهيك	مستأ مرفوع يا صبي مقدرة - وناهى مضاف والكاف مضاف اليه
بالأدب	اناء حرف جر زائد - والأدب حرام مستأ مرفوع بضمه مقدرة منع من ظهوره حركة حرف الجر الزائد
من	حرف جر زائد نصب ماضى على السكون لا محل له من الاعراب
ناصر	نصر منصوب بضمه مقدرة مع من ظهوره حركة حرف الجر الزائد

«المبحث الثامن عشر في المنادى»

الْمُنَادِي هُوَ الْاسْمُ الظَّاهِرُ الْمُنَادِي بِإِقْبَالِهِ بِأَحَدِ أَحْرَفِ التَّنَادِي
نحو: يَا سَعْدُ (١)

(١) حرف النداء هو عوض عن (فعل) المحذوف وحوماً، فان الأصل في قولك «يا سعد» - أنادى سعد، ولذلك يعتبر المادى مفعولاً به، وينصب اما لفظاً - أو محلاً

وأحرف النداء سبعة وهي «يا. وأيا. وهيا. وأي. والهمزة
و. ووا.»

«هيا» — ولهمزة «يُمَادِي (القريب) و «أيا. وهيا. وآ»
لِمَادِي (البعيد) و «يا» لكل مُتَادِي — و «آ» للُدَّة.

ولا تُنادى لعط الحلاله والمُتَمَتَات به وأي. — وأيت. — إلا
(يا) كما لا يفدُر عند الحذف غيرها

والتنادي ثلاثة أنواع مُعَرَّدٌ ومُصَافٌ. ومُنبِّةٌ بالمُصَاف^(١)
«د» كان المُتَادِي مُفَرَّدًا مُعَلِّيًا. أو كَرَمًا مَقْصُودًا بِهَا مُعَيَّنٌ
نُبِيٌّ عَلَى مَا كَانَ يُرْفَعُ بِهِ قَبْلَ التَّنَادِي. فهو: «يَا سَلِيمُ» — «يَا رَجُلُ»
بِالصِّمِّ و «يَا حَلَابُ» — «يَا مُؤْمِنُونَ» بِالْأَلْفِ. وَالْيَاوِ^(٢)

وإِذَا كَانَ مُتَادِي كَرَمًا غَيْرَ مَقْصُودٍ أَوْ مُصَافًا أَوْ مُشَبَّهًا

(١) المراد بالمفرد ما ليس بمُصَافٍ ولا مُشَبَّهًا بِمُصَافٍ بِهِ مِنْ مَعْنَى وَمُجْمُوعٍ
وَأَمَّا الْمُصَافُ فَهُوَ كُلُّ اسْمٍ تَعْبَقُ بِهِ شَيْءٌ مِنْ تَعْدٍ مُصَافٍ عَلَى غَيْرِ جِهَةِ الصَّلَةِ أَوِ الْإِصَافَةِ
مَرْفُوعًا أَوْ مَقْصُودًا أَوْ مَحْرُومًا وَمَقْصُودٌ عِنْدَ قَبْلِ الْمَطِيَةِ. فهو: «يَا حَمِيدًا سَلَوَكُهُ»
و«يَا سَامِدًا دَعَا لَطْفَهُ» — «يَا حَبِيبًا مُعَدِّدًا» — «يَا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ» (فِيمَنْ سَمِيَ بِتِلْكَ الْأَسْمَاءِ)
ثَلَاثِينَ جُزْءَ الْعِلْمِ فَهُوَ مِنْ تَعْدٍ مُعَيَّنٍ مَا قَبْلَهُ

(٢) إذا كان الاسم المسمى على اسم من قبل التداء متبع بحركة دائية ويفدُر
الصِّمُّ عَلَى الْحُرُوفِ لَا حَرَكَةَ لِاسْتِعْنَاءِ مَحْرُكَةِ اسْمِهِ الْأَصْلِيِّ فَيُحْمَلُ «يَا سَلَوِيَّةُ» وَ«يَا هَدَاءُ»
و«يَا هُوَلَاءُ» فَيَسْمَى مُعَرَّدًا وَجَمْعُ الْكُسْبِيِّ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ الْمُسَمَّى بِالصِّمِّ وَيَسْمَى مُشَبَّهًا
عَلَى الْأَلْفِ «يَا هَيْدَكُ» اسْمُهُ عَلَى الْيَاوِ — وَهَذَا الْبَيَانُ وَحَسْبُ شَرْطِ كَوْنِهِ غَيْرَ
مَحْرُومًا بِاللَّامِ مَحْمُولًا بِالسُّمِّيَّةِ لِلْوُطْنِ. وَإِلَّا كَانَ مُعَرَّبًا كَمَا سَمَّيْنَا فِي الْإِسْتِغْنَاءَةِ.

بالمضاف ، نُصِبَ مَقْطَعًا . نحو : « نَارُ حِلَا حَدِّ بِيَدِي ، وَيَا عَبْدَ اللَّهِ ،
وَيَا حَسَنًا خُلُقُهُ »

وَإِذَا أُوصِفَتِ التَّنَكُّرَةُ الْمَقْصُودَةُ نَصِبَتْ مَقْطَعًا نَحْوُ : « بَرُّ جَلَّادٍ ضَلَّ »
وَإِذَا أُريدَ بَدَاءُ الْأَسْمِ الْمَقْرُوءِ « نَالٌ » يُوَثَّقِي فِيهِ « نَائِي » مَلْحَقَةٌ
« بِهَا » التَّنْيِيهِ أَوْ بِاسْمِ الْإِشْرَارَةِ لِمَعْرَبٍ نَحْوُ : « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ،
وَيَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ » وَحُكْمُ « أَيَّ » أَنْ تَمَقَّى لِمَقْطَعٍ وَحَدِّ لِلْحَمِيعِ . إِلَّا مَعَ
الْمُؤَنَّثِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَأْيِيدُهَا لَهُ فَيَقُلُ : « يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ »

« الْمُبَحْثُ التَّاسِعُ عَشَرَ فِي تَابِعِ الْمُنَادَى »

إِذَا أُتْبِعَ الْمُنَادَى فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَتَابِعُهُ مَنْصُوبٌ أَدَا . نَحْوُ :
« يَا أَبَا تَنْكُرٍ صَاحِبَتَا ، وَيَا أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ » وَيَا عَبْدَ اللَّهِ فَسَمِيَّةُ
إِلَّا إِذَا كَانَ بَدَلًا أَوْ مَعْطُوفًا مَدْفُوفًا مُعْرَبًا مِنْ « أَل » عِزِّ مُضَاهِي
فَهُمَا مَبْنِيَانِ نَحْوُ : « يَا أَبَا سَلَمَةَ وَسَعْدٌ » وَيَا أَبَا سَلَمَةَ وَيُوسُفُ »

(١) تَعْنِي « أَيَّ » هُنَا تَنْكُرَةٌ مَقْصُودَةٌ مَبْنِيَةٌ عَلَى الْفِعْلِ ، وَتَكُونُ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ
مَعَ السَّيِّئِ الْمَحْدُوفِ . وَيُشْتَرَطُ فِي الْمَقْرُوءِ « نَالٌ » أَنْ يَكُونَ فِيهِ « حَنِيفِيَّةٌ »
كَالرَّحْلِ ، فَلَا يَقَالُ « يَا أَيُّهَا الْعَمَّاسُ » مَثَلًا . وَاسْمُ الْإِشْرَارَةِ حَكْمُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْقَرِيبِ
فَلَا يَسْتَعْمَلُ لِهَذَا الْفَرْضِ مَا كَانَ لِلْمُتَوَسِّطِ أَوْ لِلْعَمْدِ . فَلَا يَقَالُ « يَا دَارَ الرَّحْلِ »
وَيَسْتَقْنَى مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَقْرُوءَةِ « نَالٌ » اسْمُ الْجَلَالَةِ فَهُوَ يَجُوزُ أَنْ يَتَنَادَى « يَا »
دُونَ غَيْرِهَا ، فَقَالُوا « يَا اللَّهُ » عَلَى أَنْ لَا كَثْرَةَ فِي حُرُوفِ السَّيِّئِ وَالْمَعْوِيضِ
عَنْهُ بِمَعْنَى مُشَدِّدَةٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَى التَّعْظِيمِ نَحْوُ « اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا » وَلَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بَيْنَ مَا وَالْمِيمِ

وإذا كان المُنَادَى مَتْبُوعاً فَتَبَعُهُ تَبَعٌ زَبَعَ خَالَات :

١ - إِذَا كَانَ التَّابِعُ بَدَلًا - أَوْ مَقْطُوعًا مَقْطُوعًا مُجَرَّدًا مِنْ « أَل »

غَيْرِ مُضَافٍ وَحَبَّ يَأْوُهَا عَلَى الْقَصَمِ نَحْوُ : يَا سِتَادُ سَمْدُ ،

وَيَا سَمِيدُ وَسَمْدُ وَدَلَّتْ لِأَنَّ الْبَدَلَ مُلَاحَظٌ فِيهِ تَكَرُّرُ الْعَامِلِ

وَالْمَاطِفُ كَالنَّائِبِ عَنِ الْعَامِلِ

٢ - وَإِذَا كَانَ التَّابِعُ مُضَافًا مُجَرَّدًا مِنْ « أَل » - نَتَجَا - كَانَ : أَوْ يَبَانَا

أَوْ تَوَكِيدًا مَعْنَوِيًّا - وَجِبَ نَصْبُهُ لِتَبَعِ الْمُنَادَى ، نَحْوُ : « يَا سَلِيمُ

أَحَبُّ ، وَيَا تَلَامِيذُ كُلِّهِ » أَوْ : كَلِمَتُهُ »

٣ - وَإِذَا كَانَ التَّابِعُ نَصًّا مُضَافًا مُقَرَّبًا بِأَلٍ نَحْوُ : سَمْدُ لِأَصِيلُ

أَوْ الْأَصِيلُ أَرَأَى - أَوْ كَانَ غَيْرِ مُضَافٍ وَلَا مُشَبَّهٍ بِالمُضَافِ - وَهُوَ

نَعْتٌ أَوْ تَوَكِيدٌ أَوْ عَطْفٌ بِلِإِلٍ أَوْ مَقْطُوفٌ تُسْقَى مُقَرَّبًا بِأَلٍ جَازٍ

فِيهِ وَحَبَّ الرَّفْعِ تَبَعًا لِمَقْطُوعِ الْمُنَادَى ، وَالتَّبَعُ إِنِّبَاعٌ لِمَحَلِّ فَنَقُولُ

« يَدْعُو الْكَرِيمُ الْإِحْلَاقَ وَالْكَرِيمَ ، لِأَحْلَاقٍ ، وَدَسِيمُ الْكَرِيمِ

أَوْ الْكَرِيمُ ، وَيَدْرَجُلُ - سَمٌ أَوْ سَلِيمٌ ، وَيَا حَلِيلُ وَالصَّيْفُ

أَوْ ، وَالضَّيْفُ - وَيَا مَصْرُورَ أَحْمَدُونَ - أَوْ أَحْمَدُ

٤ - وَأَمَّا تَابِعٌ « أَيْ » وَاسْمُ الْإِشَارَةِ الَّذِي حُجِرَ وَنَصَبَ إِلَى بَدَلِهِ :

فَلَا يَقَالُ : يَا إِلَهْمُ وَذَا نَادَيْتَ عَلَيَّ مُقَرَّبًا مِنْ حَسْبِ وَحَوَّأً نَحْوُ : يَا حَمُولُ »

(١) إِذَا كَانَ التَّابِعُ مُتَّصِلًا بِصَمِيرِ الْمُنَادَى كَمَا فِي ثَلَاثٍ لَا حَبْرَ حَارٍّ أَنْ يَكُونَ لِلْعَصَةِ

مَاعْتَرِضٌ الْأَصْلُ ، وَهُوَ كَوْنُ الْمُنَادَى أَسْمَاءً ظَاهِرًا ، وَالْحَصُورُ بِاعْتِسَارِ الْحَدِّ ، وَهُوَ كَوْنُهُمْ

مُخَاطَبُونَ بِالْإِدَاءِ ، فَيَقَالُ : « يَا زَيْدُ نَفْسُهُ - أَوْ مَمْلُوكُهُ » وَقَسَّ عَلَيْهِ

فَيَتَمَيَّنُ رَفْعُهُ إِنْبَاءً عَلَى لَفْظِ الْمُنَادِي فَقَوْلُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَيَا ابْنَتَا

المرأة ، وَيَا هَذَا الرَّجُلُ ، وَيَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ .

وذلك - لأنَّ زائغ (أي) هو المقصودُ بالنداء (١)

وَيَعْوِزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ إِذَا كَانَ يَاءٌ دُونَ غَيْرِهَا . وَهُوَ

كَثِيرٌ قَبْلَ الهمزةِ وَاضْطِافُ وَيْ نحو : «يوسفُ أعرسُ عن

هذا» و«رجالُ الفضلِ أصفوا إلى» و«أيتها التلاميذ اجنهدوا»

وَقَلِيلٌ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ

وَقَدْ يُحذفُ الْمُنَادِي بِمَدِّ يَاءٍ . نحو : يَا ابْنَتِي كُنْتُ عَالِيًا وَنَحْوُ :

«يَا نَصْرَ اللَّهِ مَنْ يَنْصُرُ الْمُظْلُومَ» أي - يَا مَوْءِ

﴿المبحث العشرون﴾

﴿ في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ﴾

إِذَا كَانَ الْمُنَادِي مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ أَيْ صَحِيحُ الْآخِرِ -

(١) اسم الإشارة لا يوصف إلا بـ «ل» ولا يوصف «ي» في باب

النداء لا بـ «هـ» أو بـ اسم الإشارة فيجوز أن يقال «يا أيها الرجل»

بـ «هـ» - إذا كان المنادى مدحاً تمثلاً موصوفاً بـ «ل» ولا فاصل بينهما والابن

مضاف إلى علم حار في منادى وجهه - لضم على الأصل ، والفتح على اعتبار كلمة

ابن رثمة - والعلم لا أول مضاف إلى الثاني نحو «يا يوسف» و«يوسف بن داود» والفتح

أولى - أما إذا لم تكن كلمة ابن مضافة إلى علم - أي لم تقع بين علمين - فيجب ضم

المنادى فقط نحو : «يا يوسف ابن أخينا»

خلا أكثر فيه حذف ياء التشكيم . والإكتفاء بالكسرة التي قبلها .
 نحو : « يارب » ، وبحوز ثبوتها بـ كنة - أو مفتوحة فنقول « يارَبي »
 و « يارَتي » ، وبحوز قلب الكسرة فتحة والياء ألها فتقول « يارَها »
 وبحوز حذف الألف مع ثناء الفتحة نحو « يارب »
 وإذا كان المضاف إلى الياء مفعلاً الآخر وجب إثبات الياء مفتوحة
 لا غير . نحو : « يافأى » - « يامولاي »
 وإذا كان المضاف إليها صفة صحيحة الآخر ^(١) وجب إثبات الياء
 بـ كنة أو مفتوحة نحو « يامكرى » و « يامكرى »

« المبحث الحادى والعشرين »

« فى ترجيم المادى »

الترجيم هو حذف آخر المادى تحميما . يقال له المادى المرحم
 وذلك فى موضعين
 أولاً فى ما كان محتوياً ببناء التأنيث عذماً كان أم غير عذم .
 واسم أن الصفة التى على آخر التامع ليست فى الصحيح علامة رفعه فان مسوعه
 ليس مربية بل مربية وانما أوتى بها لقصد تشاكاه - التامع ومتسوعه
 واعلم أيضاً أنه إذا كان المادى مصفاً أو شبيهاً سكوتاً نوانعه كلها منصوبة
 سواء كانت التوامع مفردة ، أو غير مفردة

(١) المراد بالصفة هنا اسم الداعل واسم المفعول وصيغ المبالغة
 ولفظ « أب - وأم » بحوزيهما ما يحوز فى المادى الصحيح الآخر وبحوزيهما

الاول : أن يُحرَّ بلام مفتوحة ^(١) غيماً نحو : « يالقومي يامظلوم »
وباللكرام للمحتاجين

الثاني أن يُحرَّ بفتح ثامب رائدة نحو : « وما يامظلوم »

الثالث : أن يبي على حاه كاسمادى المستعمل نحو : « يا قوم للمظلوم »
أما المستغاث له فإن ذكر في الكلام وجب حره بلام مكسورة
إذا كان اسم طاهراً أو بية المتكلم ، وإلا فتحت ، نحو : « يا محمد لك أوله »
وبجوز جرؤه أيضاً « بمن » إذا كان مستغاثاً منه - لآله ، نحو :
« يالقومي من الطاعة الجائرين »

ومن المستغاث به ماضئ معنى التعجب من ذنبه أو صفة ، فيجرى
مجرى المستغاث في كل أحكامه ، فيدخل عليه اللام كقولك « يا لعمري »
إذا تعجبت من وجوده - أو من كثرته ، ونحو : « بالبدواهي » عند
استعظامها ، وأعم أنه إذا وُصف المستغاث حررت صفة ، نحو : « يا سعد
الرعي بلوطي » إلى آخر ما تقدم

وأعم أيضاً أن المحموم بالالف الزائدة إذا وُفِّ عليه يحوران تلحقه
هذه السكت ساكنة ، نحو : « يا عمراً - وبأدواهيآ »

(١) هذه اللام تكرر إذا كان المستغاث به ياء اسمكلم - أو كان معطوفاً ولم تتكرر
معه (يا) - نحو :

يكيك ناه بعيد الدار معرب يالكحول وللشباب للمحب
ويحور حذف لام المعطوف نحو باللكرام والاعبياء للمحتاجين

﴿ تمرين اعرب ما يأتي ﴾

ألا نأقوّمُ للمحب المحب ولنفعلات نعروض الأريب
يا للرجال ذوي الألباب من غر لا مرح أسمة المردي لهم دينا
يا لآس أنونا إلا مشايخه عني لتوعن في من وعدوان

﴿ المبحث الرابع والعشرون في النندية ﴾

النُّدَّةُ هي بَدْءُ المتفحِّع عليه أو المتوَحِّع منه أو المتوَجِّع له
وأدائها « وا » ^(١) نحو : « واسيدّة » ، « وكيدامة » و « واصيبتاه »
ولا يكونُ المندوبُ إلاّ اسماً معرباً معرفة بالملكية أو مضافاً إضافةً
توضح المقام ^(٢) فلا يُندَبُ غيرُ المشهور ولا الاسمُ المذكر ، ولا
المعرفة المبهمة ، كالأسماء الموصولة ، وأسماء الإشارة ، فلا يقال : « وامن
ذهب صحبة الواجب » إلاّ اذا كان المسمّى اسمَ موصولٍ مشتهراً بأخصّة
نحو : « وامن اخترع فن الطباعة » ونحو : « وامن فتح مصر »
ولا يحوزُ حذفُ المندوبِ ولا أداءُ النُّدَّةِ

وأعلم أن هذه اللام حرف تعلق هي وبحرورها مثل لبدء البائس عنه
(يا) بعد تصبيه معنى النحي في الاستعانة - وأتعجب في المحب - بهجر حراً
(١) قد يلبس « ب » أيضاً إذا لم يحصل الساس كقول الشاعر
ألا يالغب فلي اتر قوم هم كانوا الشفاء فلم يصادوا
(٢) أي إذا كان متحصلاً عليه . أما إذا كان متوَحِّعاً منه فليس ونو مكررة نحو :

وامصيبتاه

واعلم أن اسدوب كاسدي في الإعراب فيصم في نحو :
ومحمداه - وينصب في نحو و أمير المؤمنين - وهو حرا
وللمندوب ثلاث حالات

الأولى : أن يحتم بالالف رائده نحو واكبداء
الثانية أن يختم بالالف الزائدة مع هاء السكت الساكنة عند
الوقف نحو رؤسده (١)

الثالثة أن يبقى على حاه كالمسدي مستقلا نحو : واؤسمه (٢)

﴿ تمرين أعرب ما يأتي ﴾

وارحمنا للعاشقين فانهم كتموا المحبة والهوى مضاح
فواركبنا من حب من لا يحبني ومن غترات ما لهن هاه

﴿ المبحث الخامس والعشرون في التحذير ﴾

التحذير تنبيه المخاطب ونحوه من أمر مكرره أو فيصح
ليبعد عنه ويتحنبه نحو : إياك والأفنى (٣)

- (١) الهاء اللاحقة الاء حر (حبيبه أو حكا) معها السكون ، ويحذف صم في الشعر
- (٢) إذا ختم اسدوب بالالف - أو بالالف والهاء ، يقال إنه متى على صفة
مفردة لا إشغال معها سمحه أساسية - هو في محل نصب فعل البدلة المحذوف
- (٣) الصمير المفعول « إياك » في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره
« احذر » والواو واو اتمية والافى مفعول معه والتقدير أحذرك من التقاء هك
والافى - ونحو اعطلة العطفة في القول وإياك والنش

ويكون التحذير تارةً بلفظ «إياك» وفروعه (المُخاطَب) ويَحُوزُ ترك الواو معها أيضاً فيقول: «إياك الأسد» ويَحُوزُ الجر (بين) نحو: «إياك من الأسد»، ويكون تارةً بدون «إياك» نحو: «ملاك والشر» و«الأسد - الأسد» والتواني - والمعلقة^(١)

ويُحذف الضمير «إياك» إذا كرّر المحذّر منه. نحو: أَلحِيّة الحية - أو عطاف آخر عليه نحو: «مفتنتك والقدي» ويجب حذف الفعل الناصب في حالة التكرار، وفي حالة المطف، وفي حالة ما إذا كان التحذير (إياك) وأحوالها من ضمير المحاصب المصورة فقط (وهي إياك) وإيا كما وإياكم وإيا كن) سواء كانت مفردة، أو مكررة مع ذكر المحذّر منه بالعطف، أو بدونه أما ضمائر المتكلم - والغائب فلا تستعمل محذرة وفي ما سوى ذلك كما إذا قيل «أَلحِيّة» فقط يحوز أن تضمّر الفعل كما رأيت، أو أن نظيره فنقول «تحذرك الحية أو احذر الحية».

المبحث السادس والعشرون في الإغراء

الإغراء هو رَغِيبُ المُخاطَبِ في أمرٍ محمودٍ ليفعله. نحو: «الاجتهاد الاجتهاد»^(٢)

(١) يكون التقدير «إياك الأسد - أو من الأسد» احذر الأسد، ومن الأسد وفي «ملاك والشر» كما في «إياك والاهي» وفي «الأسد لأسد» إحد الأسد - أو احذر الأسد - واستعمل التواني - استعمل المحذ

(٢) يقدر الفعل المحذوف الناصب له بما يناسب المقام نحو: ارم، أو اطلب، أو

والإغراء يكون كالتحدير بدوْن «إِيَّاكَ» والاسمُ المفعولُ به
يكونُ مُفْرَداً نحو «الصدق» - ومَمْطُوقاً آخرَ عَنيهِ نحو «العهد»
والدَّمةُ - ومُكْرَراً نحو «الإقدام الإقدام» الثَّباتُ الثَّباتُ
ويجِبُ حذفُ الفعلِ معَ المَظفَرِ، أو التَّكرارُ، وبجوزِ إِيْطَارِهِ في
ما سوي ذلك فيجوزُ أن تقول «أخبر» وأن تقول «افعل الخير»
ويُقَالُ (الصَّلَاةُ حَامِيَةٌ) - فالصَّلَاةُ مَصْنُوعَةٌ تُتَقَدَّرُ احْصَرُ والصَّلَاةُ
وَجَامِيَةٌ مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ ولو صُرِّحَ بِالْعَامِلِ خَازٍ

﴿تَمْرِين﴾

مِيزَ بَيْنَ التَّحْدِيرِ وَالْإِغْرَاءِ فِي مَا يَأْتِي :-

الْفَضِيلَةُ الْفَضِيلَةُ فَاتَهَا أَمْسَ النِّجَاحَ رَسَكَ وَاسَبَ السَّلَاحَ السَّلَاحَ بِهَا
الشَّحْصَانِ صَدِيقَتِكَ وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ الْوَفَاءُ فَاتَهُ مَرِيَّةُ الْكُفْرِ الْحِلُّ الْحِلُّ فَاتَهُ
بِهِمُ الدِّيارَ وَيَجْلِبُ لِنَوَارِ اللَّصُوصِ لِلْعَصُوصِ بِهَا السُّورُ فِي حِجِّ الْإِطْلَامِ الْمَرْوَةِ
وَحَفْظَ الْجَارِ يَا سَلَاةَ الْعَرَبِ الْأَوْبِ.

﴿اعرب ما يأتي﴾

أَحَاكَ أَحَاكَ إِنْ مِنْ لَأَحَدِهِ كَسَعَ إِلَى لَهَا صَبْرَ سِلَاحِ
الْقِرَانِ بِحِمَاةِ الْأَجْعَالِ الصَّبَقِ وَكَرِهَ أَحَقَّ فَاتَهَا شَعْرَ الْفَصْلَةِ

﴿المبحث السابع والعشرون في الاختصاص﴾

الْاِخْتِصَاصُ هُوَ قَضْرُ حُكْمٍ أُسْنِدَ إِلَى صَعِيدٍ عَلَى اسْمِ طَاهِرٍ مَعْرِفَةٍ

أَصْلُهُ «وَمَا شَأْنُ كُلِّ ذَلِكَ

يذكر نفسه اثنين المقصود منه . نحو نحن اهل مصر نكرم
الصيف وهو منسوب فعلي محذوف وجوزا تقدره اخص اهل
مصر ^(١)

ولاسم المحض إما أن يكون معرفة كالـ « نال » نحو « نحن
العرب نكرم الصيف » أو منصرف إلى المضاف نال نحو « نحن
معشر العامة سلاح الأمة » أو منصرفاً إلى غيره من المعارف نحو .
« نحن بني ضبة أصحاب الجمل » ونذر وقوعه عما نحو « ما تبأ
يكشف غضب » وقد يكون الاختصاص امة « أها . أو يها » .
نحو . « اللهم عز لنا أيها العصاة » ^(٢)

(١) لاسم محض مع مفعول به . كـ « نال » . وقصر حكم الذي للصغير
عنه واكثره . يقع به ضمير اسكنه كـ أنت . وقد يقع به ضمير المضاف
قبلاً نحو . سمعت الله تعالى . ولا يقع به ضمير حقه طمناً . ولأنه
اسم مذكر كونه لا يكتسب كـ « نال » . ولا مفعولاً . وليس معه حرف
نداء . ولا ياء في أول كلامه . ويكون المقصود غيبة اسم المصغر

(٢) ما كان فيه الاسم محض . كـ « نال » . لأنه لا اختصاص . وما كان
طاهر النداء . فقولك « اللهم عز لنا » . ضمير المصغر « أنت » . ينها لحارية
مختصة . معناه « مختصين » . من مصائب . وأنت لا تريد بالعصاة الا قومك
و « نال » . ينها . هي يستعملان كـ « نال » في النداء فيبينان على الضمير . ويكونان
في محل نصب فعلي لا اختصاص محذوف . ويكونان اسم تاني محلي « نال » .
أو معرفة بالاصح . أو المندرج . ولا ما يقع على انه ضمير مفعول . أو بدل منه
ولا يجوز نصبه على انه تابع لمجهول من الاعراب . انه حمزة « اخص » المقطرة . بعد

﴿ تمرين ﴾ - بين من أى أنواع التراكيب ما بين قوسين وأعربه

(يا قوم) من قتل والماسى	يا قوم من لئدى والتماح
تبصكمهم ذمها مسوكة	ونقول ملهى (وأوريتيه) ^(١)
(يا للرحل ليوم الأربعماء) أما	بعتك بعث لى بعد لئهى طرما
(فواغما) للفس كيف ابعده	وللفس لى وطئت كيف دلت
أحبكم ما دمت حياً فان أمت	(فوا كند) من يحكم بعدى
يا للرجال لنزل المذنب	وتلاعب الأقدار بالإنسان ^(٢)
(يا لئاس) أبوا لئاً منارة	على التوغل فى لئى وعدوان ^(٣)
يسبك ناء بعيد الدار معرب	(يا للكهول وللشبان للمعجب)
سجدت أمراً عطية اصطبرت نه	وفت فيه بئر لله (يا عمر) ^(٤)
(أناظم) مهلاً بمض هذا التدلل	ولكن كمت قد أرممت صرمى فاحلى ^(٥)
(هب أم عمرو) هل لى اليوم عندك	بعض أنصار لوشة سبيل
(يا ابن أمى) ويا شقيق عسى	أنت حليتى لدهر شديد
(يا لئى عما) لا تدمى واهمى	لا يخرق اللوم حجاب مسمى ^(٦)

١- أبوا - وأبنتها، هبى لا يحل لها. - لا عراب لئاب اعتراضه فان جاءت حملة الاختصاص آخر الكلام أعربت (حالا)

والباعث على الاختصاص إما حر أو نواصع - أو ليس المقصود بالصير أواقع قلبه فحو نحن معشر العلماء كالبحوم فى السماء. فإفراد معشر العلماء هب من المنكلم، لا شخص آخر يحاط به - وكذا حكم كل محصوص

(١) المعولة الماكية. قيل فى زمان قوم من قريش فتعابوا من الحرمة (٢) صروف الزمان ونوائيه (٣) يريد بالقوم لئاس والمشاراة امواطيه. والتوغل التعمق (٤) قاله جرير يرقى عمر بن عبد العزيز (٥) من معلقة امرئ القيس - والتدلل التيه والدلال وأرمعت عرمت والصرم القطيع والمحراروا حلى خفى ولا تشنطى (٦) المصروع اليوم بالليل

بأبريد لا ليل يزل يزو وغنى بعد فاقة وهوان
 بأنها ارحل ستم سيره هلا لك كل ذا التعليم
 تمرين بين كلامي التحدير والاغراء والاختصاص في التراكيب الانية
 إياكم والاختلاف الأدب والاشاعة إلى أنها (١) النفس لأمانة بالسوء.
 الاخلاص والوفاء غفلت والحراطين السوء وقيل لك. أهله. إلى أنها الملك
 محب لرعيته

لنا (مشر) الأنصار محمد مؤنل مارصاف حير لزيه أهدأ
 حد نعو قاني (نهر) العبد إلى العفو ما إهي فقير
 (بناسي مبر) فوه دوه وحسب — بناسيها يكشف الضباب (٢)
 (المرقة) والاحلاص. انشأ انشأ

نحوه أحسن إلى من لا تحاله كسبح إلى المصالح (٣) مبر سلاح
 محن (بات) طارق نغني على الفارق
 (عبيك) انصر إلى ما لا يحسن (ثك) والحراطين

وباك والله لا سفاق بها فلا حير في اللقط الكرية استعانه
 ياك أن سفاق اسجار وقد نصحت محاسنا إلى النوعط
 فأنسى لديان قصصهم به حاتم حول ونحو
 ياك اياك المراء فانه إلى الشردعاه وللشر حالب
 خدمون ما بواه — فأنحو لخدمة (السلاح) لسلاحا

(١) أن حرف نوكد ونصب والهاء ميمه: أيه مسمى على الصم في محن نصب على
 الاختصاص معن محدود مديرة انحص وهو حرف منه وانفس ندر من أي والجملة
 اعراضه لا محن له واللام لام الاله وأمانة حيرين وبالسوء حار وبحرور متعلق
 بأمانة (٢) برند تكشف الضباب روال المسكرة والمطبات (٣) الحرب

«نموذج اعراب الامثلة الائمة»

واغمره - وامن فتح مغمره - واكيدا

الكلمة	المرجع
وا	حرف ياء ويده ميم على السكون لا محل له من الاعراب
مغمره	منادى مندوب ميم على صير مقدر مع من ظهوره الفحة المدحمة لألف التندبة في محل نصب . والألف فاعله حرف ميم والهاء للسكت حرف ميم على سكون
وا	حرف ياء ويده ميم على السكون لا محل له من الاعراب
من	منادى مندوب ميم على صير مقدر مع من ظهوره السكون الاء الأصلي في محل نصب
فتح	فعل ماض ميم على الفتح وعاقله ضمير مستتر جوارر يعود الى من وحمله الفعل والفاعل صلة من
مغمره	مضروب بفتح ميم مع من ظهورها فتحة المناسبة للالف التي هي للتندبة والهاء للسكت عند الوقف
وا	حرف ياء ويده ميم على السكون
كيدا	مضروب بفتح ميم على ماض ياء مكتمل الخجعة مع من ظهورها الفحة التي جاءت لألف التندبة وأصله (كيدى) حذفت الياء اب كيه المتصانعة فاعله الاء كيه

«المبحث الثامن والعشرون»

في خبر كان وأخواتها ، وخبر الخرووف المشبهة بليس ، وخبر أفعال المقارنة ، واسم إن وأخواتها ، واسم لا التي تأتي الجنس - فقد تقدم

الكلام عليها في المرفوعات - وأما التوائع فسيأتي الكلام عليها بتوفيق
الله تعالى وعنايته

« الباب السابع »

« في مجرورات الأسماء »

تجبر الأسماء المتقدمة في موضعين
الأول : إذا سُمّت بأحدى حروف الجر الآتية
الثاني : إذا كانت مُصفاةً إليها - وفي هذا الباب مباحث

« المبحث الأول في حروف الجر »

حروف الجر قديمان ^(١)

فيسمى بدخلاً على الاسم الظاهر والمضمر - وهو من وإلى وعن.
وعنى . وفى . والآم . والباء . وحلاً . وعدداً . وحاش

(١) تنقسم حروف جر من حيث الأصالة وإضافة إلى ثلاثة أقسام

١ - حروف أصلية ، وهو ما يدل على معناه ويحتاج إلى متعلق نحو : الأمر لله
٢ - وحروف حادثة ، وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج إلى متعلق نحو : ما
ربك بغافل .

٣ - وحروف حربية ، أي : وهو ما يدل على معناه إلا يحتاج إلى متعلق . نحو :
رُبَّ إشارةً أبلى من عبارة .

والمتعلق هو ما يرتبط به الحار والمجرور - وكذا انطوى ارتباطاً معنوياً ، نحو :
تمت بالأدب وكر وقورا تمام رؤيتك .

وقسمُ يختصُّ بالدَّحُولِ على الاسمِ الظَّاهِرِ - وهو رُبٌّ - ومُنْدٌ -
ومُنْدٌ - وَحَتَّى وَاسْكَافٌ - وَوَاوُ النِّسَمِ - وَنَاوَةٌ وَكِيٌ
تختصُّ «رُبٌّ» بالشَّكْرَةِ مَوْصُوفَةٌ بحو - رُبٌّ رَجُلٌ كَرِيمٌ
وَأَرْنَا - وَالْأَغْبُ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ فِعْلٍ مَاضِيٍّ بحو - رُبٌّ فَتَى مَعَهُ
الاجْتِمَادُ وَقَدْ تَعَرَّضَ ضَمِيرٌ غَيْبِيٌّ مُمَيَّزٌ شَكْرَةً - وَلَا يَكُونُ هَذَا
الضَّمِيرُ إِلَّا : مُفْرَدًا - مَذْكَرًا - مُسَمَّرًا مُبَيَّنٌّ بِعَدَّةٍ مُطَابِقَةٍ لِلْمَعْنَى
نحو : «رُبُّهُ رَجُلًا لَقِيْتُهُ»

وتختصُّ «حَتَّى» غَالِبًا بِمَا كَانَ آخِرًا - نحو «صُتُّ حَتَّى الْمَغْرِبِ»
أَوْ مُتَّصِلًا بِالْآخِرِ بحو - سَهَرْتُ حَتَّى الْمَهْرِ - وَلَا يُقَالُ سَهَرْتُ
الْبَارِحَةَ حَتَّى نَصَفَهَا

وتختصُّ «مُنْدٌ» ومُنْدٌ بِاسْمِ الزَّمَانِ بحو - مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ
أَوْ «مُنْذُ الْيَوْمِ» (١)

ويقسم الحرف ما عسار عمله الى «لِغَيْرِ عَامِلٍ» فالخروف العاملة هي : حروف
الحر ، وتواصب المصارع ، والاحرف الخادمة ، والاحرف المشبهة بالفعل ، ولا النامية
للحس ، ولا اولات وإن اشبهت بليس - اما الخروف غير العاملة فهي : المواقف .

ويقسم الحرف أيضا ما عسار معقله الى ثلاثة أنواع : يختص بالاسم كحروف الحر
ويختص بالفعل كحروف الحرم ومشارك بين الاسم والعمل كحروف العطف .

(١) يشترط في محرور «مُنْدٌ» أن يكون وقتاً ، وأن يكون معرفة ، أو مذكورة
معلومة ، وأن يكون ماضياً - أو حاضراً ، كما رأيت في المثالين ويشترط في الفعل قبلهما
أن يكون ماضياً مسبباً

وَنَحْتَصِّنْ « كُنْ » بِالْفَتْحِ عَلَى « أَنْ » الْمَصْدَرِيَّةِ وَصِدَّتْهَا . نَحْوُ .
« جِئْتُ كُنِّي أَزُورَكَ » (١)

وَنَحْتَصِّنْ « تَاءً » بِاسْمِ الْجَلَالَةِ . نَحْوُ « تَاءُ اللَّهِ » (٢)
وَلَا يُدْرِكُ مَنْ أَنْ يُمَاقَ بِالفعلِ أَوْ شَبَهَ حَرْفِ الْجَزْأِ الَّذِي يَرْتَبِعُهُ بِالْإِسْمِ
الْمَجْرُورِ بِهِ . وَذَلِكَ الْمُتَعَلِّقُ قَدْ يَكُونُ مَدْكُورًا . نَحْوُ « جِئْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ »
أَوْ مَقْدَّرًا . نَحْوُ « رَأَيْتُ الَّذِي عَلَى السَّطْحِ » (٣)

وَيَحْجُورُ أَنْ يُعْبَرُ « مَدَّ وَجَدَ » طَرَفَيْنِ مُتَعَلِّقَيْنِ فِي مَحَلٍّ نَصَبٍ فَيُرْفَعُ مَا تَلِيهِمَا
وَيَشْتَرِطُ فِيهِمَا عِنْدَئِذٍ مَا اشْتَرَطَ فِيهِمَا عِنْدَ أُخْرَاهُمَا حَرْفَيْنِ

(١) تَكُونُ « كُنْ » حَيْثُ حَرْفُ تَعْمَلُ كَالْإِسْمِ وَتَكُونُ مَعَ أَنْ وَصَلَتْهَا فِي تَأْوِيلِ
مَصْدَرٍ . وَالتَّأْوِيلُ فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ « جِئْتُ بِرِيَاذَتِ »

(٢) يَحْجُورُ دَحْوُ التَّاءِ أَيْضًا عَلَى « الرَّحْمَى - وَلَرَبِّ - عَيْرِ أَنْ (لَرَبِّ) يَسْمَعُ
مُصَافًا إِلَى الْكَلِمَةِ أَوَّلًا . اسْكُتْ فَعَمَلُ « فَارَحِمْنِي » « رَبِّ الْكَلِمَةِ » أَوْ تَرْبِي «
وَذَلِكَ فَادِرٌ فِي الْأَسْمَاءِ

(٣) حَرْفُ الْجَزْأِ يُتَعَلَّقُ بِفَعْلٍ أَوْ شَبَهٍ كَمَا رَأَيْتُ . وَتَتَعَلَّقُ أَيْضًا بِاسْمِ الْفِعْلِ نَحْوُ
« أَفْ لِلْكَسَالِ » - أَوْ بِاسْمِ مُؤَوَّلٍ بِدَيْشِهِ فَعَمَلُ نَحْوِ « وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
الْأَرْضِ » نَى - وَهُوَ الْمَسْجُودُ - وَنَحْوُ « رِيدَ لَيْسَ فِي كُلِّ مَوْقِعِهِ » أَى - شَجَاعٍ
وَالْمُتَعَلِّقُ قَدْ يَحْجُورُ . وَحَدَّثَهُ عَلَى تَوْحِيدٍ خَاطِرٍ - وَوَاجِبٌ

فَالْخَاطِرُ . فِي مَادِلٍ عَلَيْهِ دَلِيلُ كَقَوْلِكَ « إِلَى الْمَدْرَسَةِ » حَوْثًا مِنْ سَائِلِكَ « إِلَى
أَيْنَ ذَهَبْتَ »

وَالوَاجِبُ . فِي مَادِلٍ عَلَى وَجْهِ مَطْلُوعٍ نَحْوُ « رِيدَ فِي بَيْتِهِ » أَى - مُوَجَّهٍ
وَحَكْمُ الطَّرْفِ فِي هَذَا اللَّبِّ كَحَكْمِ حَرْفِ الْجَزْأِ

وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَزْأِ قَبْلَ (أَنْ) نَحْوُ «بَشَّرْتُهُ أَنَّهُ مِنْ
الْعَازِبِينَ» أَيْ - بَأْتُهُ، وَقَبْلَ (أَنْ الْمَصْدَرِيَّةِ) نَحْوُ : «عَجَزَ أَنْ يَفْعَلَ»
هَذَا الْأَمْرَ، أَيْ - عَنْ أَنْ يَفْعَلَهُ (١)

وقد تُرَادُ «مَا» بعدَ «مَنْ» وَعَنْ «وَالِدَيْ» فَيَبْقَى مَا بَعْدَهُنَّ مَجْرُورًا
وَتُرَادُ بعدَ «رُبَّ» وَالْكَافِ «فَسَكَنَ» عَنِ الْعَمَلِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى
الْجِنْسِ الْفَعْلِيَّةِ وَالْإِسْمِيَّةِ - نَحْوُ «رَأَيْتُكَ» وَ«أَتَيْتُكَ» كَمَا أَحْوَلُكَ يَجْهَدُ
وَلَا تَتَعَنَّ حَرْفَ الْجَزْأِ، كَلَّ أَنْ يَفْعَلَ مَا حَادَ مِنْ أَحَدٍ «أَوْ شَبَّهَا» بِأَزَائِدِ
وَهُوَ «رَبَّ - وَحْدًا - وَبَعْدًا - وَحَدًّا» نَحْوُ «رَبَّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِينَهُ»

(١) إِنَّمَا يَجُوزُ حَذْفُ الْحَرْفِ «أَنْ» وَأَنْ «إِذَا أَمِنَ الْبَلْسُ» كَمَا رَأَيْتَ - فَإِنْ لَمْ
يُؤْمَرْ لِلْبَلْسِ لَمْ يَجَزْ حَذْفُهُ فَلَا يَقَالُ «رَجَعَ اللَّصُّ أَنْ لَسَرِقَ» لِأَنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
الْمَحْذُوفُ «إِلَى» فَيَكُونُ لَمْ يَ «رَجَعَ إِلَى لَسْرِقِهِ» أَوْ «عَنْ» فَكَوْنُ الْمَعْنَى «رَجَعَ
عَنِ السَّرِقَةِ» فَلَا يَفْهَمُ السَّمْعُ مَا هُوَ الْمُرَادُ، وَتَذَكَّرْ يَمِينُ دَكْرَ الْحَرْفِ هُنَا.

وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْحَرْفِ قِيَاسًا فِي مَا عَصَفَ عَلَى مَجْرَدِ مَثَلِ الْحَرْفِ الْمَحْذُوفِ
نَحْوُ «رَبِّدْ دُرُوعَهُمْ نِسَاءً» وَوَقَعَ بَعْدَ هَمْزِهِ الْاسْتِفْهَامُ مَسْقُوفًا بِمَنْدِهِ. كَمَا إِذَا قِيلَ
«مَرَدَّتْ بِرَيْدٍ» فَيَقُولُ «أَرِيدُ السَّحَرَ» أَيْ أُرِيدُ. وَنَوْعُهُ إِنْ الشَّرْطِيَّةُ نَحْوُ «إِذَا هَبَّ
بَيْنَ سَفْتِ رَيْدٍ وَإِنْ عَمِرُو» أَيْ بَيْنَ رَيْدٍ

وقد يَحْذُفُ حَرْفُ الْحَرْفِ سَمَاعًا، فَهَذَا مَجْرُورٌ بَعْدَ حَذْفِهِ تَشْبِيهًُا لَهُ بِالْمَعْمُولِ بِهِ
وَيُسَمَّى الْمَنْصُوبَ نَزْعَ الْخَافِضِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

نَمْرُونُ الدَّيْرُ وَلَمْ تَعْمُوحُوا كَلَامَكُمْ عَلَى إِذَا حَرَامٍ

أَيْ - تَمْرُونُ بِالْإِيَّارِ

وَشَذَّ بَقَاءَ الْأَسْمِ مَجْرُورًا بَعْدَ حَذْفِ حَرْفِ الْحَرْفِ فِي غَيْرِ مَوَاضِعَ حَذْفِهِ قِيَاسًا. وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُ نَمِضِ الْعَرَبِ وَقَدْ سَمِلَ «كَيْفَ أَصَحَّحْتَ» فَقَالَ «حَبِيرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» أَيْ - بِحَبِيرِ

وقد تُحذف (رُبَّ) بعد الواو . ويبقى عملها نحو
 « وليلٍ كروح البحر أرخى سدوهُ »^(١)
 وتقع « الكافُ » سما بمعنى (مثل) نحو
 « وما فتى الأحرار كالعفو عنها »

وكذلك « عن » بمعنى (حاسب) إذا سقت « بين » نحو (مُرَّ من
 عن تميم) ، و(تلى) بمعنى (توق) إذا سقت « بين » نحو . سقط من
 على أحمل « فكون كل واحدٍ منهن مُصافاةً إلى ما لهن من كبر الأسماء

« المبحث الثاني في معاني حروف الجر »

« من » تكونُ لابتداء الفاعل . نحو « جَرَحْتُ من ليلٍ »
 والسبب نحو « ألفت من الدراهم » ، وبيان العنصر نحو إلى
 ثوبٍ من خيرٍ ، والتعليل نحو « مات من الخوف » والبدل نحو
 « أرضهم بالحيوة الدنيا من الآخرة » أي - بدل الآخرة ، والتأكيد
 وهي الرائدة لفظاً بشرط أن يكون مجرورها كبراً . وأن يسبقها
 نفي - أو نهى - أو استمهاً سهل . نحو ما جاءنا من رجلٍ ،
 والفصل . نحو : « عرفت الحق من الباطل »

وقد تُضمَّن « من » معنى « في » نحو « إذا نودي بالصلاة من
 يوم الجمعة » أي - في يومها ، ومعنى « لى » نحو « أقرتُ به » أي
 إليه . ومعنى الباء نحو : « ينظرون من طرفٍ خفي » أي - به

(١) وقد تحذف أيضاً ويبقى عملها بعد الفاء وهو قليل - وبعد الل وهو نادر

«عَنْ» نَسْكَوْنُ لِمُخَاوَرَةِ نَحْوِ - «فَرْتُ عَنْ أَيْدِي» وَالْبَدَلِ .
نَحْوِ . «قُمْ عَنِّي هَذَا الْأَمْرَ أَيِ نَدَى، وَتَعَالَيْ نَحْوِ» وَمَا كَانَ
اسْتِمَارَ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّهِ لَا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَةٍ إِيَّاهُ . أَيِ - مِنْ أَجْلِ
مَوْعِدَةٍ، وَبَعْنَى (تَعَدَّ) نَحْوِ «عَنْ قَرِيبٍ أُرْوَرَكُ»

وَقَدْ أَضْمَنُ «عَنْ» مَعْنَى «عَنْ» . نَحْوِ «إِنَّمَا يَسْتَحِلُّ عَنْ نَفْسِهِ»
أَيِ - عَلَيْهَا . وَمَعْنَى «مِنْ» . نَحْوِ . «هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ» أَيِ - مِنْهُمْ

«عَنْ» نَسْكَوْنُ إِلَّا بِمِلَّةٍ أَيْسَاءُ نَحْوِ «وَعَلَى الْفَلَاحِ تَعْمَلُونَ»
أَوْ (مَعْنَى) نَحْوِ فَصْلًا تَعْمَلُونَ عَلَى نَفْسٍ، وَأَنْتُمْ صَاحِبَةٌ نَحْوِ «وَإِنْ
رَبُّكَ لَذُو فَحْشَةٍ لِنَاسٍ عَلَى ظُهُورِهِمْ» أَيِ مَعَ ظُهُورِهِمْ، وَالتَّعْمِيلُ نَحْوِ :
«وَأَسْكُرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ» أَيِ - لِهَدَايَتِهِ إِيَّاكُمْ، وَالْطَّرْفِيَّةُ نَحْوِ -
«دَخَلَ أَمْدِيْنَةُ عَلَى حَبِيبٍ غَفِيَّةٍ» . وَالْإِسْتِدْرَاكُ نَحْوِ : «(١) فَلَانْ
مَنْكَوْبٌ عَلَى رَأْسِهِ لَا يَبْتَاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ»

وَقَدْ أَضْمَنُ «عَنْ» مَعْنَى «عَنْ» نَحْوِ . (رَضِيَتْ عَلَيْهِ) أَيِ -
عَنْهُ . وَمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوِ (رَضِيَتْ عَلَى الْقَوَيْسِ) أَيِ - رَضِيَتْ مُسْتَعْمِلَاتِهَا
(بِ) (نَسْكَوْنُ لِطَّرْفِيَّةٍ (حَفِيْقَةٍ) . نَحْوِ : (الْمَاءُ فِي الْأَبْرِيقِ)
أَوْ عَمَارًا . نَحْوِ . (أَطْرَفْتُ فِي الْأَمْرِ) . وَالتَّعْمِيلُ نَحْوِ (قَتَلَ كَلْبِيَّ
فِي نَاقَةٍ) أَيِ سَبَبِ نَاقَةٍ، وَالْمُصَاحَبَةُ نَحْوِ : (أَخْرَجَ الْأَمِيرُ فِي مَوَكِبِهِ)

(١) إِذَا كَانَتْ «عَنْ» لِلْإِسْتِدْرَاكِ كَانَتْ كَحُرُوفِ الْحَرِّ الشَّيْءِ بِالرَّائِدِ لَا تَضَعُ لَهَا

والمفاتيح. نحو (مادست في عموك إلا هفوة) أي - بالقياس إليه
وقد تضمنت في معنى إلى نحو (عزثوا أيديهم في أحوالهم)
أي - إليها، ومعنى الباء نحو (هو) تصير في المسألة أي - بها
ومعنى (على) نحو (لأصانكم في حدود النحل) أي - عليها
(ألباء) تكون الانصاف. نحو (أمسكت يدي) والاستعانة.
نحو (كتمت بالقلم) والتعدي. نحو (ذهبت لغمر) والتعطيل
نحو (قتل بدته)، والمصاحبة. نحو (نصت الدار ثائتها) والظرفية
نحو: (أقت بالدار) والتدليل. نحو (المعنى بالحق)، والمبالغة.
نحو: (بنتك الدار بالفرس) أي - في مقامها، والقصة وهي أصل
أحرفه، وبحور دكر فعل القسم معها خلافاً لأحوالها نحو (أقسم
بالله)، والتأكييد، وهي الزائدة (لهطاً) نحو (كفى بالله شهيداً)
وقد تضمنت الباء معنى (من) نحو (عينا يشرب بها عباد الله)
أي - منها، ومعنى (عن) نحو (ما سأل به حبيراً) أي - عنه، ومعنى
(على) نحو (إن تأمنه فنطار يؤذيه البك) أي - على قطار
(إلى) تكون لانتهاء الغاية. نحو (ذهبت إلى الحبل) وصمت
إلى الليل، والمصاحبة. نحو: (جئت إلى العيف) وتكون بمعنى
(عند) وتسمى المبيئة لأنها تبين أن مصحوبها عمل لما قبلها، وذلك
بعد ما يفيد حباً أو بغضاً من أقبل تعجب أو تفضيل نحو: (ما أفض
الخان إلى) و (الدرس أحب إلى من الله)

وقد تضمن (آي) معنى (في) نحو : (ليجمعنكم إلى يوم
القيامة) أي - فيه

(حتى) تكون لانتها الفاية إلا أن الغالب ألا يدخل
مابعدهما في حكم ما قبلها نحو (مرت حتى الكعبة) والمعنى أن سيرك
انتهى إليها ودخلها وقد دخل إن كان هناك فريضة نذت على ذلك
نحو (ذات مالي حتى حر درهم لي في سبيل وطني)

(الكاف) تكون لتثنية وهو الأصل في معانيها نحو (على
كالأسدي) ، والتعجيل نحو (واذكروا كما هذكم) أي - هدايتهم
إليكم ، والتوكيد وهي التثنية في الأعراب نحو (ليس كنت شي) أي -
أني - ليس مثله ، وقد تستعمل في التثنية بما لا مثيل له - كما إذا قيل
(إن من الحروف ما لا يقبل الحركة كالألف) ويقال لها كاف الاستقصاء
وقد تضمن الكاف معنى (على) نحو (كن كما أنت) أي - ثابتاً
على ما أنت عليه

(اللام) تكون إيمانك نحو (لدار ليعبد) ، وشبه الملك
وتسمى لام الاختصاص والام الاستعجاب نحو (الحمد لله)
والفوز بمحتدين) ، والتعجيل نحو (هرت يا حور) ، والمعاقبة
نحو : (لدار للموت واسو للحراب) ، والتثنية - وهي الواقعة بعد
أفعل تمحيب أو تفضيل لنبي أن ما بعدها مفعول لما قبلها نحو :
(ما أجمع سعيد للملأ) والتبليغ نحو (قلت للرجل) ، والتقوية -

نحو: (هُوَ قَمَالٌ لِّمَا يُرِيدُ)، والتَّعَبْتُ نحو: (لَقَدْ دَرَّه رُحْلًا)
 و(يَا لَمَرَح) (وهي تَسْتَعْمَلُ مَفْتُوحَةً بعد «يَا» واسمَاء الغاية نحو:
 (كُلُّ مُجْرِي لِأَحْلِي مُسَمًّى) وهو قَبِيلٌ، والاستِغْنَاءُ وتُسْتَعْمَلُ
 مَفْتُوحَةً مَعَ الْمُسْتَفَاتِ نحو: (يَقْوَى)، والوقت ونَسَى لَامَ
 الوقت، ولَامَ التَّارِيخِ نحو (كَتَبْتُهُ لِفَرَّةٍ شَهْرَ كَذَا) أي - عند غُرْبِهِ
 وقد نُسِمَ اللَّامُ مَعَى (عَلَى) نحو (يَحْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سُحْدًا)
 أي - عَلَى الْأَذْقَانِ

(الْوَاوُ وَالْمَاءُ) تَكُونَانِ بِمَعْنَى نحو (وَالْقَدْرُ لَا حَمْلَ عَهْدِكَ،
 وَتَالِقُ لَا حَاصِلَ عُدُوكِ)

(مُدٌّ - وَمُدٌّ) تَكُونَانِ مَعْنَى (مِنْ) لَا بِدَاءِ الْعَايَةِ، وَمِنْ كُلِّ
 الزَّمَانِ مَضِيًّا. نحو: (مَا رَأَيْتُكَ مُدًّا أَوْ مُدًّا يَوْمِينَ) ومعْنَى (فِي)
 لِنَظَرِيَّةٍ إِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِرًا نحو (مَا رَأَيْتُهُ مُدًّا - أَوْ مُدًّا شَهْرِيًّا)
 وَحِينَئِذٍ مِيدَانُ اسْتِمْرَاقِ الْمُدَّةِ. ومعْنَى (مِنْ، وَإِلَى) مَعًا - إِذَا كَانَ
 مَجْرُورَهُمَا سَكْرَةً مَعْدُودًا نحو: «مَا رَأَيْتُكَ مُدًّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ» أي
 مِنْ بَدَايَتِهَا إِلَى نِهَائِهَا

«رُبُّ» تَكُونُ لِتَقَابِلِ وَالسَّكْرِ، الْقَرِينَةُ هِيَ الَّتِي تَمِيزُ أَحَدَهُمَا
 «كَي» حَرْفٌ حَرٌّ لِتَعْطِيلِ مَعْنَى اللَّامِ. نحو (كَيْتُمْ فَعَلْتَ هَذَا)
 أي - لِمَ؟ - (وَجِئْتُ كَيْ أَزُورَكَ) أي - لِزِيَارَتِكَ^(١)

(١) «كَي» تَحْصِلُ مَالِحُولٌ عَلَى مَا الْأَسْمَاءُ كَأَيَّ شَيْءٍ لِأَوَّلِ، وَإِنْ

﴿تَمْرِينَ﴾

عين متعلق الجار في الجمل الآتية :

المرء لا يبعث من أمل ، فان فانه عوّل على الاماني التي من صانع الجبال .
من حرى في عيان امله كان عاتراً ناحته . لا تسكلم بما لا يبيث ، ودع الكلام في
كثير عما يبعث حتى يحدله موصفا هل من حلق غير الله . حير الناس من أخرج
الحرص من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه . من قوى على نفسه ناسي في القوة ،
ومن صبر على شهوته بالغ في المروءة . ذهب الحكماء الى أن سوء العطن بالنفس ابلغ في
صلاحها واوفر في اجتهداها ، لان للنفس حوراً لا يبعث الا ما مسحط عليها وعزوداً
لا يتكشف الا ما لهمة لها

﴿المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها (١)﴾

الإضافة نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جر . ويسمى الأول
مُضافاً . والثاني مُضافاً إليه

حرف الجر المقدّر يكون كثيراً (مِنْ) إذا كان المضاف إليه جنساً
للمضاف نحو . (سوار ذهب) ، ويكون قليلاً (فِي) إذا كان ظرفاً له

المصدرية وصلتها كما في المثال الثاني

(١) الأسماء بالنسبة الى اصفائها وعممها ثلاثة أنواع - نوع محو اضافته وهو كثير
ونوع تمنع اضافته كالصائر والاشارات والموصولات (سوى أي) واسماء الشرط
والاستفهام (عدا أي ايضاً) ونوع تحب اضافته الى المردد - أو الى الجمل .

نحو . « صلالة المصير » ، ويكون غالباً (اللام) في ما سوى ذلك نحو :

(كتاب سعد)^{١١}

والإضافة قسمان مسموعة ولفظية

١ مسموعة هي ما ألدب المضاف (تعريفاً) - إن كان المضاف

إليه معرفة نحو . « هذا كتاب سعد » (وتخصيصاً) - إن كان

المضاف إليه نكرة . نحو « هذا كتاب نحو »

٢ ولفظية . هي ما لا تندد المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً ، ولا يفتبر

فيها تقدير حرف الجر . و . « يكون امرؤ من التخميف في اللفظ

بحدف التنوين ، أو وفي التثنية واجم ، وذلك إذا كان المضاف

(صيغة مضافة إلى ما عليها أو معنوها) نحو « هذا مستحق المدح

وحسن الخلق ، ومعمور الدار »^{١٢}

(١) (اللام) قد يمكن إصداحه كما في أمثال اد يملك ر نفون « كتاب ريد »

وقد تكون تقدير « كسي ما ريد » ط اللام لا يمكن التصريح بها فهما

والكر يقدر ه مردف يصرح منه باللام كصاحب ومكان . ونحو ذلك .

(٢) تسمى الأولى (مسموعة) لأن فائدتها راجعة إلى المعنى ، من حيث إنها

تفيد المضاف تعريفاً وتخصيصاً ط بعد كتاب نكرة ، فتأصيل إلى سليم

تعرف . وما أضيف إلى « نحو » تخصص أي دلل أهمه « شروعه » وتسمى الثانية

(لفظية) لأن فائدتها راجعة إلى اللفظ فقط ، بما تحدثه فيه من التحجيف بحدف التنوين

وإن في التثنية والجمع وما أحق بهما ، ط أصل التركيب في الأمثلة المقدمة « هذا

مستحق المدح ، وحسن خلقه ، ومعمور داره »

وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يُحَرَّدَ مِنَ التَّنُونِ ، وَيُؤَيَّ اثْنَتَيْنِ . وَحَمَّ
وَمَا أَلْحَقَ بِهِمَا نَحْوُ « هَذَا كِتَابٌ لِنَحْوٍ » وَهَرَأَتْ كِتَابِي الْأَسْتَادَ
وَحَاءَ طَالِبُو الْعِلْمِ - وَرُشِدُوكَ أَوْ لَوْ الْفَضْلُ عَمِيكَ .

وَأَنْ يُحَرَّدَ مِنْ « أَلِ » إِذَا كَانَتْ لِإِصَافَةٍ مَعْدُومَةٍ وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ
الْإِصَافَةُ لِمُطَبِّعَةٍ فَيَحْزُزُ دَحْوُلُ « أَلِ » عَلَى مُضَافٍ . لَشَرْطِ أَنْ يَكُونَ
مُتَنِيًّا - أَوْ حَمَّ مُدَكَّرَ سَالِكًا - أَوْ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ « أَلِ » وَنُصَافًا إِلَى
اسْمٍ مُضَافٍ إِلَى مَا فِيهِ (أَلِ) نَحْوُ « هَذَا الْمَكْرَمُ سَعْدٍ » وَاتَّكْرُمُ
سَعِيدٌ ، وَالْفَارِسُ السَّحُورُ ، وَلِغَارِي « كِتَابٌ لِمُتَرَفٍ » .

وَحُكْمُ الْمُضَافِ فِي الْإِصَافَةِ أَنْ يَكُونَ (وَصَمًا) دَلَالًا عَلَى
زَمَنِ الْحَالِ - أَوِ الْاسْتِحْبَالِ ، وَأَنْ يُضَافَ إِلَى مَمْلُوكٍ (أَيْ - إِلَى فِعْلِهِ
أَوْ مَفْعُولِهِ فِي الْمَعْنَى)

وَأَمَّا أَدُّ بِالْوَصْفِ هُمَا اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَعْمُولِ . وَاتَّصِفَةُ الْمُشَبَّهَةِ
وَرَصِيصَةُ الْمُتَبَالِغَةِ . نَحْوُ : « هَذَا نَاصِرٌ الضَّعِيفِ ، وَشَرِيفُ الطَّيِّعِ » وَهَذَا
مَطْلُوبَا الْجُنُودِ ، وَهُوَ لَأَعْقَابُ الْأَعْدَاءِ »

وَالْمُضَافُ فِي هَذِهِ الْإِصَافَةِ يَسْتَمِرُّ بِنُكْرَةٍ ، وَلَوْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرُوفَةٍ
وَلِلَّذَلِكَ حَازَ وَصْفُ النُّكْرَةِ نَحْوُ : « هَذَا عَارِضٌ مُعْظَرًا » (١)

وَاعْلَمْ أَنَّهُ تَتِمُّعُ إِصَافَةُ الصَّغِيرِ وَسَمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ - وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ

(١) إِذَا كَانَ الْوَصْفُ بِمَعْنَى الْمَصْنُوعِ نَحْوُ « بَارِئُ الْوُجُودِ » أَوْ بِمَعْنَى الْإِسْتِمْرَارِ نَحْوُ

« اما بحث الثالث »

« في ما يلزم الاضافة »

من الأسماء ما كرم الاضافة . فلا سمى بها وهو على نوعين
 ما يدرم الاضافة إلى المفرد . وما يدرم الاضافة إلى الجملة ^(١)
 فالأسماء التي يدرم لإضافة إلى مفرد وتسمى
 أولى . مالا يجوز قطعة عن الاضافة منصفاً وهو « بيد » ولذي
 ولدن . وبين . ووسط (وهي ظروف) وشنة . ومثل . ونصير . وفاب
 وكلا . وكما . وبسوى . وعبر . ودو . ودات . ودووا . ودواب . وأولوا
 ووأولان . وفصاري . وحادي . مشعان . ومعد . ووحد . وسائر وأولى
 ولييك . وسعديت . وحانيت . ودويك . وامرئ (وهي ظروف)
 والثاني ما يجوز قطعة عن الاضافة (مطلقاً) لا مقى . وهو .
 « أول . ودون . وفوق . وحت . وبين . وشم . وشم . وقدم
 وحلف . ووراء . وبقاء . ونعاه . وإزاء . وحذاء . وقبل . وبعد . ومع
 (وهي ظروف) وكل . ولعمى . وعبر . وجميع . وحسن . وأي (وهي
 غير ظروف)

أما « كل . وبعض . وجميع . ومع . وأي » فمحوز أن نقصه

بحسب العشرة « وكل لا يدرم معنى العمل نحو « كانت لعمى » « لعمى »
 الأمير « كانت الاضافة معية

(١) أراد بالمفرد ما ليس حجة فيدخل فيه أسي والجموع .

عن الإضافة (لفظاً) فيكون المضاف إليه منصوباً، والمترتب مفعولاً
نحو «كل يموت» أي كل أحد - و«فضلنا بعضهم على بعض» أي
على بعضهم - و«جاء القوم جميعاً» أي - جميعهم - و«ذهبوا معاً»
أي - مع بعضهم - و«أيأكرم أكرم» أي - أي رحلي
و«قبل» و«بعد» و«أول» و«آخر» الست وحسب
وعبر سبق الكلام عليها

وما ذل من هذه الأسماء على التغيرة (كغبر - وسوي) - أو على
المثالة (كنل - وشبهه - وأطير) لا يتصرف بإضافة إلى المعرفة لتوغلها
في الإبهام - ولذلك صح أن نمنع به لذكره نحو «رأيت رجلاً غير
سعيد» ومررت بأمرأ فميت - سعاد^(١)

«المبحث الرابع»

«في الأسماء التي تدرج الإضافة إلى الجملة»

وهي (إذ - حيث - وإذا - وأما - ومذ - ومند)

«فإذ - حيث» تصفان إلى الجملة الفعلية والاسمية على تأويلها
بالمصدر نحو : «حنت إذ جاء سليم» و«ذهبت إذ القوم لاهون»

(١) بعد استئذان الإضافة على ثلاثه أنواع : ١- يعيد تعريف المضاف بالمضاف
إليه كـ «كل معرفة» وتخصيصه به كـ «كل سكرة» وتويع يعيد تخصيص المضاف
دون تعريفه نحو «رجل وأخيه» وقسم لا يعيد التعريف أصلاً بحيث يكون المضاف
متوَعلاً في الإبهام كغبر - ومثل

وخاصتُ حيثُ جلسَ أخوك . وأمرل حيثُ صدّيقك باذلُ »
 و« إذا - وأما - فضاف إلى الجمل الفعلية ، ولا تستعمل الثانية منهما
 إلا مع الماضي نحو : إذا رزقك أكرمك . وما تكلم الأستاذ صفينا
 و - مد - ومد - إذا كانت طرفين فضاف إلى الجمل الفعلية
 والاسمية نحو : « ما رأيتُه مد - في القوم . وما احتجعت مد غاب
 رفقاؤنا »

وإذا وقع بعدها اسم مفرد تقطع عن الإضافة ويرفع المفرد بعدها
 خبراً عنهما فنقول : ما رأيتُه مد يومان ، أو يجزئ بهما باعتبارهما حرفي جر
 والمبني . فنصرف من صروف الزمان حوز الإضافة إلى الجملة .
 نحو : « زرتك يوم جاء أخوك ، وأقبلت حين لقوم مصر فون » (١)

« المبحث الخامس »

« في بعض أحكام الإضافة »

يكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير أو التأنيث فيعامل

(١) كانت هذه الأطراف تصف في أحده حواراً صحيحاً في الاعراب ومسا .
 فإذا ثبت كل واحد على الوجه نفسه من حركة الياء وحركة الأعراب غير أنه
 يخالف في أطراف المضاف في الجملة نفسها بصورة فعل متى كان قوله « على »
 حين عانت تشيبت على نص . ويختل - أب طرف المضاف إلى جهة نصرة
 اسم . ففعل معرب نحو « هذا يوم يقع المصادفون صدقهم » و« لا مير على حين
 يكتب الورق اسفله »

مُعَامَلَتُهُ ، شَرْطُ أَنْ يَكُونَ مُضَافُ صَاحِبًا لِلِاسْتِعْنَاءِ عَنْهُ وَإِذَامُهُ مُضَافٌ
إِلَيْهِ مُقَامُهُ نحو « قَطَعْتَ نَعْسَ أَصَابِهِ » وَالْأَوَّلَى مُرَاعَاةُ الْمُضَافِ
فَتَقُولُ « قَطَعْتَ بَعْضَ أَصَابِهِ »

وَلَا يُضَافُ اسْمُهُ إِلَى مَرْدِهِ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ عَمِيصًا نَحْوُ « مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ »
وَلَا يُضَافُ مُوصُوفٌ إِلَى مُصَفٍّ « وَأَمَّا نَحْوُ « دَارُ الْآخِرَةِ »
فَهُوَ عَلَى تَعْدِيرٍ مَحْدُوفٍ قَدْ وَصِفَ بِهِ الصِّفَةُ أَيْ دَارُ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ
وَقَدْ حُذِفَ الْمُضَافُ وَتَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامُهُ وَإِطْلَاقُ إِعْرَاقِهِ
عَنْ أَهْلِ الْإِنْسَانِ نَحْوُ « وَسَبَّ الْقُرْآنَ إِلَى كِتَابِهَا » أَيْ - وَاسْأَلَهُ
أَهْلَ الْقُرْآنَ

وَإِعْرَاقُهُ قَدْ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ إِسْمًا مُضَافًا إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ ثَلَاثٍ
فِي (الْمَقْطُوعِ وَالْمَعْنَى) وَأَحَدُهُمْ مَعْطُوفٌ عَلَى الْآخَرِ ، فَيُحَذَفُ الثَّانِي مِنْهُمَا
اسْتِعْنَاءً عَنِ الْأَوَّلِ نَحْوُ « كُلُّ - يَوْمٍ - حُرَّةٌ » وَلَا يَبْقَاءُ شَيْءٌ
أَيْ - وَلَا كُلُّ يَوْمٍ شَيْءٌ

وَعَرِضَ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ سَمًّا مُضَافًا إِلَيْهِمَا مِنْ ثَلَاثٍ
فِي (الْمَقْطُوعِ وَالْمَعْنَى) وَأَحَدُهُمْ مَعْطُوفٌ عَلَى الْآخَرِ فَيُحَذَفُ الْأَوَّلُ
مِنْهُمَا اسْتِعْنَاءً عَنِ الثَّانِي نَحْوُ « شَيْءٌ - حَسْبٌ - وَشَقِيقَةٌ حَسْبٌ » وَالْأَوَّلُ
« شَقِيقٌ حَسْبٌ وَشَقِيقَتُهُ » وَهُوَ رَوِي

(١) وَأَمَّا إِضَافَةُ الصِّفَةِ إِلَى الْمَوْصُوفِ فَخَدْرَةٌ شَرْطُ أَنْ يَصِحَّ تَعْدِيرُ « مِنْ » بَيْنَ
مُضَافٍ وَمُضَافٍ إِلَيْهِ نَحْوُ « كَرَّمَ اللَّهُ - وَعَظَّمَ الْأُمُورَ ، وَكَبَّرَ الْأَمْرَ » وَالْمَعْدِيرُ:
الْكَرَامُ مِنَ اللَّهِ ، وَالْعَظَمَةُ مِنَ الْأُمُورِ ، وَالْكِبَرُ مِنَ الْأَمْرِ .

﴿ نموذج اعراب على الاضافة وأنواعها ﴾

وكلٌ شديدٌ نزلتِ تقومُ سبَّاني بعدَ شديها رَحاهُ

الركعة	إعراب
وكلٌ شديدٌ	هو حرف مجزوء بالضم مكسور مفتوح كل مسند مرفوع بالضمه شديد مصاف
إليه مجزوء بالكسرة	
نزلتِ	ت من فعل ما من مسي على الفتح . والهاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوه . مديرة هي . والحلة من الفعل والفاعل في محل جر
تقومُ	ت من فعل ما من مسي على الفتح . والهاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوه . مديرة هي . والحلة من الفعل والفاعل في محل جر
سبَّاني	س من فعل ما من مسي على الفتح . والهاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوه . مديرة هي . والحلة من الفعل والفاعل في محل جر
بعدَ	ب من فعل ما من مسي على الفتح . والهاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوه . مديرة هي . والحلة من الفعل والفاعل في محل جر
شديها	ش من فعل ما من مسي على الفتح . والهاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوه . مديرة هي . والحلة من الفعل والفاعل في محل جر
رَحاهُ	ر من فعل ما من مسي على الفتح . والهاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوه . مديرة هي . والحلة من الفعل والفاعل في محل جر

﴿ الباب الثامن في التوابع ﴾

اتَّبِعْهُ هُوَ مَا يَتَّبِعُ مَقْبَلُهُ إِعْرَاهُ ، وَرَفَعُ أَوْ نُصِبُ . أَوْ يُجَرُّ
بِسَبَبِ رَفَعٍ مَقْبَلُهُ - أَوْ نُصِبِهِ - أَوْ جَرِّهِ
وَالنَّوَادِمُ أَرْمَعُ أَلَمْتُ ، وَالتَّوَكُّدُ ، وَالتَّبَدُّلُ ، وَالْعَطْفُ
وفي هذا الباب مباحث

«المبحث الأول في النعت»

النَّعْتُ تَابِعٌ يُبَيِّنُ بَعْضَ أحوَالِ مَبْنُوعِهِ وَكَمَلُهُ بِدَلَالَتِهِ عَلَى
مَعْنَى فِيهِ . نحو : «جاء الرجل الأديب» ، أو يقال له : «النعت الحقيقي»
أو يُبَيِّنُ بَعْضَ أحوَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَبْنُوعِهِ . نحو : «جاء الرجل الحسن
حفظه» ، ويُقال له : «النعت السببي» (١)
ولا يكون المنعوت إلا اسماً ظاهراً .

فَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ النعت فيه للإيضاح (وهو التفرقة بين
المشتركين في الاسم) . نحو : «جاء يوسف التاجر»
وَإِنْ كَانَ سَكْرَةً كَانَ النعت فيه بالتحصيل (وهو تقايل الاشتراك)
نحو : «زار قد جلَّ عالم» (٢)

والأصل في النعت أن يكون مشتقاً لكي يتحمل ضميراً يعود
إلى المنعوت والمراد بالمشتق ما دلَّ على حَدَثٍ وصَاحِبِهِ وذلك . كاسم
(١) (النعت الحقيقي) هو ما يدل على صفات المتنوع منه ، ويتبع معونه في
أربعة من عشرة — في واحد من الرفع ، والنصب ، والجزم . وفي واحد من الأفراد
والتثنية والجمع وفي واحد من التعريف والتسكير وفي واحد من التذكير
والتأنيث . وأما (النعت السببي) فهو ما يدل على صفة فيها له ارتباط بالسبب . ويتبع
معونه في اثنين من خمسة — في واحد من الرفع والنصب والجزم . وفي واحد من التعريف
والتسكير . ويكون مفرداً دائماً ويراعى في تذكيره وتثنيته مادته . كما سبق توضيحه
(٢) قد يخرج النعت عن معناه الأصلي إلى مجرد اندماج نحو : «سم الله العظيم»
أو الدم نحو : «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» أو التوكيد نحو : «أفسد الذئاب لآلهمود»

الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة . وأفضل التفضيل
وهذا يأتي تحت اسم حمداً مشبهاً للمشوق في المعنى نحو : «عندي
رجل أسدني» - شجاع ، وقد يكون جملة فعليه . واسميه ^(١)
وحكم التبع مطلقاً أن يتبع مفعوله في الرفع أو النصب
أو الجر . وفي التعريف أو التذكير فإن كان (حقيقياً) نسبة إلى كافي
التذكير أو التأنيث . وفي لا فرد أو اثنين أو جمع فتقول : «هذه
أرجل الفاصيل» ورايت الرجلين الفاضلين ، ومررت بمرأة فاضلة
وهلم حراً . وإن كان (منصب) غير مفعول لصغير المفعول أرم الأفرده

(١) يأتي تحت اسم حمداً مشبهاً للمشوق في المعنى في جملة ما أصبح .

١ - المصدر نحو «شاهدته» - «ي» - «د» - «لم تفته» - «ي» - «وثوقته»
٢ - اسم الانثاء معناه كان نحو «كرمت» - «ي» - «هذا» - «ي» - «المشار إليه
أو المخصص

٣ - «دو» - «الي» بمعنى صاحب أو زوج نحو «عد رجلاه» - «ي» - «وهذه امرأة ذات
فصل» - «وهؤلاء رجال ذو» - «ذ» - «ي» - «ص» - «ي» - «صاحبه فصل وأصحاب ذب

٤ - ما دل على عدد اسموت نحو «جاء رجل» - «ثلاثة» - «ي» - «...» - «هذا العدد

٥ - الاسم الموصول المصدر بال نحو «جاء رجل من أسدي» - «ي» - «أسدي

٦ - الاسم المنسوب له نحو «أما رجل من بني» - «ي» - «منسوب إلى مصر

٧ - ما دل على شبهة نحو «رايت رجلاً أسدياً» - «ي» - «سجماً

٧ - «ما» - «السكرة» - «ي» - «يراد بها» - «الاسم» - «نحو» - «سار» - «و» - «وما» - «ي» - «يوما» - «الايام

٩ - «كل» - «وأي» - «الذي» - «على» - «اسم» - «كل» - «الموصوف» - «للصفة» - «نحو» - «هذا رجل كل

الرجل ، أو أي رجل» - «أي» - «كل» - «في الرحلة» .

مُضَلَّقاً ، ولو كان مَرْفُوعُهُ مُثْنًى أو جَمْعاً - وَرُوعِي فِي تَدْ كِبَرِهِ وَتَأْيِيهِ
مَدَانِدُهُ ، هُوَ (كَالْعَمَلِ مَعَ الْأَسْمِ الظَّاهِرِ) فَعَمَلٌ « حَاءٌ سَعْدٌ الصَّائِبَةُ
أَرْوَهُ ، وَرَأَيْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَكْرُهُ ، وَتَشَبَّهْتُ عَلَى صَفَافِ الْمَيْلِ
حَدَّثْتُكَ تَحْمِيلَ مَسْطَرَّهَا »

وَنَحْوُ « حَاءُ الرَّجُلِ الْكَرِيمُ أَبُوهُ ، وَالرَّجُلَانِ الْكَرِيمُ أَبُوهُمَا ، وَالرَّجُلُ
الْكَرِيمُ أُمُّهُ ، وَالرَّجُلَانِ الْكَرِيمُ أُمُّهُمَا ، وَاللَّبَّ الْكَرِيمُ أَبُوهُنَّ »
أَمَّا لَمُتِ السُّمِّيُّ الَّذِي يَتَعَمَلُ صَمِيرٌ نَعُوبٌ فَيُطَاقُ مَسْعُونَةٌ فِي
كُلِّ مَا يُطَاقُ فِيهِ أَمُتٌ خَفِيقٌ فَعَمَلٌ « حَاءُ الرَّجُلَانِ الْكَرِيمَا
الْأَبَ ، وَالنِّسَاءِ الْكَرِيمَاتِ الْأَبَ ، وَالرَّجُلُ الْكَرِيمُ الْأَبَ وَهِنَّ جَرَاءُ (١)
وَيَأْتِي أَمُتٌ أَيْضاً حَمَلَةً أَسْمَةً ، أَوْ جَعِيَةً ، نَشْرَطُ أَنْ نَكُونَ حَبْرِيَةً

(١) مذكره من مضاهه حداث للمعنوت بسنن من أرمه شيء .

١ - انصرفت إلى معنوي من مذكر وإناث كصوماء حريم وعملاته ومكسب
ومعصير ومشيروصحة . فكل هذه لأحد من معنوي في إناث ولتفئة
والجمع . بل بهم لادده لذكور .

٢ - المصدر الثلاثي العبر . سمي بوصف به سمي لصفة . حدة للمعنوت والمثنى والجمع
« مذكر وإناث فعول » « شهد سدى ، وشاهد سدى ، وشهود سدى » ، « أبع
٣ - ما كان لساناً جمعاً ولا يعبر به . فيه وجهان . يعمل معاملة جمع ، أو يعمل
معاملة المؤنث مفردة . فعول « عدى حيوان صافى » ، أو حيوان صافى « وأيام
معدودة أو أيام معدودات

٤ - « ما كان لساناً لاسم الجمع نحو : فيه لأفراد باعتبار لفظ الجمع » ، والجمع « لاعتبار
معناه » فنقول « عاشرت ذماً صالحاً ، أو قوماً صالحين »

مُشْتَمِلَةٌ عَلَى صَمِيرٍ يُؤَوِّدُ لِي اسْمُوتَ. عِبْرٌ مُفْتَرِيَةٌ بِالْوَاوِ. نَحْوُ مَضَابٍ
فَرَعٌ أَصْنُهُ حَبِثٌ.

وَلَا تَقَعُ الْحَلَةُ نَعْمًا بِمَعْرِفَةٍ، وَبِمَا تَقَعُ لَمَّا لَسَّكَرَةً عَلَى تَأْوِيلِ الْعَمَلَةِ
بِالسَّكَرَةِ نَحْوُ «جَاءَنِي رَجُلٌ حَمْلٌ كَتَانَا هَيْ - حَامِلٌ كَسْبَانَا»^(١)
وَقَدْ يَقَعُ بِشَيْءٍ أَجَلَةٍ (أَيِ الظَّرْفِ وَاحِدٍ وَبِخَرُورِ لَمَّا

وَأَكْنَ اللَّمْتُ فِي الْخِصْفَةِ. هُوَ مُتَعَمِّقُ الظَّرْفِ، أَوْ خَرَفُ الْجَرِّ
الْمَحْدُوفِ نَحْوُ «رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى خَيْرِ دَمٍ» أَيْ - كَانَتْ عَلَى جَوَادِهِ
وَيَعُوِّزُ قَطْعُ النَّعْتِ عَنِ التَّبْيِيهِ لِأَنَّهَا هِيَ، وَتَرْفَعُ عَلَى تَبْيِئِهِ حِينَ يُبْتَدَأُ
مَحْدُوفٍ. نَحْوُ: «هُوَ» وَبِمَصْبُوعٍ مَقْمُولًا بِهِ يَمَلُّ مَحْدُوفٍ أَيْدِيهِ
«أَعْي» - وَالْغَالِبُ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِأَنْعَتِ يَدَيْ وَثْنِهِ لِمَجَرَّدِ الدُّخْرِ
أَوْ الدَّمِّ، أَوْ التَّرَخُّمِ. نَحْوُ «أَحْمَدُ تِلْكَ الْعِظَامِ» أَوْ الْعَصَةِ «وَأَحْسَنُ
إِلَى فُلَانٍ الْمُسْكِينِ» أَوْ الْمُسْكِنِ. «وَذَلِكَ اشْتِرَاطٌ لَا يَكُونُ ذِكْرُ
النَّعْتِ لَارْتِمًا لِلْمَقْنُوبِ - كَمَا ذَكَرْنَا قَبْلًا»^(٢)

- (١) لَا تَقَعُ حَلَةُ النَّعْتِ إِشَارَةً «فَلَا يَمَلُّ» «يَدَايِي» - هُنَّ تَرْفَعُ
وَالصَّمِيرُ لَدَى يَحْتَاجُ أَنْ يُشْمَلَ عَلَيْهِ حَمْلُهُ لِيُزَالَ عَنْهُ مَدُّ كَوْنِهِ نَحْوُ
«جَاءَنِي رَجُلٌ سَعَى فِي يَدِهِ» أَوْ «مَسَرَّحًا كَحْمَلٍ» أَيْ - حَلَاةً كَحْمَلٍ «أَمْ مَعْدًا كَحْمَلٍ»
«وَتَقَوَّيَا يَوْمًا لِأَخِي هَسَّ عَنِ نَفْسِ سَيْتٍ» أَيْ - لَا يَحْكِي فِيهِ
وَأَدَّ وَفَعَتْ حَمْلُهُ مَعْدًا لَمَّا كَانَتْ حَلَاةً كَحْمَلٍ «يَدَايِي» كَمَا نَظَرْنَا
وَذَلِكَ لِأَنَّهَا إِذَا جَلَّ مَعْدًا لَسَّكَرَتْ لَعِبَتْ فِيهِ «وَمَعْدًا يَمَلُّ» لَعِبَتْ نَحْوَ لَا
(٢) «مَا إِذَا كَانَ ذِكْرُ النَّعْتِ لَا مَا لِلْمَقْنُوبِ يَحْتَاجُ لِأَنْ يَصْرَحَ مَعْدًا إِلَّا بِهِ»

وإذا اختلفت العاملان . أو عملهما ، يصب قطع تحت معموليهما
 الشامل لهما نحو : كفأت حلالاً ، وأثبتت على كسر المجهدين أو المجتهدين
 بالقطع إلى الرفع . أو إلى النصب . وإذا اختلفت العمل ، والعامل واحد
 وجب القطع أيضاً نحو : خاضعت حليل عمراً التجران . أو التاجرين .
 ويحذف الفصل بين الممت واسموت نحو : « وبنه قسم أو تعلمون
 عظيم » ما لم يكن الممت لهم نحو : « مررت بهذا الكريم »
 فيمتص الفصل .

ويفصل بين الممت واسموت « بلا » وإما ، فينضم تكرارهما بين
 النعوت التالية معطوفين بالواو نحو : « هذا يوم لا حار ولا بارد »
 و « لكل نفس أهل بما قرب » وإما نيد .

وإذا تعددت النعوت وكانت وحدة في (اللفظ والمعنى) يستغنى
 بالثنائية أو الجمع عن التفرق بالمطام نحو : « جاء شوق وحافظ
 الشاعران » أو « جاء الرجال الفضلاء » وإذا اختلفت (معنى واللفظ)

يجوز فيه القطع نحو « مررت بدير البحر » إذ كان ميم لا يعرف إلا بذكر ميمه .
 وهذا يشمل ما كان معاً وحداً كما رأيت ، وما كان معدياً فإن ما ليس بلام منه
 يجوز فيه القطع فيقال « جاء خازن بحر ومي لكرم » نطق الأخير ، فإن كان كله
 غير لاره حار القطع فيه كله نحو « الحمد لله المولى العظيم »

وإذا أتبع بعض اسموت وقطع بعضه وجب تأخير المقطوع عن المنسج فلا
 يتشوش مساق الكلام بأفعال من أعزب إلى آخر

ولا يجوز انقطع إذا كان المنعوت مكره نحو « مررت برجل فاضل » فلا يقل فيه

وحد الفرق فيها بالمطابق بالواو نحو « جاءني رحلان كاتب
وشاعر » و « جاءني ثلاثة رجال كاتب وشاعر وقصيدة » (١)
ويكثر حذف الميموت إذا ظهر أمره ظهوراً يستغنى عنه عن
ذكره نحو عندهم فاصرات الطرف عين أي - يساء فاصرات
الطرف

ويقل حذف النعت نحو : منّا ظمن - ومنّا أقام أي - منّا
فريق ظمن - ومنّا فريق أقام
ويحذف كل من الميموت والنعت مما نحو : لا يموت فيها ولا يحيا
أي - حياة نائمة (إذا لا واسطة بين الموت ومطلق الحياة)

« أجب عن الاسئلة الآتية »

ما هو النعت الحقيقي والسببي وما الفرق بينهما ؟ هل كل لفظ يقع لما ؟ ما هو حكم
كل من الميموت والنعت ؟ متى يطبق النعت ميموته ؟ مثل لنت المفرد والحلة
وشبهه حنة - متى يجب قطع النعت ؟ هل يجوز لفصل بين النعت والميموت - ما هو
حكم الميموت إذا تعددت ؟ متى يجوز حذف الميموت أو حذف النعت - وضحهما معاً

« فاصل - أو فاصلا »

(١) يجوز العطف أيضاً مع المفرد إذا اختلفت معاني الميموت كقول الشاعر
الى الملك القرم واس الهام ولت الكنية في المردحم

الصَّابِرُونَ هُمُ الْمَازُونَ « أو (صَمِيرًا) نحو « حَتَّ أَنَا » والفعل
 نحو « سَفَطْتُ سَفَطْتُ نَابِي » والحرف نحو « لَا لَا أَوْحُ بِالْشَّرِّ »
 والجملة نحو (١) « طَهَّرَ أَحَقُّ طَهَّرَ الْحَقُّ » لم يردف نحو « فَزَ
 انْصَرَّ الْحَيْشُ » ونحو « أَنْتَ تَأْخِذُ حَقِيقُ قَبِي »

والتوكيدُ المعنويُّ كقولُ لوكيدِ الدِّمَةِ (بِأَنْفُسِ وَالْعَيْنِ) مُضَاهِيَتَيْنِ
 إِلَى صَمِيرِ الْمَوْ كَدَ. نحو: « جَاءَ الْقَائِضُ مَسَّةً » واثنةُ الْأَمِيرِ عِيْنَهَا
 وَيَكُونُ إِيوَكِيدُ الشَّمُولِ (كُلَّ وَكَلَّا وَكَلَّا وَتَمِيمٌ وَعَمَّةٌ) مُضَاهِيَتَيْنِ
 إِلَى صَمِيرِ الْمَوْ كَدَ نَيْسًا، (وَبِأَحْمَعٍ) مُفْرَدَةٌ. وقيل « جَاءَ الْقَوْمُ
 كُلُّهُمْ » وَالرَّحْلَانِ كَلَاهُمُ. وَإِسْرَائِيلَ كَلَاهُمُ، وَتِلْكَ أَسَدُ تَمِيمُهُمْ،
 وَأَحْسَدْتُ إِلَى فِرَاءِ الْبَلَدَةِ عَامَّتِهِمْ، وَلَقِيتُ الْحَيْشَ أَحْمَعُ،

« فَالْأَنْفُسُ وَالْعَيْنُ » يُؤَنَّى هُمَا بِثَبَاتِ مَصْمُورِ الْكَلَامِ، وَيُؤَنَّى كَدُ
 بِهِمَا الْمَفْرَدُ وَغَيْرُهُ مُدْكَرًا وَمَوْشَا عَلَى الْإِطْلَاقِ عِزَّ أَنْهَ مُفْرَدَانِ مَعَ
 الْمَفْرَدِ وَتَعْنِيَانِ مَعَ الْمُثْنَى وَالْجَمْعِ فِي الْأَفْصَحِ فَيَقَالُ « هَا الرَّحْلَانِ

(١) الْجُمْلَةُ الْمُؤَكَّدَةُ كَثِيرًا، تَعْرَضُ لِعَصْفِ نَحْوِ « قَوْلِي لَكَ قَوْلِي لَكَ قَوْلِي لَكَ
 قَوْلِي » مَا لَمْ يَقَعْ التَّبَاسُ نَحْوِ « حَسَرْتُ رَيْدًا تَحَسَرْتُ رَيْدًا » فَتَمِيعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
 يَوْهَمُ أَنَّ الضَّرْبَ قَدْ سَكَرَ مَرَّتَيْنِ، هَذَا خِلَافُ الْمَقْصُودِ، لِصَمِيرِ مَرْفُوعِ الشَّفْطِ
 يَحْمِلُ أَنْ يُوَكَّدَ بِهِ كُلُّ صَمِيرٍ مُصَلٍّ مَرْفُوعًا أَوْ مُصَدَّرًا بِمَجْرُورٍ، فَيَعْمَلُ وَحْدَتُ
 أَنَا « وَاصْرَفْتُكَ أَنْتَ » مَرَّتَيْنِ هُوَ

وَأَعْلَمُ أَنَّ التَّوَكِيدَ اللفظيَّ لَا يَمْلَأُ وَلَا يَنْتَهِ فِي كَلَامٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ ثَلَاثٍ
 وَتَعْرَدُ أَنْفُسُ وَاعْيُنُ، نَحْوُ رَحِيحِي بِيَاءَ، وَأَيْدِي نَحْوِ حَادٍ صَدِيقِي بَيْسَهُ، هـ

منه . أو عينه . و جاء التليدان منهم . أو غيبتهما . و جاء الأسماء
أنتهم . أو أغيبهم .

« وكلا » تؤكد المنى . « لا أولى بأحد كرمته »
والثمة للمؤث منه نحو . جاء الرجلان كلاهما . والمراد أن كلاهما (١)
وكل وجميع وعامة وأجمع . يؤتى بها للدلالة على الشمول وعدم
حرج نقص الأفراد . وهي تؤكد المجموع . وأمره متعري باعتبار
دأبه . أو باعتبار عامله . أو بعدد ما نحو . والدبك كلاهما
وحسن يذكركما . عن لآدي . يصيب الجاهل رماه كله في اللب
وساخر خيش حممة .

وإدراك تقوية التوكيد تؤى عند كله . كل . بكلمة « أجمع »
متصرفة بحسب مبيوعها فيقال « . خيش كله » أجمع . وانكتبة
كلها . جمع . والمؤمنون كلهم . أجمعون . والمؤمنات كلهن . جمع .
وقد يؤكد (أجمع) وفروعه . وإن لم يتقدم أعط كل نحو :
لأعوته أجمعين .

الاستدلال به « فكون الحسن نحو . « عطف » . وقوله محلا على أنه . يؤكد الاستناد
(١) فائدة . « سوكة كلا » وكذا « اثبات الحكم لل اثنين المؤكدين معا . فإذا
قلت « جاء رجلان » « وسكر » مع أن الحق ثابت للاثنتين . فنقول « جاء الرجلان
كلهم » « دفع لاسكاره » .

« كلا » كل « نعر ما أعرب المنى عند مصفهم إلى الصير . أم . « أصبحت
إلى اسم ظاهر فانهم نعر ما بحركاب مقصورة على الألف فنقول « رأيت كلا لرحلين » .

وَلَا يَحُورُ تَوْكِيدُ التَّكْرَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَوْكِدُ لَشَمُولِ
وَالْمَوْكِدُ مَحْدُودٌ حَيْثُ يَكُونُ التَّوَكِيدُ مُفِيداً . نحو « صُمْتُ
أَسْبُوعاً كَثِيفَةً » (١)

وإذا أريد تَوْكِيدُ الصَّيْرِ المَرْفُوعِ انْتَصَلَ (٢) أَوَّلُ اسْتَنْزِهِ النَّفْسِ
أَوَّالِيهِ « وَجَبَ تَوْكِيدُهُ » وَلَا لِلصَّيْرِ الْمَفْصُولِ فنقول « جَاءَ هُوَ
نَفْسُهُ » وَهَذِهِ أَيْضاً نَمِيَّةٌ

وَأَمَّا الظَّاهِرُ فَمُسْتَعْنِ بِهِيَ الصَّيْرُ نحو « دَهَرَ الْحَمْدُ أَنْفُسَهُمْ

وَمَرَّتْ بِكَ الْمَرَاتِينَ »

(١) أ كرم يمكن ذلك في نسبه من كايوم والشهر . . . ما يدل على مدة مطلومه
معدار . ولذلك لا يقال « صمت دهر كله » ولا « برت شهر منه » لأن الأول
مبهم . والثاني مؤكد بما لا يفيد الشمول

(٢) إذا كان الصَّيْرُ مَصْرُوعاً مجزئاً فلا يجب فيه ذلك فتقول « أكرمهم
أجمعهم » ومَرَّتْ بِهِمْ نَفْسِيهِمْ وكذلك إذا كان التوكيد بغير « النفس » والعين «
فيقال « قاموا كلهم » وسافرتنا كلنا »

وقد عُدَّ مِنَ التَّوَكِيدِ مَا سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ لَاحِظٍ كَقَوْلِهِمْ « فُلَانٌ دَعَا لِعَلَّ »
أَيْ شَدِيدَ الْحَدَّةِ . وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ كَقَوْلِهِمْ « حَسْبُ سِ » « شَطَطُ لَبْسِ »
وغير ذلك

« نموذج اعراب قول الشاعر »

تَرْفُقُ أَيُّهَا أُمُوْلَى عَنْهُمْ قِرْنَ رَفُقَ بِأَعْيَانِي عَمَابُ

الكلمة	يعبر
ترفق	فمن أمر مسمى على السكون لا يحسن من الأعراب وبعده مسمى وجوزاً بعد يرد أنت
أيها أمولى	أى مسمى مسمى على الضمة في محل نصب وهذا للنية حرف ، ثم في صلة لاى مرفوع ، فصلة مضمرة على الألف ، ثم صلة للفظ
عليهم	جار ومجرور متعلقان بترفق
فان ارفق	الفاء للتعليل حرف . إن حرف توكيد ونصب رفق مسمى بـ منصوب فافصح
بالخاني	الهاء حرف جر الخاني محو والسكره المنعقدة على الهاء بالخاني
عناب	والجار والمجرور متعلقان بالرفق خير إن مرفوع بالضمه

« المبحث الثالث في البدل »

الْبَدَلُ هُوَ التَّامُّ الْمَقْصُودُ وَحْدَهُ بِالْحُكْمِ ، نَحْوُ : وَسِطَةِ عَاصِفٍ مُنْهَدَّةٍ لَمْ تَذْكُرْ اسْمَ فَلَهُ عَيْرٍ مَقْصُودٍ وَإِنَّمَا يُدْكَرُ اسْمُوعُ تَوْطِئَةً التَّامُّ الَّذِي يَكُونُ كَالْمَعْرِفَةِ بِعَدِ الْأَهَمِّ . نَحْوُ : حَيَّةُ الْأَمِيرِ عُمَرُ (١) وَالْبَدَلُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ : تَدَلُّ الْكَلِّ مِنَ الْكَلِّ ، وَتَدَلُّ الْبَعْضِ

(١) ميمر تابع للأمير في إعرابه ، ولكنه هو المقصود بسنة المحيى الله ، ولا ميمر : إنما ذكر توضحه وتبيده له - فالمدح كالمعريف بعد الأهم

من الكل ، وتدل الاشتغال ، وتدل الفاظ - أو : النسيان
 فبدل الكل من الكل - (وتسمى تبدل المطابق) هو ما كان
 فيه التتابع غير المتبوع . نحو : إهدنا الصراط المستقيم صراط الذين
 فصرنا على الثاني بدل من الأول بدل مطابق أي بدل الشيء عما يطابق معناه
 وتدل ليمض من الكل - هو ما كان فيه التتابع جزءاً من المتبوع
 كله . نحو : طاب أخوك قلبه ، فإن القلب هو جزء من الآخر
 ولا تد من اتصاله بصغير (تدكور أو تدتر) ترجع إلى البدل منه
 وتدل الاشتغال - هو ما كان فيه التتابع من مشتمل المتبوع
 وليس جزءاً منه . نحو : تعني اسمهم علمه ، فإن اسمهم مشتمل على
 العلم وغيره ، ونحو : أحارني البهل صوتاً - ويسمى الأمير عفو ،
 ولا تد أيضاً من اشتغاله على ضمير كساقه

وتدل الفاظ أو النسيان - هو ما ذكر يسكون بدلاً من اللفظ
 الذي سبق ذكره خطأ باللسان ، أو بالفكر . نحو : اشتريت سيفاً
 ربحاً وأعطى السائل ثلاثة أرمة ونحو : « أعطى القدم - الورقة »
 وهو لا يقع في كلام البلغاء^(١)

واعلم أن بدل المعص وبدل الاشتغال يحتاجان إلى ضمير يرتبطهما

(١) إذا كتبت قد أدت أعلم ثم من لك فساد هذه الإرادة فصححت كلامك
 فهو (بدل لسان) وإذا كتبت قد أردت ورقة ففسد سامت إلى القلم فهو (بدل
 المعط) وإذا كتبت قد أدت القلم ثم عدلت عنه إلى الورقة فهو (بدل لأصرت)

بالبديل منه إما لفظاً نحو «بعتُ الدارَ نصفها» وأعجبتني أحوك
قوتُهُ» وإيماً تقديراً نحو «ولله على الناس حَجَّ البيتِ من استطاعَ
إليه سبيلاً» أي - من استطاعَ منهم ^(١)

وإذ صَحَّ التَّمَثُّلُ مِنْهُ حَرْفُ شَرْطٍ أَوْ حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ يَظْهَرُ
دَلَالَةُ الْحَرْفِ مَعَ الْبَدَلِ أَيْضاً. نحو «ما تصنعُ إنَّ حَبِراً أَوْ إِنْ شَرَّاً» تَجَزَّ
بِهِ - وَ «مَا تَطْلُبُ أَقْلَمًا» أَمْ وَرَقَةً؟

وَلَا نَشْتَرِطُ مُطَابَقَةَ الدَّلِيلِ بِالْمُتَدَلِّ بِهِ فِي الشَّرْيفِ وَالتَّسْكِينِ - وَتَحِبُّ
فِي غَيْرِهَا فَيُبَدَلُ اسْمُ مَعْرِفَةٍ مِنَ الْمَعْرِفَةِ. نحو: أَقْبَلَ الرَّأْيِ سَعْدٌ، وَتُبَدَلُ
الْمَعْرِفَةُ مِنَ السَّكْرَةِ. نحو «الاسمُ قِسْمَانِ، الظَّاهِرُ وَالْمُسْتَقْبَلُ» وَالْمُسْكِرَةُ
مِنَ الْمَعْرِفَةِ. نحو «رَأَى إِبْرَاهِيمُ رَجُلًا كَرِيمًا» وَالظَّاهِرُ مِنَ الْمُضْمَرِ
الْغَائِبِ. نحو «أَحْيَيْتُهُ حَدِيثُهُ» وَمِنَ الضَّمِيرِ الْمُحَاطَبِ - أَوِ الْمُتَكَلِّمِ
عَلَى شَرْطِ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِمَعْصُومٍ، أَوْ بَدَلًا لِمَنْ تَلَمَّحَ. نحو «أَعْجَبَنِي
عَمَلُكَ» (وَلَا يُبَدَلُ الْمُضْمَرُ مِنَ الْمُضْمَرِ، وَلَا الظَّاهِرُ مِنَ الظَّاهِرِ فِي
الصَّحِيحِ. وَتَحْوِزُ (الْعَكْسُ) وَهُوَ إِدْخَالُ الظَّاهِرِ مِنَ الضَّمِيرِ (الْغَائِبِ) أَوْ

(١) من البدل ما يفصل الحمل الذي قبله . وهو قد يكون معدياً في اللفظ نحو
«قرأت قصائد لشعراء إلى تمام» المسى والسحري «أوفي المعنى كقول الشاعر
لأبي سبيل أجد ما أنا فاعل عذوب واقدام وحرم وفائل

هـ ربق من لحة يمد أبدال مجموع المعطوف ، فيكون من قبيل بدل الشكل
ونهم من يمد البدل الأول فقط ، وما يليه معطوف عليه ، فيكون من قبيل بدل
العض ، وعلى الوجهين يحوز فيه الاتساع على الأصل . والقطع إلى الرفع - أو النصب

متسكلم أو مخاطب بشرط أن يكون بدل بعض كما سبق
ويُبدلُ الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ (نَدَا كُلَّ مِّنْ كُلِّ) نحو : « حَدَّثَنَا
فلانُ قَالَ » وتبدلُ الحُمْلَةُ مِنَ الجُمْلَةِ إِن كَانَتِ الثَّانِيَةِ أَتَتْ مِنَ الْأَوَّلَى
نحو : أَمَدَ كَمْ يَمَاقِلُونَ ، أَمَدَ كَمْ نَأْتَمُ ، وقد تبدلُ الحُمْلَةُ
مِنَ المَفْرُودِ ، نحو : عَرَفْتُ حَديقَتَكَ مَن هُوَ ، واهمردُ مِنَ الحُمْلَةِ
نحو : قُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةُ الْإِحْلَاصِ
ويُبدَلُونَ مِمَّا سَطَّطَ مِنَ الْكَلَامِ أَيْضاً ، نحو : أَلَمْ يَقُمْ إِلَّا سَدِيمٌ
أَي - لَمْ يَقُمْ أَحَدٌ إِلَّا سَدِيمٌ

﴿ تنبيهات ﴾

- الأول - عطفُ النِّسْبِ لَا يَكُونُ مُضَرَّاً ، وَلَا تَابِعاً لِلمُضَرِّ
- الثاني - عطفُ النِّسْبِ يَتَوَقَّعُ مَعَهُ مَرَّةً وَكثيراً
- الثالث - لَا يَكُونُ عطفُ النِّسْبِ مُعَلِّلاً ، بَلْ يَتَوَقَّعُ
- الرابع - لَيْسَ عطفُ النِّسْبِ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جُمْلَةِ أُخْرَى
- الخامس - لَا يُتَوَقَّعُ حَلَالُهُ مَعَ الْأَوَّلِ بِخِلَافِ البَدَلِ فِي حَمْعٍ ذَلِكَ
- السادس - إِذَا حَمِيعَتِ اأَمْوَالُ قَدَّمَ مِنْهَا لَمَّتْ ثُمَّ نِيسَانُ ثُمَّ التَّوَكُّدُ
ثُمَّ البَدَلُ ثُمَّ التَّقْوِي

﴿ نموذج اعراب ﴾

وَلَا يَفْرَتُكَ صَوٌّ أَنْتَ شَارُهُ قَرْنَمَا كَانَ مَالْتَكْدِيرُ مُتَرَجِّحًا

الكلمة	إعرابها
ولا	الواو حرف نصب ما قبله لا حرف نهي وحرم
يقرئك	يعر فعل مضارع مبنى على الفتح لا اتصاله سون التوكيد الخفيفة في محل حرم ، ونون التوكيد حرف ، والكاف مفعول به مبني على الفتح
صعو	فاعل مرفوع بالصدر
أنت شاره	أنت مسنداً مبنى على الفتح في محل رفع ، شارب حرم المسند مرفوع بالصدر ، وهـ مضاف ، له مبنى على الضم في محل جر والحلة في محل رفع صفة لصعو
قرنما	الفاء للتعليل حرف ، ر حرف تقييد وحرف وما كانه عن الفعل حرف
كان	فعل ناقص مبنى على الفتح ، اسم كان مستتر جواراً تقديره هو يعود على صعو
مالتكدير	جار ومجرور متعلقان بمترجج
مترجحا	حيز كان منصوب بالفتحة

﴿ المبحث الرابع في عطف البيان ﴾

عَظْفُ الْبَيَانِ تَابِعٌ جَامِدٌ يُشَبِّهُ النَّمْتَ فِي إِضْاحٍ مُتَّبِعَةٍ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً وَفِي تَخْصِيصِهِ إِنْ كَانَ نَكْرَةً نَفْسِهِ لَا عَنَى فِي مُتَّبِعِهِ ^(١) وَلَا فِي

(١) بهذه القيود الثلاثة خرج (لعت) لعيت بها

سَبَّيْهِ . نَحْو . هَاجَأَ صَاحِبُكَ عُثْمَانَ ، (١)

وَيَعْبُ فِي عَطَبِ الْبَيَارِ أَنْ يُوَافِقَ مَتَبُوعَهُ فِي أَوَاقِعِ الْإِعْرَابِ
وَالْتَذَكِيرِ أَوْ التَّنْأِيثِ . وَالتَّعْرِيفِ أَوْ التَّكْبِيرِ . وَالْإِفْرَادِ أَوْ التَّثْنِيَةِ أَوْ الْجَمْعِ (٢)
وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ عَصَفِ الْبَيَارِ يُصَحُّ أَنْ يَحُولَ مَعْلُ الْمَعْطُوفِ
عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَبْلُ الطَّرْحِ لِلِاسْتِفْهَاءِ عَنْهُ ، حَازَ أَنْ يَكُونَ (نَدْلُ كُلِّ)
مَعَهُ نَحْو . يَا أَحْيَ عَيْدَ اللَّهِ

(١) عَصَفُ بَيَارٍ يُوَصِّحُ مَسْرَعَهُ كَمَا وَصَّحَ لَمَعَتْ ، وَلَكِنْ لَمَعَتْ يَكُونُ مُشْفَاً
أَوْ حَمْدًا ، مَوْضِعُ الْوَلَايَةِ كَمَا سَقَى ، مَا عَصَفَ أَسْلَ لَا يَكُونُ لَا حَمْدًا .
أَوْ مُشْفَاً مَعْرِفَةُ الْحَمْدِ . هَذَا مَا كَانَ صِفَةً فَصْلًا كَمَا عَصَفَ وَأَبْنَعَهُ ، وَنَحْوُ
ذَلِكَ . وَلَعَلَّ وَهِيَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ مَسْوَعَةِ الْكِي ، يَدُهُ نَدْلًا وَفَدْلًا لَا يَكُونُ
يُوصِّحُ مِنْ مَسْوَعَةٍ بَلْ نَحْو . يَكُونُ مَسْوِيًا ، أَوْ ، وَاتَّهَ صَبِيحَ حَيْثُ يَحْصُلُ
بِاحْتِمَالِهِمْ . هَذَا عَصَفٌ فِي وَفْقِ عَطَفِ الْبَيَارِ . وَالْإِعْرَابُ وَالصَّحِيحُ حَوَادِثُ ذَلِكَ
لَهُ وَكَانَ لَمَعَتْ تَوَاحُشُهُ وَهُوَ يَمْدُ مَسْوَعَةٍ فِي مَعْنَى هَذِهِ الْحَالَةِ تَحْصِيصًا لِأَنَّ لَمَعْنَ
الْكَرْبِ لَمَعْنَ مِنْ لَمَعْنَ

(٢) وَمَوَاضِعُهُ (١) لَأَسْمِ الْعَدِ الْكَبِيرَةِ كَمَا حَمْدُ الْعَلْفَةِ أَوْ تَكْرَعُ عَيْدَ اللَّهِ
(٢) الْأَسْمِ الْعَدِ الْعَلْفَةِ كَمَا حَمْدُ الْعَلْفَةِ أَوْ تَكْرَعُ عَيْدَ اللَّهِ (٣) الْأَسْمِ الطَّاهِرِ عَدِ الْإِشَارَةِ
نَحْوُ أَعْمَى هَذَا الْحَضَبِ (٤) تَفْسِيرُ عَدِ الْمُسْتَعْرِ . نَحْوُ أَعْمَدُ لَدَهَبِ (٥) الْوَصُوفِ
عَدِ الْعَصَةِ نَحْوُ أَسْبَحَ عَدِي رَسُولَ اللَّهِ

وَبَرَى قُوَّةً مِنَ الْعَلْفَةِ أَوْ حَمْدُ ذَلِكَ مِنْ قِسْمِ (أَدْلُ الْمَطْلُوقِ) فَلَا تَعْرِفُهُ بِيَه
وَمِنْ عَطَفِ الْبَيَارِ

يَحْوِي فِي عَيْدِ اللَّهِ . أَلْ يَكُونُ عَطَفُ بَيَانٍ عَلَى الْمُنَادَى ، أَوْ يَدْلُ كُلِّ مِنْهُ ، لِأَنَّهُ يَحْوِي
يَحْوِي بِهِ نَاقِيًا عَلَى حِكْمَةٍ فَيَقَالُ يَا عَيْدَ اللَّهِ بِالنَّصْبِ ، وَيَحْوِي طَرَحَهُ فَيَقَالُ يَا أَحْيَ

« نموذج اعراب قول الشاعر »

وَإِذَا طَلَبْتَ إِلَى كَرِيمٍ حَاجَةً فَقَدْ وَهَّ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

الكلمة	بشرها
وَإِذَا	الواو حرف يوجب ما قبله . إذا صرف للزمان المتقبل مبني على السكون في محل نصب
طَلَبْتَ	طلب فعل ماضٍ مبني على السكون . وله صير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وحالة طلبت في محل جر بإضافة إذا إليها
إِلَى كَرِيمٍ	حرف جر وورد مفعول لطلب
حَاجَةً	مفعول به منصوب بالفتحة
فَقَدْ وَهَّ	الفاء واقعة في جواب إذا . وهَّ مرفوع بالضمة . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر بالاضافة
يَكْفِيكَ	يكفي فعل مضارع مرفوع نصبه مقدرة على السكون للثقل والتأني . مستتر جواراً تقديره هو يعود على إلقاء السكاف صير مبني على
والتَّسْلِيمُ	التسليم في محل نصب مفعول به . لأنه من الفعل التسلّم في محل رفع خبر له .
	أنوه حرف عطف التسليم منصوب . في عده (مستتر) مرفوع بالضم . وآخر محذوف عن عليه ما فيه . والتقدير التسليم يكفيت

فقط . فما إذا لم يكن الاسماء عن السماع أو عن مسوغه فيعين عطف ليس ، ويصح ليل . وذلك يكون . فما من جهة لهف كذا قيل « يا أخي عمراً » فانه لا يجوز . يحل محل لأول لأن ذلك به عني نصب اعلم لمجرد مصا في هذه خلافاً للعادة . و « فما من جهة لمعني نحو » هذه جاء جنس غلامه » فذلك لو حدثت علامها من الكلام قصد التركيب .

« المبحث الخامس في عطف النسق »

عطف النسق تابع بتوسط منه وبين منوعه أحد الأحراف العاطفة . نحو : « جاء الممّم وأرئيس » - « قرأت الدرر وكنته » وأحرف العطف تسعة وهي « الواو » و « الفاء » و « ثم » و « حتى » و « أو » و « أم » و « بل » و « لكن » ^(١)

وأحرف العطف تنوب عن تكرار عامل المعطوف عليه مع المعطوف على أن منها ما يفيد التدرج المتعاقب في المعطوف والمعنى وهو « الواو » و « الفاء » و « ثم » و « حتى » نحو « جاء سعد وسعيد » ومنها

ومن عطف الـ ما يقع منه « أي » و « وإن » - فمفسر من نحو « تحفت عندك أي ليلة » و « أشرت إليه لذهب » و « قد تصيب » و « معي » أي التفسيرية كانت مثلها نحو « بعد » كما تزعج أدلة

واعلم أن لعلامه ارضى قول أي لآء يصح لي وق حتى من السهل من لكل وعصف اسير ما ترى وصف البيان الا البديل - ويؤيد ذلك كلام سيديوه

١ - « أو » لطبق الجمع نحو : « بل والسنون ربه الحمد »

٢ - « الفاء » للتدرج والعقيب نحو « كبر بلاد عمر مع فلاسكده به »

٣ - « ثم » للتدرج مع التراخي نحو « سار بعد ثم خد »

٤ - « أو » للتخيير نحو « حذرهم أو دينا »

٥ - « أم » لأحد الشيئين نحو « قريباً أم بعداً تحضر مع » عدى سمعت ثم ثوب

٦ - « لكن » للاستعراك والى نحو « لا تخرج الأثر راكن الأح »

٧ - « بل » للأضراب نحو : « ما نصح سعيد بل سعد »

مَا بُعِيدَ اشْتِرَاكُهُمَا فِي الَّلَمْظِ فَقَطَّ وَهُوَ « نَأَى » وَلَا وَلَكِنْ « نَحْوُ »
 « حَاءٌ سَلَامٌ لَا حَلِيلَ » . وَأَمَّا « أَمَّ - وَأَوْ » فَتُعْبَدَانِ تَارَةً اشْتِرَاكُهُمَا
 فِي الَّلَمْظِ وَامْعَى - وَتَارَةً اشْتِرَاكُهُمَا فِي الَّلَمْظِ فَقَطَّ ^(١)
 وَالْعَطْفُ لَا يَسْتَرْمُ لَوْ طَاقَ بَيْنَ الْمُتَعَاظِفِينَ إِلَّا فِي الْأَعْرَابِ فَقَطَّ .
 وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَيَحْوَزُ اخْتِلَافُهُمَا فَتُعْطَفُ اشْتِرَاكُهُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ نَحْوُ « حَاءٌ
 سَلَامٌ وَرَجُلٌ » وَأَنْضُمُّرُ عَلَى الظَّاهِرِ نَحْوُ « حَاءٌ سَلَامٌ وَأَمَّا » وَالظَّاهِرُ عَلَى
 الْمُضْمَرِ الْمُتَّصِلِ نَحْوُ « مَا حَاءٌ » لَا أَنْتَ وَ- مَعْدٌ غَيْرُ أَنْ الصَّمِيمَ الْمُتَّصِلَ
 اِمْرُؤُوعَ وَالْعَصِيمَ الْمُشْتَرَكَ لَا يُعْطَفُ عَلَيْهِمَا إِلَّا مَعْدُ تَوْكِيدُهُمَا بِالضَّمِيرِ
 الْمُتَّصِلِ نَحْوُ « حَنْتُ أَنَا وَرَبُّدُ وَفَهْ أَنْتَ وَعَمْرُو » أَوْ مَعْدُ أَنْ

٨ - لَا لِلَّذِي نَحْوُ حَالِ الْيُودِيِّينَ لَا سَمٍ .

٩ - حَتَّى لِلْعَايَةِ نَحْوُ سَاءَ لَمَّا حَتَّى حَسْبَتْ

(١) فِي قَوْلِكَ « حَاءٌ رَاهِدٌ وَعَمْرُو » نَرَى أَنَّ الْمُعْطُوفَ قَدْ سَاءَ الْمُعْطُوفُ عَلَيْهِ فِي
 الْأَعْرَابِ وَهُوَ اشْتِرَاكُهُمَا فِي الَّلَمْظِ « وَهُوَ نَحْوُ » هِيَ مِثْلُ « مَعْرُوفٌ » فِي قَوْلِكَ « حَاءٌ
 رَاهِدٌ لَا عَمْرُو » نَرَى أَنَّ الْمُعْطُوفَ قَدْ سَاءَ الْمُعْطُوفُ عَلَيْهِ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطَّ وَنَمَا
 الْحَيُّ لَأَنْتَ لِمُعْطُوفٍ عَلَيْهِ هُوَ مِثْلُ « عَمْرُو » وَنَمَا « نَأَى » وَأَمَّا « حَاءٌ رَاهِدٌ » كَمَا سَاءَ لِلْأَعْرَابِ
 أَيْ لِلْعَدُولِ عَنِ الْمُعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي الْمُعْطُوفِ هِيَ لِلتَّشْرِيكِ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطَّ نَحْوُ
 « لَا يَذْهَبُ رَيْدُهُ لَا يَذْهَبُ عَمْرُو » وَنَحْوُ « ذَهَبَ رَيْدُهُ أَمْ أَذْهَبَ عَمْرُو » وَإِلَّا فَمِنْ
 لِلتَّشْرِيكِ فِي الَّلَمْظِ « مِمَّا نَحْوُ » وَحَدُّ الْغَلِّ أَوْ لَوْ رَفَهُ « وَنَحْوُ » رَيْدُهُمْ عَمْرُو .
 ثُمَّ إِنَّهُ إِذَا سَكَّرَتْ الْمُعْطُوفَاتُ « كَلَّ الْعَصْفُ بِفَعْلَى الْفَرْتِيبِ نَحْوُ » « حَاءٌ
 رَيْدُهُمْ عَمْرُو ثُمَّ سَكَّرَ » فَكَلَّ « حَدُّ مُعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَإِلَّا فَكَلَّهَا مُعْطُوفَةٌ عَلَى
 الْأَوَّلِ فِي الصَّحِيحِ

يفصل بين المطفوف والمطفوف عليه فـ قيل نحو : « ما أشر كـنا
ولا آباؤنا » وإذا غُطِفَ على الضمير لجـرورٍ وحبٍ إعادة الجذر حرفاً
كان أو اسماً نحو : فقال لها وللأرض : « نحو : » « مررتُ بـك وسعيداً »^(١)
ويعطفُ الفعلُ على اسمٍ بشرطٍ أن يتحدَّ رماناً سواء اتفقا في
الصيغة نحو : « قامَ وفهد » و « بسطَهمَ وبنثرَهمَ » أم احتفقا . نحو : « إن
اجتهدَ أحوكُ نجحَ » ويتقدَّمُ . ويعطفُ الاسمُ على الفعل وبالعكس بشرط
أن يكون الاسمُ مشتقاً ليصحَّ تأويلُهُ بالفعل أو تأويلُ الفعل باسمِ
مشتقٍّ نحو : هذا كاتِبٌ ويقرأُ - أو يقرأُ وكتابٌ . وتُطفِ الحلة على
المفرد وبالعكس بشرط صحة تأويل الحلة لمفرد . نحو : أحوكُ عالمٌ
وقدرُهُ رفيعٌ . أو قدرُهُ رفيعٌ وعالمٌ
ويقعُ المطفُفُ بين الحُمْلَتَيْنِ بشرطٍ اتفادهما في الجبرية والاشائية
على أنه يُستحسنُ تفادُّ الحُمْلِ المتعاطفةِ في الاسمِيةِ والعمديةِ . نحو :
« زيدٌ قائمٌ وعمرٌ وقاعدٌ » و « قامَ زيدٌ وفهدٌ عمرو »

« تنبيه »

يجوزُ حذفُ القاطنِ وحدهُ - كقول الشاعر
كيفَ أصحَّتْ كيفَ أمسيتُ يـ يفرسُ الودَّ في فؤادِ الكريمِ
أي - وكفَ أمسيتَ (وهو قليل)

(١) الصمير المتصل المصوب والصمير المنفصل مطلقاً يجوز العطف عليهما
بدون هذا الشرط فيقال « رأيتك وزيداً ، وما فار لا أنت ويوسف »

﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

قَدْ يَذْرُوكُ الْمَرْءَ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْقَنَةِ الْمَدَدَا

الكلمة	إعرابها
قد يذرك المرء	قد حرف تعليل . يذرك فعل مضارع مرفوع بالصفة المرء فاعل مرفوع بالصفة
بعد اليأس	بعد حرف زمان معنوق يذرك منصوب بالفتحة . ليأس مضاف إليه بحرف و بالكرة
حاجة	حاجة مفعول به منصوب بالفتحة . ولها مضاف إليه مبني على الهم في محل جر
وقد يبدل	الواو حرف عطف . قد حرف تعليل . يبدل فعل مضارع منفي للمجهول مرفوع بالصفة . ما أتى المبدل مسترحواراً تقديره هو يعود على المرء
بعد القنة	بعد طرف زمان معنوق يبدل منصوب بالفتحة . القنة مضاف إليه بحرف و بالكرة
المددا	المفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة . والألف بلاطلاق حرف

﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ في عمل شبه الفعل . والفعل الجامد . واسم الفعل ﴾

إعلم أولاً أن الفعل قد يمان . متصرف . وحامد . والمتصرف ما احتلقت بنيتة لاختلاف زمانه « كجلس » ، والحامد ما لم يمان ما احتلقت بنيتة لاختلاف زمانه « كجلس » ، والحامد ما لم يمان ما لم يمان ما لم يمان

واحداً كنعم ونس^(١)

ولا نذكر لكل فعل سواء كان متصرفاً أو جامداً من عمل في
مفعول مفعول به نحو : « قَمَّ سَلِيمٌ » أو مُقَدَّرٍ نحو : « جاء الذي
ضربت » أي - ضربه ، أو مُسْتَرٍ - نحو : « قَمَّ » أي - أنت
والعمل المتصرف أقوى على العمل ، فهو يعمل مَحْدُوقاً . نحو :
« حَمَدًا لله » أي - أحمدُ حمدًا ، ومؤخرًا نحو : « سَأَلْتُ ضَرْبًا » .
وأما الجامد فلا نذكر من ذكره وتقدم على المفعول نحو : « مَا أَهْلَ
الرَّبِيعِ » ، ولا يجوز حذفه ولا تأخير ، ولا فصله عن مفعوله
وما تضمن معنى العمل من الأسماء وهو . انصتَرُ واسمُ الفاعل
واسمُ المفعول والصيغة المشبهة وصيغَةُ المبالغة . وأفضل التفضيل
يعملُ عملَ فعله إذا وقع موقعه ويقال له (شَبَهُ الْعَمَلِ)
واسمُ العمل يعملُ عملَ الفعل الذي سُمِّيَ به مستويًا معه إلا في رفع
الصغير البارز^(٢) وفي هذا الباب مباحث

(١) العمل بحمد إذا دل على معنى من المعاني التي توصف لها الحروف كالتي في
ليس - والرحى في عسى - سب حوده هو شبه الحرف
وجود العمل على نوعين . لازم كأفعال المدح والذم ، وعارض كعمل التعجب
الذي يحمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف فتى فارقها عاد إلى التصرف
(٢) شبه العمل إذا وقع موقع فعله الذي شاركه في الاشتقاق يعمل عمل ذلك
العمل رصاً ونصاً بحسب مقتضاه من اللزوم والتعدي
واسم العمل لا يرفع الصغير البارز كما يرفع الفعل ، ولكنه يرفع الاسم الظاهر

المبحث الأول في المصدر

المصدر هو ما دل على الحدث مُحرِّداً من الزمان وهو أصل جميع المشتقات

ويكون لجميع الأفعال الثامة التصرف، مُحرِّدةً كانت أو مزبدة
أما مصدر الثلاثي فله أوزان كثيرة تُعرَّفُ بالسماع^(١) والرجوع
إلى كتب اللغة نحو: فهم وفهم وعلم

فإن لم يُسمع للفعل مصدر، فيمكن مراعاة الضوابط العالِيَّةِ الآتية.
أولاً: ما دل على جرِّه أن يكون على وزن «فعله» كتحارة وكناية
ثانياً: ما دل على امتناع أن يكون على وزن «فعل» كشراد وهداء
ثالثاً: ما دل على اضطراب أن يكون على وزن «فعل»
كغليان - وجولان - وطيران - وحمة

رابعاً: ما دل على دأه أن يكون على وزن «فعل» كصداع وزكام
خامساً: ما دل على ستر أن يكون على وزن «فعل» كرحس وذميل
سادساً: ما دل على صوب أن يكون على وزن «فعل» أو «فعل»
كصراخ - وزفير

سابعاً: ما دل على لوق أن يكون على وزن «فعله» كحُمرة
والصغير المستتر، ويصب الطاهر والصغير السرور (١) العسي ما كان به صابط
كل شيء نظوى نحوه جميع نواده أو أكثره - ويقال له السمان وهو ما
قاعدة كلية مشتملة على حركاته - بل يعلق بالسمع من أهل اللسان

وحضرة . فإن تم يدل المصدر على شيء من ذلك يأتي غالباً

١ - مصدر (فعل) المضوم العين على وزن « فعولته » تصم الفاء والعين

أو « فعالة » يفتح الفاء أو « فعل » - كقولته ونبأته وقصاحته وكرم

٢ - مصدر (فعل) اللام المنفوح لفاء المكسور العين على وزن

فعل « يفتح الفاء والعين كعرج - وعطاش - وعرجح

٣ - مصدر (فعل) اللام أيضاً بمنفوح العين على وزن « فُعول »

تصم الفاء والعين - كالموس - فمود - وحر وج

مالم يكن فاعل الفاعل من مصدره يكون إما على وزن « كسوم

وصوم » أو « فعل » كقوله - وصم

٤ - مصدر التمدى مهما على وزن « فعل » يفتح الفاء وتساكن العين

كعرب - وانصر - وفهم - وفتح

وأما مصادر الرباعي فضيائية . ولها أربعة أوزان تختص

بإختلاف صيغ الأفعال

الأول (إفعال) ما كان على وزن (أفعل) نحو أحسن إحساناً

وتحذف منه ألف إفعال في الأحواف ويعوض عنها ساء في الآخر

نحو : أقام . إقامة

والثاني - (تفعيل) ما كان على وزن (فَعَّل) . نحو : علمه تعليماً

والسكن تحذف منه ساء التفعيل . ويعوض عنها ساء في آخر المفعَّل

اللام وجوفاً . نحو : زكَّيْته زكية - ودأباً في مهموزها (هذا مهملة)

ونادراً في غيرهما. نحو: جَرَبَ بَجْرَةً

والثالث - (مُفَاعَلَة - وفعال) لما كان على وزن «فَاعِل» نحو:
جَادَلَ مُعَادِلَةً. وَجَدَّالًا. وَسَاقَى سِيقًا وَمُسَاقَةً

وإذا كان الفعل مثلاً بائناً لقبح وزن مُعَاعَلَة نحو: بِأَسْرَمِيَّاسَةٍ
والرابع - (مَمَالَة) لما كان على وزن (فَعْلَل) نحو: سَرَبَل سَرَلَةً^(١)
وأما مصادر الفعل الخماسي والستاسي فقياسية أيضاً - وتكون على
وزن ماضيها ماضٍ ماضٍ، إن كان منبذاً، وإن كان زائداً. نحو: تَقَدَّمَ
تَقَدُّمًا. وَلَكِن تَقَبُّبُ الْأَلْفُ يَدًا وَيُكْسَرُ مَا قَبَّهَا مِنَ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ
نحو: تَرَجَّيْ تَرَجِيًا. وَتَقَبُّبُ هَدُوْهُ لَأَلْفُ هَمْرَةٍ فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِنْ
سَقَبَتْ أَلْفُ نَحْوِ: الْخَلَاءِ الْبُرُوكِ بِغَيْرِ أَلْفٍ. بِسَدِّ لَاءٍ

وَيُكْسَرُ نَائِثُهُ^(٢) مَعَ زِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ حَرِّهِ إِنْ كَانَ مَمْدُودًا بِهَمْزٍ
نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا - وَاسْتَفْهَمَ اسْتِفْهَامًا^(٣)

﴿المبحث الثاني﴾

﴿في المصدر الميمي - وعمل المصدر﴾

مصدر ميمي: مصدر مبدوء بحيم زائدة في غير المُفَاعَلَة

- (١) وتسمى فعلًا مكسر لاء، ويسكن الميم (قريب) إذا كان مصعق - نحو:
سَمَسَ سَمَسًا وَسَمَسَ سَمَسًا (١-١٠٠) إذا يكسر مصعق - نحو: دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَدَحْرَجَ
(٢) إذا كان ما بعد الثالث وأوَّ ثقلب ياء، لمسه الكسرة نحو: اعشوشب

وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ) مَعْتَجِ الْعَيْنِ. نَحْوُ: مَرَقَبٌ
وَمَلَقَبٌ - وَمَذْهَبٌ - وَمَرْتَجَى مِمَّ يَكُنْ مِثَالاً وَآوِيَا صَحِيحٌ لِلَّامِ مَحْدُوفٍ
الْمَاءِ فِي الْمُضَارِعِ فَتَكْسِرُ الْعَيْنُ (١) نَحْوُ: مَوْعِدٌ - وَمَوْضِعٌ
وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمٍ مَفْعُولِهِ نَحْوُ: مُنْطَلَقٌ - وَمُسْتَقْبَلٌ
وَقَدْ تَرَأَدُّ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ يُبْعَى نَدَى فِي آخِرِهِ
وَيَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَهُ تَمَتُّيَا وَلَزُومًا. سَوَاءٌ كَانَ مُجْنًى أَوْ
أَوْضَعًا. أَوْ مُحَرَّرًا مِمَّ نَحْوُ: وَأَوَّلًا دَفْعُ أَقْبَلِ النَّاسِ أَمَضَهُمْ بَعْضُ
لَقَدْ دَتِ الْأَرْضَ - وَهُوَ حَسْبُ التَّرْبَةِ أَشَاءَهُ - وَتَرَكَا الْإِهْمَالَ
وَإِصَافَتُهُ إِلَى فَاعِلِهِ أَكْثَرُ مِنْ إِصَافَتِهِ إِلَى مَفْعُولِهِ. نَحْوُ: شَكَرْتُكَ
الْمَعْمُومَ وَاحِبٌ - وَدَّ تَمَلُّكَ وَصَنَعْتَ حُرَّتَكَ

وَشَرَطَ غَمَّهُ: إِمَّا بِمَنْ تَنَزَّهَ عَنْ فِعْلِهِ. نَحْوُ: مَتَقِيًا فِي الْخَبَرِ. فَسَيَا
نَابَ عَنْ فِعْلِ الْأَمْرِ وَهُوَ - عَمَّ - وَإِمَّا صَحَّةَ تَمْدِيرِهِ بِأَنْ وَاقِعًا
الْمَاضِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ أَوْ عَمَّا وَالْفِعْلُ الْخَالِي - نَحْبِثُ يَصْبِحُ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ لِفِعْلِ
الْمَقْدَرِ بِأَنْ - أَوْ مَا لِمَصْدَرٍ نَحْوُ: تَمَجَّنِي مُصَاحِبَتُكَ الْأَدَاءَ (٢)

شُعْبَةٌ - وَمَوْقِفٌ سَنِيَّةٌ وَتَعَدَّى لَمْ يَنْ لَاسْتَعْمَلَ وَيُعْوَضُ عَنْهَا تَاءً
فِي آخِرِ الْأَحْوَفِ نَحْوُ اسْتِقَامَ اسْتِقَامَةً - وَاسْتِمَادَ اسْتِمَادَةً

(١) وَمِنْ أَمْرِ الْخِيَّةِ مَرْجِعٌ - مَضَى - مُشِيْبٌ - وَمَصِيرٌ - مُقْبِلٌ - وَابْحَلَسَ
تَكْسِرًا فَسَلَاخَرُ

(٢) لِأَنَّهُ يَصْبِحُ أَنْ يَحُلَّ بِمَجْنًى لَمْ يَصِحَّ الْأَدَاءُ بِدَلِيلِهِ الْمَضَى وَنَ
مُصَاحِبِهِمْ إِذْ تَبَدَّلَ الْأَسْمَاءُ وَمِنْ مُصَاحِبِهِمْ بِدَلِيلِهِ الْخَالِي بِخِلَافِ نَحْوِ:

المبحث الثالث في اسم المصدر وعمله

إِسْمُ الْمَصْدَرِ هُوَ مَا دُلَّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ، وَتَقْصُّ عَنْ حُرُوفِ
فِعْلِهِ يَدُوتُ تَقْدِيرٌ لِلْمَحْدُوفِ وَلَا تَعْوِضُ مِنْهُ حَوَ عَطَاءُ
وَنَبَاتٌ - وَعَوْنٌ ^(١) وَصَلَاةٌ - وَسَلَامٌ

وَيَعْمَلُ اسْمُ الْمَصْدَرِ عَمَلَ الْمَصْدَرِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ نَشْرُوطُهُ
السَّابِقَةُ حَوَ أَنْتَ كَثِيرُ الْعَطَاءِ لِلنَّاسِ، وَبِشْرَتِكَ الْأَذْيَاءُ تُعْذِرُ مِنْهُمْ -
أَكْثَرُ أَيْعَدَ رَدَّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَايِكَ الْمِثْلَ الرَّثَمَا

المبحث الرابع

فِي مَصْدَرِي الْمَرَّةِ وَالْهَيْئَةِ وَالْمَصْدَرِ الصَّنَاعِيِّ

إِسْمُ الْمَرَّةِ ^(٢) مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً -

فَهِيَ مِمَّا الْحَقِيقَةُ - وَلِلْعَامِّ شَيْءٌ جَمْعٌ مِمَّا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَمَلِ عَدَمُ صَحْوَةٍ مَعَ أَنْ أَوْ مَا
مَحَلُّهُ إِنَّمَا الْحَقِيقَةُ مَعْمُولٌ لَهَا هِيَ - وَشَيْءٌ آخَرٌ مَعْمُولٌ لَهَا مَحْدُوفٌ أَيْ يَشْتَرِكُ فِي الْحَقِيقَةِ
وَالْعَمَلِ الْمَصْدَرِ الْمُؤَكَّدِ وَالْمَبْنِيِّ لَعَدَمُ الْإِبْرَادِ بِخَدُوتِهَا فَيَعْمَلُ بِعَدَدِهِ لِمَذْكُورَاتِ
مَصْرُوبٍ بِالْعَمَلِ كَعَلَمَتِهِ تَعْلِيمًا أَخْبَرَهُ وَأَفْهَمَهُ فِيهَا - وَحَبَّ وَهَ صَوْتٌ عَدِيدٌ
(١) ذَلِكَ بِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنْتَ وَنَحْوِهِ بِأَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى عَطَايَتِهِ وَعَلَى هِيَ
مَصَادِرُ الْأَسْمَاءِ لَهَا - بِخِلَافِ حَوَ فَتَدِيرُ وَتَدِيرُ تَعْدِيرُ الْمَحْدُوفِ وَهُوَ الْفَاعِلُ
وَقَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ مَا فِي الْأَوَّلِ وَالْعَوَّلِ مِنْهُ فِي الثَّانِي وَبِالْبَاءِ فِي الثَّلَاثِ
وَالْمَحْدُوفِ مِنْ تَدِيرُ هُوَ اللَّامُ الثَّامِنَةُ مِنْ عَدَمِهِ هُوَ الْوَاوُ

(٢) الْمَرَّةُ - مَا تَكُونُ مَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلِ الْجَوْزِ الْحَقِيقَةِ لَا مَا يَدُلُّ عَلَى الْعَمَلِ

نحو **أَحَدُهُ أَحَدَةٌ** - **وَنَظَرُهُ نَظَرَةٌ**

ويكون على وزن (فَعْلَةٍ) إذا كان الفعل ثلاثياً - فإن كان غير ثلاثي كان على وزن المصدر بزيادة **هـ** في آخره نحو انطلق انفلاقاً واستمهم استمهامة - فإذا كان المصدر مضموماً بالهاء في الأصل كانت الدلالة على مره بالتوصف لا بالصيغة نحو دعا دعوةً واحدةً - واستمال استمالةً لا غير

واسم الهيئة مصدرٌ يدل على هيئة الفعل حسب وقوعه . نحو : لا تمش مشية الضحى وحبرته حبرته الحكم

ويكون على وزن (فَعْلَةٍ) إذا كان الفعل ثلاثياً - ولا صيغة للهيئة من غير الثلاثي

وقد تكون الدلالة على الهيئة بالتوصف - أو بالإضافة نحو نشدة نشدة أطعمة واحباب إحابة شربة والتفت العناية الطبني والمصدر الصناعي - هو اسم تحقه ياء النسبة مرددة شاع التأنيث للدلالة على صفة فيه ^(١)

ويصاغ إما من اسم الفاعل مثل عالمية - أو من اسم المفعول :

الناطى : كاعلم - واحمل - والحس : أو لصه انتدته كالحس - والكرم - ولحمل .
(١) واعلم أنه ليس كل ما لحقه ياء النسبة مرددة به التأنيث يكون مصدراً صناعياً . إلا إذا لم يذكر الموصوف لمعاً أو تقديرًا . فذكر الموصوف . أو قدر
أو - هو اسم مسوب لا غير

مثل معدورية - أو من أفعال التفصيل : مثل أرجحية وأسبغية - أو من الاسم الجامد : مثل إنسانية وحيوانية وكيفية - أو من اسم العلم مثل عثمانية . أو من المصدر : مثل إسنادية أو من المصدر الميمي مثل المصدورية . وما أشبه ذلك ^(١)

« نموذج اعراب »

لَيْدَهْرٍ لَوْ كُنْتَ تَذَرِي هَوْلَ مَطْفَةٍ وَعَظٌ رُذْدَةٌ الْآصَالُ وَالْبِكْرُ

الكلمة	اعرابها
لَيْدَهْرٍ	جار مجرور معلق بمجهول خبر مقدم
لَوْ كُنْتَ	لو حرف شرط خبر جازم لا امتناع كان فعل ماض ناقص مبنى على اسكون لا محل له من الاعراب وحده كان فعل الشرط والهاء اسم كان مبنى على الفتح في محل رفع
تَذَرِي	فعل مضارع مبنى على نون مرفوع نصبة مقدرة على الاء للثقل والدعل مسير وحويا تقديره أنت . وحله من الفعل والقاعل في محل نصب خبر كان وحويا الشرط محذوف دل عليه المقام
هَوْلَ مَطْفَةٍ	هول مفعول به منصوب بالفتحة . مطق مضاف إليه مجرور بالكسرة . مطق مضاف والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر في محل جر
وَعَظٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضم الظاهرة
رُذْدَةٌ	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والحارم والهاء مفعول به
الْآصَالُ	فاعل مرفوع بالضم الظاهرة
وَالْبِكْرُ	معتوب على الآصال مرفوع بالضم الظاهرة

(١) واعلم أن المصدر وممرته ونوعه واسمى ارمزان والمكان واسم الآلة أسماء موصوفة . وسائر المشتقات صفات

﴿ تطبيقات على أنواع المصادر ﴾

الأدب زينة في العي . كثر عند الحاجة . عون على المروءة . صاحب في المجلس . مؤنس في الوحدة

فما حسن أن يعذر المرء منه . وليس له من سائر الناس عذر
من نقص الحكمة . أي الأمور أشد تقييداً للعقل . أي أشد إصراراً به .
قال أشدها تقييداً له ثلاثة أشياء . مشهورة العبد . ونجرت الأمور وحين
التفت . أي أشدها إصراراً به ثلاثة أشياء . المعجل . ولهاون . والاستعداد
إنا في من نرت القبيح به . من كثر أساس إحسان وإجمال
رب أذعن من محل صدق وأخرج من مخرج صدق . حمل لي من لدنك سبطاً نصيراً
ما أرى الفصل والتكميم . لا كفت النفس من طلاب النصور
قال حكيم المؤمن مسود شكور لا نتمام ولا مفتاب ولا حبود ولا حقود ولا
محال . يظن من خيرات أملاه . ومن الأخلاق نساها . هو لا يرد مسائل ولا
يحل بل . هو قال المصم . مروي لا حسان . ورت لكلامه . حرر الله .
بحس عنه . مكث في حق منه . ليس بهيب عند المبرع . ولا نأب عند الطمع .
مواش للمفراء . حيم بالصغفاء .

إذا كان إكرامى صديقاً وحباً	فأكرام يسي لا محالة فوجب
نصرت بالسوء رؤوس قوم	لهم من عن ايعيل
ضعف التكاية أعداءه	يحل العار يراحي لأهل
إذا صح عون الخالق المرء لم يجد	غير من الأمان إلا مبسرا
ذكرك الله عند ذكر سواه	وأوف عن فؤادك العلاب

المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله

يسمى اسم الفاعل اسم مشتق من مصدر الفعل يسمى للمعلوم للدلالة
على من وقع منه الفعل - أو قام به - على قصد التحديد والتحدث
ويكون من الثلاثي على وزن (فاعل) نحو: كاتب - وكامل
ولكن نفس عينه هرة إن كانت في الماضي الفاعل نحو: قاتل وحائب
وتحذف لامه في حالي الزرع والحر إن كان فعله مفعلاً كدفع ورام
ومن غير الثلاثي على وزن مصدره بإبدال حرف المضارعة ميماً
مضمومة وكسر ماقبل آخره نحو: منحس ومعلم
وتنقل كسره إلى ما قبلها إن كان الفعل حروف متعلاً نحو: فهمم
وهو يعمل عمل فعله المتعدي - واللام سواء كان متحياً بال - أو
مضافاً أو مجرداً من ال والإضافة فإن كان فيه (ال) عمل بلا شرط وإن
لم يكن كذلك لزم أن يدل على الحال أو الاستقبال، وأن يعتمد على في
أو استفهام أو موصوف أو مصدر نحو: أنت العارف فدر الإلصاف
وما يريد صديقك صررك، وهل طاب أحوك شيئاً، والحق قاصع
سيفه الباطل وما مطيع الجاهل تصح الطيب - واسكانتم سر إخوانه
محبوب - وتنشأ إضافة اسم الفاعل إلى فاعله
وإذا أريد باسم الفاعل من الثلاثي المتعدي إقامة المبالغة والتكثير
حول قياساً إلى إحدى صيغ المبالغة

وهي كثيرة . والمشهورُ منها - فَعَالٌ - وَمِفْعَالٌ - وَفَعُولٌ
وَفَعِيلٌ - وَفَعِلٌ نحو شَرَّابٌ ، وَمَهْرَارٌ ، وَصَبُورٌ ، وَعَمِيمٌ ، وَحَدِيرٌ ، وَيَقْظٌ
وهي تَعْمَلُ عَمَلُ اسمِ الفاعلِ المَحْوَلَةِ عنه بِشروطِهِ . نحو : لَا تَكُنْ
جزوئاً عندَ اشتدائِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءُ مَنْ دَعَاهُ ، وَالْعَاقِلُ تَرَكَ
صُعْبَةَ الْأَشْرَارِ

﴿ نَمُوذَجِ اعْرَابِ عَمَلِ اسْمِ الْفَاعِلِ ﴾

الْفَارِسُ نَاهَبٌ جَوَادُهُ الْأَرْضَ

الكلمة	بمعناها
لِفَارِسٍ	مُسْتَدْرِكٌ مَرْفُوعٌ بِالْأَسَدِ ، وَاعْلَامُهُ رَفَعَهُ لِعِصْمَةِ الظَّهْرَةِ فِي آخِرِهِ
نَاهَبٌ	خَبَرَ الْمُسَدَّ مَرْفُوعٌ فَالْعِصْمَةُ لِلظَّهْرَةِ
جَوَادُهُ	فَاعِلٌ لِاسْمِ الْفَاعِلِ قَلْبُهُ وَهُوَ مَسْدُوقٌ وَالْمَدُّ مَصْدُوقٌ إِلَيْهِ
الْأَرْضَ	مَعْمُولٌ بِهِ لِاسْمِ الْفَاعِلِ مَنْصُوبٌ بِالْفَتْحَةِ الطَّاهِرَةِ

﴿ ١ - تَمْرِينٌ ﴾

بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ الْعَامِلِ - وَالْغَيْرِ الْعَامِلِ

يَا الشَّاكِرُ تَعْمَلُكُمْ - وَلَسْتُ بِمُحَادِدٍ قَصَمَكُمْ .

وَعَجَزُ ارَأَى يَصْبِغُ لِعَرْصِنِهِ حَتَّى بَدَأَتْ أَمْرَ عَاتِبِ الْقَمَرِ
وَمَا أَنَا حَشٌّ نَحْبِسُ مَيْتَتِي وَلَا رَهْبٌ مَا قَدْ يَحْيِي بِهِ الْبَلَدُ
وَلَسْتُ بِمُسْتَقٍ أَنَا لَا تَعَمُّ عَلَى نَفْسِي أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدُتِ

﴿ ٢ - تمرين ﴾

بين أسماء الغاعدين وصيب المداينة
ما عاش من عاش مدموماً حصائله ولم يموت من يكن بالخير مذكوراً
وقال علي : ما المبلى الذي اشتد به البلاء بأحوج إلى الدعاء من المعافي الذي
لا يأمن البلاء . كل مهذون مهول . وكل ممدوح ممدوح . ثمه محموم تحت
لسانه . حبك الأوطان من الإيمان

ولست بفرح دة الدهر سري ولا حرج من سره اسقام
لا يجد المحول فرحاً ولا القصود سروراً ولا الله صدماً ولا الخويرة
من ودود يمدح وعمو يمدح ولا يكن الحار حراً عند اشتد

﴿ المبحث السادس في اسم المفعول ﴾

اسم المفعول : اسم مفعول من مصدر الفعل المسمى للمفعول
للدلالة على ما وقع عليه الفعل

وسكون من الثلاثي على وزن (مفعول) نحو مفعول - ومفعول
وتحذف منه و (مفعول) إن كان فعنه أخوف مفعلاً نحو مفعول (١)
ومبني (٢) وتنب هذه الواو بناءً وتندغم في لامه إن كان ناقصاً نحو
مربي - ومربي (٣)

(١) أصله مفعول - فعلت صبه - و إلى الذي ثم حدث الواو لديه لالقاء
الساكن (٢) أصله مفعول - فعلت الصبة إلى البناء ثم فسدت كسرة ثم حدثت الواو
الثانية (٣) أصله مربي - و إلى الذي ثم حدثت الواو في كلمة وسقت الحذفها بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم قلبت الصبة كسرة

ومن غير الثلاثي على وزن اسم فاعله يفتح ما قبل آخره نحو
مُضَيِّن - وَمُتَعَلِّم

ولا يُؤخذ اسمُ المفعول من اللازم إلا إذا كان ثابتاً فاعله
طرفاً أو مصدر (متصرفين) أو حاداً وبحروراً نحو ما مُحْتَمَّةٌ
اليوم: وهل مُحْتَمَلُ احتمالٍ عظيمٍ، وأنت مَفْرُوحٌ بِمَحْضُورِكَ
وهو يعملُ عملَ فاعله المسمى بالمَحْضُورِ بالشرط أي هَدَمْتَ في عمل
اسم الفاعل نحو أنت المَحْضُودُ فاعله، وما مَذْمُومٌ صَدِيقُهُ
ونَقَبْتُ عِيسَى أَلَمَّا لَعِنَ فَنَحْنُهَا إِلَى مَقِيلِهَا، إِنْ كَانَ أَحْوَفَ
مُؤَلَّأً. نحو: مُقَامٌ - وَمُسْتَفَادٌ (١)

فالمبحث السابع في الصفة المشبهة

الصفةُ المشبهةُ هي اسمٌ منصوبٌ من مصدرٍ ثلاثيٍّ لازمٍ يدلُّ دلالةً
على الثبوت. والدوام (٢)

(١) تفعيه يشرط بين اسم الداعل واسم المفعول صعبان وهما (فعل).
وفعل (فعله) تكونان بمعنى الداعل كصوب ومريض. فاعلة بمعنى مفعول كرسول
وحريج. وكلتا هما سماعيتان - فاعلة كانت مفعول بمعنى الداعل. وفعل بمعنى المفعول
يستوي وبهما المدح والذم مع ذكر الموصوف فيذكر رجل صبور. وأمرأة صبور
ورجل حريج وأمرأة حريج. فإذا لم يذكر الموصوف حققت الابهة منه زيادة المؤنث
فتقول رأيت حريجاً لم يذكر حريجه للمؤنث. وكذلك د كانت (فعل) بمعنى
الفاعل و (فعل) بمعنى المفعول نحو فاعله حلونه. وفنائة مريضة

(٢) فإن أريد بها الحثوث حولت إلى وزن اسم الداعل - نحو صائق وسائد

١ - وتكون من باب (فَرَحَ) على ثلاثة أوزانٍ
فعل - لما دلَّ على حزنٍ - أَوْفَرَحَ نحو: صخر - وبَطَرَ (ومؤنثه فَمَتَة)
وأفصر - لما دلَّ على عيبٍ - أَوْ حَلَبَةٍ - أَوْ لَوْنٍ - نحو: أخذَبَ
وأخوَر - وأنبَص - (ومؤنثه فَمَلَاءَ)
وفملان - لما دلَّ على حُلُوٍّ أو أملاءٍ - نحو: عَقَشَان - وشَيْمَان
(ومؤنثه فَعَلَى)

٢ - وتكون من باب (كَرُمَ) على أوزانٍ شتى أشهرُها فَعَمِلَ
وفُعلٌ وفعلٌ وفعلٌ وفعلٌ وفعلٌ: نحو: عَظِيمٌ. وشُجاعٌ. وجَبَانٌ
وبطلٌ وشَهْمٌ. وُضِلْبٌ
وكل ما جاء من الثلاثي بمعنى فاعل ولم يكن على وزنه فهو صفة
مُشَبَّهَةٌ. نحو: شيخٌ، وأشيبٌ، وكَيْسٌ، وعَمِيمٌ

في صبي وسدء ما إل أريد باسم الفاعل أو المفعول الثبوت فلا يميز مفعليهما لكن
يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل نحو هذا طاهر أصيب ومحمود المقاصد
وعلم أن الصفة تشبه باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق (من جهة اللفظ) فإن
اسم الفاعل من الثلاثي برتبة فاعل دائماً، والصفة على وزن أحد - ولا تكون لام من
الثلاثي الأدم وهو يكون من الثلاثي وغيره ومن المتعدى واللام، ومن (جهة المعنى)
فإن اسم الفاعل يكون لأحد الأدمه الثلاثة، والصفة مجرد ثبوت لحادث، ولا نظر
فيها للحادث - فإذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة في العمل بدون تحويل.
وإذا أريد من الصفة الحوادث غيرت إلى اسم الفاعل - ومن (جهة العمل) فيجوز
تقديم معموله عنه ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبداً كما أنه لا يكون لا سببياً.
أي متعللاً بضمير موصوفها

وتكون من غير الثلاثي على وزن اسم فاعله نحو : هو مُطْمَئِنٌّ
البال . ومُتَقَيِّمٌ لأحلاق ، ومُتَمَدِّلُ العامة

وهي ترفع مفعولها على الفاعلية . عاملة عمل اسم الماعل
للمتعمدّي لو اُحْدِ

وتنصبه على شبه المفعوليه إن كان معرفة . وعلى التمييز إن
كان نكرة

وتخرجه على الإضافة (معرفة كان أو نكرة) نحو أنت حسنٌ
سؤسؤك . ورفيعٌ قدر أيتك . وحسنٌ خلقاً . وفي السيرة

غير أنه تمتنع خراً إذا كانت الصفة بأن وليست مشتقة ولا

مضموعة جمع مذكر . إجماع . ومفعولها حالياً من آل ومن لإضافة إلى

المُحَلَّى بها . فلا يصح أن يقال أنت الرفيعُ قدر ، ولا القويُّ قلب (باخرأ)

وعلم أن اسم الماعل واسم المفعول إذا لم يقصد منهما الحدث

وقصد بهما الثبوت يعطيان حكم الصفة المشتقة في أعمال من غير تغيير

في الصفة نحو هذا من هو القلب ، محمود الفاعل . مشرق الحبيب

مفعول الزارع ، حاد البصر

واعلم أيضاً أن الصفة المشتقة لا تعمل إلا في (سمي) أي مشتق

على ضمير موصوفها (لفظاً أو معنى) نحو حسنٌ وجهه وحسنٌ لوجه

أي - منه

(١) تلبية الاسم باعتبار معناه إما (اسم معنى) وهو ما يبرز لأحد الخ من كـ

﴿ ١ - تمرين على الصفة المشبهة وعملها ﴾

كان هرون الرشيد فصيحاً كريماً حميداً وبعاً زهياً فطناً حافظاً للقرآن .
كثير العلم بمنايه . سليم الذوق صحيح التمييز حريصاً على الحق . مهيباً عند
الخاصة والعامة . طلق العباس بن علي حسن التدبير . كان كلامه بين المنيع
سهل المخرج . مطرد السيلق .

﴿ ٢ - تمرين على الصفة المشبهة ﴾

مصر لطيف حورها . كريم أهلها . أحب كريم الصانع ، أما السبي : خلافاً فاني
أكرهه . الكثير مما هو العظيم همة

رب مهرون مقيم	رحمة	ومقيم جسم مهرون الحب
بني إلى الله شئ	هني	وجه طينق وكلام من
وإني لسهل ما عز شيمتي		صروف يني لدهر ماس وانقص
طويل النجاد رفيع الهاد	كنه	لحمد دأ ما ثنا

(٣) اشرح ثم أعرب ما يأتي

أما تقوم أنت أعلام سيرة • رمدى لأدى من يس يادينا
بيض صائم سود قائم • حصر مراد حمر موصينا

المبحث الثامن في اسم التفضيل

إسم التفضيل اسم مفعول من المصدر على وزن (أفعل) للدلالة

بصوت . وما (اسم معي) . هو ما لا يدرك بأحدى الحواس كالعلم والجهل وكلامها
ما موصوف وما مفع ، فأنوصوف هو . دل على ذات أو شئ كرحل وصوت وعلم
وجهل . والصفة هي ما دلت على معنى منسوب إلى ذات أو شئ نحو سليم راكب
(في الاعيان) وحديث مفهوم (في المعاني)

على أن شَيْئَيْنِ اشترَكَ في صفةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا ^(١). نحو:
الشمسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ حَجْمًا

وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِينَ مُحَرَّرًا. تَامَ التَّصَرُّفُ مُثَبَّتٌ
فَالِ التَّفَاوُتِ. مَسَى لَلْمَعْنُومِ وَأَمَّا يَجْزِي الوَصْفُ بِهِ عَلَى أَفْعَلٍ
وَيُتَوَصَّلُ إِلَى أَنْ تَضِلَّ مَعَهُ يَسْتَوْفِ هَذِهِ الشُّرُوطَ بِدَلِيلٍ مُقْصِدَةٍ
مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بِمَدِّ كَلِمَةِ أَشَدَّ أَوْ ^(٢) أَكْثَرَ وَمَحْوَرًا. يَمَّا يَدُلُّ
عَلَى الْكَثْرَةِ. نحو: إِبْرَاهِيمُ أَكْثَرُ النَّاسِ سَجَرًا جَالًا لِلْمَعْدِنِ وَأَوَّسُهُمْ
اِخْتِبَارًا بِمَحْوَرَاتِهَا. وَعَلَى أَقْوَى مُدَافَعَةٍ مِنْ أَحِبِّهِ وَسَابِغًا أَكْثَرُ انْهَاجًا
بِنَتِيجَةٍ عَمَلِهِ.

وَيَحْذَرُ ذَلِكَ، اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ نَيْصًا. نحو: أَكْثَرُ مَنْكَ مَعْرِفَةً بِنَفْسِي
وَلَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

الحالة الأولى - أَنْ يَكُونَ مُحَرَّرًا مِنْ أَنْ وَالْإِصَافَةِ، فَيَجِبُ
فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِفْرَادُهُ وَتَدْكِيرُهُ وَتَنْكِيسُهُ، وَالْإِتْيَانُ لِمَدَّةٍ بِأَفْضَلِ
عَلَيْهِ مَحْوَرًا مِنْ نَحْوِ: الْمَاءُ أَعْلَى مَقَامًا مِنْ الْحَبِّ، وَالصَّنَاعَاتُ فِي
الْمَغْرِبِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي الْمَشْرِقِ

(١) وَقَدْ نَصَحَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنْ سَيِّئًا فِي صِفَتِهِ رَادٌّ عَلَى آخَرٍ فِي صِفَتِهِ - - - نحو:
الصَّبِيفُ أَحْمَرُ مِنَ الشَّتَاءِ، وَالْعَمَلُ خُلِيٌّ مِنَ الْحَلْلِ وَفَدَّ رَادٌّ مَعْنَى اسْمِ الْعَمَلِ
نَحْوَرُكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ - - - وَنَحْوُ: لَيْسَ الْخَلْقُ هُوَ عَلَى اللَّهِ. أَيْ هَبْ عَلَيْهِ تَعَالَى.

وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى وَرْدِ (أَفْعَلٍ)، وَشَدَّ (حَيْرٌ وَشَرٌّ) دَائِمًا وَ (حَتَّ) قَبْلًا
(٢) أَيْ مُتَصِلِينَ بِاسْمِ التَّفَصِيلِ، وَيَعْرِفُ فَصْلَهُمَا مِنْهُ بِمَحْوَلِ أَفْعَلٍ نَحْوِ: الْعِلْمُ.

الحالة الثانية - أن يكون محققاً بأن . فتعجب والخطبة هدية مطابقة
للمفضل وعدمه لا يزال بعده بالمفضل عنه محضاً ورأى أن . نحو . هـ
الأصغر . وهذا الأصغر . وهو لاء الأصغر . وهذه تحفري وهكذا
الحالة الثالثة - أن تكون مفصلاً . في . كره . وفي هذه الحالة يحب
إفرادهم . ونذكر كبره . ومطابقة السكره بموصوف إفراداً ونذكر كبراً
وعبرها نحو سعة أعظم رجل . والمحمدان أعظم رحبين . ونحمدون
أعظم رجاء . ومنهم أعظم مرأة . والمرء أعظم امرأتين والمرءات
أعظم إساء

الحالة الرابعة - أن يكون مفصلاً إلى معرفة . وفي قصده زيادة
المفضل على المفضل عليه جازب المطابقة وعدمها نحو . لتأدنون
أفضل الرجال . أو أفضلهم . ومرء أفضل نساء . أو أفضلهن . هنم حراً
وإن لم تكن تفضل زيادة المفضل على المفضل عليه فثبت المطابقة . نحو .
شوق وحافظ أكبر لشراء . ويوسف أحمل إخوانه

ولأن في ذلك كنه من ملاحظة السماع الذي تعطل ولا يفسر عليه
وهو ترفع الضمير المستتر (كثيراً) نحو . أو نكر أصدق الناس ،
حق بالأكرام من غيرهم ، ولا يجوز حذفهم عنه إلا بد كان خبره راسم استعظامهم
نحو : أخوان من أهل . ولا يجوز حذفهم إلا بد من سببها دليل . نحو : أنا أكثر
ملك ملاوتهم . أي ملك

(١) أي حادثة مفصلة عليه . أما حادثة مبره فتأتي بعده كقوله :

فهم لأفريه من كل خير . وهم أعداؤ من كل شر

وَرَفَعُ الْأَسْمَ الظَّاهِرَ (قَبْلًا) نَحْوُ : هَذَا أَشْرَفُ مِنْهُ أَجْوَدُ . إِلَّا إِذَا
صَحَّ أَنْ يَحْتَاحِلَهُ فَعَنْ بَعْدَهُ . وَوَقَعَ لَمَدٌ لِكُرَّةِ تَقَدُّمِ عَيْهِ نَحْوُ "أَوْ هُنِي"
أَوْاسْتَمْتَمْتُ ، وَكَانَ مَرْفُوعُهُ أَجَنَّبِيًّا "مُفَصَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارِ مَنْ مُحْتَمِلِينَ
فَيُطْرَدُ رَفْعُهُ الظَّاهِرُ" نَحْوُ : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْهِ السَّكَلُ
مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ . وَلَا يَكُنْ عَرَّكَ أَحَبُّ إِلَيْهِ خَيْرٌ مِنْهُ إِلَيْكَ ، وَهَلْ
أَحَدٌ أَسْرَعَ فِي يَدِهِ الْقَدَمُ مِنْهُ فِي يَدِ خَالِدٍ

وَلَا يَنْصَبُ أَحَدٌ التَّفْضِيلَ لِمَعْمُولٍ بِهِ لَفْظًا ، وَكُنْةٌ يَنْمَدَى إِلَيْهِ
بِالْعَرَفِ فَيَنْصَبُهُ مَحَلًّا نَحْوُ . هُوَ أَقْرَى لِلْمَصِيفِ

﴿ تَمَرِينَ عَلَى اسْمِ التَّفْضِيلِ وَعَمَلُهُ ﴾

قَالَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ خَلْدِيٌّ صَوَانٌ سَبَّ لِي حَرِيرًا . وَلِفَرْدَقِ .
وَالْأَخْطَلُ - قَالَ

يَا مِيرَ الْمُؤَسِّسِ . أَمَا أَعْطَيْتَهُمْ حَرًّا . وَنَعْدَمُ دَكْرًا . وَحَسْبُهُ سَدْرًا . وَنَسِيرُمُ
يَمْنًا . وَفَلْتُمْ عَرًّا . أَسَحَرُ الصَّمَى بِدَحْرِ وَاسْمِي . دَا حَطَرَ الْفَصِيحُ اللَّسَنُ
الطَّوِيلُ الْمَنَانُ . فَالْفَرْدَقُ

وَمَا أَحْسَنَهُمْ نَسَاءً . وَأَمْسَحَهُمْ بِيَاءً . وَأَقْلَهُمْ قَوْنًا ، دَى دَاهِيَا وَصَعُ وَإِدَا
مَدَحُ رَفْعُ . فَالْأَخْطَلُ

وَأَمَا أَغْرَدَهُمْ بِحَرًّا ، وَأَهْمَهُمْ شَعْرًا . وَأَكْثَرَهُمْ دَكْرًا . الْأَعْرَ لَا يُلْقَى لَدَى مَنْ طَلَبَ
لَمْ يَلْسَقْ . وَإِنْ طَلَبَ لَمْ يَلْعَقْ (حَرِيرًا) وَكَلَهُمْ دَكِي الْفَوَادِ رَفِيعُ الْعِمَادِ وَارَى الزَّنَادِ
وَاللَّكَمَةُ عَنْ شَمَةِ اللَّثِيمِ تَكْرَمًا . نَصْرُهُ مِنْ شَمَتِهِ حِينَ يَشْتَمُ
مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَحَبَّ فِيهَا أَرْهَرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكَ . لَمْ تَرَوْحِلَا أَشَدَّ فِي قَلْبِهِ الْعَطْفُ
مِنْهُ فِي قَلْبِ أَحَبِّكَ

(١) المراد بالمرغوع الأخصى ها هو الذي لم يصل نصير أو صوف

«نموذج أعراب»

مَا عَمِلْتُ أَمْرًا أَحَدٌ إِلَّا — هَ ابْنُ مَهْ لَيْكْ يَنْ يَنْدَنْ

الكلمة	بداهة
ما	حرف نبي متى على السكون لا محل له من الاعراب
عميت	— هـ من متى على السكون لاتصاله ثناء الفاعل مبني على الضم في محل مع طاء
أمرأ	مفعول به منصوب بالفتحة الموحدة في آخره
أحب	مفعول به (مر) منصوب بالفتحة الموحدة في آخره
أبيه	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من (العل) لعله
لدى	حاصل (أحب) مرفوع بالفتحة الموحدة في آخره
مه	جار ومجرور متعلق بحب
أبيك	جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من الهد في مه
يا من سدن	حرف نداء من مرفوع منصوب وهو مضاف وسنل مضاف إليه مجرور بالكسرة الطاهرة

«المبحث التاسع»

«في أسماء الزمان - والمكان - والآلة»

أسماء الزمان وأماكن - اسمان موضوعان لإدلالة على زمان

الفعل أو مكانه

ويُصاغان من مصدر الثلاثي على وزن (مفعَل) إذا كان المضارع

مضموم العين، أو مفتوحاً أو من الناقص مطلقاً نحو مَرَّي - ومَوْقِي

وَمَشَوِي وَمَيْقَط وَمَنْصَر. وَمَحْمَط

وعلى وزن (مَفْعِل) إذا كان المصدر صحيح الآخر مكسور العين
أو كان مثلاً صحيح الآخر نحو مَحْلِس، وَمَوَاعِد، وَمَوْجِل^(١)
وَيَصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَعْمُولِ. نحو مُتَقِنٌ
وَمُدَّخِرٌ. وَمُعْتَمِدٌ. وَمُسْتَعْرِجٌ

وَلَا عَمَلٌ لِاسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

واعلم أن صيغة الزمان والمكان والمصدر والمفعول واحدة
من غير الثلاثي، ولا تعرف إلا من العرائش
وقد نلحق البناء اسم المكان سماعاً. نحو: مَبِيرَةٌ. ومَيْسَرَةٌ

وكثيراً ما يؤخذ من الاسم الحامد اسم مكان على وزن (مَفْعَلَةٌ)
للدلالة على كثرة الشيء بالمكان. نحو: مَأْسَدَةٌ، وَمَقْنَأَةٌ، وَمَتَمَحَةٌ
من الأسد، والقشاة، والثفاح

واسم الآلة اسم منصوع من مصدر الثلاثي المنعدي للدلالة
على ما وقع الفعل بواسطته. وهو نوعان: مُشْتَقٌّ. وجامدٌ
واسم الآلة مشتق له ثلاثة أوزان
الأول - مِفْعَل. نحو: مَبِيرَدٌ - ومِقْوَدٌ
والثاني - مِفْعَال. نحو: مِقْنَاحٌ - ومِيزَانٌ

(١) شد الشرق والمغرب والسمت والمسط والمرفق والمخرو والمخرو. والمظنة
لأن مضارعها مضوم العين.

والثالث - مفعلة . نحو : سبعة . ومكثنة
 واسم الآلة الجامد : لَا ضَابِطَ لَهُ وَلَيْسَ لَهُ وَزْنٌ مُعَيَّنٌ غَيْرُ
 السَّمْعِ - نحو : سَيْفٌ وَقَمٌّ وَيَكْبٌ وَقُدُومٌ -
 ولا عمل لاسم الآلة مُطْلَقاً

﴿ أسئلة ﴾

(١) ما أمها الزمان والمكان (٢) كيف يصارع من ثلاثي المفعول والمضوم
 المعين (٣) ومن المثال الصحيح اللام (٤) ماذا يحذف في الالف (٥) كيف يصارع
 من غير الثلاثي (٦) هل تلحق الاء اسم المكان (٧) ما اسم الآلة كم صيغة له ؟

﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ فَلَا تَسْتَكْبِرَنَّ مِنَ الصَّحَابِ

الكلمة	إعرابها
عدوك	عدو مبتدأ مرفوع بالضم . والكاف مضاف إليه مفعول على الفتح في محل حر
من صديقك	من صديق حار ومجرور مستفاد . والكاف مضاف إليه مفعول على الفتح في محل حر
مستفاد	حيز المبتدأ مرفوع بالضم
لَا تَسْتَكْبِرَنَّ	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر . لا حرف نهي حارم . تستكبرن فعل مضارع مفعول على الفتح في محل حرم . والفاعل ضمير مستتر
من الصحاب	وجوباً تقديره أنت . وتون التوكيد حرف حار ومجرور متعلقان بالفعل تستكبرن

المبحث العاشر في افعال المذح والذم

هي "نعم" - وخبثاً - لا يشاء المذح - "وئس - وساء - ولا خبثاً" - لا يشاء الذم، وهي أفعال جامدة، لا يمتد الماضى فستعمل لنذح الجنس وذمه على سبيل الثبابة - وإن قصود من ذلك لجنس فرد يسقى (المخصوص) بالمذح أو الذم - تذكر مؤخرأ عنها "ويعرب (مبتدأ) وهي وفاعلها (خبر) عنه نحو: نعم الفائدان الواسد - وئس الخائن نجيب - وخبثاً الاختلاف - ولا خبثاً الاختلاف

ويكون فاعل "نعم" - وئس - وساء - واحداً من أربعة: أولاً - يكون اسماً ظهراً مرفوعاً (بال) جليسة نحو نعم السلاح الحق وثانياً - يكون فاعلها مضافاً الى اسم مقترن بها نحو ئس رجل الشويع نجيب - أو مضافاً الى مضاف الى اقترن بها - نحو: نعم حكيم شعراء الجاهلية رهير

ودلت - بشرط مصابقة هذا الاسم (للمخصوص) بالمذح أو الذم في التذكير والتأنيث والافراد والنثنية والجمع - فيقال نعم الرجل سعد، ونعم الرجلان أحواك، ونعم الرجال المؤمنون، ونعم المرأة هند - الخ

(١) أى يدكر المخصوص بعد فاعلها وهو لاكثر كإى الأمته المذكورة - وقد يدكر المخصوص قبل الجملة نحو: سليم ئس الرجل - وفى الحالة الأولى يعرب المخصوص خبراً مبتدأ محذوف - وفى الثانية مبتدأ خبره الجملة بعده

وقد يكون الاسم الموصول فاعلاً لهذه الافعال وذلك إذا قصد به (الجنس) لا المهد نحو «نعم الذي يعذبهم وصية سعد» و«نفس من يفعل الشر نجيب» (١)

وثالثاً. يكون فاعل «نعم» ونفس وساء ضميراً مستتراً مستتراً مسرراً بنكرة منصوبة على التمييز نحو نعم زعماء سعد ونعم قوماً سركت ورائعاً يكون فاعلها كلمة «ما» النكرة التي هي بمعنى (شيء) نحو نعم ما قاله صديقك (٢)

وتعري. نعم ونفس وساء مع فاعلها متعري الفعل مع فاعله الظاهر، وإذا كان الفاعل مؤنثاً حاز إحقاق باء التأنيث بها وعدمه فيقال «نعم الرجل حامل» ونعم - أو نعمت المرأة هند» ويعوز تأخيرها مع فاعلها عن المخصوص فيقال «سأنت نعم الرجل وأحوالك نعم الرجلان»

(١) «أل» اللاحقة على فاعل «نعم» ونفس وساء هي التي تعيد الاستغراق أي تشمل الجنس خفيته، فبقع المدح أو الذم على الجنس برمته. فيكون المخصوص قد مدح أو ذم مرتين: مرة على سبيل الاحتمال لأنه واحد من أفراد ذلك الجنس ومرة على سبيل التفصيل لأنه قد حصل بالذكرة. ولذلك يسمى (المخصوص)

(٢) إذا كان فاعلها ضميراً وحب أن يكون مفعلاً مستتراً، وأن تكون النكرة الميزة له مؤنثة عنه ومطابقة للمخصوص بالمدح أو الذم في الأفراد والتثنية والجمع والدكبر والتأنيث

(٣) «ما» الواقعة بعد نعم يجوز أن تعني في مساهمة نعم فتكسر عيناها لالتقاء الساكنين نحو «نعماً التقوى»

و « حَبْدًا » أو « لَا حَبْدًا » يَحْبُ تَمْدَعُ عَلَى الْمُحْصُوصِ دَمًا
وهي مُرَكَّبَةٌ مِنْ « حَبَّ » فَعْلٌ مَاضٍ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ « دَا »
فَاعِلٌ لَهَا، وَهِيَ تَرْمِي الْأَفْرَادَ مِنَ الْجَمْعِ، وَالْمُحْصُوصُ أَمْدًا حَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ
مَحْذُوفٍ يُقَالُ « حَبْدًا جَوْ مِضْرَ » وَحَبْدًا هَمْدًا - وَحَبْدًا أَحْوَاكُ،
وَحَبْدًا شَيْفَتُكَ، وَحَبْدًا الْقَصَادِفُ، وَحَبْدًا الْفَصَالَتُ

وَيَحْوُزُ أَنْ يَقَعَ لَعْنُهَا تَمِيرٌ رَافِعٌ مَعَى اسْمِ الْإِشَارَةِ مِنَ الْأَهْمِ (١).
نَحْوُ: « حَبْدًا تَلْمِيزًا نَجِيبًا » وَ « حَبْدًا نَجِيبًا » تَلْمِيزًا

وَلَا يَلِمْ فِي فَاعِلٍ (حَبَّ) أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَشْيَاءِ لِأَنَّ السَّامِعَ
وَيَحْبُ أَنْ يَكُونَ لِلْمُحْصُوصِ مَانِدَحٌ وَالدَّمُ مَعْرِفَةٌ كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ
السَّامِعِ وَقَدْ يَكُونُ مَكْرَةً مَعِيدَةً نَحْوُ « رِمَ الرَّحْلُ رَحْلًا يُحَاهِدُ
فِي خِدْمَةِ وَطَنِهِ »

وَيَحْوُزُ أَنْ تَدْخُلَ النَّوَاسِخُ عَلَى الْمُحْصُوصِ (إِلَّا مِمَّا حَبْدًا اسْمُ
تَقْدَمُ النَّاسِخُ نَحْوُ « كَانَ نَجِيبًا نَعَمَ الرَّحْلُ » أَوْ نَحْرُ نَحْوُ « رِمَ
الرَّجُلُ طَنْتًا نَجِيبًا »

(١) التَّمِيرُ يَحْوُزُ أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ عَصُوصٌ أَوْ لَعْنٌ كَأَمْثَلِنَا. وَقَدْ يَجْعَلُ الْمُنْدُوحُ
فَاعِلًا « حَبَّ » بِدَلَالَةِ اسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ « حَبَّ يَدْرَحِلَا » وَفِي نَحْرٍ « أَمْدًا
نَحْوُ « حَبَّ يَدْرَحِلَا » وَحِينَئِذٍ يَحْوُزُ فِيهِ فِعْلٌ « حَبَّ » وَاسْمٌ « حَبَّ » وَاسْمٌ
« حَبَّ » لَعْنٌ فَتَقَعُ حَرَكَةُ الدَّالِّ عَلَى الْهَاءِ وَفِيهِ رَوَى بِالْوَحْيِ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ:

فَعَسَتْ أَفْنُوهُ عَسْكَ بِمَزَاجِهَا وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ
وَقَدْ تَمَحَّلَ لَا عَلَى حَبْدًا فَتَكُونُ كَنُكْسٍ فِي إِفَادَةِ الدَّمِ كَقَوْلِهِ

وقَدْ يُحْدَفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ نَحْوُ :
« زَارَنَا أَمِيرٌ عَظِيمٌ وَنِعْمَ الزَّائِرُ أَي - وَنِعْمَ الزَّائِرُ الْأَمِيرُ » (١)

ألا حدا عا درى فى اموى بلا حدا ادهل العاص

(١) إن وجوب كون المخصوص معرفة ، أنه مذكورة مقدمة ، وجوب دخول الواضح عليه مما يثبت أنه متداً واضحاً فله حرة . وهذا رأى سيبه به . وعليه أكثر المحققين . على أن من السواء من يه يره حبراً مستنداً بحذف وجوباً فيكون تقديره في قولك « نعم ارحل ريد » « نعم ارحل هو ريد »

وقد ألحق بهذا الباب في إنشاء المدح « يدع كل فعل ثلاثى مجرداً مدحاً للمحج منه على وزن « فعل » المنصوب المين ، لأن هذا الفعل فاعله يدع على الأصل أو المراد الذى تسحق مدح أو لدم نحو « كرمه العقي نجيب » ، حيث غلام لغوم خبيل » فان لم يكن الفعل فى الأصل على وزن « فعل » حوّل إلى « فاعل من » « عرف » وفهم » عرف ، حل حاله ، وفهم الفاعل سببه » غير أنه تضمن معنى التمتع ولذلك حاز تحريره فاعله من « ل » نحو « كبرت كله تحرج من أفوههم » وحسب أولئك ربيد .

« اجب عن الاسئلة الاتية »

ما شرط فاعلى نعم ونس وساء ؟ ومنز الكل مدح ؟ ماذا يشترط فى السكره المميزه للصبر ؟ مع التنبيل ما شرط محصوص نعم ونس ؟ وما كيفة اعرانه ؟ ما الفرق بين محصوص نعم ونس وجبداً ولا حدا ؟ مع الأمثله . ما شروط الفعل الذى يحوّل الى (فعل لافادة المسح أو الده) ما الفرق بين الفعل المحوّل الى فعل . ونعم . ونس ؟

﴿ نموذج اعراب ﴾

حَبِذا حُسْنُ الْحَقِّ - نَشْ مَا قُتِه - سَاءَ ^(١) خَصْمُكَ - نَعَمْ الْعَادِلُ عُمَرُ

الكلمة	إعرابها
حَبِذا	حَبْ فعل ماضٍ للمدح مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب — وذا اسم إشارة (مردد) فاعل مبنى على السكون في محل رفع
حُسْنُ الْحَقِّ	حَبْر مبتدأ محذوف تقديره هو - وحسن مصوف والخلق مضاف إليه
نَشْ مَا	فعل ماضٍ للدم - وما اسم موصوف في محل رفع فاعل
قُتِه	فعل وفاعل ومعمول - والخلة صلة ما - والمحذوف محذوف تقديره نَشْ الذي قلته هذا القول
سَاءَ	فعل ماضٍ للدم مبنى على الفتح لا محل له
خَصْمُكَ	فاعل مرفوع - وحصم مصوف وسكوف في محل حر مضاف إليه
نَعَمْ	فعل ماضٍ للمدح مبنى على الفتح لا محل له
الْعَادِلُ عُمَرُ	فاعل نعم مرفوع بالصفة - وعمر خبر مبتدأ محذوف (أي هو)

﴿ تطابق على نعم ونش وما جرى مجراهما ﴾

فعم صديقُ امرءٍ من كلِّ عَمَةٍ • ونش مرءٍ من لا يعين على الأثر
إنَّ الكدَّونَ نَشْ حَلَا يُصْحَبُ • ونعم من هو في سرٍّ وعلانٍ
لا تصحَّرنَّ رومًا لست تأنه • نَشْ أرفقُ رقيقٌ غير مأمورٍ
عَدَّرتُ بأمرٍ كنت أنتِ دعوتنا • إليه ونَشْ الشَّعْبةُ السَّعْدُ «العهد»

(١) أصل ساء سَوًّا بالفتح مخوَّب إلى فعل بالصم ليصير كَشْ ثم فخر كت «واو

وافتح ما قلها فقلت أنا»

« المبحث الحادى عشر فى التعجب »

التعجب حالة قلبية منشؤها استعظام فعل طاهر المزية بزيادة فيه خفى سببها - وله تماعا صيغ كثيرة كما سيأتى
وأما صناعة : فهى صيغتان ما أقمنه ، وأعمل به نحو : ما أجل
الربيع ، وأكرم بالصادق ، وأعذب بماء النيل ^(١)
وفعلا التعجب كغير التفضيل لا يصاحبان إلا من فعل ثلاثى
مُثَبَّت . مُتَصَرَّف ^(٢) معلوم . تام . قابل للمقاوت ^(٣) والمفاضلة
ولا تأتى الصفة منه على وزن « أعمل » ^(٤) وإذا أريد التعجب بمما لم

(١) ان الصيغة الأولى « أعمل » هى فعل ماض و « ما » لى قبله مكرة تامة
بمعنى شئ . وهى مسندة ، والفعل مع فاعله مستتر وهو ما على خلاف الاصل خبرها
والقدير فى قولك « ما أحسن الربيع » شئ . عمل . لا مع محلا
أما الصيغة الثانية « أعمل » فهى على صيغة الامر وببست فعل امر ، وبليها
التعجب منه محروراً باله ارائدة لعظام فروعاً بالفاسدة محلاً ومدلول لك الصيغتين
واحداً فى إنشاء المحب .

(٢) المتصرف ما جاء منه اصى والمصارع والامر وغيره اعمد كسمى وليس
وهب وتعلم

(٣) المقوت الريادة والافتعال بخلاف نحو فى همت قائما غير قابلين للمقاوت
والمفاضلة (أى لا يحتلان ما يتصف بهما) بخلاف الفعل مثلاً فليس فى الناس
مدركة واحدة - بل ينفعت : مادة وقصص من طوائف العلم

(٤) لا تنى هاتان الصيغتان من غير الفعل الا شذوذاً كقولهم « ما أرمله »

يُستوفى الشرطَ يُؤْتَى بِمَصْدَرِهِ مَنصُوبًا لِمَدِّ «مَا أَشَدَّ» أَوْ «مَا أَكْثَرَ»
وَنَحْوَهُمَا، أَوْ مَحْذُورًا بِأَلَاءِ الزَّائِدَةِ لِمَدِّ «أَشَدَّ» أَوْ «أَكْثَرَ» وَنَحْوِهَا
نَحْوُ «مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَ سَلِيمٍ» وَ «أَعْظَمَ تَفَقُّمَ الصَّمَاعَاتِ بِعَصْرِ»
وَحُكْمُ الْمُتَجَبِّ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَمْرُفَةً ^(١) نَحْوُ «مَا أَحْسَنَ
الضِّدْقَ» أَوْ نَكْرَةً مُخْتَصَةً نَحْوُ «أَكْرَمَ بَرَجًا يُعَاهَدُ فِي حُدُودِ
بِلَادِهِ» ^(٢)

فقد سوه من الحول ولا فعل له. ولا من عبر لثلاثي المجرّد. شد قوهم. ما أعطاه
للدارم. وما أواه للمروى. سوها من أعطى وأولى، وقولهم «ما أنقه» وما أملا
القرية، وما أحصر كلامه، وما شهده. سوها من اتقى وأمسأ واحتير واشهر،
وفي اختصر شفوذا آخر وهو البناء للمجهول.

ولا تنى هاتان الصيغتان من فعل منى لثلاثي يندس المنى مانست، ولا من فعل حامد
لأنه لا يخرج عن صيغته، ولا من فعل محول حشبة اللبس الفاعلة بالفعولية كما
إذا قلت «ما أصرب يدًا» فتصاح من مصر ويده. فانه يندس بكونه من
الصارية، فان كان الفعل لم يرد لا محولا نحو «عنى بالامر» حذر التعجب به على
الأصح فعول «ما نحمه مامرى» ولا يجوز سوها من الأعمال لما قصه لأنه
لا يمكن تطرقها إلى نصب المفعول به، ولا مما لا يصل المقاصد نحو «مات» اد
لامرية في الموت لواحد على آخر حتى يسمح به، إلا أن أريد وصف رائد عليه نحو
ما أجمع موته. وأجمع يموته. فيصح التعجب من الذى لا يماوت معاء، ولا مما تأتى
الصفة المشبهة به على وزن أفعل، وشد قوهم «ما هوجه» وما أحقه. وما زعه.

(١) نحو حصر وعرج وحور، فان اوصف منها أحصر. وأعرج. وأحور.

(٢) فان كانت مكرة مبهمة لم يصح التعجب منه فلا يقال «ما أحسن رجلا».

لعدم الفائدة

وَلَا يَحُوزُ تَقْدِيمُ (مَعْمُولٍ) فِعْلِي التَّعَجُّبِ عَلَيْهِمَا، وَلَا يُفَصِّلُ
بَيْنَ فِعْلِ التَّعَجُّبِ وَالْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ إِلَّا بِالظَّرْفِ، أَوِ الْمَحْرُورِ بِالْحَرْفِ
بِشَرَطِ أَنْ يَتَمَلَّقَ فِعْلُ التَّعَجُّبِ، أَوِ النَّدَاءُ. نَحْوُ: «مَا أَحْمَلُ لَيْلَةَ التَّمَّ
الْبَدْرِ» وَ«مَا أَحْسَنَ بِالرَّحْلِ أَنْ يَصْدُقَ» وَ«أَعَزَّ عَلَيَّ أَمَا الْيَقْظَانِ
أَنْ أَرَاكَ صَرِيحًا» (١)

وَتُرَادُ «كَانَ» كَثِيرًا تَيْنَ «مَا» وَفِعْلُ التَّعَجُّبِ نَحْوُ: «مَا كَانَ
أَعْلَى عُمَرُ»

وَيَكْثُرُ وَقُوعُ «كَانَ» غَيْرَ زَائِدَةٍ وَلَا نَاقِصَةٍ بِمَدِّ فِعْلِ التَّعَجُّبِ
نَحْوُ: «مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ الْبَدْرُ لَيْلَةَ أَمْسٍ» فِي الْمَاضِي «وَمَا أَحْسَنَ
مَا يَكُونُ الْبَدْرُ لَيْلَةَ الْغَدِ» فِي الْإِسْتِفْهَالِ (٢)

وَيَحُوزُ حَسَبَ التَّعَجُّبِ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ وَهَيَّأَ يَدُوهُ نَحْوُ: أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَنْصُرْ «أَيَّ» وَأَنْصُرْ بِهِمْ

(١) قَالَ كَالْظَّرْفِ أَوِ الْمَحْرُورِ غَيْرَ مُتَمَلِّقٍ فِعْلُ التَّعَجُّبِ بَلْ بِمَعْمُولِهِ لَمْ يَحْزَرْ
الْفِعْلُ بِهِمْ فَلَا يَقَالُ «مَا أَحْسَنَ بِمَعْمُورٍ أَمْرًا» وَلَا «مَا أَحْسَنَ عَلَيْكَ إِقَامَةً»
وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَا كَانَ كُلُّ مَا يَرَدُّ لِلتَّعَجُّبِ يَرَدُّ لِلتَّعْصِيلِ أَحَارُوا تَصْغِيرَ «أَعْمَلُ»
التَّعَجُّبِ، حَمَلًا عَلَى أَفْضَلِ التَّفْصِيلِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

يَا مِائِلِحُ عُرْلَانَا شَدِيدٌ لَدُنَّ مِنْ هَوَالِيَّا شَكْرَ الْفَصَالِ وَالسَّمَرِ

فَبَلْ وَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي (حَسَنٍ - وَتَمْلِحُ) وَلَكِنْ الْحَاجَةُ قَاسِيَةٌ

عَلَيْهِ - وَمَا (أَقُولُ) أَيْ لَصِيقَةُ الْأَمْرِ فَلَا تَصْغِيرَ فِيهَا

« اعرب ما يأتى »

ما أوسع صدر حكيم عند وقوع الكواث . كرم عرومة هذا السحرة المبادرين
إلى إفتاد من يهدمهم الخطر . ما حمل ما يكون احتجاب بالاحسب بعد طول العياب

حجنت نجبت . فقلت لصاحبي	ما كان أكرها لنا وأقلها
حرى الله عى والخرأ مفصلا	ربعة خيرا ما أعف وأكرما
أكرم يقوم بين غول فعله	ما أقبح الخلف بين القول والعمل
ما أحسن الدين والدين به حسما	وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
ما تسكر الدين بولت بحبره	فأهون بدنيا لا تقوم على حر
رعى الله قللى ما أبرى حسما	وضره فى الناشات وأجلا

وقد استحسنوا للمحب تبصا كل فعل ثلاثى مجرد على وزن « فعل » مضموم .
العين بالأصالة « كحسن » أو بالحويل نحو « عرف » مما الحقوه بامثال المدح والذم
كما مر . وذلك بشرط أن يكون صاعدا لى . فعل التمتع منه نحو « كرم نجيب »
أى ما أكرم نجيباً « وكرم سحيب » أى أكرم سحيب . وكذلك علم زيد وحمل
عمر وما أشبه . فكل على هذا النحو من الأفعال ملحق بالدين لتضمنه المصين
نفسه . للمحب صيغ أخرى كثيرة لم يمت لها فى كتب اللغة العربية . منها .
كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم . ومنها فى الحديث . سبحانه الله إن
المؤمن لا يخس . ومنها من كلام العرب . لله دره فارسا . ومنها من قول الأعشى .
يا جارتا ما أنت حارة . منها نحو يا ليت عيبها لم يظاها

(١) مخارنا مبادى أصه حرقى . وما إسماعية ميندا . وأنت خير . وحارة

تميز (والمعنى عظمت من جارة)

﴿ نموذج اعراب ﴾ ما أجدل خدمة الوطن
أحسن بفوائد الاجتهاد ما أخرى بذى العقل أن يرى صبوراً

الكلمة	اعراب
ما	نكرة تامة بمعنى شيء مبتدأ مبني على الكسرة في محل رفع
أجل	فعل ماضٍ للتمجيد مبني على الفتح لا محل له والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
خدمه	مفعول به (الأجل) منصوب بفتح الطاء ووجهه مضاف
الوطن	مضاف إليه مجرور بالكسرة ووجهه في محل رفع حرره
أحسن	فعل ماضٍ للتمجيد جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر مع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون المأمور . لحبسه على صورة الأمر
فوائد	الهاء رائية وفوائد فاعل مرفوع نصبه مقدره مع من ظهره حركة حرف الجر الزائد
الاجتهاد	مضاف إليه مجرور بالكسرة
ما	تمجيده مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
أخرى	فعل ماضٍ تمجيد مبني على فتح مقدر على الألف من ظهوره التعمير والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
بذى	الهاء حرف جر الزائد مجرور بالهاء وعلامته الهمزة عن الكسرة
	لأنه من أسماء الخمسة . والخار والخير ومعقلان أخرى وذى مضاف
العقل	مضاف إليه مجرور بالكسرة الطاهرة
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الأعراب
يرى	فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بفتح مقدرة ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى ذى العقل
صوراً	حال منصوب . وأن وما دخلت عليه في توكيد مصدر مفعول أخرى وحالة أخرى في محل رفع خبر ما

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في أسماء الأفعال - والأصوات ﴾

إسمُ الفعل ما ناب عن فعله في العمل غير متاثر بالمواعين وغير قابل لعلامةٍ من علامات الفعل والفرص منه الاختصار للمساومة والتوكيد

﴿ تقسيم أسماء الأفعال من حيث الوضع ﴾

تنقسم أسماء الأفعال الى نوعين : مُرْتَحَلَةٌ - وَمُنْقَوِيَةٌ
«المرتحلة» ما وصفت من أول أمرها أسماء أفعال ، كهبات ، والمنقولة : هي ما استعملت أولاً في غير اسم الفعل ثم نُقِيت اليه والنقل : إما عن مصدر «كرويد أحاك» أي - أمرله ، أو عن ظرف وشبهه «كدؤلك» الكتاب أي - خذه . و«إليك» عن أي - تسع عليك نفسك فهدئها

وقد تكون معدولة نحو : «نزال» - «وحدار» وهما معدولان عن انزل واحدر . ودفاع عن الشرف وسماح الصبح والمرتبجل والمنقول سماعيان ، وأما المعدول فهو قياسي يصاغ على وزن «فعلال» من كل فعل ثلاثي مجرد تام . مُتَصَرِّفٌ . نحو : «فتال» - «ضراب» ، وشذ مجيئه من مزيد الثلاثي . نحو : «دراك» بمعنى أدرك - و«بذار» بمعنى بأدر

﴿ تقسيم أسماء الأفعال من حيث الزمن ﴾

أسماء الأفعال السماعية على ثلاثة أنواع

١ - ماورد بمعنى الماضي - وهو

هَبَاتُ (بَمَدٍّ) وَلَهَاتُ (أَنْطَاطٌ) وَبُرْعَانٌ وَدُشْكَانٌ (أَسْرَعٌ)
وَشَتَانٌ (أَفْتَرَقَ)

٢ - وماورد بمعنى المضارع - وهو :

أَوْ - وَأَوَّهَ (أَتَوَجَّعُ) وَأُفٍّ (أَنْضَحُّ) وَزَاوَاهَا وَزَى (أَنْمَصُّ)
أَوْ أَنْهَفُ. وَزِهَ - وَبَغَّ (أَسْتَحْسِنُ) وَجَلَّ - وَقَدَّ - وَقَطَّ (يَكْفِي)

٣ - وماورد بمعنى الأمر - وهو :

صَهٍ (أَسْكُتْ). وَمَهْ (أَكْفُفْ) وَرُؤَيْدٌ (أَمِيلْ) وَهَاءٌ
وَهَاكَ - وَدُورَاكَ - وَبَعْدَكَ (حُذْ) وَعَلَيْكَ نَفْسُكَ وَنَفْسُكَ (الزَمْنَا)
وَالِيكَ عَنِّي (تَنَحَّ - وَتَبَاعَدْ) وَإِلَيْكَ الْكِتَابُ (حُذْ) وَهِيَ (أَنْصُ فِي
حَدِيثِكَ - أَوْ رَدِّي مِنْهُ) وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ (أَقْبِلْ عَلَيْهَا) وَحَيَّ عَلَى الْأَمْرِ
(اتَّبِعْ) وَعَلَى الْأَمْرِ (أَقْبِلْ عَلَيْهِ) وَإِلَى الْأَمْرِ (عَجَلْ إِلَيْهِ) وَبِالْأَمْرِ
(عَجَلْ بِهِ) وَهَيَّا - وَهَيْتَ (أَسْرِعْ) وَآمِينَ (أَسْتَجِبْ) وَمَكَانَكَ
(أَثْبِتْ) وَأَمَامَكَ (تَقَدَّمْ) وَوَرَاءَكَ (تَأَخَّرْ) وَهَنَمٌ (فَعَالَ)

ولابد أن لا يسمي الفعل من مرفوع كالعمل غير أن مرفوعه المضمر
يلزم الاستتار فيه مطلقاً. وهو يعمل عمل الفعل الذي سمي به لارماً
أو مُتَعَدِّياً (غالباً) فيقال هَبَاتٌ أَلَامِلٌ إِذَا لَمْ يُسَمِّدْهُ الْعَمَلُ، كما يقال

بعد الأمل - و « حذر الأسد » كما يقال - حذر الأسد
غير أنه لا ينصرف بل يكون لفظ واحد مع الجميع . ولكن
لفظ الصغير المنصوب به تنحرف علامات التأنيث والنسبية والجمع . فنقول
ذلك بل - وذو - كما - وذوكم وذوكن - ^(١)
وأسماء الأصوات نظير أسماء الأفعال في أنها تدل على المقصود
بدون مساعدة وكثرتها جماعية . ولا تعمل شيئاً - وليس لها عمل من
الإعراب - وهي نوعان

- ١ - نوع يُعاقب به ما لا يعقل من الحيوان أو صغار الآدميين . نحو :
عذس لرجل لبغل عن النطء وهس للفم وكخ لرجل الطفل
- ٢ - ونوع يُحكى به صوت نحو طق - لصوت الحجر وغاق -
لصوت الغراب . وقب - لوقع السيف

يبن أسماء الأفعال المنقولة والمرتبلة الماصوية والمضارعية والأمرية

عليك	بمك	قارعا	واكسب لها	علا	جيلا
حار	رت	اعدائي	وحاورته	شتان	بين حواره
آمين	آمين	لا أرضى	واحدة	حتى	ألقها
وحذار	أن	ترضى	مودة	من	يقى

(١) للنسبة في إعراب الكاف اللاحقة لأسماء الأفعال المنقولة عن طرف نوع
حار ومحرور أقوال . أصح أن هذه الكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب لأنها
صارت جزءاً من الكلمة وإنما في غير المقول مثل (هاك) هم مقبول على أنها
حرف خطاب وقد يكون اسم الفعل بمعنى المتعدى ولا يصحب المفعول به كما بين واه

﴿ نموذج اعراب ﴾

مَكَانَكَ نَعْمَدِي أَوْ تَسْرِيحِي هَبَاتٍ أَنْ يُدْرِكَ الْإِنْسَانُ

حَفِيقَةُ الْكَائِنَاتِ

الكلية	إعراب
مكانك	اسم فعل أمر (بمعنى انشئ) مبنى على الفتح لا محل له - واسكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب
نعمدي	فعل مضارع محروم في جواب اسم فعل الامر وعلامة حرمة حذف النون والياء فاعل
أو تسريحي	أو حرف عطف وتسريحي معطوف على نعمدي
هبات	اسم فعل ماضٍ (بمعنى هب) مبنى على الفتح لا محل له
أن يدرك	أن حرف مضارعي ونصب ويدرك فعل مضارع منصوب بأن
الإنسان	فاعل يدرك مرفوع بالصفة الظاهرة
حفيقة	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة وهو مصاف
الكائنات	مضاف اليه محرور بالكسرة الظاهرة

﴿ الباب العاشر في نواصب الفعل المضارع ﴾

وفي هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الأول ﴾

يُنصَبُ المضارعُ إِذَا قَدَّمْتَهُ إِحْدَى النِّوَاصِبِ . وَهِيَ أَرْبَعَةٌ .

١ - أن . وهي حَرْفٌ مُصَدِّرِي وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ^(١) . نحو : « أريدُ
أنْ أزوّرَ الصديقَ » وتدخلُ على الماضي - والمضارع
وتؤوّلُ مع ما بعدها مُصَدِّرٌ ^(٢)

٢ - أن . حَرْفٌ نَهْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ . نحو : « لَنْ يَفْلَحَ الكاذِبُونَ »
٣ - إذن . حَرْفٌ حَوَابٍ وَحَرَاءٍ لِلْكَلامِ يَقَعُ قَبْلُهَا . نحو : « إذنْ
أَكْرِمَكَ » حَوَاكِمَا أَمِنْ قَالَ « رِيدُ أَنْ أزوْرَكَ » ١٢

وهي لَا تَنْصَبُ الْمُضَارِعَ إِلَّا ثَلَاثَةً شُرُوطٍ ^(١) أَنْ تَكُونَ
صَدْرُ جُمْلَتِهَا وَأَنْ تَكُونَ مُتَّصِلَةً بِالْفِعْلِ ^(٢) وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الْفِعْلُ

(١) ثَلَاثُ (أَنْ) مُصَدَّرَةٌ وَرَائِدَةٌ وَمُجْمَعَةٌ . فَلَا تَنْصَبُ الْفِعْلَ ، فَالْمُصَدَّرَةُ هِيَ
الْمُسَوِّقَةُ بِحِجَّةٍ تَعْدِي مَعَى الْعَوْنِ ، وَلَا تَكُنْ بِلَفْظِهِ ، وَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا حَرْفٌ جَرٍّ . نَحْوُ
كُنْتُ إِلَيْهِ أَنْ سَدَّ - وَرَائِدَةٌ هِيَ التَّالِيَةُ لَأَمَّا الَّتِي مَعْنَاهَا الْحَالُ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ حَادَتْ
رَسُلًا . وَالْوَقْعَةُ بَيْنَ الْكَافِ وَالْحَمِزِ وَهَاتِئِهَا كَأَنْ طَبِيعَ مَرَّتْ فِي مَرَدِّ الْكُرْمِ .
وَالْوَقْعَةُ بَيْنَ الْقَسَمِ وَلَوْ نَحْوُ أَسْمُنْ بَوَاسِقِ الْعَمْدَا كَعَدَّ - وَالْمُجْمَعَةُ مِنْ أَنْ هِيَ الَّتِي
تَقَعُ بَعْدَ أَعْمَالٍ لَيَقِينُ نَحْوُ أَفَلَا رَوَى أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ وَلَا

(٢) تَسْمَى أَنْ مُصَدَّرِيَةً لِأَنَّهَا تَسْلُكُ مَعَ الْفِعْلِ لَوَاقِعَ بَعْدِهَا بِمَصَدَرٍ فَعْمَى
« أريدُ أَنْ أزوّرَ الصديقَ » أريدُ بآرْتِهِ . وَتَسْمَى حَرْفَ اسْتِقْبَالٍ لِأَنَّهَا تَحْمِلُ
الْمُضَارِعَ خَالِصًا لِلْاسْتِقْبَالِ - وَهِيَ جَمِيعُ وَاصِبٍ ، مُضَارِعٍ ، وَفَتْحُهَا (أَنْ) عَلَى الْأَمْرِ
و(أَنْ) تَسْمَعُ فِي مَعْنَى رَحَاءٍ وَالصَّحِاحُ فِي حُصُولِ مَا بَعْدَهَا . وَلِلَّذَلِكَ لَا يَجُوزُ
أَنْ تَقَعُ بَعْدَ فِعْلِ بِمَعْنَى الْيَقِينِ وَالْعِلْمِ الْحَاقِمِ قَالَ وَقَعْتَ بَعْدَهُ نَحْوُ « عَلِمْتُ أَنَّ يَرْجِعُ
الْمُسَافِرُ » فَهِيَ مُجْمَعَةٌ مِنْ (أَنْ) التَّنْقِيهِ ، وَالْفِعْلُ بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ . وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعُ بَعْدَ
الظَّنِّ وَشَبِّهِ ، وَبَعْدَ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى يَقِينٍ أَوْ ظَنٍّ
(٢٢)

مُتَقَبِلًا - كما في المثال الثاني (١)

٤ - كي وهي حرف مصدري ونصب و مستقبل وهي تستعمل مع لام الجرّ التّصبيّة (مذكورة) نحو « حَتُّ لَكِي أَنْتَلَمَّ »
أو (مُتَقَدِّرَةٌ) ، نحو : « حَتُّ كِي أَنْتَلَمَّ » (٢)

المبحث الثاني في امتيازات أن

إِحْتَصَتْ (أن) تكونها تنصب صيغها . ومُتَقَدِّرَةٌ
وإصغارها على نوعين . جازرٌ وواحد
فَتَضْمُرُ أَنْ (جواراً) في موضعين

الأوّل - بعد لام التّعليل وتسمى لام كي . نحو : تَبْ لِيَغْفِرَ
اللهُ لَكَ » وَحَضَرْتُ لِأَقِفَ عَلَى جَنَةِ الْحَرِّ

(١) إذا قلت في جواب : أنا إن أكرمتك ، تطل عمل إذن لعدم تصديرها .
وإذا قلت « إن أنا أكرمتك » تطل عمل للفعل بهـ وبين الفعل . وإذا قلت .
« إن أضحك صديقاً » تطل عملها لأن الفعل بمعنى الضحك

على أنهم أحاروا الفصل بهـ وبين الفعل فلا انقضاء وانضم ونطروا والجار والمجرور
فإذا قلت في الجواب : إن لا أقصر في إكرامك » أو : « إن الله أكرمتك » نصبت بها

(٢) (كي) مثل (أن) تسمى مع ما بعدها بمصدر فإذا قلت « حَتُّ لَكِي
أَنْتَلَمَّ » فالنّون حَتُّ لِلتّعليم . وفي نحو : يَهْمِي أَنْ تَحْصَحُوا . يؤوّل بمصدر فاعلا

أي يهمني بحكمكم ، ويكون المصدر منبذ في نحو . من العث أن تصيعوا أوقاتكم
سدى . ومجوزاً في نحو : أنتت لتسمع . وذلك حسب العوامل مع « أن » فقط

دون « كي » انقضاء باللام لا غير .

الثاني - بعد عاطف على الله صريحاً . نحو « أرضى بالعرار
وأسلم » ونحو « قميت قنتال لمجد حركك » ونحو « رضى الجبان
بالهوان ثم بسّم » ونحو « الموت أو يبيع امرء القحاح أو لى به
وتظهر وجونا إذا عصرت بين (لام التعيل ولا) كراهة توكلى
لامين نحو حصرت لئلا يفسد إني مخافتاً بوعدي ولكن على حذر
لئلا يصيبك الضرر

ونصير (ن) وجونا في حقه مواضع

١ - بعد (كن) إذا تحرّدت من اللام قطعاً وتعديراً نحو « سأتى
كني حبيك »

٢ - بعد (حتى) إذا كانت حرف جرّ بمعنى إلى أو لام التعيل نحو
« اجهد حتى تنجح » و « صم حتى تغيب الشمس »

ويشترط في نصب الفعل بعد ما أن مقصورة أن يكون مستقلاً (٢)

وإذا لم تذكر اللام العنصرية مع كى ، ولم تعمر في له ، فلا تكون كي ناصبه بل

يكون النصب بأن مقدرة بعدها - كما ستعلم

(١) الأخرى « صه ، لمقصودة هي الواو - والده - ونم - وو - كما في الأمثلة

والمراد بالاسم الصريح ، الحمد سير المشق ، وأندى ليس في « بل فعل كالمصدر ونحوه

والأفعال في الأمثلة الواردة مؤنثة بمصادر معصية على ما قبلها ، فإله في المثال الأول .

أرضى بالعرار ، والسلامة ، وفي الثاني نعمت قبلك الحمد حركك ، وفي الثالث

يرضى الحبان بالهوان ثم الأسلمة . وفي الرابع الموت أو يبيع المرء أمه أولى به

(٢) ينصب الفعل من مقصورة بعد حتى إذا كانت حتى للتعيل كما في المثال

« اجهد حتى تنجح » أو للعاية نحو « صم حتى تغيب الشمس » قد تكون بمعنى

٣ - بعد (لَا مَحْجُود) وهي لَا مَّ يُوْنِي بِهَا لَنَا كَيْدَ النَّوِي - بعد كَانَ
النَّاقِصَةِ الْمُنْفِيَةِ بِمَا - أَوْ يَكُونُ النَّاقِصَةُ الْمُنْفِيَةُ يَلَمُّ نَحْوُ : « مَا كَانَ
اللَّهُ لِيُعْظِمَهُمْ » ولم يكن الله ليغفر لهم^(١)

٤ - بعد (الْعَاءِ السَّيِّئَةِ - وَوَاوِ الْمَعِيَةِ) الْوَاقِعَتَيْنِ فِي جَوَابِ نَهْيٍ - أَوْ مَلَبٍّ
نَحْوُ « لَمْ تَرْحَمْ فَتَرْحَمْ » وَ « لَا أَكْرَمَكَ وَتُهَيِّئَنِي » (في جوابِ
الَّذِي) وَنَحْوُ « هَلْ تَرْحَمْ فَتَرْحَمْ » - وَ « ذُرِّي وَأَكْرَمَكَ »
(في جَوَابِ الطَّلَبِ)^(٢)

إلا - كافي قول الشاعر :

ليس لطفاء من العصور سمحه حتى نحمود وما لديك قبيل
و يشترط في العمل توقع بعد حتى أن يكون مستقلاً كافي لأمته. وفي حكم
المستقبل وهو ما كان مستقلاً بالنسبة إلى ماضيه نحو « سرت حتى دخل المدينة »
طار دخول المدينة مستقلاً بالنسبة إلى السير، لا بالنسبة إلى الكلام المكمل.

فإن أريد بالفعل معنى الحال أمتنع النصب، و غنيت حتى حرف ابتداء، و وضع
العمل بعدها للتحديد نحو « ناموا حتى لا يستيقظوا » و « ومر من ريد حتى لا يرجونه »
(١) يعلم - و ينهر في اثنين مصومانان المصمرة وحو « والعمل بعده مؤول بمصدر

محروور باللام، و الحار و المحرور متعلقان بمحسوف خبر لما قبلها. و المحمود شدة الإنكار
(٢) اءاء السببية. هي التي تعيد أن ما قبلها مسبب لما بعدها نحو « لا تدنس

معاقب » فالسبب هو سبب العقوبة و وواو المية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع
ما بعدها نحو : لانه عن خلق وثاقى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

و المراد « سبى هاهو إلى المحص » أي ما لم يأت لعدم ما يوجب تأويله بالامتنان
أو ما ينقص الالاء نحو « ما زال نجهد فتقدم » أي أنت فانت على الاحتياط - و نحو :

٥ - بعد (أو) العاطفة : إذا كانت تصح مكانها « إلا » الاستثنائية
أو « إلى » الاستهائية نحو : « إضرِب المذنب أو يتوب » - أي
إلا أن يتوب - أو إلى أن يتوب ^(١)

المبحث الثالث في جواز المفعول المضارع

يحزم المفعول المضارع إذا سبقته إحدى الجوازم. وهي قسمان :
قسم يحزم مفعلاً واحداً - وقسم يحزم مفعليْن

« أألك إلا تقوم فسكرم » أي ألك « أصل لقيم

والمراد بالطلب هنا الطلب المحض الذي يؤدي إحدى تصح السعة الآتية
أولاً - الأمر بالصيغة « أو باللام نحو : « زوني فسكرم » و « ليوبحي لصديق
فأصيه » أم « إذا كان صلب باسم الفعل فلا يصب الفعل معه نحو « صه فأحدثك »

ثانياً - النهي : نحو « لا تخاطر فقتل »

ثالثاً - التسمي : نحو « هل تسمع فأحدثك »

رابعاً - التمني : نحو « ليت لي ما لا أصدق به »

خامساً - الترجي : نحو « لعلك تسور فترأى »

سادساً - التمرس وهو طلب نفس نحو « لا تروى فسكرمك »

سابعاً - التحصيل : وهو طلب شئ نحو « هلا تدرس فتعبد »

(١) « بعد » « إلا » « أو » « إلى » « مكان » « أ » « ه » « قد » « يلاحظ فيه المعنى فتكون

أو « حتى » بمعنى إلى إذا كان ما قبله ينهي شيئاً فشيئاً. وبمعنى إلا إذا كان يعصى

دفعاً واحدة : بمعنى لا يفعل إذا كان عليه لما قبله. وفي التعدير الاعرابي مرتب

في اللفظ. أن يصدر قبل « أو » مصدر يعطف عليه المصدر المبيوك بعدها من أن

والأدوات التي تحرم فعلاً واحداً أربع وهي
أَمْ . وَلَمَّا . وَلَا مَ الْأَمْر . وَلَا النَّاهِيَّة

٢٩١ - لم وَلَمَّا للثني ، وتقليان زمان المضارع إلى الماضي نحو :
« لم يحيى نجيب » ، وقطعت التمر وَلَمَّا يَنْطُحُ « أي - ماحدة - وما
تصبح ، ولذلك يسميان حرفي نفي وحزم وقب .
غير أن المنفي (لَمْ) يحتمل استمراره إلى زمان الحال ، وانقطاعه قبله
والمنفي (لَمَّا) يلزم استمراره فيه إلى الحال ، ونحتمس بالتوقف
الحصول غالباً في المستقبل فيجوز أن يقال : لم يفهم سالم ثم فهم .
ولا يجوز أن يقال : لَمَّا فهم ثم فهم ^(١)

٣ - لَا مَ الْأَمْر - يطلب بها حصول العمل . نحو « لينتبه الفاعلون »
٤ - وَلَا النَّاهِيَّة . يطلب بها ترك حصول العمل . نحو : « لا تكذب »

المضرة والعمل المصوب بها ، مثلاً يرمي نصب الاسم على العمل ، فيكون معنى
« يكن صرب ملك للمسلم » بوجهه « مثل هذا يحرق أيضاً مع الماء السنية
وواو امية في ما تقدم ذكر

ولا تنصر (أن) ناصية في سير هذه المواضع لا شذوذاً - كقوله : « تسمع
بالمعبري خير من أن تراه » أو بصرورد الشعر - ويجوز ذلك
(١) تنويع (لم) يجوز وقوعها بعد أداة شرط نحو « إن لم تحبب تقدم » .
ولا يجوز وقوع لَمَّا بعدها وتعدد (لَمَّا) يجوز حذف مجزئها
نحو قاربت القاهرة ولَمَّا .

أي ولما أوحدها ولا يجوز ذلك في محرومة (لم) إلا في الصيغة

وَهُمَا يُخَلَّصَانِ ذَمَّانَ الْمَضَارِعِ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ ^(١)

وَالْأَدَوَاتُ الَّتِي تَحْرُمُ فَعِيلِ اثْنَا عَشَرَ وَهِيَ

١ - إِنْ نَحْوِ « إِنْ فَعَلَ تَدَمَّ » ^(٢)

٢ - إِذَا مَا نَحْوِ « إِذَا مَا كَسَلَ تَحَسَّرَ » إِذَا مَا تَنَادَبَ تَمَدَّحَ »

٣ - مَنْ نَحْوِ « مَنْ يَفْعَلُ سُوءًا يُخْرَبُهُ مَنْ يُؤْخَرُ عَنْهُ يَنْدَمُ »

٤ - مَا نَحْوِ « مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ » مَا تُتَحَرَّمُ مِنْ عَمَلٍ يَنْقُصُكَ

٥ - مَهْمَا نَحْوِ « مَهْمَا تَعْمَلُ فِي الصَّغَرِ تَعْدُهُ فِي الْكِبَرِ »

٦ - أَيَّ نَحْوِ « أَيَّ تَكْرِمُ تَكْرِمُ » أَيَّ تَعْبُدُ يَجْهَدُ يَتَقَدَّمُ

و « مَا » الدَّخْلُ عَلَى الْمَعْنَى بِبَسْطِ هَوْنِ حَامَةٍ ، بَلْ هِيَ طَرَفٌ بِمَعْنَى

« حِينَ » فَهِيَ لِمَا طُلِعَ الْعَمَلُ هُنْدِيَّتٌ وَمِنْ أَحْقَافِ دَحَاهَا عَلَى الْمَضَارِعِ إِذَا أُرِيدَ بِهَا

مَعْنَى « حِينَ » لِأَنَّهَا لَا تَنْسَقُ الْمَضَارِعَ لَا إِذَا كَانَتْ نَاقِبَةً حَامَةً

(١) لَامُ الْأَمْرِ مَكْسُورَةٌ إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ لَعْدَ لَوَاوٍ - « الْعَدَاءُ » فَلَا كَثْرَةَ تَسْكِينِهَا نَحْوِ

فَلْيَجْعَلْ لَصَادِقٍ وَلَيْسَ فَعْدُ « فَعْدٌ تَكْرٌ عَلَى فَعْدٍ » نَمَّ « وَكَثْرَةُ مَا تَدْخُلُ

هَذِهِ اللَّامُ « عَلَى مَضَارِعِ الْعَائِبِ » نَحْوِ « لِيَعْمَلَ كُلُّ وَطْأٍ عَلَى رَهْمِهِ وَطْأَهُ » وَيَكْثُرُ أَنْ

تَدْخُلَ عَلَى مَضَارِعِ الْمُتَكَلِّمِ وَنَحْطِبُ الْمَسِيَّ لِلْمَجْهُولِ نَحْوِ « بَلَّغْتُ حَيْرًا فَلَا تُحَدِّثْ

وَلْتُطَاعُوا أَبْنَاءُ لِكْرَامٍ » وَيَقْلُ فِي الْمَسِيَّ لِلْعَمَلِ وَلَا إِلَهِيَّةٍ يَكْثُرُ دَحْوُهَا عَلَى فَعْلِ

الْعَائِبِ وَاحْتَاطَ مُطْلَقًا - وَنَادَحُوهُ عَلَى فَعْلِ الْمُكَلِّمِ فَكَثُرَ فِي الْمَسِيَّ لِلْمَجْهُولِ وَقَلِيلٌ

فِي غَيْرِهِ نَحْوِ « وَنَحْمِلُ حَطَابًا كَأَنَّكَ وَبِذَلِكَ فَلْيَبْرَحْ »

(٢) تَعْبِيرُ « إِنْ » أَمَّ النَّاسَ . وَغَيْرَهَا مِمَّا يَجْرِمُ فَعِيلٌ مِمَّا يَجْرِمُهَا لِنَصْبِهِ مَعَهَا

نَحْوِ « مَنْ يَرْزُقُ أَكْرَمَهُ » بِمَعْنَى « إِنْ يَرْزُقُ أَحَدًا أَكْرَمَهُ »

- ٧- كَيْفَمَا نَحْو: «كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْسَدُ» (١)
 ٨- مَتَى نَحْو: «مَتَى تَقُمْ تَذْهَبُ»
 ٩- أَيْنَمَا نَحْو: «أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ»
 ١٠- أَيْبَانَ نَحْو: «أَيْبَانَ تَعْمَلُ تَنْحَعُ» أَيْبَانَ تَطْعِمُ اللَّهُ يَسَاءَ عَدَاكَ
 ١١- أَيْ نَحْو: «أَيْ تُقِمُّ نَاقَ حَبْرَاءَ» أَيْ يَحْلِسُ الْعَالَمُ يُحْتَرَمُ
 ١٢- حَيْثُمَا نَحْو: «حَيْثُمَا تَسْتَقِفُ يُقَدِّرُ لَكَ اللَّهُ نَعَاكًا» (٢)
 وَأَوَّلُ الْعَمَلَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ بَعْدَ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ يُدْعَى (شَرْطًا) وَيُسَمَّى

(١) «كَيْمَا» تَقْتَضِي فَعْلَيْنِ مُتَقَيَّي اللَّهْطِ وَالْمَعْنَى كَمَا رَأَيْتَ . فَلَا يُقَالُ «كَيْمَا تَطْلُمُ الْعَقْدُ أَنْطَمُ الْقَصِيدَةُ» لِاخْتِلَافِ مَعْنَى الْعَمَلَيْنِ . وَلَا «كَيْمَا تَحْلِسُ قَعْدُ» لِاخْتِلَافِ لَفْظِ الْفَعْلَيْنِ ، وَإِنْ اتَّفَقَ مَعْنَاهَا

(٢) يُسَمُّوْنَ الْحَرَمَ «بَادَا» أَيْضًا فِي الشَّرْعِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 وَبَدَا نَصْلُكَ مِنَ الْخَوَادِثِ كَكَيْمَا فَاصْبِرْ فَكُلْ غِيَاةً فَسَتَحْلِي
 وَكُلُّ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ أَسْمَاءٌ ، وَعَدَا «يَنْ» هِيَ حَرْفٌ . وَاخْتَلَفَ فِي «إِذَا» هَمْدُهَا بَعْضُ النُّحَاةِ أَسْمَاءٌ ، وَعَدَّهَا بَعْضُهُمْ حَرْفًا . وَأَمَّا عَرَابُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ فَانْ مَادِلٌ مِنْهَا عَلَى مَكَانٍ أَوْ رَمَالٍ نَحْوُ «أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ» وَمَتَى تَقُمْ تَذْهَبُ «فَهُوَ ظَرْفٌ . وَأَمَّا غَيْرُهُ فَانْ كَانَ مَحْدُودًا نَحْوُ «مَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ» فَهُوَ مُبْتَدَأٌ ، وَالْأَوَّلُ مَفْعُولٌ نَحْوُ «مَنْ تَصْرَبُ أَصْرَبُ» . وَ«كَيْمَا» تَكُونُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٍ عَلَى الْحَالِ مِنْ فَاعِلٍ فَفِعْلُ الشَّرْطِ نَحْوُ «كَيْمَا تَكُنْ يَكُنْ أَسَاؤُكَ» . وَأَمَّا أَيْ تَكُونُ بِحَسَبِ مَا نَصَبَ إِلَيْهِ فَانْ أَصْبَحْتَ إِلَى مَكَانٍ أَوْ رَمَالٍ كَانَتْ طَرَفًا . نَحْوُ «أَيُّ يَوْمٍ تَذْهَبُ أَذْهَبُ» وَإِنْ أَصْبَحْتَ إِلَى مَصْدَرٍ كَانَتْ مَعْمُولًا مُصْطَفً . نَحْوُ «أَيُّ سِيرٍ تَسِرُ أَتَيْتُكَ» وَإِنْ أَصْبَحْتَ إِلَى غَيْرِ الطَّرَفِ وَالْمَصْدَرِ فَحَكَاهَا حَكْمُ «مَنْ» فَهِيَ تَكُونُ مُبْتَدَأًا نَحْوُ

الثاني جواباً وجزاً ، وبحسب الشرط أن يكون فعلاً خبرياً المتصرفاً
غير مفعول ، فقد أو لن ، أو ما لتأنيده أو السين أو سوف
والأصل في جواب الشرط أن يكون صاعداً لأن محل الشرط
ومثلي لم يصلح الجواب لأن محل الشرط ، وجب أن يكونه بالفاء
لترابطه بالشرط ، وتسمى هذه الفاء الجواب ، أو فاء الجزاء
ويكون جواب الشرط هو الجملة ، لا الفعل وحده

وفعل الشرط وحده - إما ماضياً - أو مضارعاً - أو مستقبلاً
وتجوز رفع المضارع الواقع جواباً إذا كان الشرط ماضياً (ولو
في المعنى) نحو « إن زرتني أكرمك » أو : « كرمك » و « إن لم
تزدني أعصب » أو : « أعصب » (١)

« أي رجل يحد يد » أو معولاً به نحو « أي كتاب تقرأ تستفيد » ونحو ذلك
وأسماء الشرط لها صيغ الكلام ، فلا يعمل فيها ما قسمه إلا إذا كان حرف
حرراً أو مصدراً فإن عمل فيها غير ذلك يعدل عملها ، وخرجت عن شرطية نحو
« إن من يطالب يجد »

ولم يصح هذه الأدوات لا بحر - لا محققاً (ي) « هو » حيث « إذ » ونصها
لا تنحصر (ما) وهو من ضم وميم وأتى « نصها بحر » فله الأمر وهو « إن
وأي متى وأين وأين وكيف » وكل هذه الأدوات مبني على « يا » فهي مبنية
(١) المراد بالفعل الخبري ما ليس بمرأ ولا نهياً ولا مسوقاً لندبة من أحوال

الطلب ، وإذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدر محذوف
(٢) يكون رفع المضارع في مثل هذه الحالة على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والخانة
جواب الشرط أما إذا كان الجواب والشرط مضارعين فيجب فيهما الحزم ، وإذا

وَيَعْبُ رُبُّهُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاصِعَ .

١ - إِذَا كَانَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً نَحْوُ : « إِنْ نَعَفُ فَاَلْعَمُو مِنْ يَشْمِ الْمَكْرَامِ »

٢ - إِذَا كَانَ فِعْلًا جَامِدًا نَحْوُ : « مَنْ بَزَزَنِي فَلَسْتُ أَقْصُرُ فِي إِكْرَامِهِ »

٣ - إِذَا كَانَ فِعْلًا طَلِيئًا نَحْوُ : « مَنْ سَأَلَكَ فَأَجِبْهُ »

٤ - إِذَا كَانَ مُنْعِيًا بِهَا أَوْ لَمْ نَحْوُ : « مَنْ بَاتَ إِلَى هَذَا أَرُدُّهُ خَائِنًا

أَوْ . فَلَنْ أَرُدَّهُ خَائِنًا

٥ - إِذَا كَانَ مَفْرُوعًا فَقَدْ . أَوَالَيْنِ أَوْ سَوْفَ . نَحْوُ : « مَنْ مَدَحَكَ

عَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَّكَ . وَإِنْ أَسَأْتَ فَسَتَنْدَمُ . أَوْ . فَسَوْفَ تَنْدَمُ »

٦ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا (رُبُّ) . أَوْ (كَأَنَّمَا) . نَحْوُ : « إِنْ تَحْيَى قَرُبًا

أَجْبَى » وَ « مَنْ خَالَفَ إِحْدَى فَرَائِضِ الدِّينِ فَكَأَنَّمَا خَالَفَهَا جَمِيعًا »

٧ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا بِأَدَاةِ شَرْطٍ نَحْوُ : « مَنْ بَزَزَكَ فَإِنْ كَلَّفَ حَسَنَ

السَّرِّ فَا كَرَمُهُ » (١)

وَقَدْ رُبُّهُ الصَّمْلَةُ اِلِسْمِيَّةُ « بِأَدَاةِ اَلْفَعَالِيَةِ . كَمَا تُرْبَطُ بِهَا .

وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ أَدَاةُ الشَّرْطِ « إِنْ » أَوْ « إِذَا » وَكَانَتْ جُمْلَةُ اَلْجَوَابِ

حَبَرِيَّةً مُوجِبَةً . غَيْرَ مُفْتَرِيَةٍ نَاسِخَةٍ نَحْوُ : « وَإِنْ نُصِيبَهُمْ سَيِّئَةً بَمَا

كَانُوا مَاصِيِينَ كَانُوا مَحَلَّ حَزَمٍ

(١) قَدْ يُقَدَّرُ مَا يَتَصَوَّرُ الرِّبْطُ بِأَلْفَاءِ كَالْمُبْتَدَأِ مَعَ الْمَصَارِعِ . وَحَيْثُ يَجِبُ رِبْطُهُ

بِأَلْفَاءِ نَحْوُ « إِنْ تَزِدْنِي فَأَكْرَمُكَ » أَوْ « أَيْ فَمَا أَكْرَمُكَ . وَكَمْ لَكَ تَقْدَرُ (قَدْ) مَعَ

الْمَاصِيِ فَيُرْبَطُ الْجَوَابُ بِأَلْفَاءِ مَعَ حَذْفِهَا نَحْوُ « إِنْ كَانَ قَبِيضُهُ قَدَمَيْنِ قَبْلُ فَصَدَقَتْ »

وَقَدْ تَحذفُ هَذِهِ أَلْفَاءُ نَحْوُ « إِنْ حَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَمْتَعَ بِهَا » وَذَلِكَ لِأَنَّهُ

قدّمت أياهما إذا هم يفتنون ،

وإذا كان الجواب صالحاً لأن يكون شرطاً فلا حاجة إلى
رابطه بالنفي ، إلا إذا كان مضارعاً مثبتاً أو منقياً بلاءً ، فيجوز أن
يرتفع ، وألا يرتفع نحو : وإن تودّوا نعمة ، ونحو : من عاد
فيهم لله منه . ونحو : من يؤمن بالله فلا يحدف نجاً ولا رهماً .
وإذا وقع فعل مضارع مرفوعاً بعاطفٍ بعد جواب شرط
جازم ، حرّ فيه الجرم بالهذف على الجواب ، والرفع على أنه جملة
مستأنفة . والنصب هنا : مُقدّرة وجوب نحو : إن تبدوا ما
تكنون أو نعموه نجسكم به الله فيغفر ، بالأوجه الثلاثة إلا أن يشاء ،
وإذا وقع المضارع المرفوع بعاطفٍ من فعل شرط وجوبه
جاء فيه الجرم (وهو ألا كثر) وحرّ النصب فقط . نحو : إن
ستفقد وتجنّب (بالسكون والفتح) أكرمك .

وإذا وقع المضارع جواباً بعد لطب يحرم إن منصرة نحو
: تعلم نهر ، والتقدير : تعلم - وإن تتعلم نهر ^(١)
ويحدف فعل الشرط بعد إن المدعومة في لا نحو : تكلم

(١) لطب هـ يشمل جميع أنواره المذكورة في باب الواصب ، نحو تعلم نهر
(في الأمر) ، لا تكلم نهر (في النهي) ، أبى بك أدرك (في الاستفهام)
ألا ترونا بكرمك (في العرض) ، هلا تجنّب تجنّب (في التحصص) ، ليت لي
مالاً تصق به (في التمني) ، تلك نحس إلى الفقر ، توخر (في الترحي)
والأمر لا يشترط فيه ما أن يكون بلفظ الفعل بصح الجرم بعده بل يجوز أن

بخير وإلا فاسكت» أي وإن لا تنكلم بخير فاسكت.

ويُحذف جواب الشرط إذا دلّ عليه دليل - ويشترط في ذلك أن يكون الشرط ماصباً بقطر نحو «أت هُرُ إن اجتهدت» أو معنى نحو «ستقدم إن لم نجهد» (١).

وقد يُحذف الشرط والخواب مضافاً، ويبقى شيء من متعلقاتهما نحو «من سأم عبيك فسام عايه» وإلا فلا «أي ومن لم يسأم عليك فلا تسلم عليه»

وشرط الحزم بعد النهي صحة المعنى بتقدير دخول (إن) قبل (لا) وبعد غير النهي صحة المعنى بتقدير (إن) فقط كما في الأمثلة السابقة - فلا جزم في لاتدن من الأسد يؤذي ولا في: اجهد ترتب في الامتحان

يكون الحزم بوقوعه في جواب اسم فعل نحو «صعد عن قسح تكرم» أو جملة خبرية بغير باد بها الصب نحو «ارزقي الله» لا تصدق به» وهذا يعكس ماسوق في الواجب ولا يحرم بعد الطلب إلا بد قصد الحراء «أن يقصد أن العمل مسبب عن طلب نحو «لا تدن من الأسد» قال عدم الدنو من الأسد سبب للسلامة، وأما إذا قلت «لا تدن من الأسد نهك» فلا تحرم نهك من ترعه لأن عدم الدنو من الأسد ليس سبباً نهكاً

والشرط المقدر بعد الطلب الحزم يؤخذ من لفظ مرادفه مشق فيكون تقديره في قولك «صه أحدثك» اسكت، وإن نكت أحدثك

(١) إنما يعترض عن جواب الشرط في مثل ذلك الجملة التي تقدمته، فيقدر له منها ولكنه لا يجوز التصريح بأنقدر لا متناع الجمع بين العوض والمؤوض عنه

﴿المبحث الثاني عشر﴾

﴿ في أحكام الفعل مع نون التوكيد الخفيفة - والثقيلة ﴾

يؤكد الفعل المستعمل نون جماعية ساكنة - وتسمى الخفيفة
أو نون مشددة مفتوحة - وتسمى الثقيلة نحو : « اجتهد »
ولانكسر^(١)

ثم إنه إذا اجتمع الشرط والقسم وكل منهما يقضى حتماً كان الجواب للسابق
وكان جواب الآخر محذوفاً للدلالة جواب الأول عليه فان قلت « إن قلت والله
أقم » فاقم جواب الشرط وجواب القسم محذوف للدلالة جواب الشرط عليه وإن
قلت « والله إن قلت لأقوم » فأقوم جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف
للدلالة جواب القسم عليه ما لم يتقدم عليه ما يحتاج إلى حصر ، فان تقدم عليه
ما يحتاج إلى حصر جاز أن يكون الجواب للسابق ، لا لاحق

وقد تستعمل « إن » بعد واو الحذف نحو : لوصل والربط فتسمى عن الجواب
نحو «ريد وان كثرت ماله يحيل » ويبدل له حسنة (إن الوصلية)

(١) يعمد إدخال نون التوكيد على الأمر بدو شرط وعلى المضارع شرط
أن يكون واقعاً في سياق قسم نحو « وجبتك لأحفظ عيالك » أو طلب كالاستعظام
نحو « هل تكسر » والهي نحو « لانكسر » والترحى نحو « لملك رضى »
والعرض أى لطلب بل نحو « ألا تزل عيالك » والحضيض أى الصطب شدة
نحو « هلا ترحم عن عيالك » ونفى نحو « لبتك تعلمن » أما توكيد المضارع
لواقع في جواب القسم فهو واجب إذا كان متصلاً باللام ، غير معصّل عنها
نحو « والله لأفعلن » فاد كان معصلاً عنها فلا يؤكد ولبتك لا يقال « والله لى
عد أذهبن » وهو قليل في جواب المنى طائفاً أى في جواب القسم نحو « والله

(١) - متى لحقت العمل نونٌ تنوكيدٌ بيني آخره معها على انفتح
 وهذا كانت قد حدثت عنه أو لامه دبت الشكون ردت إليه
 لزوال سبب الحدف نحو فوان الحق ولا تخشين
 (ب) - إذا كان آخر العمل متصلاً بواو الجماعة أو ياء المخاطبة، تحذف
 نون الإعراب (إذا وجبت) كراهة التوالى الأمثل (لشوات
 الزائدات) ثم تحذف الواو والياء بسبب النقاء التاكيد، وتبقى لام
 العمل على حركتها نحو «لا تصرين» أصلها لا تصرنوني أو «لا تذهبن»
 (أصلها لا تذهبنين) أما إذا كان العمل من النقص، وكانت عينه
 مفتوحة وحدثت لامه بسبب الأمل فثبت معه واو الجماعة مضبوطة
 وباء المخاطبة مكسورة نحو احشون، ولا ترضين، لانهما
 لا آخر، وفيه نونٌ تنوكيدٌ لا يمحى، فبقى منه موضع المد كورة آتياً
 فيجوز سمي، كه وانه تنوكيدٌ منه، كما حذف الحذف منه، أو تركه

«أسباب ونتائج»

- (١) محذوف - لامه وقع حركه كانت، فأسند بسند الفعل لوني التنوكيد
- (٢) محذوف - واو الجماعة وياء مخاطبه لا بد كان العمل معلاً بالألف فانهما
 تعين ومحذوف واو الجماعة صيرته ياء مخاطبه فالكسر
- (٣) محذوف - لام النقص عند إساره إلى واو الجماعة - وياء مخاطبه فقط
- (٤) سند تنوكيد الفعل سند إلى نون السوء يوقى ألف فاروق بين نون
 لسمة نون التنوكيد
- (٥) الفعل المسند إلى ألف لانين لا يمحى منه شيء عند تنوكيده سواء

إذا حذف لا بدّل الحركة عليهما وحذفهما يحذف النّيبان
(ج) إذا كان الفعل متصلاً بألف الاثنين ولحقته نون التوكيد
تُحذف نون الإعراب (إذا وجدت) وتُكسر نون التوكيد فتشبه
لها بنون الثنّى ولا تُحذف الألف خوفاً من الالتباس نحو:
« لا تصرّبان » (أصلها لا تصرّبان)

(د) - إذا كان الفعل متصلاً بنون الإثبات تُفصل بين النونين
بألف، وتُكسر نون التوكيد فيقال « لاتدّهبان »

أ) كان صحيحاً أم معتلاً سوى نون الرفع
(٦) ما قبل النون يفتح سواء كان الفعل صحيحاً أم معتلاً مصارعاً أم أمراً
تُسدّ إلى المشكك أو غيره ويستثنى من ذلك المسد إلى ياء المحاطة فإن ما قبل
النون يكسر والمسد إلى واو الجماعة فإن ما قبلها يصرّ

(٧) كل موضع وقعت فيه نون التوكيد الثقلة حارّة فيه وقوع الخفيفة إلا بعد
الألف فلا تقع إلا انشبيه - ثلاث تصادّم الخفيفة الساكنة مع الألف الساكنة قبلها
(٨) تُحذف نون الرفع في غير المحرّوم لاجل نوال الأمثال

أسئلة - أجب عما يأتي -

- (١) ما هو الفعل الذي يمنع توكيده ؟
- (٢) متى يحذف توكيد المصارع ومتى يحذف ومتى يمنع ؟
- (٣) ما هي الحالة التي يمنع فيها الاثنين من التوكيد الخفيفة ؟
- (٤) متى نشئت واو الجماعة وياء المحاطة مع الفعل المؤكّد ومتى تحذف ؟
- (٥) ما هي التغيرات التي تحدث في الفعل المؤكّد، وما الذي يحذف منه ؟
- (٦) متى تُكسر نون التوكيد ؟

وينتظم من النتائج الآتية ما يخدم من العمل

المؤكد - وحكم ما قبل النون ، بمراجعة هذا الجدول

الافتعال	مضارع أو أمر المضاعف	مضارع أو أمر المضاعف	مضارع أو أمر المضاعف	مضارع أو أمر المضاعف	الافتعال
تَقِيمُ	تَقِيمِينَ	تَقِيمِينَ	تَقِيمِينَ	تَقِيمِينَ	تَقِيمُ
تَرُدُّ	تَرُدِّيْنَ	تَرُدِّيْنَ	تَرُدِّيْنَ	تَرُدِّيْنَ	تَرُدُّ
تَعْرِ	تَعْرِينَ	تَعْرِينَ	تَعْرِينَ	تَعْرِينَ	تَعْرِ
تَقْنِ	تَقْنِيْنَ	تَقْنِيْنَ	تَقْنِيْنَ	تَقْنِيْنَ	تَقْنِ
تَسْبِغُ	تَسْبِغِيْنَ	تَسْبِغِيْنَ	تَسْبِغِيْنَ	تَسْبِغِيْنَ	تَسْبِغُ
تَدْعُو	تَدْعُوْنَ	تَدْعُوْنَ	تَدْعُوْنَ	تَدْعُوْنَ	تَدْعُو
تَسْقِي	تَسْقِيْنَ	تَسْقِيْنَ	تَسْقِيْنَ	تَسْقِيْنَ	تَسْقِي
تَسْوِي	تَسْوِيْنَ	تَسْوِيْنَ	تَسْوِيْنَ	تَسْوِيْنَ	تَسْوِي

والمخلص: أن الاسم لا يركب شيئاً - أما لأهل فيعلم حكمها من هذا الجدول

الامضى الامر		الاضمار ع	
لا يركب مطلقاً لأن زمن حصوله قد طلت وما طلت لا يباد	لا يركب مطلقاً بحسب مقتضى الحال نحو: انهم ما يقول	واجب التاكيد ١٩	محم ١ كيد
		شروط أربعة	د. م يكن واجب
		(١) إذا وقع في جواب قسم	د. كيد لا يسمعه ومن
		السابعة بال فصل من	ذلك ما إذا كان شرطاً
		لام نحو سوف يرى	لا يركب مدح في ما نحو وما
		عاقبه به مالت ، أو كان	تطرب مستعناً
		للحوال نحو تنه لا مكث	فما سجد أو وقع بعد
		هو كيد أو مدح غير	داه طلب أو مدح لا
		اعداب م يكن مراً	الناحية نحو لا مـ من
		ولا نه ولا يسم ما لا	في عملك هل تحب
		واعد شراً لا مريد	الخط
		مع ما نحو مدح شرب على	لا يسمه من أن يبدل

«نموذج اعراب»

الْمُؤْمِنُونَ يَمْشُونَ الْمُؤْمِنَاتُ يَمْشُونَ

الكلمة	اعراب
المؤمنون	متداً مرفوع وعلامة رفعه ياء وواو عن اسمه لأن جمع مدكر سمي
يَمْشُونَ	فعل مضارع مرفوع ثبوت سون ، نواو فاعل والجملة خبر المبتدأ فله
المؤمنات	متداً مرفوع بالاسم وسلامه رفعه ضمة ظاهرة في آخره
يَمْشُونَ	فعل مضارع مبني على استكون لاتصاله سون السوة التي هي فاعل والجملة من الفعل والفعل في محل رفع خبر المبتدأ فله

١٩ «و يجب حينئذ تركه بلام القسم والنون معاً عند التصريحين. وخبر من احداهم شاد

﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في الاسم المتنوع من الصرف ﴾

الاسم المتَّعَرَّبُ المتنوعُ من الصَّرف : هو ما لا يجوز أن تلحقه
 الكسرة - ولا التنوين ^(١) كـ **مَهاجٍ** و **عَصْبَانٍ** وهو نوعان
 نوعٌ يُمنعُ بعلَّةٍ واحدة - ونوعٌ يُمنعُ بعلتين
 فالنوعُ الأولُ الذي يُمنعُ من الصَّرفِ بعلَّةٍ واحدة هو الاسمُ
 المحتومُ بألف التَّأْيِثِ ، وصيغةُ مُنْتَهَى الخُمُوعِ
 والمحتومُ بألف التَّأْيِثِ يُمنعُ من الصَّرفِ سواءً أكانت الألفُ
 (مَقْصُورَةً) كـ **مَسْكَرِيٍّ** - و **مَرْضِيٍّ** ، أو (مَمْدُودَةً) كـ **خُدَّاءٍ** - وأَصْدِقَاءٍ
 وصيغةُ مُنْتَهَى الخُمُوعِ : هي ما كان بعد ألفٍ حمزةً مُتَحَرِّكَةً كالـ

(١) يمنع صرف الاسم من التَّوِينِ دَأْشُهُ لِعَمَلٍ ، وذلك أن لِعَمَلٍ مشتق من
 انصهر ، فهو راجع إليه لِعَطَا ، و **يَحْدُ** إلى الاسم في المعنى ، فيكون فاعلاً له ، فتبقى
 وحده في الاسم عِلَّتَانِ - حداهم لِعَطَا ، ولتأنيده مَصْرُوعٌ ، و **عِنْدَ** يعود منه **مَعَهُ** ، يمنع
 من التَّوِينِ مثال ذلك (**رَدَّ**) **مُنْعَ** من انصرف (لِعَصَاةٍ) وهي مُرْ مَعْرُوفَةٌ .
 وورث العمل وهو أمر لَفْظِي ، إذ يلفظ به كما يلفظ بالمَصْرُوعِ ، وهكذا يقال في بقية
 المواضع (فاعلية ، الوصفية) ترجع إلى معنى ، و **يَسَاقُ** إلى اللفظ - ثم ما يقوم
 مقام عِلَّتَيْنِ ههنا (أَلِفُ التَّأْيِثِ) فَمُسَبِّحٌ وصيغة مُنْتَهَى الخُمُوعِ (وذلك أن وجود
 الألف أهَمُّ من صيغة مُنْتَهَى الخُمُوعِ) **عِنْدَ** راجعة إلى اللفظ (لِحَرْوَحِهَا عَنِ الْآحَادِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَلِرُومِ الْأَلْفِ ، أو للدلالة على مُنْتَهَى الخُمُوعِ) (عِلَّةٌ مَصْرُوعَةٌ)

متصلان نحو ذراهم أو متصلان ياء ساكنة نحو ذناير^(١)
والنوع الثاني الذي ينبع من انقرف ثمانين - إما أن يكون
علماً أو صفة

فيمنع العلم من انقرف في ستة مواضع :

- ١ - إذا كان مؤنثاً بالياء لفظاً نحو « حمرة - ومعدوبة - أو معني
نحو « مرجح - وسعاد » . إلا ما كان عربياً ثلاثياً - أكن لوسط
نحو : « هند » فيحوز منه وصرفه^(٢)
- ٢ - إذا كان أعجمياً نداءً على ثلاثة أحرف نحو « ياقوب - وإبراهيم »^(٣)
- ٣ - إذا كان مركباً تركباً مرجحاً غير محصور بويه^(٤) . نحو :
« ملبك »

- (١) جمع الاسم بألف التثنية مضافاً سواء أكانت في اسم مفرد : ككسرى
وجمع كسراء ولا يشترط في ما كان على وزن منتهى الجموع - يكون جمعاً
فكل اسم جاء على هذا الوزن جمع وهو كال مفرد « كسر - ويل - وشراحيل »^(١)
على أن صيغة منتهى الجموع دائماً لها الاء « كسراء » انقرف
- (٢) إذا كان العلم مؤنث الثلاثي أعجمياً كملح من مدينة وحب منه من الصرفة
- (٣) انما يمنع العلم الأعجمي إذا كان ندائياً منهجارية أو انجليزية أو فرسنة
أو غير ذلك من سائر اللغات الأعجمية - غير العربية - فإن كان في لغة من جنس
« ككلم » انقرف إذا سميت به . وإذا كان ثلاثياً كسور - وهود - صرف الأيد
كان متحركاً أو متفرداً « كشر » فيحوز به الوجدان

- (٤) إذا كان المركب المرجح محصوراً بويه « كسويه » يكون مسألاً على الكسر

« ١ » - سراويل اسم مفرد وجمعه سراويلات . وشراحيل علم رجل

٤ - إِذَا كَانَ مَحْنُومًا بِأَلْفٍ وَتُونٍ رَئِيسٍ نَحْوُ: «عُمَانٌ وَعِمْرَانٌ»

٥ - إِذَا كَانَ عَلَى وَرْدٍ الْعَمَلِ نَحْوُ: «أَسْعَدٌ وَتَعَيْبٌ وَبَشْكُرٌ» (١)

٦ - إِذَا كَانَ مَعْدُولًا (٢) «كَفَرٌ» الْمَعْدُولُ عَنْ عَامِلٍ

وَتَمْنَعُ لَصِغَةً مِنْ أَحْرَافٍ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

(١) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَرْدٍ (فَعْلَانٌ) أَلَدِي مُؤَنَّثَةٍ (فَعْلَى) نَحْوُ «سَكْرَانٌ»

(١) المصروف من «ن» مفعول ما كان محملاً بالفعل «كثيراً» من قبله أو

كان يحق للفعل دون الاسم لاصح مصحوبه بزايدة من زوائد الأفعال «كتغلب»

اسم قبله «يدلي» اسم حمل (أو زحل) اسم مبدية «يسد» مفعول «تد» من تصميد

مصرف فان تطارده أحسن «أذهب» وانصرف فان كان الورد مشتركاً بين الأسماء

والأفعال على السواء «كرحب» «حفر» لم تمنع من انصرف

(٢) يراد بالفعل نحويل الاسم من صيغة لاصية مع «ن» معناه الأصلي وهذا

العمل بقدرى لا حصى ردت «الحدة» أحد الأعلام التي على «ن»

«فعل» قد وردت عن العرب غير مصروفة وليس فيها علامة إلا العلة «فقدروا

أبها معدونة عن ورد (فاعل) لا صيغة (فعل) وردت كثيراً محمولة عن (فاعل)

«كفتر» «مفق» فهي محمولتان عن «ن» وفاق لأنهما يمتثلانها وقد أحصى ما جمع

من الأعلام المعدونة فكان خمسة عشر وهي «عمر» و«نحل» و«زفر» و«حشم» و«قثم»

و«حش» و«قرح» و«دلف» و«عصم» و«نمل» و«حصى» و«بلغ» و«مصرف» و«همل» و«هذل» مجموعة في قوله.

إِنْ رُمِتِ الصَّبْطُ لِمَا نَقَلُوهُ هَذَا إِلَى فَعْلٍ عَمَرٌ رَحُلٌ

زُفَرٌ نَجَشَمٌ قَثَمٌ جَمِيعٌ قَزَحٌ دُلْفٌ عَصَمٌ نَمَلٌ

وَحِصَى نُلْعٌ مُصَرٌ هَبِلٌ وَمُشَمٌ مَا ذَكَرُوا هَذِلٌ

وعطشان (١١)

(ب) إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَرْدٍ أَفْعَلُ (أَنْبَدِي لَا يُوْتُّ بِالْمَاءِ نَحْوُ «أَحْمَرُ وَأَعْرَجُ» (١٢)

(ج) إِذَا كَانَتْ مَعْدُومَةً عَنْ وَرْدٍ آخَرَ وَتَكُونُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ :
الْأَوَّلُ : مَا جَاءَ عَلَى وَرْدِي «فَعَل» وَمَعْنَاهُ : مِنَ الْأَعْدَادِ فَيُقَالُ

(١) دَكَاتِ اصْفَه تَقِي عَلَى وَرْدٍ فَفُلَانٌ نَوْتُ «ب» لَا تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ
«كَدَمَال» بِمَعْنَى دَمَّ «ب» شَيْءٌ بِمَعْنَاهُ : وَقَدْ حَصَبَتْ أَصْعَابُ لَقَى عَلَى وَرْدٍ
(فَعْلَان) «نَوْتُ» (فَعْلَانَهُ) «دَكَاتِ» زَمَّ «ب» وَدَعَاهُ

وَهِيَ سَعْدٌ تَقِي طَوِيلٌ كَاسِيفٌ ، وَصَوَحَّاحٌ وَهُوَ شَدِيدٌ لَصِيبٍ مِنَ السَّيْلِ
وَالدُّوْبُ وَبَعِيرٌ وَاحِدُ الْبَعِيرِ وَأَسْرٌ ، مَطْبَرٌ ، أَلَاةٌ ، وَحِمْلَانٌ ، لِلْجَائِثِ
الْمَصْرُ الْمَقْبُوسُ ، وَشَوْرٌ لِقَافُ السَّافِرِينَ ، وَمَعْرُوفَتُهُ وَالْحِجَامُ ، وَحِبْلَانٌ ، لِلْكَبِيرِ
الْمُطْلَقِ ، وَيَدْعَوْنَ لِلْمَيِّتِ مَدَامَ ، وَدَحْنٌ لَأَوَّلُ مَقِيلٍ وَنَحْنُ لِلْيَوْمِ الشَّدِيدِ
الْحَرِّ وَصَحْحَانٌ لِلْيَوْمِ الَّذِي لَا عَمْرَاقَ فِيهِ ، وَفُلَانٌ لِلْحَاجِلِ وَمَوْسَى لِلْمَيِّتِ

(٢) دَكَاتِ اصْفَه لَقَى عَلَى وَرْدٍ فَفُلَانٌ نَوْتُ «ب» تَمْنَعُ نَحْوُ «زَمْنٌ» فَإِنْ
مُنَّ بِهِ زَمَنٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ بِوَصْفِهِ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ «ب» كَانَتْ عَارِضَةً كَمَا فِي
نَحْوِ (أَوْ لَمَّ) مِنْ (مَرَرْتُ بِمَا زَمَّ) حُرُوفٌ ، لِأَنَّ هَذَا الْفِعْلَ مَوْضُوعٌ فِي الْأَصْلِ
لِلْعَدَدِ ، فَلَمَّا سَمِعْنَا لَمْ يَمْنَعْ بِالْوَصْفِ الْعَارِضَةِ عَلَيْهِ فَبَقِيَ مُتَصَرِّفًا

تَفْسِيهِ - لَا تَمْنَعُ الصَّفَةَ مِنَ الصَّرْفِ مَوَاهٍ كَانَتْ عَلَى وَرْدٍ فَفُلَانٌ أَوْ أَفْعَلُ مَا لَمْ
تَكُنْ وَصْفِيَّتُهَا أَصْلَةً ، وَبِذَلِكَ يَصْرَفُ نَحْوُ «صَغِيرٌ» بِمَعْنَاهُ صَغِيرٌ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
لِلصَّغَرِ الْأَمْلَسِ وَنَحْوُ «تَبَّعٌ وَتَبَّي» بِمَعْنَاهُ تَبَّعَ الْأَوَّلُ مَوْضُوعٌ بِعَدَدٍ
مَعْنِيٍّ وَالثَّانِي لِلْحَيَوَانِ الْمَعْرُوفِ - وَقَدْ سَمِعْنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَاحْظُهُ

أُحَادٌ وَمَوْحِدٌ، وَثَنَاءٌ وَمُنْتَى. وَثَلَاثٌ وَمِثْلُثٌ، إِلَى عَشَارٍ، وَمَعْمَرٌ^(١)
 الثَّانِي أُحَرَّ الْمَعْدُولَةُ عَنِ الْآخِرِ. نَحْوُ: مَرَرْتُ نَفْسًا أُخْرَى^(٢)،
 وَالْإِسْمُ الْمُنْتَوَعُ مِنَ الضَّرْفِ إِذَا (أُضِيفَ) أَوْ دَخَلَتْهُ (أَلُ
 التَّنْزِيهِ) جُرَّ بِالْكَسْرِ. نَحْوُ: وَدَرَسْتُ فِي أَفْضَلِ الْمَدَارِسِ - وَكَذَا
 فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ يَجُوزُ مَرَفُهُ

« الْمُبْحَثُ السَّادِسُ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثُ »

الْإِسْمُ بِاعْتِبَارِ جِنْسِهِ يَكُونُ
 إِمَّا مَذَكَّرًا - وَهُوَ مَا يَصِحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِلَفْظِ « هَذَا » نَحْوُ:
 « رَجُلٌ - وَبَيْتٌ »
 وَإِمَّا مَوْثًا - وَهُوَ مَا يَصِحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِلَفْظَةِ « هَذِهِ » نَحْوُ:
 « امْرَأَةٌ وَذَكَرٌ »
 وَكُلٌّ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْثِ يَتَقَدَّمُ عَلَى حَقِيقَتِهِ - وَجَارِي

- (١) يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمَ أَحَادًا أَوْ مَوْحِدًا وَثَنًا أَوْ مِثْلًا أَوْ عَشَارًا وَاحِدًا وَاحِدًا
 وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. فَأَحَادٌ وَمَوْحِدٌ مَعْدُولَانِ عَنْ وَاحِدٍ وَاحِدٍ، وَثَنٌ وَثْنَيْنِ مَعْدُولَانِ عَنْ
 اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. وَقَدْ سَمِعَ الْعَمَلُ فِي الْأَعْدَادِ عَنِ الْعَرَبِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ. غَيْرَ أَنَّ الْحَوِيلِيَّ
 قَاسَمَا ذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا ثَمَنًا أَوْ حَبْرًا أَوْ حَالًا
- (٢) إِنَّ « أُخْرَى » هِيَ جَمْعُ أُخْرَى، مَوْثٌ أُخْرَى اسْمُ تَفْضِيلٍ. وَقَدْ كَانَ اتِّقْيَاسُ
 أَنْ يُقَالَ « مَرَرْتُ نَفْسًا أُخْرَى » كَمَا يُقَالُ « مَرَرْتُ نَفْسًا أَفْضَلَ » فَأَرَادَ اسْمُ التَّفْضِيلِ
 وَتَدَكُّبُهُ. لِأَنَّ أَفْضَلَ التَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ مَحْدُودًا مِنْ « أَلٍ » وَالْإِصْطِفَاءُ لَا يَوْثُقُ وَلَا يَنْفِي

فالمذكر الحقيقي : هُوَ الَّذِي لَهُ أُنْثَى مِنْ جِنْسِهِ « كَرُجُل - وَبَعِير »
 والمذكر المجازي - هُوَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَكِتَاب - وَبَيْت »
 والمؤنث الحقيقي هُوَ مَا يَذُلُّ عَلَى نَثَى مِنَ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ
 كَامْرَأَةٍ - وَنَاقَةٍ ،

والمؤنث المجازي : مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَشَمْس - وَخَيْمَةٌ »
 وينقسم المؤنث الى قسمين .

الغضائي وهو ما لحقته علامة التأنيث . - سواء أَدُلَّ عَلَى مُؤنَّثٍ
 « كَفَانِمَةٍ » . ثُمَّ عَلَى مُدْكَرٍ « كَحِمْرَةٍ »

ومعنوي - وهو ما دُلَّ عَلَى مُؤنَّثٍ وَلَمْ تَلْحَقْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ « كَهَيْدٍ - وَدَارٍ » (١)
 وَعِلَامَاتُ التَّأْنِيثِ ثَلَاثٌ : اَلِاتِّاءُ الْمَرْبُوطَةُ « كَصَارِبَةٍ » وَالْأَلْفُ
 الْمَقْصُورَةُ « كَسَمِيٍّ » وَالْأَلْفُ الْمَعْدُودَةُ « كَمَنَاءٍ »

وَتُؤنَّثُ الصِّفَاتُ بِإِلْحَاقِ التَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ بِهَا نَحْوُ : « عَالَمٌ : عَالِمَةٌ »
 إِلَّا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ فَيُؤنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى نَحْوُ : « سَكْرَانٌ :
 سَكْرَى » ، وَالْقِسْمَةُ الْمُنْشَبَةُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ تُؤنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ . نَحْوُ :
 « أَجْرٌ - حَمْرَاءُ » ، وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ يُؤنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . نَحْوُ : « أَكْبَرُ
 كِبَرِي » (٢)

وَلَا يَجْمَعُ ، فَأُنْثَى وَجَمْعُهَا اعْتَبَرُ إِجْرَاحًا لَهُ عَنْ صِبْغَتِهِ لِاصْبِغٍ ، وَهَذَا هُوَ الْعَدْلُ

(١) يَفْدُرُ مِنَ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ فِي الْمَعْنَوِيِّ التَّاءُ فَقَطْ

(٢) أَلِ الْأَوْصَافِ الْخَاصَةِ بِالنِّسَاءِ نَحْوُ « حَائِضٌ وَمَطَالِقٌ وَحَامِلٌ » لَا تَلْحَقُهَا التَّاءُ .

وما كَانَ من الصفات على وزن «مفعول» كـمَقُول^(١)، أو «مفعول» كـمَفْضَال، أو «مفعول» كـمِفْطِير^(٢)، أو «مفعول» بمعنى فاعل، كـصَبُور أو «مفعول» بمعنى مفعول كـفَنِيل أو «فعالة» كـعَلَامَة، أو «فاعلة» كـرَاوِيَة، أو فعولة كـفَرْوَقَة، أو «فعلة» كـضَحْكَة، يَتَوَرى فيه المذكور والمؤنث، فيقال رجلٌ مَقُول ومَفْضَال ومِفْطِير وصَبُور وقَنِيل وعلامة وراوية وفَرْوَقَة وَضَحْكَة، وامرأة مَقُول ومَفْضَال ومِفْطِير وصَبُور وقَنِيل وعلامة وراوية وفَرْوَقَة وَضَحْكَة

وما لَحِقَتْهُ لُتَاءٌ من هذه لأوزن كـمَدَوَة ومِسْكِينَة، فهو شَادٌ وَلَا يُؤنَّثُ بِالتَّاءِ قياساً من الأسماء غير الصفات أما الموصوفات فلا يُؤنَّثُ معها بِالتَّاءِ إِلَّا مَا سَمِعَ عَنِ الْعَرَبِ تَأْنِيثُهَا نحو: «مَيَّ - وَفَنَاءَ وَطَيَّ - وَظَبِيَّة - وَسِرَّ - وَبَرَّة»

والاسمُ الموصوفُ يُوضَعُ في الغالب للمؤنث منه (كلمة خاصة به) نحو: «جَمَلٌ وَنَاقَةٌ، وَأَسَدٌ وَلَبْوَةٌ» أو تطلق الكلمة على الذكر

الاسمَاءُ - وقد شذت بعض صفات على وزن فعلان ورد تأنيثها بِالتَّاءِ، وهي: نَدِيمَان (أي نديم)، حِلَالَان (بمعنى لَمْعَان) دَحْشَان (كثير الدحش)، سَبْعَان (طويل) صَوْحَارَان (يابس الصلب من نبات و«ساس» صحبان (أي اليوم الصحراوي) سَحَابَان (حار)، وَنَانَان (صعب الوثود)، عَلَلَان (جاهل)، قُشْوَان (ضعيف)، لَصْرَارَان (لصراقي)، لَبِيرَان (كبير الآلة)، حَصَصَان (صمر البطن)، مَصَصَان (لثيم) كَاسِقَان

(١) الحسن القول (٢) من علامته انطباع والتعطر

والمؤث، ويُفَرَّقُ بينهما: بأن يقال مثلاً: نَمْلَةٌ ذَكَرٌ نَمْلَةٌ أُثْيَى - فرسٌ ذَكَرٌ، فرسٌ أُثْيَى^(١)

﴿ تتم في الحروف ﴾

أَلْجُرُوفُ^(١) تَنْفَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَا دُونَهَا إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ. أُحَادِيَّةٌ، وَثَنَائِيَّةٌ
وَتِلْكَ ثَلَاثَةٌ، وَرُبَاعِيَّةٌ، وَخَمْسِيَّةٌ وَلَا يَتَعَاوَزُ عَدْدُهَا بِنَدْبَيْنِ. وَكُلُّهَا مَبْنِيٌّ
غَلَاظَةً ثَلَاثَةً عَشَرَ وَهِيَ الْهَمْزَةُ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ وَالنَّوْنُ وَالسَّيْنُ^(٢)
وَالْفَاءُ وَالكَافُ وَتِلْكَ سِتَّةٌ^(٣) وَالْأَوَّلُ وَالْهَاءُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ^(٤)
وَالثَّنَائِيَّةُ سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ وَهِيَ آ^(٥)، إِد^(٦)، آل^(٧)، آم^(٨)، أَنْ، إِي^(٩)،
أَوْ، أَي^(١٠)، إِي^(١١)، هَل^(١٢)، عَر^(١٣)، قَدْ، كَي^(١٤)، لَا، أَمْ، لَيْ، لَوْ^(١٥)

(١) وتكثر زيادة الماء في أنهار الخمس تغيير الواحد من الخمس كشمس وشجرة وقد يؤتى بها لصلالها كإثابة وإعلامه. وللدلالة على النسخة كعب. ٥. وقد تكون
بغير ذلك

(٢) لم آت بمعنى الاحرف كلها، ولا بالامثلة جميع، ان محلا على فقه الفري
(٣) بالاستقبال • فهو متبدي لك لانام ما كنت جاهلا • (٤) لانهاد والدلالة على
جماعه المذكور المغلا، نحو كنته كمنه (٥) للتكاه نحو إناي (٦) للتداء، نحو
أكتب المدرس (٧) للمعاها، نحو بينا، حدس يد حد • محمد (٨) للجواب نحو أي
واقه (٩) للاصرار نحو هذا ابن مبي من ابن أخى (١٠) للشرط أو المصدرية
أو المرض أو التثني نحو لو ذهب لذهب أو ذل لو تمحجول، و نحو • و كرم • و
تأنيبي فتحدثني

مَا مِنْ مُدَّةٍ هَ (١) هَلْ وَ (٢) يَ (٣) ، الثُّنُونُ الثَّقِيلَةُ
وَالثَّلَاثِيَّةُ حَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ وَهِيَ آيَةُ (٤) ، أَجَلٌ (٥) إِذَا (٦) إِذَا .
أَلَا (٧) إِلَى أُمَّا (٨) إِنَّ أَنْ أَيْ . بَنَى (٩) ثُمَّ جَلَلٌ (١٠) . جَبَرٌ (١١) . خَلَا
رُبَّ . سَوَّفَ (١٢) عَدَا عَلَى (١٣) عَلَى لَأَنْ . لَيْتَ مُنْذَرٍ نَعَمْ هَيَّا (١٤)
وَالرُّبَاعِيَّةُ حَمْسَةٌ عَشْرٌ وَهِيَ : يَذْمَا أَلَا (١٥) . إِلَّا . أُمَّا (١٦)
إِمَّا (١٧) . حَاشَا . حَتَّى كَأَنَّ . كَلَّا (١٨) . لَكِنْ لَعَلَّ لَمَّا (١٩) لَوْلَا (٢٠)
لَوْ مَا (٢١) هَلَا (٢٢)

(١) للتنبيه نحو أَيْبُ الشَّيْءِ هَذَا وَقَدْ عَلِمَ (٢) للدَّخَالَةِ وَنَحْوِهَا وَنَحْوِهَا هَكَذَا
أَوْ أَوْ لَا دَخَالَةَ « صَحَّحَهُ » مَادَى مُدَوِّبٌ « مَدَّوْبٌ » فَهِنَّةٌ مُقَدَّرَةٌ لِمَنْسَةِ أَلِفِ الدَّخَالَةِ
وَيَاءُ الْمُسْكَلِ الْمَحْدُوفِ لِانْتِهَاءِ الْكَبْرِ فِي مَحَلِّ حَرْفِ الْأَصْفَةِ وَالْأَلِفِ حَرْفُ دَخَالَةٍ
وَالْهَاءُ لِلدَّخَالَةِ (٣) لِلدَّخَالَةِ أَوْ الْأَسْمَانَةِ نَحْوُ يَا لَكَ « لَعَلَّ كَبِيرٌ » وَنَحْوِهَا هَكَذَا
« يَاءُ » حَرْفُ دَخَالَةٍ أَوْ مُنْذَرَةٍ « لَكَ كَرَامٌ » الْإِلَاحُ رَائِدَةٌ حَارَةٌ وَالْكَرَامُ مَادَى مُسْتَفْعَلَةٌ
مَنْصُوبَةٌ فَهِنَّةٌ مُقَدَّرَةٌ حَرْكُهُ حَرْفُ أَخْرَاجِ الْإِثْمِ « لَعَلَّ كَبِيرٌ » مُتَعَلِّقٌ بِمَحْدُوفِ
حَاشَا . وَ مُتَعَلِّقٌ بِالْعَمَلِ الْمُنَاقِبِ عَنْ « يَاءُ » (٤) لِلدَّخَالَةِ نَحْوُ آيَةِ مُحَمَّدٍ (٥) تَنْصِيدُ الْخَطْبِ
كَقَوْلِكَ أَحْمَلُ لِي قَالَ حَاشَا مُحَمَّدٍ (٦) لِلْمُنَاقِبَةِ نَحْوُ حَرَحَتْ قَادَا لِي « دَخَالَتِ »
« ٧ ، ٨ » لِلتَّنْبِيهِ وَالْعَرَضِ نَحْوُ الْإِبْرَةِ مُحَمَّدًا قَائِمًا ، أَلَا تَحْبِثُنِي عَدَا (٩) لِلتَّنْبِيهِ
وَلِلتَّحْقِيقِ (١٠) لِأَمَاتِ اسْمِي حَبِيرًا أَوْ سَمْعِي « ١١ » لِلْحَوَابِ « ١٢ » لِلتَّحْقِيقِ
« ١٣ » لِلتَّوَقُّعِ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا نَحْوُ عَلِّ مُحَمَّدًا يَأْتِي « ١٤ » لِلدَّخَالَةِ « ١٥ » لِلتَّحْقِيقِ
نَحْوُ أَلَا عَالِمُ النَّاسِ بِالْحَقِّ « ١٦ » لِلشَّرْطِ وَالتَّعْقِيلِ « ١٧ ، ١٨ » لِلتَّخْيِيرِ وَالْإِبَاحَةِ
« ١٩ » لِلدَّخَالَةِ وَالتَّنْبِيهِ وَبِإِحَادَةِ الطَّالِبِ « ٢٠ » لِي الْمَصْرُوعِ وَحَرَمِهِ وَقَلْبِهِ إِلَى الْمَصْرِ
« ٢١ » لِلتَّحْقِيقِ وَالشَّرْطِ « ٢٢ » لِلتَّحْقِيقِ .

والخُماسية (لكن) فقط

وتنقسم الحروف أيضاً باعتبار مدحولها إلى ثلاثة أقسام
قسم يختص بالأسماء كحروف الجر - وقسم يختص بالأفعال
كالتواصب ، وقسم مشترك بينهما كالمهزة - وهن
وتنقسم باعتبار عمدها إلى قسمين عمدة مثل إن ، وغير عاملة
كأحرف الجواب

وتنقسم باعتبار معناها إلى أقسام :

- أحرف الاستقبال وهي : إن ، أن ، السين ، سوف ، لن ، هل
وأحرف التخصيص وهي : ألا ، لولا ، لو ما ، هلا
التنبيه : ألا ، أما ، ها ، يا
التوكيد : " إن ، أن ، قد ، لام الالتماء ، النون
الجواب : أجل ، إي (١) ، نى ، جئ ، جئ لا ، نعم
الشرط : " إن ، إذ ما ، أما ، لو ، لولا ، لو ما
المصدر : أن ، أن ، سى ، لو ما
النسب : " إن ، أم ، أما ، إن ، لا ، لا ، ما
الزيادة : " الباء ، اللام (٢) ، من ، لا (٣) ، ما (٤) .

(١) لا يستعمل إلا في القسم مثل قوله تعالى ويستسئلك بحق هو قل إي و إي
(٢) نحو محمد كاتب بدرس (٣) نحو ما معك ألا تسجد (٤) لا تظن إذا ما كنت
مقتدراً . أن ما تكونوا أنت بكم الله جميعاً أي ما يدعو له الاسم المحسى كعها

إِنْ، ^(١) أَنْ

وأحرف المعجزة وهي إِذْ إِذَا

وأحرفُ التَّداء، والجَر، والمَطع، والاستثناء، والتَّأنيث، ولتَّكلم،
واِحْطاب، والعَيْبة، قد تقدَّمت - وحرفُ الاستدراك وهو لَكِنْ

﴿تكملة في الجمل﴾

أَحْمَلَةُ أَفْطُ مَرَكَبُ أَوْدٍ أَوْ لَمْ يُفِذْ وَتَنْفَسُ أَوْ لَا إِلَى

١ - إِسْمِيَّةٌ وهي ما بُدِئَتْ بِاسْمٍ مَحْوٍ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلَنَفْسِهِ.
وَهَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ

ب - عَمَلِيَّةٌ - وهي ما بُدِئَتْ بِعَمَلٍ مَحْوٍ قَدْ أَفْجَحَ الْمُؤْمِنُونَ
وَكَانَ رَتَبَتُكَ قَدِيرًا
وَتَنْفَسُ تَنْبِيًا إِلَى

١ - كَبِيرِي - وهي الإِسْمِيَّةُ الَّتِي حَبَّرَهَا جُمْلَةٌ. مَحْوُ الْعِلْمِ
تَمَرُّهُ أَيْدِيَةٌ

ب - صُغْرِي - وهي ما كُتِبَتْ حَبَّرًا عَنْ غَيْرِهَا كَحُمْلَةٍ (تَمَرُّهُ أَيْدِيَةٌ)
فِي امْتِلَاقِ السَّاقِ

ج - لَا كَبِيرِي وَلَا صُغْرِي. مَحْوُ الْعِلْمِ نَوْعٌ

صَحَّحَتْ بَيْنَهُنَّ الْمَرْسَةَ الَّتِي دَخَلَ يَدَايَ كَأَنَّهُ هُوَ فِي صَحْرَاءٍ أَيْ اللَّهُ يَلْهُو بِهِ، أَحَدُ
أَيْتِهِ هَذَا الْمَثَلُ فِي . كَثَرُ مَا كُنْتُ وَطَنًا فَهَيْتَ ١٦٥ مَا بَانَ يَدَمْتُ عَلَى سَكُونِي مَرَّةً

وننقسم ثانياً إلى

١ - حُرَّةٌ نحو قامَ مُحَمَّدٌ، ومحمدٌ قائمٌ

ب - إثباتية، نحو: احفظ، لا تلعب

والحُرَّةُ إما وقعت بعد التكرار العارضة فهي صفات لها
نحو رأيت رجلاً يركب، وإن جاءت بعد المعارف المحضة فهي حال
منها مثل: أقبل محمدٌ يمشي

أما الانشائية فإن وقعت بعد التكرار، أو معارف الخالصة
فلأن تكون صفات، ولا أحول لها

وننقسم رابعاً إلى

١ - جُمْلٌ لها محلٌّ من الأعراب، ومنها ما يأتي

١ - الواقعة خبراً "عن مُبتدأ" أو عن "إن" وأخواتها. نحو: الشجرة
"أوراقها مُخضرة" وإلّا الكتاب "ألفاظه عذبة"

أو عن "كان" وأخواتها نحو: ليس ما كانوا يعملون "وكأد
الفقر يكون كُفراً"

٢ - الواقعة "مبتدأ" نحو: من الواجب عليك "أن تبرد والديك"

٣ - الواقعة "حالا" نحو: رجئت "والشمس مشرقة"

٤ - الواقعة "مفعولاً" مثل: عمت "أن الله قادر" وأنبأت إبراهيم
المسألة "يُمكن فهمها"

٥ - الواقعة ^(١) مُصَافَا إِلَيْهَا كَوَ هَذَا يَوْمٌ « يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُ »
٦ - الواقعة ^(٢) حَوَاكَا لَشَرْطِ حَاذِمٍ إِذَا قُرِبَتْ بِالْمَاءِ أَوْ إِذَا الْفَحَائِثُ
نَحَوَ وَإِنْ بَجَرِ الْفُقُولُ « فَانْه يَنْفَعُ الشَّرَّ وَأَحْفَى » إِنْ نُصِبَتْ سَيِّئَةٌ
مِمَّا قَدَّمْتَ أَنْدَهُمْ « إِذَا هُمْ يَقْطُطُونَ »

٧ - النَّابِغَةُ حَمَلَةً فِيهَا لَهَا حَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ نَحَوَ شَوْقِي يَنْظِمُ وَيَنْثُرُ
بِ حَمَلٍ لَا حَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ وَمِثْلُهَا

١ - الواقعة حَوَاكَا لِقَسَمِهِ نَحَوَ فَوَرَّبَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ « إِنَّهُ لَحَقٌّ »
٢ - الواقعة صِلَةٌ مَوْصُولٌ مِثْلُ رَأَيْتُ الْيَدِي « بِحَجٍّ أَحْوَهُ »

٣ - الواقعة جَوَاكَا لَشَرْطِ غَيْرِ حَاذِمٍ كَذَا وَلَوْ وَلَوْ لَا وَلَوْ مَا. وَكَلِمَا
أَوْ جَاذِمٍ غَيْرِ مَقْرُونَةٍ « الْمَاءِ - أَوْ إِذَا نَحَوَ إِذَا حَاءَ مُحَمَّدٌ » فَأَعْطَاهُ
السَّكَنَ « مِنْ يَمْعَلٍ مِثْلُ ذَرَّةٍ حَبْرًا » يَرَهُ »

٤ - الواقعة فِي انْتِدَاءِ الْكَلَامِ نَحَوَ : الْفَلَاحُ فِي الْجَدِّ
٥ - الْمَفْسُورَةُ نَحَوَ : فَأَوْ حَيْثُ إِلَهٍ « أَنْ أَصْنَعَ الْفَلَاحَ » أَشْرَفْتُ إِلَيْهِ « أَنْ تَقُمْ »
٦ - الْمُعْرِضَةُ وَهِيَ الْفَاعِلَةُ بَيْنَ مُتَلَاوِمَيْنِ . نَحَوَ « أَبَدَكَ اللَّهُ » إِنْكَ
مُعَدَّةٌ فَسُرِّرْتُ وَبِهِ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ

٧ - النَّابِغَةُ لِلْحَمَلَةِ لَا حَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ . نَحَوَ إِذَا اجْتَهَدَ سَلِيمٌ نَجَحَ
وَسَبِقَ أَقْرَانُهُ

حِجَابُ الْبَرِّ

« في الوقف »

الوقف قطع الشطر عند آخر الكلمة عما بعدها اختياراً
 فإن كان الآخر ساكناً بقي على سكونه نحو اسمع بهذا
 وحكم الحرف الموقوف عليه السكون نحو « جاء الرجل »
 وإذا كان الاسم الموقوف عليه متوئماً بعد فتحة أو دال الفاء نحو
 « رأيت سليماً » وإن كان متوئماً بعد صمة أو كسرة حذف التنوين
 وسكن فيقال « جاء سليم » وبرزت تسمة « إلا إذا كان ثمة ثابت
 مربوطة أو شبيه فبدل هاء ساكنة نحو « مرزيم نائمة » وجاء
 الرجل العلامة »

وإذا وقف على المنقوص ^(١) وكان متوئماً بعد فتحة أو دال تنوينه

(١) منهم من يقف عليه بـ « كثر » مصهم « سكل قوم هادي » على أنه
 إذا كان الاسم محذوف العين وحذف الهمزة مطلقاً نحو « رد » اسم فاعل من أرى
 وإن كان المنقوص غير متوئماً ثبت الياء ساكنة إذا كانت مفتوحة نحو « رأيت
 القاضي » وإن كانت مصمومة أو مكسورة فلاحود انماها وفوقاً عليها بالسكون
 نحو « جاء القاضي » وصلت على القاضي « ويحور حبيب »

ألفاً . نحو . « رَأَيْتُ فَاِضِيَا » وإن كان تنوينه بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ
التنوينُ والياء ، وسُكِّنَ ما قبلها . نحو . « هَذَا فَاِضٌ » ، ومردتُ بِفَاِضٍ »
والعملُ المحذوفُ آخرُهُ للجزم ، أو بناءُ الامر ، يَحُوزُ عند الوقفِ
أن تلحقَهُ هاءُ السكتِ . نحو : « لَمْ يُعْطِ » و«عُطِيَ » .
وإذا كان الباقي من أصوله حرفاً واحداً يجبُ إلحاقُ الياءِ . نحو . « لَمْ يَمِ » و«عَمِ »
وكذلك تَدْرُمُ هذه الهاءُ في الوقفِ على (مَا) الاستفهامية إذا جُرَتْ
بمَصَافٍ . نحو « حَوَافِ مَ » ، « وَأَمَّا إِذَا جُرَتْ (مَا) بحرفٍ فيحوزُ
إلحاقُ الهاءِ وعدمُ نُحُو : لَيْمَ و«عَمَ » . - في - لَيْمَ وعمُ
وَيَحُوزُ إلحاقُ هذه الهاءِ بكلِّ مُنْهَرَكٍ . بِمَحْرَكَةٍ بِنَاءٍ أَصْبِيحُ .
نحو . مَالِيَّةٌ - وَسُدَّيَّةٌ . قال الله تعالى . (فَأَمَّا مَنْ أَوْبَنَ كِتَابَهُ يُبَيِّنُهُ
فَيَقُولُ : هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَّةٌ



يقول مؤلفه - احمد الله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله

والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين . وعلى جميع
إخوانه النبيين وآلهم وصحبهم أجمعين . م

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
١	فاتحة الكتاب
٣	تمهيد علوم اللغة العربية
٣	مزايا اللغة العربية
٤	أسباب وضع النحو ونزاع مصطلحه - ومشتبهه بغيره
٦	معاني النحو - وتعاريفه اللغوية والاصطلاحية
٧	تركيب الكلمات المصنوعة في كل اللغات
٧	تعريف الامة - وكيفية كل أمة وبها
٧	مباحث كل من النحو والصرف والندماحيمة مع - أو مستقلان
٨	مقدمة في الكلمة ونحوه - الامة - الاسم والفعل والحرف
٩	الكلام وما يتركب منه - وتقسيمه في اسم وفعل وحرف
١١	المقارنة بين الكلمة والكلام - والكلمة - والجملة - والفعل
١٢	أسئلة - وتمريبات وتصنيفات في أنواع الكلام والكلمة والجملة والفعل
١٣	تعريف الاسم وعلاماته المميزة به عن الفعل والحرف
١٤	أشهر علامات الاسم
١٤	الشوايد ونوعه الأربعة المتمككين والسكر والندماحيمة والموصوف
١٥	علامة الاسم المنووية (الاسناد إليه)
١٦	تقسيم الاسم إلى مظهر ومصدر ومبهم
١٦	نسب وتنازع - وأسئلة يطلب أجوبتها
١٧	تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته
١٧	الفعل للماضى وعلاماته المختصة به
١٧	مواضع دلالة الماضى على الحال والاستعمال محاراً

— — —
 فهرس القواعد الأساسية للغة العربية

المادة	رقم الصفحة
الفعل المضارع — وعلاماته المختصة به	١٨
معينات المضارع للعال	١٩
معينات المضارع للاستقبال	١٩
انقلاب امصارع الماضي	١٩
فعل الأمر — وعلاماته المختصة به	٢٠
العلامات المشتركة بين الماضي وامصارع والأمر	٢١
مأخذ المضارع والأمر	٢١
أحرف المضارع الأربعة ومعانيها — وكيفية معرف	٢٢
هزنا الوصل والقطع ومواضع كل منهما	٢٣
تجزيات عامة على الأسماء والأفعال وعلامات كل منهما	٢٤
تعريف أحرف وأبوابه وعلامته	٢٤
تجزيات وأمثله عمومية — نسب وفتح	٢٥
النسب الأول في الأحرار والنسب	٢٧
المبحث الأول في النسب — أنواعه الأربعة	٢٧
المبحث الثاني في النسب — أنواعه الأربعة	٢٨
المبحث الثالث في أنواع اشتباه الدائرة بين الاسم والحرف	٣٠
أنواع الشبه الثلاثة بوصفي وامصوي والاستعاري	٣٠
مسئلة وتجزيات عمومية	٣٣
المبحث الرابع في أحكام أنواع النسب	٣٤
المبنى على الصم أو ثاقبه خمسة عشر لفظاً	٣٤
المبنى على الفتح أو ثاقبه سبعة أشياء	٣٥

﴿ فهرس المواعيد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المسى على الكسر خمسة أنواع	٣٦
امسى على السكون كثير	٣٧
أسباب وتناجج التحرك العام	٣٨
أسباب البناء على الضم	٣٨
أسباب البناء على الفتح	٣٨
أسباب البناء على الكسر	٣٩
المبحث الخامس في معنى الألف - نسبة إلى اسم لاداء - إلى اسم عرض	٤٠
المبحث السادس في الاسم العرب والمبني	٤١
بناء الفعل وإعرابه	٤١
بناء الفعل الماضي	٤٢
بناء فعل الامر	٤٢
بناء الفعل المضارع	٤٣
إعراب الفعل المضارع	٤٣
تمريبات على الأفعال المبنيّة وأحوال مبنيها	٤٤
تمريبات ونماذج وتطبيقات على الاعراب العام	٤٥
تمريبات الأفعال المربة والمبنيّة	٤٧
المبحث السابع في علامات الاعراب	٤٨
تفسيرات في علامات الاعراب الاصلية والمركبة	٥١
المبحث الثامن في مجمل المربيات السابقة	٥٢
جمع المؤنث السالم وما يلحق به في اعرابه	٥٣
تمرين على جمع المؤنث السالم	٥٤

﴿ فهرس القواعد الأساسية لمغة العربية ﴾

العدد	المادة
٥٢	مبحث المد في مدى يعرب بالحروف فيه من الحركات
٥٥	شئى ، ملحق به وكيفية تقسيمه لاسماء مفعول ، مفعول به ، مفعول
٥٦	شرط ، ي ، انما به
٥٨	٥٨ - : نصيب ب و سبب و نتائج
٦٠	جمع انه كرا ، ، ملحق به في امر به
٦١	تقسيم جمع المد كرا ، ، ي ، سبب ، شرط ، جمع كل ، سبب
٦٢	تربيت و نتائج ، حراب و سبب و نتائج
٦٣	الاسماء الستة و شرطهم ، عرب ، ماخوف
٦٥	نماذج اعراب الاسماء الستة ، ملحق بها
٦٦	الافعال احمه و تعريدهم و حرام ، ماخوف
٦٧	المبحث العاشر في الفعل مضارع ، فاعل ، لا آخر
٦٧	تقسيم المقتل ، ي ، نال و خوف و نداء و يفت
٦٧	تقسيم الصحيح ، الى ، منه ، مفعول به ، مفعول
٦٧	المبحث الحادى عشر في الاعراب الظاهر و المعتبر
٦٩	تقسيم الاسم الى مفعول و مفعول به و صحيح
٧٢	المبحث الثانى عشر في الاعراب المحلى
٧٣	تمرين عام لبيان المعربات من المبتدات
٧٤	المبحث الثالث عشر في العامل و المفعول
٧٤	العوامل للمعطية و المنعوية
٧٥	تقسيم اعراب عام
٧٦	تمرينات و نماذج على المعربات بالحروف

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
الابتناء في السكرة والمعرفة	٧٧
المبحث الأول في بيان السكرة وأقسامها	٧٧
المبحث الثاني في بيان السكرة وأقسامها	٧٨
المبحث الثالث في السكرة المقصورة	٧٩
أنواع الصائغ البازرة المنصبة والمنفصلة	٧٩
الصائغ المنصورة وخواتم عشرة	٨١
الصائغ المستمرة جواراً أربعة	٨٢
الصائغ المنصبة ودواعي فصلها في بعض الأحوال	٨٣
أشهر الدواعي الموجبة لفصل الصائغ	٨٣
جواز فصل الصائغ مع إمكان الوصل	٨٣
تجربيات على أنواع الصائغ	٨٤
المبحث الرابع في بناء الصائغ مع بون وقاية	٨٥
قواعد ١٢ تخص بالصائغ بون وقاية	٨٥
تجربيات على بناء الصائغ مع بون وقاية	٨٧
المبحث الخامس في العلم وأمره ونفسه	٨٧
تقسيم العلم باعتبار الوضع في بون وكيفية الوقف	٨٨
تقسيم العلم باعتبار الاستمرار إلى مرتحل ومفعول	٨٨
تقسيم العلم باعتبار اللفظ إلى مفرد ومركب	٨٩
تقسيم العلم باعتبار معناه إلى علم شخصي وإلى علم حسي	٩٠
تجربيات وتطبيقات وتحدد أعراب على أنواع العلم	٩٢
المبحث السادس في سائر الإشارات وأقسامها وذكرها ومؤثرات	٩٣

﴿ فهرس القواعد الأساسية لـ لغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تجزيات وأُسئلة على كيفية استعمال أَلِفاظ الاسرة	٩٦
أنواع المشار اليه القريب والمتوسط والبعيد	٩٧
المبحث السابع في الاسم الموصول	٩٩
الموصلات الحرفية	٩٩
الاسماء الموصولة انطاصة	١٠٠
الاسماء الموصولة المشتركة	١٠١
أحكام (أي) الموصولة - وأل الموصولة	١٠٢
افتقار الموصولات إلى صلة متأخرة عنها	١٠٣
عائد الموصلات الاسمية	١٠٤
المصير الذي يعود إلى الموصول واجب ذكره - وحائز حذفه	١٠٦
تطبيقات بعرب وتجزيات على أنواع الموصولات	١٠٨
المبحث الثامن في المعروف بأل الخمسة والعهدية	١١٠
تعريف الممدد المركب - انصاف والمعلول	١١١
لمبحث التاسع فيما بقي من المعروف	١١٢
المعرف بالانصاف	١١٢
المعرف بالبناء	١١٢
المرفوعات العشرة من الاسماء	١١٣
الباب الثالث في الفاعل	١١٣
المبحث الاول في أنواع الفاعل	١١٤
وحوث تأنيث العامل للفاعل في زعمه مواضع	١١٥
حوار تأنيث العامل للفاعل في حجة مواضع	١١٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	الصفحة
امسح تأييد العامل للفاعل في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
تقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
استثنه وتطبيقات على الفاعل في جميع أحواله السابقة	١١٩
المبحث الثاني في نائب الفاعل	١٢٠
ما يتوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء	١٢١
استثنه وتطبيقات على نائب الفاعل	١٢٣
الباب الرابع في المبتدأ والخبر	١٢٥
المبحث الأول في تعريف المبتدأ وتكبيره	١٢٥
تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٦
تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٧
مُسَوِّغَاتُ الابتداء بالنكرة	١٢٧
تطبيقات على مُسَوِّغَاتِ الابتداء بالنكرة	١٢٨
المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر	١٢٨
مواضع تقدم المبتدأ على الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٢٩
مواضع تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع	١٣٠
المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه	١٣١
حذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع	١٣١
المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه	١٣٢
حذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٣٢

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرين في أسباب تقديم المبتدأ والخبر	١٣٣
المبحث الخامس في خبر المبتدأ وأنواعه	١٣٣
الخبر ثلاثة أنواع المفرد - والجملة - وشبه الجملة	١٣٤
روابط الخبر بالمبتدأ	١٣٦
المبحث السادس في تضمين المبتدأ معنى الشرط	١٣٧
مواضع وجوب اقتران الخبر بالماء	١٣٨
المبحث السابع في المسند الذي له مرفوع يعنى عن الخبر	١٣٩
تمرينات وتطبيقات على المبتدأ والخبر	١٤٠
الباب الخامس في الافعال الناقصة	١٤٣
المبحث الاول - الافعال الناقصة ثلاثة عشر ملاما	١٤٣
لافعال الملحقات بصارفي العمل	١٤٣
المبحث الثاني كان وأخواتها من حيث الصرف وعدمه ثلاثة أنواع	١٤٥
المبحث الثالث في حكم اسم وجهر كان وأخواتها	١٤٦
المبحث الرابع في مميزات كان وأخواتها	١٤٦
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على كان وأخواتها	١٤٨
المبحث الخامس في افعال المقاربة	١٥١
المبحث السادس في اقتران أخبارها من	١٥٢
أسباب ونتائج تتعلق بكاد وأخواتها	١٥٢
تطبيقات وتمرينات على أفعال المقاربة	١٥٤
المبحث السابع في الاحرف المشبهة بليس	١٥٦
نماذج اعراب الحروف المشبهة بليس في العمل	١٥٨

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبحث الثامن في إن وأخواتها	١٥٩
المبحث الأول في اسم وخبر إن وأخواتها	١٦١
المبحث الثاني في مواضع كسر همزة إن وحوماً	١٦٣
المبحث الثالث في مواضع فتح همزة أن وحوماً	١٦٤
المبحث الرابع في مواضع كسر وفتح همزة إن حواراً	١٦٤
المبحث الخامس في تصحيف إن وإن وكان ولكن	١٦٥
تطبيقات وتمارين وتماذج إعراب على إن وأخواتها	١٦٩
المبحث السادس في لا النافية للجنس	١٦٩
عمل لا النافية للجنس عمل إن مدة شروط	١٧١
اسم (لا) ثلاثة أنواع مفرد مضاف وشبهه بالمضاف	١٧١
المبحث السابع في تكرار لا النافية	١٧٢
المبحث الثامن في حكم نعت اسم لا	١٧٤
المبحث التاسع في خبر لا النافية للجنس	١٧٥
أسئلة وتمارين وتطبيقات وإعراب لا النافية للجنس	١٧٥
المبحث العاشر في ظن وأخواتها	١٧٧
تقسيم الفعل إلى متعدى ولازم	١٧٧
المبحث الحادي عشر في أعمال القلوب والتحويل	١٨٠
المبحث الثاني عشر في الإعمال والألواء والتعليق	١٨١
أشهر أساليب التمدى والقرم	١٨٤
نماذج وتطبيقات وتمارين على التمدى واللام	١٨٥
المبحث الثالث عشر في التنازع	١٨٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	الصفحة
تمرينات وتطبيقات على التنازع	١٨٨
المبحث الرابع عشر في الاشتغال	١٨٨
أحوال الاسم المشغول منه خمسة	١٨٩
تمرينات وتطبيقات على الاشتغال	١٩٢
الباب السادس في المصونات	١٩٣
المبحث الأول في المفعول به	١٩٣
فأصب المفعول به فعل أو شبهه	١٩٤
الأفعال الناصبة لمفعول واحد - وانصب - وثلاثة	١٩٦
المبحث الثاني في المفعول المطلق	١٩٧
ما يرب عن المفعول المطلق ١٢ مائتا	١٩٨
حذف عمل المفعول المطلق	٢٠٠
نمادج وتمرينات وتطبيقات على المفعول المطلق	٢٠٢
المبحث الثالث في المفعول فيه	٢٠٤
ظروف الزمان وظروف المكان	٢٠٥
المبحث الرابع في الظرف المنصرف وغيره	٢٠٦
تمريز ونمادج إعراب على الظروف المبينة والمحضة	٢٠٩
المبحث الخامس في المفعول له - أولاً	٢٠٩
المبحث السادس في المفعول معه	٢١١
الأحوال الأربعة للاسم الواقع بعد واو المحضة	٢١٢
تطبيقات ونمادج إعراب على المفعول معه	٢١٥
المبحث السابع في المستثنى	٢١٥

﴿ فهرس القواعد الاساسية للغة العربية ﴾

المادة	الصفحة
أدوات الاستثناء وما يلحق بها	٢١٦
تقسيم المستثنى إلى متصل ومقطع	٢١٦
أحوال المستثنى بالإثنية	٢١٦
أحوال المستثنى بغير وسوى	٢١٨
أحوال المستثنى بمد وحلا وحاشا	٢١٨
حكم المستثنى بليس ولا يكون	٢١٩
حكم لفظه (تَبَيَّنَ) في الاستثناء المقطع	٢٢٠
استحث الناس في لاسيما	٢٢٠
تمزيكات ونطبعات ونماذج اعراب على أنواع المستثنى	٢٢٢
المبحث التاسع في الحال - وكيف تأتي ؟؟	٢٢٣
» العاشر في الحال الجامعة والمشتقة	٢٢٥
» الحادى عشر في احتياج الحال إلى صاحب وعائس	٢٢٦
» الثانى عشر في مرته الحال مع صاحبها وعائسها	٢٢٨
تقديم الحال على عاملها وجوبا في ثلاثة مواضع	٢٢٩
المبحث الثالث عشر في تقسيم الحال إلى مؤسمة ومؤكدة	٢٣١
» الرابع عشر في روناظ الحال	٢٣٢
تطبيقات وتمزيكات ونماذج اعراب على الحال	٢٣٥
المبحث الخامس عشر في التمييز	٢٣٧
تقسيم التمييز إلى مفرد وجملة	٢٣٧
كسائيات العدد . كم . وكأى . وكذا	٢٤١
المبحث السابع عشر في ألفاظ العدد	٢٤٣

رقم الصفحة	المادة
٢٤٤	العدد الترتيبي ١٢ لفظ
٢٤٥	تجزيات وتندرج اعراب وتضمينات على لاعد
٢٤٦	اسمعت اثنى عشر في اسدى
٢٤٨	اسمعت السبع عشر في تابع اسدى
٢٥٠	الاسمعت في اسدى انصاف في ياء المتكلم
٢٥١	الاسمعت في العشرة في ترجيح اسدى
٢٥٢	الاسمعت في في اسما ملامه للبناء قياسه وسماعية
٢٥٣	الاسمعت في في لاسماعة واحوال المسماة
٢٥٥	الاسمعت في العشرة في اللمة واحوال المندوب
٢٥٦	تضمينات تجزيات في جميع المقادير
٢٥٦	اسمعت خمسة والعشرة في سبعة
٢٥٧	الاسمعت عشرة في لاء
٢٥٨	تجزيات وتندرج اعراب على السبعة لاء
٢٥٨	اسمعت السبع والعشرة في لاء
٢٦١	تضمينات وتجزيات وتندرج اعراب الاحتصاص
٢٦٢	اسمعت اثنى عشر وعشرة في حاء كاهن
٢٦٣	اسمعت سبع في حاء كاهن
٢٦٣	اسمعت اثنى عشر في حاء كاهن
٢٦٣	تضمينات وتجزيات في حاء كاهن
٢٦٧	اسمعت اثنى عشر في معاني حروف
٢٧٢	تجزيات وتجزيات في حروف

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

الصفحة	المادة
٢٧٢	المبحث الثاني في الإضافة وأنواعها
٢٧٥	» الثالث في الأسماء الملازمة للإضافة
٢٧٦	» الرابع في الأسماء التي تدرج الإضافة إلى الجملة
٢٧٧	» الخامس في بعض أحكام الإضافة
٢٧٩	تمديد إعراب على الأصوات ونحوها
٢٧٩	أسماء الزم في النواحي
٢٨٠	المبحث الأول في الرفع
٢٨١	تقسيم الرفع إلى حق في وسعي وحكم كل منهما
٢٨٥	مصنفات وتمزيكات على أنواع الرفع
٢٨٦	المبحث الثاني في التوكيد
٢٨٧	تقسيم التوكيد إلى لفظي ومعنوي وحكم كل منهما
٢٩٠	نماذج وأسئلة على التوكيد
٢٩١	المبحث الثالث في البدل
٢٩٢	أنواع البدل الأربعة وحكم كل منها
٢٩٣	تقسيم الرفع في العروق بين عطف اسم والبدل
٢٩٤	تمديد إعراب على أنواع البدل
٢٩٤	المبحث الرابع في عطف الجمل
٢٩٦	نماذج إعراب على عطف الجمل
٢٩٧	المبحث الخامس في عطف النسق
٢٩٧	حروف العطف ومعايير وكمية استعمالها
٣٠٠	نماذج إعراب على عطف النسق

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
الباب التاسع في عمل شبه الفعل	٣٠٠
الفعل الجامد والمتصرف	٣٠٠
المبحث الأول في المصدر وأنواعه	٣٠٢
مصادر الثلاثي والرباعي والخماسي	٣٠٢
المبحث الثاني في المصدر الميمي - وعمل المصدر	٣٠٤
» الثالث في اسم المصدر وعمله	٣٠٦
» الرابع في مصدرى المرة والهيئة	٣٠٦
المصدر الصناعي وأنواعه	٣٠٧
تطبيقات وتمارين على أنواع المصادر	٣٠٩
المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله	٣١٠
صيغ المبالغة وكيفية عملها على اسم الفاعل	٣١١
تمودع إعراب على عمل اسم الفاعل	٣١١
تمارين ونصائح على عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة	٣١٢
المبحث السادس في اسم المفعول وعمله	٣١٢
» السابع في الصفة المشبهة وعملها	٣١٣
الصفة المشبهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق ثلاثة	٣١٤
تمارين على الصفة المشبهة وعملها	٣١٦
أسماء الذات والصفات والموصوفات	٣١٦
المبحث الثامن في اسم التفضيل وعمله	٣١٦
الاحوال الاربعة في كميته استعمال اسم التفضيل	٣١٧
تمارين على اسم التفضيل وعمله	٣١٨

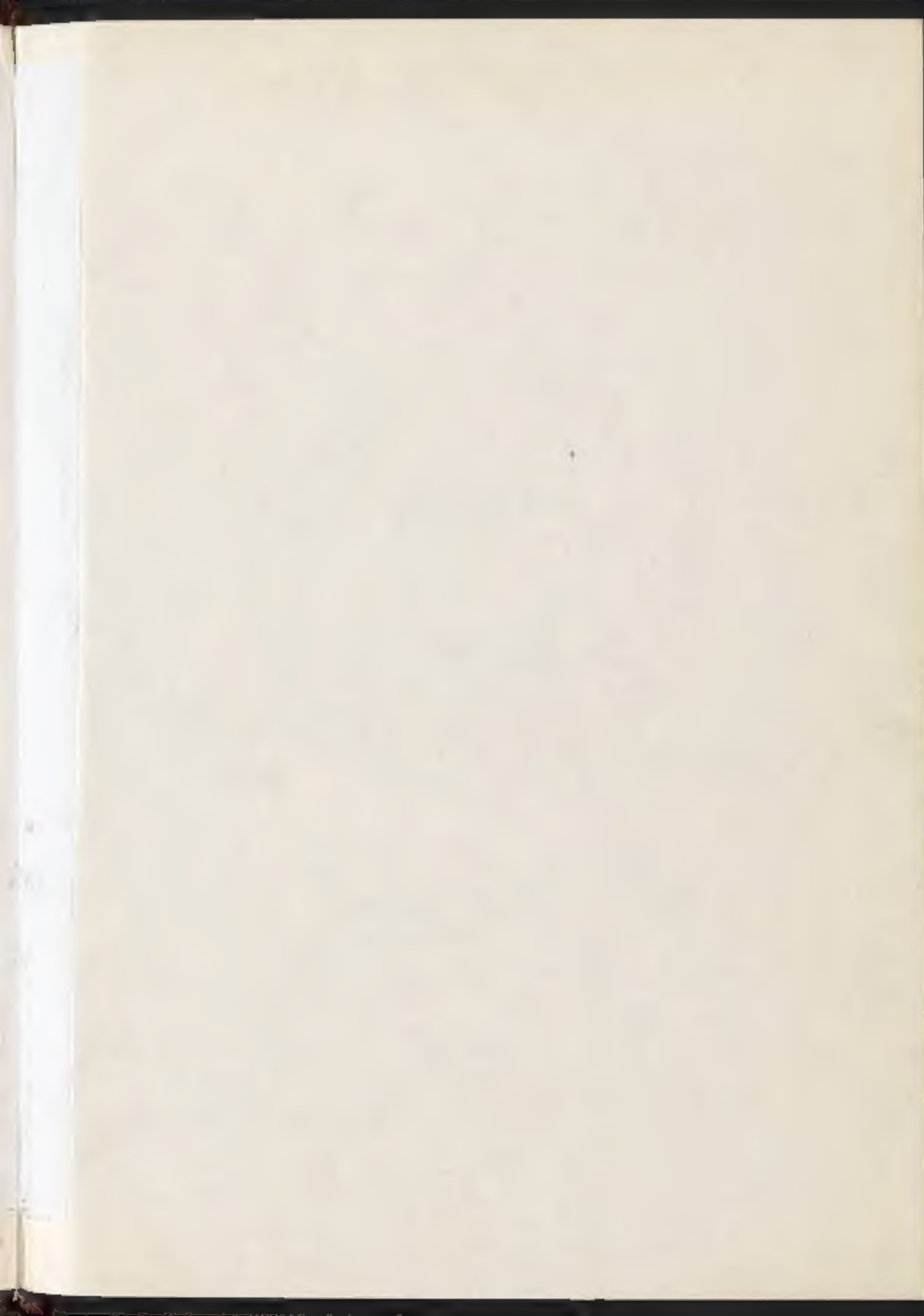
فهرس القواعد الاساسية للغة العربية

الصفحة	المادة
٣٢٠	تمودح عراب على اسم التفصيل الرابع للاسم الظاهر
٣٢٠	امسحت السمع في أسماء الرمان والمسكر والآله
٣٢٢	أسمه عمة وتودح عراب على أنواع المشتقات
٣٢٣	امسحت العشر في فعال المدح والدم
٣٢٧	أسمه ونماذج اعراب على أفعال المدح والتم
٣٢٧	تطبيق على تم وبلس وماجرى مجراها
٣٢٨	المبحث الحادى عشر فى التصح
١٣١	تطبيقات وتمارينات واعراب أفعال التصح
٣٣٣	المبحث الثانى عشر فى أسماء الافعال والاصوات
٣٣٣	تقسيم أسماء الافعال من حيث الوضع
٣٣٤	تقسيم أسماء الافعال من حيث الزمن
٣٣٥	تمارينات ونماذج على أسماء الافعال
٣٣٥	أسماء الاصوات وأنواعها
٣٣٦	تمودح اعراب على أسماء الافعال
٣٣٦	الباب العاشر فى نواصب الفعل المضارع
٣٣٦	المبحث الاول فى نواصب الفعل المضارع
٣٣٨	المبحث الثانى فى امبيارات (أ) (أن) (أنته) المصدرية
٣٤١	أشالت فى حوزم الفعل المصارع
٣٤٢	الادوات التى تجزم فعلا واحدا
٣٤٣	الادوات التى تجزم فعلين
٣٤٦	وجوب ربط جواب الشرط بالفاء

﴿ فهرس القواعد الاسامية اللغة العربية ﴾

الصفحة	المادة
٣٤٧	حذف فعل الشرط وفعل الخواب
٣٤٨	شرط الجزم بعد النهي وبعد غير النهي
٣٤٩	اذا احتجم شرط وقسم فاطواب للسائق منهما
٣٤٩	المبحث الرابع في حكماء الفعل مع نون التوكيد
٣٥٠	اسباب وتنتج اسناد الفعل لوني التوكيد
٣٥٠	جدول بما يحدف من الفعل لتوكيد وحكم ما قبل الون
٣٥٣	جدول بين أن الاسم لا يؤكد وشروط تأكيد الافعال وأمنيتها
٣٥٣	نموذج إعراب الافعال المسندة لوني التوكيد ونون النسوة
٣٥٤	المبحث الخامس في الاسم المصروع من الصرف
٣٥٥	يتمتع العلم من الصرف في ستة مواضع
٣٥٦	يتمتع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع
٣٥٨	المبحث السادس في المد كـ والمؤث
٣٥٩	علامات التأنيث الثلاثة
٣٦١	تتم في الحروف وتقسيمها باعتبار مادتها
٣٦٤	تسكلة في الجمل
٣٦٧	حاجة في الوقف







Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University

NYU - BOBST



31142 02172 9531

PJ6307 .H35 1980

ai-Camra 21